



يومية • سياسية • مستقلة





Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 8019 Wednesday 18 February 2015

السنة السادسة والعشرون_العدد 8019 الاربعاء 18 شباط (فبراير) 2015_ 29 ربيع الثاني 1436هـ



خطة هوليوود للسيطرة على العقل العربي

رياب نجيد: فضل الانطلاق خليجيا



تستضيف «خليجي 23» بدل العراق



بعد قمم الملك السعودي مع زعماء قطر والكويت والإمارات

ملاحظات على هامش حفلة الذبح الجماعي»

رفضت مرور طائرة متجهة من طرابلس لإسطنبول... وجماعات تخلي مواقعها خشية القصف

مصر تسعى إلى غارات مشتركة وتدخل دولي

القاهرة – «القدس العربي»

قالت مصادر متطابقة إن مصر قررت التركيز على دعم القوات المسلحة الليبية في المرحلة المقبلة لتمكينها من مواجهة تنظيم «الدولة» على الأرض، وإنشاء غرفة عمليات عسكرية مشــتركة معها في شــرق ليبيا تتولى تنسيق غارات جوية مشــتركة ضد أهــداف التنظيم. وبموازاة العمل العسكري بدأت القاهرة أمس مسارا دبلوماسيا يهدف الى استصدار قرار من مجلس الأمن بإنشاء تحالف دولي للتدخل عسكريا في ليبيا للقضاء على التنظيم.

وطلبت فرنسا وإيطاليا كذلك، منذ الاثنين، عقد اجتماع لمجلس الأمـن الدولي لاتخاذ قرار بشأن «إجراءات جديدة» في ليبياً.

وأعلنت روما استعدادها للتدخل، ولكنها أوضحت أنها لـن تفعل ذلك إلا فـى إطار الأمم ما قال رئيس الحكومـة الإيطالية ماتيو رنزى الاثنين، الذي دعا إلى عدم الانسياق «وراء الهيستريا وبالامتناع عن رد فعل غير متعقل». وردا على سؤال حول ما اذا كان سيطلب من مجلس الأمن اتخاذ قرار بتشكيل تحالف دولي للتدخل عسكريا في ليبيا، قال الرئيس عبد الفتاح السيسي في مقابلة بثتها الثلاثاء إذاعة اوروبا 1 الفرنسية «ليس هناك خيار آخر».

وسائل صحافي اوروبا 1 السيسي إن كان سيعاود قصف ليبيا فأجاب «إننا بحاجة إلى أن نعيد الكرة ولكن معا». وسيعقد مجلس الأمن الدولى اجتماعا بعد ظهر اليوم الاربعاء لبحث الوضع في ليبيا بحضور وزير الخارجية المصري، حسب ما قال دبلو ماسيون في مقر الامم المتحدة في نيويورك. وقال مساعد المندوب البريطاني في مجلس الأمن بيتر ويلسون إن سامح شكري وزير الخارجية المصري «سيقدم عرضا للوضع أمام جلسة علنية لمجلس الأمن غدا» الاربعاء (اليوم).

ويرى دبلوماسيون عرب، يؤيدون الطلب المصري، إن قرارا كهذا بحاجة إلى طلب رسمى من الحكومــة الليبية، امــا ليبيــا فتعانى من

فلسطينيون مسلمون ومسيحيون خلال مجلس عزاء في رام الله بالضحايا المصريين الذين قتلوا في ليبيا

نقل جوّي لشحنات أسلحة إيرانية... واستيلاء على مقاتلات سوخوي

الحوثيون ينقلون 20 طائرة حربية من الحديدة لصنعاء

فوضى سياسية مع وجود حكومتين، الأولى مقربة من تحالف «فجر ليبيا» الإسلامي، والثانية يعترف بها المجتمع الدولي ومقرها

طبرق في شرق البلاد. وفي غضون ذلك قالت مصادر في مطار معيتيقة وشركة طيران ليبية إن طائرة تجارية ليبية متجهة إلى إسطنبول أجبرت على العودة إلى طرابلس بعدما منعتها مصر من الطيران فوق مجالها الجوي. وأشارت تقارير إلى أن جماعات مقربة من تنظيمــى القاعدة و «الدولة الإســـلامية» أخلت مواقع كانت تســيطر عليها جنوب غربى ليبيا خوفا من الغارات الجوية

. المصرية، حسب مصدر أمني جزائري. (تفاصيل ص 3) رحلات بين البلدين عبر مطاري الرباط والدار البيضاء.

سنة حبسا لرئيس تحرير «السياسة» الكويتية لإدانته بالإساءة للرسول

■ الكويت ـ الأناضول: قضت محكمة الجنايات الكويتية، أمس، بحبس رئيس تحرير صحيفة «السياسة» الكويتية أحمد الجارالله، لمدة سنة واحدة، لإدانته بالإساءة للرسول محمد (ص)، وكفالة 2000 دينار كويتي لوقف تنفيذ العقوبة، بحسب مصادر قضائية،

وتعود وقائع القضية إلى تغريدة كتبها الجار الله في آب/أغسطس الماضي، قال فيها إن «النبي محمد كان يرعى الأغنام قبل نبوته كماً كان صبياً عند خديجة»، الأمر اللذي أثار احتجاج عدد من المتابعين.

الرياض تسمح لسلمان العودة بالسفر

■ لندن_«القدس العربي»: رفعت السلطات السعودية قرار منع السفر المفروض على الداعية سلمان العودة منذ عام 2011. وقال الشيخ العودة عقب قرار رفع السلطات السعودية لأسمهِ عن قائمة المنوعين من السفر «شكراً لكل حبيب فرح للسماح لي بالسفر... وشكراً لمن تسبب ولو بدعوة صادقة... اللهم لا تحرمني صدق إخائهم».

من خالد الحمادى:

في تطورات جديدة على الساحة اليمنية، ذكرت مصادر عسكرية يمنية أن «المسلحين الحوثيين نقلوا أمسس بين 15 إلى 20 طائرة عسكرية من مطار الحديدة ـ غربى اليمن إلى مطاري العاصمة صنعاء ومحافظة صعدة»، والتي تعتبر من أهم معاقل جماعة الحوثي في اليمن.

ويربط مراقبون بسن تلك العملية، واستعدادات جارية لضرب مسلحين قبليين في مأرب والجوف يستعدون لقتال الحوثيين حال مهاجمتهم للمحافظتين.

وأوضحت أن «عملية النقل لهذه الطائرات تمت بواسطة طيارين موالين لجماعـة الحوثى، بالإضافة إلـى طيارين خارجيين يعتقد أنهم إيرانيون، ولذا استغرقت عملية نقل الطائرات فترة يومين على الأقـل». وأكدت لـ«القـدس العربي» أن عملية نقل الطائرات العسكرية لمطاري صنعاء وصعدة جاءت بعديوم واحدمن



المفرب يوقف الرحلات مع ليبيا ويفلق مجاله أمام طائراتها

■ الرباط ـ «القدس العربي»: قرر المغرب توقيف كل الرحلات الجوية التي تربط

المطارات المغربية مع المطارات الليبية وغلق المجال الجوي المغربي أمام أي طائرة

ليبية. وقال بيان لوزارتي الداخلية والنقل المغربيتين إن التعليق المؤقت يفرضه

عدم ملاءمة مغادرة الرحلات الجوية من المطارات الليبية للمعايير الدولية، وإن

هذا التعليق يهم أيضا عبور الطائرات الليبية للمجال الجوي المغربي. وأكد البيان

أنه سيتم تسلُّه يل عمليات تنقل المغاربة المقيمين في ليبيا، الراغبين في العودة إلى

بلدهم، انطلاقا من البلدان الجاورة لليبيا ويبلغ عدد المغاربة المقيمين في ليبيا

حوالي 60 ألـف مغربي. وأوقفت الخطوط الجوية الملكية المغربية الناقل الرسّمي

رحلاتها إلى ليبيا في تموز/ يوليو عندما بدأت الفصائل الليبية الاقتتال من أجلُّ

السيطرة على مطار طرابلس. لكن بعض شركات الطيران الليبية لا تزال تسير

مسلحون يمنيون يحرسون مجمعا اعلاميا في مدينة عدن أول أمس

قرار سلطات الطيران المدني اليمني في صنعاء التى تسيطر عليها جماعة الحوثى يقضى بإغلاق مطار الحديدة لأجل غير مسمى، بذرائع أمنية واستكمال بناء السور المحيط بالمطارء

أن طائرات نقل إيرانية قامت بنقل شـحنة

إلى ذلك ذكرت مصادر عسكرية أيضا

أسلحة من ميناء الحديدة البحري إلى مطار صعدة، ويشمل قطع غيار طائرات حربية وأسلحة متعلقة بالطيران الحربى، وذكرت أن الحوثين استولوا على ثـــلاث طائرات حربية من نوع ســـوخوي، روسية الصنع، كانت وزارة الدفاع اليمنية اشترتها في وقت سابق من روسياً.

خطوات لمعالجة ملفات إيران واليمن ومصر وتحصين البيت الخليجي أمنيا وسياسيا الرياض_«القدس العربي»:

من سليمان نمر: سبل تفعيل الدور الخليجي إقليميا وعربيا ودوليا كان هو الموضوع الرئيس الذي طرحه العاهل السعودي

الملك سلمان بن عبد العزيز على ضيوفه الثلاثة زعماء الكويت ودولة الإمارات ودولة قطر، خلال القمـم الثلاث التي عقدها معهم في الأيام الثلاثة الماضية في عاصمته الرياض، ووفق مصادر ديبلوماس

تابعت القمم الثلاث التي شهدتها العاصمة السعودية فإن الملك سلمان اكد خلال لقائه برأشقائه» على ضرورة «ترتيب البيت الخليجي وتحصينه أمنيا وسياسيا وعسكريا، حتى تكون دول مجلس التعاون هي صاحبة الدور الأساس في المنطقة، ولدرء مطامع إيران في المنطقة ومخاطر غيرها عليها». ولم يختلف ضيوف الملك السعودي معه حول هذا الهــدف الهام والحيوي، و هـذا ـ بـرأي مراقبين ـ يعني العمل على تحويل منظومـة مجلس التعاون إلى حلف سياســى وعســكري صاحب مواقف مشــتركة، من مختلف تطورات الأحداث في المنطقة والعالم ، وتحدث المراقبون عن تقارب الموقف الخليجي من تطورات الأوضاع في اليمن ورفض الانقلاب الحوثي على الشرعية هناك، ورافق هذا الموقف تحرك سياسي دولي



أمير قطر مع الملك السعودي بعدو صوله الرياض أمس

وعربي لفرض ضغوط وعزلة سياسية على النظام الحوثي في اليمن ستتبعها ضغوط اقتصادية خليجية ودولية. وجاءت المحادثات السعودية التي قادها الملك سلمان بن عبد العزيز مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والوفد المرافق له، يوم أمس أيضا، لبحث سبل ترتيب البيت الخليجي وتعزيز الدور الخليجي إقليميا وعربيا من خلال

الاتفاق على مواقف مشتركة وموحدة من تطورات الأحداث في اليمن وسوريا والعراق وليبيا أيضا، وأيضا من مصر، لـذا كان موضوع العلاقات القطرية _ المصرية واحدا من المواضيع الرئيســة خلال المحادثات. وهذا يعنى أنه من المتوقع ان تشهد الأسابيع القليلة المقبلة عودة للإنفراج بين القاهرة والدوحة تحت رعاية الرياض،

بعد اغتيال نائب سنى: مقتدى الصدر يجمّد قواته احتجاجا على انفلات الميليشيات الشيعية

بغداد_«القدس العربي»

من مصطفى العبيدى:

في مفاجأة جديدة لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أعلن عن تجميد (لواء اليوم الموعود) و(سرايا السلام) التابعين إلى التيار إلى أجل غير مسمى، كبادرة حسن نية، داعيا الأطراف السياسية إلى ضبط النفس وعدم الانسحاب من العملية السياسية ،

ففي استفتاء صدر عنه حول «ما يشهده العراق من انفلات لكثير من الميليشيات المسلحة، والجهات التي تريد النيل من اللحمة الوطنية وأمن العراق وتأجيج النعرات الطائفية بين ابنائه»، قال الصدر «ألم أقل لكم بأن العراق لا يعانى من (شذاذ ٍ الآفاق) فحسب بل سيعاني من الميليشيات (الوقحة) ايضـــاً... و أضاف قائد التيار الصدري»ألـــم أقل لكم إنه يجب تسليم الجيش زمام الأمور ...! ألم أقل لكم إن الحقبة السابقة قد أفاءت على العراق بازدياد نفوذ الميليشيات وشذاذ الآفاق وتسلطهم على رقاب الشعب المظلوم، ألم أخبركم بأن هناك من يريد المساس بأمن العراق واستقراره ويسعى لإضعاف الحكومة الجديدة التي انهت (الولاية الثالثة)».

وفي معرض رده على جريمة اختطاف النائب زيد الجنابي واغتيال الشيخ قاسم سويدان الجنابي ومجموعة من مراققيه، أكد الصدر أنه «على أتم الاستعداد للتعاون مع الجهات المختصة للعمل على كشف المجر من الذين قاموا بتلك الجريمة النكراء»، معلناً تجميد كل من (لواء اليوم الموعود) و (سرايا السلام) مع بقاء تجميد الجهات الأخرى إلى أجل غير مسمى، كإثبات حسن نية عسى أن تكون بداية لتأسي

وأوضـح الصدر أن «على كتلة الأحـرار العمل على توحيد الصف السياسي وكتابة ميثاق سياسي مع باقى الكتل حتى لا تراق دماء في العراق»، مطالبا « فليحقِّن الدُّم الشيعي والسني والمسيحي وغيره على حد سواء». وبدورها كشفت حركة «عصائب أهل الحق»، الثلاثاء، عن

أن «سرايا السلام» التابعة للتيار الصدري متوقفة عن العمل

منذ شهر، مشيرة إلى أن قرار تجميدها لا يشكل أي فراغ.

وقال المتحدث باسم المكتب السياسي للحركة نعيم العبودي إن «قرار زعيم التيار الصدري الســيد مقتدى الصدر بتجميد سرايا السلام شأن داخلي خاص بالتيار الصدري»، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن «قرار التجميد لا يشكل أي فراغ في العمل الجهادي ومحاربة تنظيم داعش».

القضاء اللبناني يتهم فضل شاكر بإثارة النعرات الطائفية

بيروت_«القدس العربي»:

ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضى صقر صقر على الفنان فضل عبد الرحمن شاكر بجرم إثارة النعرات الطائفية وتعكير صلة لبنان بدولة أخرى عبر فايسبوك والمس بسمعة الجيش.

وقالت الوكالة الوطنية للإعلام، إن مفوض الحكومة أحال الدعوى إلى قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا، في خطوة يرى مراقبون أنها بمثابة «بداية لحلحلة قضية

شاكر المتواري عن الأنظار لاتهامه بعدة قضايا أمنية، فيما تفيد وسائل إعلام وأوساط أمنية وسياسية بأنه موجود في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين جنوب البلاد. وكانت السلطات القضائية أصدرت في وقت سابق مذكرة

بحث وتحر بحق شاكر ، إلى جانب الشيخ السلفي أحمد الأسير وعشرات من أنصاره، فيما عُرف بـ«أحداث منطقة عبرا» في مدينة صيدا، التي شهدت اشتباكات مع الجيش اللبناني في حزيران/يونيو 2013، أدت إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى من الطرفين.

عشرات سمّوا أبناءهم «فيان» تيمّنا بالنائبة التي أوصلت صوتهم للعالم بعد «تغريدة» لمديرها جمال خاشقجي بأنها «ستعود قريبا» «إبادة» ... «نازح» ... «بلا وطن» ... أسماء مواليد إيزيديين في العراق أنباء عن إغلاق قناة «العرب» نهائيا وعدم انتقالها لأي بلد آخر

العراق - من خدر خلات:

تعكس أسماء المواليد الجدد من الإيزيديين العراقيين الظروف الصعبة التي عاصرها أهاليهم مع اجتياح تنظيم «الدولة الإسلامية» المتشدد للمناطق التي كانـوا يقطنونها، وخاصة في قضاء ستنجار شمالي البلاد، ما اضطرهم إلى

النزوح منها إلى إقليم شمال العراق. ولعل أبرز تلك الأسماء، وهي بالكردية اللغة الأم للإيزيديين، «بيـوار» (بـلا وطـن)، كانيوار (ابـن الوطـن)، آوار (نازح)، ورفاندن (هروب أو فرار)، وشنكال (سـنجار)، فرمان (قرارـ حملة إبادة في المفهوم الإيزيدي).

كما حمل العشرات من المواليد اسم فيان، تيمناً بالنائبة الإيزيدية، فيان



اجتاح، في الثالث من أغسطس/ أب الماضى، قضاء سنجار (124 كلم غرب الموصل)، حيث كانت تقطن أغلبية من الكرد الإيزيديين. وبعدها تمكنت قوات البيشمركة الكردية (جيش إقليم شمال العراق)،

دخيل، التي ساهمت في إيصال صوت

و معاناة الأقلية الإيزيدية إلى الرأي العام

العالمي. وجميع تلك الأسماء تعكس ما

مر به الإيزيديون من عمليات قتل وسبي

وتهجير وغيرها على يد التنظيم الذي

معززة بغطاء جوي من تحالف غربي - عربي، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، من تحرير الجزء الشمالي من سنجار، وفك الحصار عن الآلاف من العائلات والمقاتلين الذين حاصرهم التنظيم في جبال سنجار منتصف ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

ويقول سيدو جتو شنكالي، النائب الإيزيدي في مجلس محافظة نينوى

مفاصل الحياة في المجتمع الإيزيدي، وبينها عملية اختيار أسماء المواليد وتتحدث تقارير صحافية ونشطاء

إيزيديون عن ارتكاب «داعش» جرائم بشعة من قتل وخطف للآلاف من المدنيين الإيزيديين بعصد سيطرة التنظيم ومهاجمته للمناطق التي يقط نونها، ولاسيما في محافظة نينوي. وأضاف شَّـنكالَى: «بَشكل شـــبه يومي نسمع قصصا عن مآس حلت بهذه العائلة أو تلكّ أثناء اجتياح تنظييم داعش الإرهابي لمناطقنا، ومن المحتمل جدا أن يعمد أفراد من تلك العائلات إلى أرشـــفة أو توثيق تلك المصن بكافة السبل، وبينها إطلاق أســماء على المواليد الجدد تعكس مآسى

والإيزيديون هم مجموعة دينية يعيش أغلب أفرادها قرب الموصل ومنطقة جبال سنجار بالعراق، ويقدر عددهم بنحو 600

لندن ـ «القدس العربي»:

رغم إرسال فهد السكيت رئيس مجلس إدارة قناة «العرب» التي يملكها الأمير الوليد بن طلال، رسالة إلى وزير شؤون الإعلام في البحرين، عيسى بن عبد الرحمن الحمادي، تتضمن رفضا للشروط التي فرضتها الوزارة لعودة بث المحطة من الأراضي البحرينية، إلا أن المعلومات التي وصلت لـ» القدس العربي» من مصادرها المطلعة أكدت أن مكتب الوليد بن طلال أبلغ إدارة القناة انها لن تبث من أي مكان آخر غير البحرين، وان المكتب لم يوقف اتصالاته مع السلطات في المنامة بعد. وترى المصادر أن هذا يدل على أن القناة ربما تغلق أبوابها نهائيا دون

قناة «العرب» للعاملين أبعد من مرتب الشهر الجاري، وأن الإدارة تقول للعاملين إنها لا تعرف مصير وضعهم الوظيفي لشهر اذار/ مارس. وكانت هيئة شؤون الإعلام في البحرين أعلنت رسمياً عبر بيان لها وقف نشاط قناة «العرب». وقالت

الهيئة في البيان الذي بثته وكالة الأنباء الرسمية في البحرين إن

القناة «لم تحصل علّى التراخيص ورغم البيان الذي أصدرته هيئة شــؤون الإعــلام فـي البحريــن حـول إيقاف بث القناة، إلا أن ترحيحات

وأضافت المصادر في مجمل

حديثها لـ» القدس العربي» أنّه لا توجد

تطمينات أو التزامات من قبل إدارة

فيما رجّحت مصادر أخرى أن يكون ما حصل تصفية حسابات سعودية مع الأمير الوليد بن طلال بسبب ما اعتبر «تغريدة مقصودة» إثر تولى الملك سلمان عرش الملكة. ويومها غرد الوليد مبايعا الملك سلمان بن عبدالعزيز، والأمير مقرن

مباشرة على الهواء، المعارض البحريني

ومساعد الأمين العام لجمعية «الوفاق»

المعارضة في البحرين، خليل مرزوق.

وقد انتقد مرزوق السلطات البحرينية

بسبب عمليات الاعتقال التي تقوم بها

بحق معارضين في البلاد.

وليا للعهد، فيما امتنع عن مبايعة ولي ولى العهد الأمير محمد بن نايف. وكان مدير القناة، جمال خاشقجي قال على حسابه على «تويتر» منذ فترة إنّ «القناة ستعود قريباً»، ردا على أحد

سلطات البحرين تحيل « جمعية الوفاق، المعارضة للنيابة العامة

■ دبى ـ أ ف ب: أعلنت وزارة الداخلية

البحرينيَّة، الثّلاثاء، إحالة جمعية الوفاق الشيعية المعارضة إلى النيابة العامة بتهمة الإضرار بالسلم الأهلي، ويأتي ذلك فيما يحاكم الأمين العام للجمعية التي تمثل التيار الشيعي الرئيسي في الملكة الشيخ على سلمان بتهمة الترويج ضد نظام الحكم. وقالت وزارة الداخلية إنه تم رصد «تجاوزات تشكل جرائم جنائية» على موقع الجمعية وما تنشره عبر تويتر، من جانبه، قال مدير عام الإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والإلكتروني إن الإدارة «رصدت في الفترة الأخيرة قيام جمعية الوفاق بنشر عدد من التجاوزات التي تشكل جرائم جنائية». وأشار خصوصا إلى «قيام الجمعية بالتحريض علانية على كراهية نظام الحكم وبث أخبار كاذبة بشكل متعمد بما من شانه الإضرار بالسلم الأهلى وأمن

الوطن بالإضافة إلى دعوتها إلى مسيرات

غير قانونية وكذلك إهانتها هيئة نظامية»

هـى وزارة الداخلية وأيضا «إهانة دولة

أجنبية» لم يسمها،

أشارت إلى غضب الحكومة البحرينية الانتقال إلى أي بلد آخر كما كان شـمال العراق: «ما حصل للإيزيديين من المغردين الذين سألوه عن الأمر. من استقبال القناة في يومها الأول كارثة لم يكن سهلا، وأثر على مختلف (الاناضول)

ونفي التنظيم المتطرف في مواقع

التواصل القريبة منه، اتهام القيادي

في التيار السلفي الجهادي الاردني

محمد الشلبي المعروف بـ«أبو سياف»،

للسدوري وحسزب البعسث بضلوعهم

فى قضية الطيار الاردنى «معاذ

الكساسبة»، الذي أعدمه التنظيم

ويشير المتابعون لأوضاع التنظيمات

المسلحة العراقية المعارضة للحكومة،

ان تلك التنظيمات وبضمنها حزب البعث كانت متحالفة مع تنظيم

«الدولة»عند سيطرتها على الموصل

وباقى المحافظات في حزيران الماضي،

الاً أنَّ الخلافات نشبت بينها لاحقا على

خلفية اصرار تنظيم «الدولة» على

مبايعة كافة الفصائل له، إضافة إلى

سياسته المؤذية للشعب العراقى، وهو

ما أدى إلى نشوب صدامات مسلحة

بين التنظيم وبين العديد من الجماعات

المسلحة ومنها حزب البعث وخاصة بعد

قيام التنظيم باعدام اعداد من عناصر

تنظيم «الدولة» يعدم قيادات

في حزب البعث العراقي

التنظيم إلى قياديين في البعث حيث

طلب داعش المساومة على حياتهم

مقابل اعلان حزب البعث البيعة لتنظيم

التنظيم ببيان رسمى يعلنه عزة ابراهيم

الدوري الأمين العام للبعث يترتب عليه

مبايعة جميع الفصائل المنضوية تحت

«جبهة الجهاد والتحرير» التي يتزعمها الدورى نفسـه، الا أن الأخير لم يوافق

مما جعل التنظيم ينفذ حكم الإعدام

بمعظم قادة وعناصر الحزب المعتقلين

وكان سيف الدين المشهداني العضو

الأصغر سناً بن أعضاء القيادة القطرية

للبعث في زمن صدام حسين قد اعتقل

من قبل الامريكان لأكثر من تسع سنوات

في سجن المطار ثم جرى إطلاق سراحه

وبقى يتنقل بين شهال العراق وبعض

المناطق التى تسيطر عليها تنظيمات

ومـن جهة أخــرى، وصــف تنظيم

«الدولة الإسـلامية» عزة الدوري، بأنه

شـخص «مرتد»، مما يشير إلى وصول

الخلاف بينهما إلى القطيعة والعداء،

مسلحة داخل العراق.





عراقيان يجلسان امام محلهما المغلق في بغداد أمس

استمرار المعارك في البغدادي وتنظيم «الدولة» بخطف 120 مدنیا قرب تکریت

الأنبار «القدس العربي»:

تتواصل التطورات الأمنية والعسكرية من خلال المواجهات الدائرة بين القوات العراقية وتنظيم»الدولة الإسلامية» في العديد من المدن والمناطق العراقية.

ففي الأنبار شمال بغداد، ذكر مصدر امنی أن «ارهابیی داعتش شنوا، الاثنين، هجوماً عنيفاً وواسعاً على منطقة الفلاحات غـرب الفلوجة، التي توجد فيها قاعدة الحبانية العسكرية، ما أدى إلى اندلاع اشــتباكات عنيفة ما زالت مستمرة حتى الثلاثاء «، وأضاف المصدر أن «طيران الجيتش العراقي شارك بعملية صد الهجوم وقصف عددا من الأهداف التابعة للتنظيم ما أدى إلى ســقوط عدد من القتلى والجرحي في صفوف التنظيم «·

وبالنسبة للوضع في ناحية البغيدادي تداوليت مواقع التواصل الاجتماعي تسجيلا صوتيا لمدير شرطة ناحية البغدادي، المقدم قاسم العبيدي، يشير فيه إلى إن الوضع داخل الحي السكني الوحيد في الناحية الذي ظل صامداً، بوجه تنظيم «الدولة»، سيىء جداً، مطلقاً نداء استغاثة لإلقاء معونات لـ 1200 عائلة محاصرة تعيش في أوضاعا مأساوية، بلا ماء ولا غذاء. وأشارت المصادر من الرمادي إلى أن القوات المساندة التي وصلت من الجيش و الفرقة السابعة تمركزت في محيط قاعدة عين الأسد التي تبعد نحو 15 كيلومتراً عن الحي السكني، وأكدت المصادر أن أجــزاء عديدة مــن ناحية

البغدادي لا زالت تقع تحت سيطرة التنظيم، واأن العمليات العسكرية التى جرت خلال الأيام الماضية كانت تستهدف تأمين قاعدة عين الأسد التى يوجد فيها مستشارون أمريكان يقومون بتدريب قوات عراقية، كما أعلن مسؤول محلي في الناحية

أن عناصر تنظيم «الدولية» لغُموا الطريق الرابط بين قاعدة «عين الأسد» الجوية وبلدة البغدادي بالمتفجرات إلى جانب انتشار عدد من القناصين لمنع وصول تعزيزات إلى البلدة.

وأكد جاسم الحلبوسي، عضو مجلس المحافظة، أن «قناصين من تنظيم داعش ينتشـرون بالقرب من الطريق الرابط بين قاعدة عين الأسد الجوية وناحية البغدادي بالإضافة إلى زرع العديد من الألغام على امتداد الطريق لمنع وصول الإمدادات إلى الناحية»، مؤكدا «وجود مساع للقوات العراقية لإعادة السيطرة على الطريق».

وأشار المسؤول المحلي إلى أن «عناصر التنظيــم لا يزالون يفرضون حصارًا على الحي السكني في ناحية البغدادي»، مؤكدا أن «المسلحين يتواجدون خارج الباب الرئيسي للمجمع السكني وهناك ضرورة لتدخل سـريع من قبل القوات الأمنية لفك الحصار وإمداد العوائل بالمؤن

والمقاتلين بالعتاد». وفي صلاح الدين، ذكر مصدر في قيادة عمليات سامراء أن «اشتباكات عنيفة اندلعت، الثلاثاء، بين القوات الأمنية والحشد الشعبي من جهة، وعناصر تنظيم «الدولة» من جهة أخرى

وكشف مجلس شيوخ عشائر محافظة صلاح الدين، الاثنين، عن قيام تنظيم «الدولة»باختطاف 120 مدنيا من عشيرتي العبيد والمسارة شمال شرق تكريت، محذرا من احتمال إقدام

يشار إلى أن تنظيم «الدولة

وضمن بياناتها حول سير العمليات،

في ناحيــة دجلة (جنــوب تكريت)». وأضاف المصدر أن 33 قتلوا وجرح 40 عنصرا من الجيش العراقي والحشــد الشعبي، منذ بداية معارك ناحية دجلة شمال سامراء الخميس الماضى ،عندما حاولت القوات العراقيــة التقدم فيها» حسب المصدر الذي أكد استمرار المعارك لغاية يوم الثلاثاء. شمالاً «. كما أعلنت قيادة عمليات بغداد أيضا عـن تدمير وكـر لـ«الإرهابيين»

التنظيم على ارتكاب مجزرة بحقهم. وقال بيان المجلس إن «مجاميع من تنظيم داعش الإرهابي قامت بمداهمة قريسة الربيضة التابعسة لناحية العلم واختطفت 120 مدنيا من عشيرتي العبيد و المسارة»، مناشدا القوات الأمنية بـ «التدخل لإنقاد المدنيين من بطش عصابات التنظيم».

الإسلامية» الإرهابي أقدم خلال الفترة الماضية على اختطاف مئات المدنيين والعسكريين، وقام بإعدام بعضهم وإطلاق سراح البعض الاخر، فيما لا يزال آخرون مجهولي المصير،

أعلنت قيادة عمليات بغداد عن مقتل 27 «إرهابياً» وتدمير أربع عجلات تحمل رشاشات أحادية، وعجلة أخرى تحمل عتاد وعبوات ناسفة وتفكيك 162 عبوة ناسفة وتدمير 13 دراجة نارية مفخخة بعملية أمنية واسعة شمالي العاصمة. وقالت القيادة في بيان إنه

«لليــوم الثاني وعلى التوالى تســتمر قطاعات قيادة عمليات بغداد وبإشراف وقيادة مباشرة من قبل قائد عمليات بغداد بعملية تطهير واسعة في مناطق (الهورة، والبحيرات، وتل طاسة) شــمالى منطقة التاجى ولغاية الحدود الفاصلة مع قيادة عمليات سامراء

وضبط مستودعين للاسلحة والعتاد،

فيما اشارت إلى اعتقال عدد من

وفي ديالي، أفادت مصادر أمنية

عراقية» أن 24 شخصاً بينهم عناصر من

«داعش» قتلوا وأصيب 21 أخرون في

حوادث عنف متفرقه شـهدتها مناطق

تابعة لمدينة بعقوبــة». وقالت المصادر

«إن القـوات الأمنيـة العراقية تصدت

لهجوم من تنظيم «الدولة» على سدة

العظيم الإروائية لليوم الثاني تمكنت

خلاله من قتل 11 مسلحا من التنظيم».

وأضافت «أن عبوة ناسفة موضوعة

بجانب الطريق أعقبها بدقائق قليلة

انفجار أخر في نفس المكان في حي

فلسطين وسـط المقدادية أسـفرتا عن

مقتل أربعة مدنيين وإصابة تسعة

وذكر بيان لقوة المهام المشتركة في

العراق أن قـوات التحالـف نفدت 13

ضربة جوية في العراق قرب قاعدة

الأسد والقائم وبيجي والفلوجة

وحديثة والموصل ورواة وتلعفر.

واستهدفت الضربات وحدات تكتيكية

ومباني ومركبات. وأكد البيان إن كل

الطائرات عادت سالمة من مهامها،

اخرین بجروح».

المطلوبين بتهمة «الإرهاب».

داعش الذين لا يفرقون بين الكبار والصغار».

شهود: تنظيم «الدولة» يحرق 30 مدنيا غربي بغداد ■ الانبار ـ د ب أ: افاد سكان محليون ان تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) أحرق الثلاثاء 30 مدنيا كان قد

بغداد «القدس العربي»:

تصاعد الصراع بين تنظيم « الدولة»

والفصائل المسلحة التابعية لحزب

البعث في العراق وخاصة بعد قيام

التنظيم بإعدام عدد من قيادات الحزب

فقد تناقلت مواقع التواصل

الاجتماعي معلومات من مصادر مطلعة

أن تنظيم «الدولة» قام باعدام سيف الدين المشهداني الرجل الثاني في قيادة

حــزب البعــث - العــراق المعتقل لدى

التنظيم مع اثنين من أعضاء القيادة

القطرية للبعث احدهما فاضل المشهداني

إضافة إلى 25 ضابطاً وعسكرياً من

كوادر التنظيم العسكري للبعث كان التنظيم قد القي القبض عليهم في قاطع

تكريت وقاطع الموصل في فترات سابقة.

وأشارت المصادر إلى وجود اثنين من

قياديى البعث والعديد من كوادر الحزب لا يزالون معتقلين لدى التنظيم.

وذكرت المصادر ان المشهداني تحدث

هاتفيا من مكان اعتقاله بتوجيه من

اختطفهم قبل أيام بتهمة التعاون مع القوات العراقية قرب ناحية البغدادي التابعة لمحافظة الأنبار (118 كيلومترا وابلغ السكان: «ان تنظيم داعش قام الثلاثاء وأمام

جمع من الناس بإحراق 30 مدنيا بتهمة التعاون مع القوات العراقية كان اختطفهم قبل أيام في منطقة الجبة قرب

ومن جهة اخرى قال فالح العيساوي نائب رئيس مجلس محافظة الأنبار «إن محافظة الأنبار مهددة بالسقوط خلال الأيام القادمة نتيجة الهجمات الكبيرة التي ينفذها تنظيم

وأضاف «ان تنظيم داعش يحاصر منذ اسبوع ناحية البغدادي ويمنع دخول المواد الغذائية والطبية للمدنيين فضلا عن قيامه بنشر القناصة لمنع حركة المدنيين، وأن داعش سينفذ مجازر كبيرة ضد المدنيين اذا سيطر على

داعش للسيطرة على جميع مدن المحافظة».

الحزب المذكور،

وأنتقد العيساوي» وزير الدفاع خالد العبيدي على عدم تقديمه أي مساندة ودعم لأبناء المحافظة بالرغم من المناشدات التي دعت إلى تسليحنا وطالب القائد العام للقوات المسلحة بإمداد ابناء المحافظة بالسلاح والعتاد اللازم بشكل فوري من أجل الدفاع عن انفسهم من إرهابيي

اغتيال أحد شيوخ عشيرة الجنابيين في العراق يعرّض القوى السياسية السنية لهزة جديدة

العراق ـ من أحمد الفراجي:

تعرضت القوى السياسية السنية العراقية المشاركة في الحكومة بقيادة رئيس الوزراء حيدر العبادي لهزة . جديدة عقب اغتيال أحد شــيوخ ووجهاء عشيرة الجنابيين في العراق، وواحد من أهم الشخصيات العشائرية الفاعلة في

جنوب بغداد. وجاءت عملية اغتيال الشيخ الجنابي بعد مطالبته الحثيثة بضرورة عودة العائلات النازحة إلى جرف الصخر واللطيفية واليوسفية والمحمودية، والتي تم تهجيرها إبان العمليات العسكريةً خصوصا بعد رفض ميليشيا الحشد الشعبي السماح لتلك العوائل بالعودة. وأثارت حادثة اغتيال الشيخ مع نجله وعشرة من أفراد حماية النائب في البراان العراقي زيد الجنابي حالة من القلق في أوساط الشارع السني والأهالي هناك، خصوصا أن الفاعل دائما مجهول،

الأول، والقتال الطائفي الذي يتطلب مواجهة أمنية ووضع حل. وكرر أهالي الشيخ المغدور نفيهم لاحتمال اعتبال الشيخ لغايات شخصية أو ثارا عشائريا لسبب ما، حيث قال

ما قد يفتح الباب واسعا أمام عودة

الفوضى مجددا وإعادة العراق إلى المربع

إن مليشيات الموالية للحكومية هي من يقف وراء اغتيال الشيخ قاسم خصوصا بعد أن علمنا بأن من نفذ العملية ليسوا أشخاصا عاديين، حيث أن الجهة الخاطفة كانت تستقل ســيارات حكومية ويرتدي

معظهم زي القوات الأمنية. واعتبر أن مقتله رسالة إنذار إلى جميع السياسيين السنة، وشيوخ العشائر المنادين باللحمـة الوطنية والتقريب بين السنة والشيعة، والمدافعين عن حقوق أبناء جلدتهم.

وأضاف الجنابي أن عشيرة الجنابيين والشارع عموما الآن هو في حالة غليان، وبالتاكيد إن هدف العملية هو زرع الفتنــة والرعــب والخوف فــي نفوس المدنيين من أهالي جنوب بغداد، وعودة الفوضي، مؤكدا أن قرى اللطيفية وعشيرة الجنابيين تتعرض يوميا لمثل هكذا حوادث من عمليات اغتيال وتهجير

وعلى خليفة الحادث، قررت كتلتا «اتحاد القوى الوطنية» و »ائتلاف الوطنيـة الليبرالـي»، تعليـق حضور جلسات مجلس النواب، إلى حين الكشف عن الجناة الحقيقيين وراء اختطاف النائب زيد سـويدان الجنابي، بعد اعتراض موكبه في منطقة الدورة

جنوب بغداد، وقتل عمه قاسم سويدان الجنابي ونجله وعشرة من أفراد حمايته، بعد اقتيادهم إلى منطقة الشعب شرق . العاصمة لقتلهم هنالك، ومن ثم رمي جثثهم على إحدى المزابل في منطقة ابو

وقال عضو المكتب السياسي لاتحاد القوى العراقية حيدر الملا، إن ما ارتكبته الميليشيات المتنفذة بحق العراقيين في العديد من المحافظات يجعلها الوجه الآخر لتنظيم الدولة. وطالب القائد العام للقوات المسلحة

حيدر العبادي في بيان صحافي، بتوضيح موقف حكومته بشكل عملى بشأن حصر السلاح بيد الدولة، أو بقاء الوضع سائبا للميليشيات، مشيرا إلى ان العراق يعيش اليوم أسوأ حالات انتشار المظاهر المسلحة والميليشيات الإجرامية، مستفيدة من مظلة الحشد الشعبي، وأصبحت تشكل دولة داخل دولة على حدوصفه.

يذكر أن عددا من شيوخ وزعمات السنة اغتيلوا بالأسلوب نفسه في محافظة البصرة ودي إلى في الآونة الأخيرة، إلا أن الحكومة العراقية أمرت بفتح تحقيق كالعادة ولـم تتمكن القـوى الأمنية من تحديد هوية القتلة والإمساك بهم لينالوا جزاءهم العادل.

رئيس البرلمان العراقي يناقش مشاكل تعترض عودة النازحين إلى ديالي

■ ديالى ـ الأناضول: قال سليم الجبوري رئيس مجلس النواب العراقي (البرلمان)، إنه سيطرح ملف محافظة ديالي (شرق) في الاجتماع المرتقب للرئاسات الثلاث (الجمهورية والوزراء والبرلمان) وذلك لبحث الحلول لكافة المشاكل التي تعيق عودة النازحين من المحافظة إلى ديارهم.

وفي بيان صادر عن مكتبه أمس الثلاثاء، أوضح " الجبورى أن «ملف محافظة دي إلى سيطرح خلال الاجتماع المقبل للرئاسات الثلاث، من المقرر أن يكون في وقت لاحق اليوم، لأجل التوصل إلى حلول للمشاكل المطروحة وبما يسهم في عودة الأمن والاستقرار للمحافظة وتقديم أفضل

الخدمات لسكانها ويؤمن عودة النازحين إليها». وأشار البيان إلى أن حديث العبادي جاء على خلفية اجتماع جمعه، الإثنين، مع محافظ ديالي عامر المجمعي وأعضاء مجلس المحافظة والنواب الممثلين لها، وبحضور وزيري الدفاع خالد العبيدي والداخلية محمد سالم الغبان.

ولفت البيان إلى أن اجتماع رئيس البرلمان مع المسـؤولين في ديالي «اسـتعرض بشـكل مفصل وموسع الأوضاع الأمنية والخدمية والمشاكل التي تعاني منها المحافظة وعلى وجه الخصوص ملف النازحين وسبل الاسراع بعودتهم وإعادة إعمار مناطقهم التي تضررت بفعل العمليات

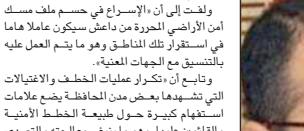
وسيطر تنظيم «الدولة الإسلامية» على مناطق فى شمال وشرق محافظة ديالى مثل نواحى جلولاء والسعدية والمنصورية والقرى الواقعة شمال قضاء المقدادية من يونيو /حزيران إلى أواخر نوفمبر/تشرين الثاني الماضيين.

وأعلنت المصادر الأمنية والعسكرية العراقية في

سليم الجبوري

ديالي، في يناير/كانون الثاني، تحرير المحافظة بالكامل من سيطرة التنظيم. وقال الجبوري، بحسب البيان إن «فرض الأمن والاستقرار في ديالي مسؤولية مشتركة تستلزم تضافر جهود الجميع وتفضيل المصلحة العامة

على بقية المصالح الحزبية والفئوية». وطالب بضرورة «تذليل كافة المشاكل التي تعيق عودة النازحين إلى ديارهم وتحشيد الطاقات الخدمية والإنسانية لإسعاف البنى التحتية وتهيئة الأجواء الملائمة لعودة النازحين وتوفير الخدمات



استفهام كبيرة حول طبيعة الخطط الأمنية والقائمين عليها، وهو ما ينبغي معالجته والتصدي له بشكل عاجل وعلى وجه الخصوص مسألة انهاء المظاهر المسلحة وحصر السلاح بيد الدولة». ورأى الجبوري أن «المصالحة الحقيقية والشراكة الفاعلة هما الحل الأمثل لاستقرار المحافظة والوصول إلى حالة توافق سياسي واجتماعي فيها وهو ما يجب ان ينتبه له الجميع

وتعرضت بعض المناطق في محافظة ديالي خلال الشهور الماضية إلى الكثير من عمليات الخطف والسلب وهدم المنازل والمساجد بعد سيطرة تنظيم «الدولة» على بعض مناطقها، فيما يوجه أصابع الاتهام إلى الحشد الشعبي (شيعة). وكان آخر تلك العمليات إعدام نحو 70 سنيا على أيدي قوات الأمن ومقاتلي الحشد الشعبي اثناء فرارهم من بلدة بروانة شمالي ديالي، بحسب اتهامات مسؤولين ووجهاء عشائر سنة.

وفي 10 يونيو/حزيران الماضي، سيطر تنظيم «داعش» على مدينة الموصل مركز محافظة نينوى (شمال)، قبل أن يوسع سيطرته على مساحات واسعة في شمال وغرب وشرق العراق، وكذلك شمال وشرق سوريا، وأعلن في الشهر نفسه، قيام ما سماها «دولة الخلافة».



أحد المقاتلين الاجانب الذي انضم إلى الميلشيات المسيحية لمحاربة تنظيم «الدولة»

www.alquds.co.uk



آراء متباينة حول إمكانية توسيع الغارات... والقاهرة تعلن إطلاق 21 صيادا احتجزوا في مصراتة

مصر تطالب بقرار من مجلس الأمن ينشئ تحالفا دوليا لمحاربة الجماعات الإرهابية في ليبيا

نشطاء يتهمون المارينز بذبح المصريين... والقاتل الملثم للمسلمين: سنظل نحبكم ولو كرهتموننا

القاهرة »القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسيى امس إلى إصدار قرار أممى يفوض تحالفا دوليا بالتدخل في ليبيا واتخاذ تدابير جديدة ضد تنظيم الدولة، وقال فى حديث لإذاعة «أوروبا 1» الفرنسية تم بثه امس «انه ليس هناك خيار آخر»، أخذا في الاعتبار موافقة الشـعب الليبي وحكومة ليبيا و «دعوتهم

وقال السفير بدر عبد العاطي، المتحدث

بإسـم وزارة الخارجيـة، فــي بيان «إن وزير الخارجية سامح شكري توجه إلى العاصمة الامريكية واشتنطن للمشاركة في قمة الإرهاب التي ستعقد اعتبارا من . اليوم وحتى يوم الجمعة المقبل «لتأكيد موقف مصر الثابت تجاه ظاهرة الارهاب، وأن ترك الأمور على ما هي عليه في ليبيا من دون تدخل صارم لكبت جمات هذه التنظيمات الارهابية هناك، إنما يمثل تهديداً واضحاً للأمن والسلم الدوليين». وقالت الخارجية إن شكري سيلتقى الأمن العنام لللأمم المتحدة وكبيار

المسوولين في المنظمة الدولية واعضاء مجلس الأمــن «لطالبة المجتمــع الدولي بتحمل مسؤولياته واتخاذ خطوات قوية وفعالة وحازمة ضد التنظيمات الإرهابية التى تشترك فى ما بينها فى تبنى الإيديولوجية المتطرفة نفسها وتحقيق الأهداف الخبيثة عينها». وطالبت الخارجية المصرية دول

التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإرهابي بتحمل مســؤوليتها لدعم مصر السياسي والمادي واتخاذ الإجراءات الكفيلة لمواجهة تنظيم الدولة الإرهابي وباقى التنظيمات الإرهابية الماثلة على الأراضَى الليبية، لما تمثله من تهديد واضح للأمن والسلم الدوليين، وذلك بالقدر نفسه ما يمثله تنظيم الدولة الإرهابي في كل من سوريا والعراق من تهديد مماثلً.

مظلة دولية

و قال احمد بان، الباحث في شوون الجماعات الإسلامية، لـ «القدس العربي»، «ان أسباب دعوة مصر لاجتماع عاجل لجلس الأمن يرجع إلى ان الدولة المصرية تريد ان تكون كل تحركاتها تحت مظلة دولية حتى لا يحتج احد عليها او يقولوا انها انتهكت سيبادة دولة مثل ليبيا خصوصا مع الوضع المعقد سياسيا أو أمنيا في ليبيا والحديث عن حكومتين وشرعيتين، وبالتالي فلابد من وجود مظلة دولية تتيح حركة قواتنا بالتعاون يضا مع قوات اخرى حتى لا يحتج عليها احد في المستقبل».

و اضاف، «ان أهم مطالب مصر من مجلـس الأمن هي وضـع المجتمع الدولى امام مسؤولياته في حماية السلم والأمنّ الدولي والتعاطي السريع مع هذه البؤرة الجديدة في المغرب العربي قبل ان تصل

■ القاهرة ـ أف ب: بتوجيه ضربات لتنظيم الدولة

الإسلامية في ليبيا، يضع الرئيس المصري عبد الفتاح

السيسى نفسه في موضع الحليف للدول الغربية في

مكافحة الجهاديين ما يغطي على القمع الذي يمارسه

وقد اثار السيسي الدهشة ولفت الانظار بإرساله

طائراته الحربية لقصف مواقع تنظيم الدولة

الإسلامية في ليبيا بعد بضع ساعات فقط من اعلان

وقال مصطفى كامل السيد استاذ العلوم السياسية

ووضع الرئيس المصري أمس الثلاثاء نفسه على

الخط الاول «للحرب على الإرهاب» بطلبه من مجلس

الأمن اصدار قرار يتيح تدخلا دوليا في ليبيا.

مرسی نیس بین

■ السويس - الأناضول : نفى

مصدر قضائي مصري صحة ما

نشرته وسائل إعلام محلية عن أن

الرئيس المصري المعزول، محمد

مرســـى، بين 199 من قيــادات وأعضاء

جماعة الإخوان المسلمين يبدأ القضاء

العسكرى محاكمتهم الإثنين المقبل

بتهم بينها المسؤولية عن أعمال عنف

وقال المصدرإن «النيابة العسكرية،

حددت امس الثلاثاء، جلسة 23

فبراير/ شباط الجاري (الإثنين

المقبل) لبدء أولى جلسات محاكمة

مرشد الإخوان، محمد بديع، ونائبه

خيرت الشاطر، و197 آخرين من

قيادات وأعضاء الجماعة، ليس

بينهم الرئيس المعزول، محمد مرسي

(المنتمي للجماعة)، وذلك أمام القضاء

العسكري».

ومهاجمة منشآت عامة.

في جامعة القاهرة انه بعد رد الفعل السريع للسيسي

ضد المعارضين في بلاده، بحسب خبراء.

«ستتغير بالتأكيد صورته في الغرب».

ذبح 21 مصريا مسيحيا.

إلى مستواه نفسه في المشرق العربي وهي ان تحولت إلى ادآة جديدة للفوضى وتهديد وحدة الاستقلال والقضاء على صورة الدولة الوطنية أو القومية كما عرفناها على مر عقود ماضية، بالاضافة إلى ان مصر ستطلب دعما سياسيا وماديا من المجتمع الدولي لمواجهة التنظيم بإعتبار ان الحرب على الإرهاب ظاهرة عابرة الحدود واصبح يهدد الجميع الان وخاصــة بوجــود الدولة علــى الحدود الليبيــة وعلــى مرمى حجر مــن ايطاليا والدول الاوروبية عموما».

وعن قيام مصر بتوسيع ضرباتها ضد التنظيم، قال «اتصور ان مصر سـتنتظر وجود مظلة دولية أوسع او مظلة اقليمية اكبر تضم دول المغرب العربى وقوات مشتركة قبل ان تستأنف ضربات جديدة، فأنا لا اتصور ان تقدم مصر على ضربات جديدة بمفردها فقد لا تكون بالجدوى المتوقعة نفسها، واضاف «ان التنظيم توعد بالرد على مصر في بيان منسوب لها على تويتر ويتحدث البيان على ان الرد سيكون سريعا وسيكون ربما في سيناء».

توسيع أو لا توسيع

من جانبه، قال اللواء جمال مظلوم، الخبير العسكري والاستراتيجي، لـ«القدس العربي»، «اعتقد انه سلتكون هناك توسعات في الضربات الجوية المصرية على التنظيّم في ليبيا، وان قيام مصر بتلك الغارات كافى للرد على ما قامت به تلك العناصر الإرهابية بالاضافة إلى انه يساعد في تقوية ليبيا وتسهيل المهمة على الجيشُ الليبي، ولكن من خلال ما يحدث من تطورات في الأمر من المكن وقتها ان تتخذ مصر اجراءات اخرى، لأن اسلوب التعامل في أي معركة يتم تحديده في وقتها، واكد ان مصر قادرة على الردع لأى عدو يحاول زعزعة امن واستقرار البلاد وما قامت به مصر تجاه هؤلاء الإرهابيين كاف جدا لاثبات ذلك».

بينما قال اللواء احمد عبد الحليم الخبير العسكري لـ «القدس العربي» « لا اعتقد انه سيكون هناك توسيع للضربات المصرية، لأن الضربات بقدر الحاجة، فنحن لا نريد ان نقيم حربا في المنطقة، وانه من المحتمل ان تقوم مصر بإجراءات اخرى ويترتب هذا بناء على تصرفات الجانب الآخـر، ولكننـا حريصون على ليبيا وعلى جميع الدول العربية المجاورة، و انه من المكن أن يقوم التنظيم بالرد على ما فعلته مصر وهذا طبيعي، ولكن مصر ستقوم بالرد عليها مرة اخرى في حين فعلت ذلك، وهذا ما تستطيع مصر فعله لأن الإرهاب لا بد مـن مقاومته على المستوى الدولي وعلى هذا المستوى هناك

لقاء محلب بالإعلاميين

والتقى المهندس ابراهيم محلب، رئيس

على هذا النهج «اخذ وعطا».

مجلس الوزراء، مع عدد من الإعلاميين ومقدمي البراميج التلفزيونية والاذاعية لشرح الخطوات التي تتخذها الدولة على خلفية جريمة داعـش الإرهابية النكراء، ضد أبناء مصر في ليبيا و الاجراءات التي تم اقرارها من قبل الحكومة للتخفيف على ذويهم واعتبارهم شهداء للوطن، وأن تحصل أسرهم على جميع امتيازات أسر وخلال اللقاء الذي حضره وزير

الداخلية اللواء محمد أبراهيم، ووزيرة التضامن الاجتماعي الدكتورة غادة والي، وضع الإعلاميين في صورة الأحداث الإرهابية الاخيرة وتداعياتها والتأكيد على وحدة الصف المصرى وحرص الدولة على الثأر لأرواح الشهداء ومحاربة الإرهاب بكافة اشكاله وصوره لاجتثاثه من جــذوره. وكان محلــب قد قرر صرف 100 الف جنيه لكل أسرة، كما سيتم إصدار قرار بصرف معاش شهيد لكل أسـرة، ووجه بتوفيــر الرعاية الصحية و التعليمية الكاملة لأسر الشهداء، وأن يتم مسـح شـامل وبحث اجتماعي لهذه الأسر لتوفير احتياجاتهم المختلفة.

التوك شو

ومن جانبه قال سـمير غطاس، رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات الإستراتيجية،على قناة «سى بى سى»، « يوجد أكثر من 100 مصري تم قتلهم من قبل الجماعات الإرهابية في ليبيا، منهم 20 مسيحيا، تم قتل 6 منهم في رأس السنة الماضية، و2 في رأس السلنة قبل الماضية، مشيرا إلى أن عدد المصريين الذين قتلوا على يـد التنظيم في ليبيا 100 شـخص، وبوقوع تلك الجريمة ارتفع العدد إلى 121»، مُؤكدًا احتجاز 632 صياد في السجون الليبية،

بينما طالبت الإعلامية ريهام سعيد، خلال مداخلة هاتفية مع الإعلامي خالد صلاح على فضائية «النهار»، الجميع بالتوحــد والتكاتــف مــن أجل ســـلامة المواطنين، قائلة « اوعـوا تخربوا مصر باسم الشرع ولا الدين «، وقالت إنها كتبت على الصفحة الرسمية لبرنامجها مقولة» اضرب يا سيسي»، مشيرة إلى أنها لاقت اعجابا كبيرا من قبل رواد التواصل الاجتماعي. وتابعت «أن احنا كإعلاميين مش مطبلاً تية ولا بتوع السيسي ولا بتوع اي حد.. احنا بتوع مصر.. وجمهوري من الناس البسيط».

مواقع التواصل الاجتماعي

تداول نشطاء مواقع التواصل الإجتماعي «فيسبوك وتويتر»، صورا «الدولــة» الذين قاموا بذبــح 21 مصريا مسيحيا على أحد شو اطئ ليبيا. وزعم النشطاء أنهم لا ينتمون للعرب أو باكستان أو أفغانستان أو إيران، بل إنهم مـن المارينز الأمريكيـة ودللوا على ذلك بخمس ملاحظات، أهمها أنهم

بعد الضربات في ليبيا... السيسي في وضع الحليف

للغرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»

نفسه بیتکرر».

فيما تداول نشـطاء تويتر، حسابًا لمن يدعى «أبو سليمان الجهبذي»، يحمل صورة الملثم الذي قاد عملية ذبح

طوال القامة عريضو البنية الجسمانية ويرتدون ساعات يد حديثة ماركة روليكس ويحملون خناجر أمريكية الصنع ويستخدمون أدوات تصوير عالية الحودة.

واشار مجدي شعبان احد النشطاء، إلى أن الضحايا المصريين مستسلمون للموت وتساءل مندهشا «الواحد مستغرب من الاستسلام للموت كونك عارف انك هتدبح وتموت وتكون مستسلم كدة مفيش أي حركة أو رد فعل او تشــنج او رعشـة حتى»، فأنا اعتقد الموضوع في حاجة احنا مش فاهمنها لأن الموضوع

وأكد عمر المصرى، «أن داعش صناعة أمريكية لبث الفتن بين بلدان العالم، كما فعلت في أحداث برجيي التجارة العالمي الناس دى خطر علينا احنا مش على امريكا هما كل الفيلم ده علشان يمهدوا نشـر الفوضى في الدول العربية ويقولك بص الإسلام دين الإرهاب».

حساب الملثم القاتل

المصريين في ليبيا، وقالوا: إنها صفحة المتورط الرئيسي في قتل المصريين المختطفين على سواحل طرابلس، ويظهر الجهبذي عبر تغريدات متتالية له، كمناصر لتنظيم «الدولة»، وناقل لتحركاتهم ونشاطاتهم،

سيدتان مصريتان اثناء الصلاة في كاتدرائية في القاهرة على ارواح المصريين الذين اعدمهم تنظيم «الدولة» في ليبيا

وجاءت آخر تغريداته لتكشف عن عضويته في التنظيم، وفق ما يرى النشطاء، إذ قال فيها «أقول للمسلمين: ســنظل نحبكم ولو كرهتمونا، سنظل نريد حياتكم ولو أردتم قتلنا، ووالله لأن أقدم فتضرب عنقي أحب إلى من سفك دم امرئ مسلم بغير حق»، وفق زعمه، ويذكر أن صاحب الحساب استخدم في تغريدات متتالية هاشتاغ «رســـالة_موقعة_بالدماء_إلى_أمة_ الصليب»، وهي نفس الجملة التي

ظهرت في فيديو ذبح المصريين. بينما علق الفنان حميد الشاعرى لى مذبحــة المصريين فــي ليبيا عبر صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك قائلا «مكنتش عارف القذافى كان بيقصد مين لما قال (من انتم)، الآن عرفت مين كان المقصود بالكلمتين دول .. ربنا معاك

ان ازاح من الساحة السياسية كل معارضيه، من

ولكن التدخل في ليبيا يفتح جبهة جديدة للجيش

المصرى الذي يجد صعوبة في مواجهة الجهاديين

الموالسين لتنظيم الدولة الإسسلامية الذيسن يقومون

بهجمات مدوية على قوات الجيش والشرطة في مصر

وبالنسبة للخبراء فإن الحملة في ليبيا تتيح

للسيسي التغطية على بل تبرير هذا القمع الذي

اوقع 1400 قتيل على الاقل وأدى إلى توقيف ما

يزيد على 15 الف شخص، ويقول هشام هيلر من

معهد بروكينغز وهو مركز بحثى مقره واشنطن ان

«الانتقادات للسيسي بشان ملف حقوق الانسان

والحريات العامة يمكن ان تنحــى جانبا» في الوقت

الراهن وان تعطى الأولوية لمكافحة الإرهاب.

إسلاميين ثم ليبراليين وعلمانيين.

مؤكدين انها رد على قمع انصار مرسى.

استطلاع: 85% من المصريين موافقون على ضرب مواقع تنظيم «الدولة» في ليبيا

■ القاهرة ـدبأ: أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس الثلاثاء أن 85 % من المصريين موافقون على توجيه ضربات جوية لتنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا. وأوضَح الاستطلاع الذي أجراه المركز المصري لبحوث الرأي العام «بصيرة» بعد ساعات من بدَّ الضَّربات المصرية لأهَّدافُ تابعة للتنظيم أَن 85 % من المُصريين مُوافقُون على توجيه الضربة الجوية للتنظيم مقابل 8 % غير موافقين و7 % لا يستطيعون التحديد. ويرى 35 % من المصريبين أن الإجراءات التي اتخذتها مصر حتى الآن للرد على التنظيم مناسسة جداً و 33 % يرونها مناسبة بينما 10 % يرونها غير مناسبة و4 % يرونها غير مناسبة على الإطلاق و18 % أجابوا بأنهم لا يستطيعون التحديد.

ويعتقد 30 % من المصريين أن هجمات التنظيم على مصر والمصريين ستزيد في الفترة المقبلَّة بينما 5 % يرون أنه لَّتْن يحدَّث تغيير في حجم هجمَّات التَّنظيم على مصرَّ و 38 % يرون أنها ستقل و 27 % أجابوا بأنهم لا يعرفون." ويوافق 76 % من المصريين على توجيه ضربات أخرى للتنظيم للقضاء عليها بينما 11 %

برفضون ذلك و13 % أجابوا بأنهم لا يعرفون. وتم إجراء الاستطلاع باستخدام الهاتف المنزلي والهاتف المحمول على عينة احتمالية حجمها 1214 شخصا. وبلُّغت نسبة الاستجابة حوالي 63 %، ويقل هامش الخطأ في النتائج عن 5 %.

عودة 555 مصريا من ليبيا خلال الـ 24 ساعة الماضية

■ القاهرة - الأناضول: قال مســؤول مصري مســاء أمس الثلاثــاء، إن «عدد المصريين العائدين من ليبيا خلال الـ24 ساعة الماضية بلغ 555 مواطنا». في الوقت الذي نقل وزير الخارجية المصري سامح شكري التقدير إلى نظيره التونسي الطيب البكوش، لتسهيل عملية إعادة المصريين الموجودين في غرب ليبيا، عبر تونس. وفي تصريحات نقلتها وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية المصرية، قال اللواء محمد متولى مدير منفذ السلوم البري (شمال غربي مصر) الحدودي بين مصر وليبيا، إن «عدد المصريين العائدين من ليبياً خلّالَ الـ24 ساعة الماّضية بلغ 555 مواطّنًا». وأضاف أن «المنفذ لم يشهد حتى الآن نزوحا جماعيا للّعمالة المصرية من ليبيا»

وأشار مدير المنفذ، إلى أن «الأمور مستقرة خاصة المناطق الشرقية من ليبيا القريبة من

وأمس الأول الاثنين، قال أبو بكر الجندي رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بمصر، أنهم لا يملكون إحصاء دقيق لعدد المصريين المتواجدين في ليبيا.

السيسي مخاطبا الأوروبيين. هناك مهمة لم تستكمل في ليبيا

■ القاهــرة ـد ب أ: حذر الرئيس المصري عبد الفتاح السيســي من أن ما يحدث في ليبيا سيكون موجة إرهاب في المنطقة والبحر المتوسط وأوروبا. وقال في مقابلة مع محطة «أوروبا 1» الفرنسية: «ما حدث (من قتل للمصريين في ليبيا)

جريمة ضد الإنسانية وليس المصريين فقط». وأضاف: «ما يحدث في ليبيا سيكون موجة إرهاب ضد المنطقة، ليس ضد مصر فقط وإنما مصر والبحر المتوسط وأوّروبا». وقال: «هناك مهمة لم تستكمل.. أقول لأصدقائنا الأوروبيين: لقد تركنا الشعب الليبي أسيرا لميليشيات متطرفة».

وشدد على الحاجة «لدعم الشرعية واختيار الشعب الليبي»، كما شدد على ضرورة العمل لمنع وصول الأسلحة إلى المتطرفين. وتعليقا على الضربات الجوية التي نفذتها مصر داخل الأراضي الليبية، قال :»كنا حريصين على عدم التدخل احتراما لسيادة ليبيا واحتراما للشعب الليبي»، واستدرك: «لكن ما حدث كان جريمة .. وهذا شكل من أشكال الدفاع عن النفس.. ولن نسَّمح لهم بقتل أبنائنا بهذا الشَّكل وهم أبرياء». وأكد على الحاجة لـ "تكرار مثل هذه الضربات معا لإيقاف التطرف والإرهاب في ليبيا».

وردا على سؤال حول أهمية وجود قرار من مجلس الأمن لتدخل التحالف الدولي في ليبيا، قال :»ليس هناك خيار آخر، مع الوضع في الاعتبار أهمية أن يكون الشعب الليبيّ رّاضّياً وأَن تكون الحكومة راضية عن ذلك.. وذلك للعمل على بسط الاستقرار في ليبيا».

البعثة الدبلوماسية التركية في مصر تنكس أعلامها حدادا على 21 مصريا ذبحهم تنظيم «الدولة» في ليبيا ■ القاهـرة ـ الأناضـول: نكسـت سـفارة تركيـا بالقاهـرة، وقنصليتها بمدينة

الإسكندرية، شــمالي مصر، امس الثلاثاء، العلم التركي، حدادا علي 21 مسيحيا مصريا ذبحهم تنظيم «الدولة» في ليبيا. وبذلك تصبح البعثة التركية، هي أول بعثة دبلوماسية أجنبية في مصر تعلن تنكس علمها حدادا على الضحايا،

وقال مصدران مسؤولان بالسفارة التركية بالقاهرة، وبالقنصلية التركية بالإسكندرية إن إجراء تنكيس العلم التركي جاء «تنفيـــذا لتعليمات صادرة من وزارة الخارجية التركية حدادا على ضحايا مصـر الذين قتلوا علي يد تنظيم الدولة الإرهابي بليبيا، الأحد الماضي».

وأصدرت القنصلية التركية في بيان على صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسـبوك»: «تم اليوم تنكيس علم قنصليتنا العامة تضامنا مع فترة الحداد المعلنة في مصر لمدة أسبوع على حادث قتل 21 مواطنا مصريا في ليبيا». وقال في مقابلة مع اذاعة اوروبا1 الفرنسية «لا ارضا في المنطقة. يوجد خيار اخر» والا فان هذا البلد سيتحول إلى «بــؤرة» للارهاب وسـيهدد ليس فقـط مصر وانما «حوض البحر المتوسط واوروبا».

> من فرنسا لان خطر الجماعات الجهادية يحيط بها اليها بمعداتنا الحالية».

> في تموز/يوليو 2013 الرئيس الإسلامي محمد مرسى المنتخب ديموقراطيا وقمع تظاهرات انصاره،

وتابع السيسي ان بلاده اشترت طائرات رافال

في المنطقة مشددا على ان مصر «بحاجة إلى معدات متطورة يمكن ان تصل إلى اماكن لا يمكن ان نصل .. وبعد ان ظلت فترة تقاطع السيسي الذي عزل

اضطرت العواصم الغربية إلى الاقرار بانها لا تستطيع عزل البلد العربي الاكبر والافضل تسليحا في الوقت الذي يكسـب فيه تنظيم الدولة الإسلامية

ان جمدتها في تشرين الاول/اكتوبر 2013 احتجاجا على انتهاكات حقوق الانسان. كما استقبلت فرنسا وايطاليا ودول اخرى بالترحاب السيسيي الذي تعتبره منظمات حقوق

الانسان الدولية رئيسا لواحد من اكثر الأنظمة قمعا في العالم.وببيعها طائرات مقاتلة من طراز رافال لمصر أمس الأول الاثنين تبنت فرنسا هذه «السياسة الواقعية» اذ قال وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لو

واستأنفت واشنطن، المصدر الرئيسي لتسليح

الجيش المصري، في العام 2014 جزءا من مساعداتها

العسكرية لمصر التي تبلغ 1،3 مليار دولار سنويا بعد

دريان ان السيسى «انتخب ديمو قراطيا».

فاز المشير المتقاعد باغلبية كاسحة في الانتخابات الرئاســية التي اجريت في ايار/مايو 2014 ولكن بعد

تبدأ محاكمتهم أمام القضاء العسكري الإثنين المقبل

آب الماضي) الذراع السياسية لجماعة الإخوان، وأحمد محمود، أمين الحزب فى السويس، وسعد خليفة، مسؤول المكتب الإداري للإخوان في السويس. وهم متهمون، وفقا للمصدر العدوية» و«نهضة مصر» في القاهرة القضائي، بـ«استخدام القوة والعنف وإلقاء عبوات حارقة وحجارة على قوات تأمين الجيش الثالث الميداني المكلفة بتأمين ديوان عام محافظة السويس، والمنشات الاستراتيجية بالمحافظة وحيازة أسلحة نارية وطلقات خرطوش (طلقات ناریة بها کرات حدیدیة صغيرة) واستخدام العنف في أحداث 14 و16 أغسطس/آب 2013، والتعدي

> وحرق كنائس». وهذه هي القضية الثانية التي يحال فيها مرشد الإخوان إلى



الرئيس المصري المعزول، محمد مرسى

التنفيذي لحزب الحرية والعدالة المحاكمة العسكرية. (المنحل بقرار قضائي في أغسطس/ وأوضح أن «النيابة تتهمهم

بالمسؤولية عن أحداث عنف وشغب

في مدينة السويس (شمال شرقي البلاد)، عقب فض اعتصامي رابعة

والنهضة». وإثر اتهامات للمعتصمين

من أنصار مرسي في ميداني «رابعة

بحمل أسلحة، وهو ما نفاه القائمون

على الاعتصامين، فضت قوات الأمن

الاعتصامين، يـوم 14 أغسـطس/ آب

2013، ما أسقط مئات القتلى، بحسب

وكانت وكالة الأنباء المصرية

الرسمية وعدة مواقع إلكترونية قد

وإضافة إلى بديع والشاطر، فإن

من بين المتهمين صفوت حجازي

الداعية الإسلامي القريب من الإخوان،

ومحمد البلتاجي، عضو المكتب

ذكرت أن مرسى بين المتهمين.

حصيلة رسمية.

قوات النظام السوري تسيطر على مناطق في ريف حلب... والميليشيات العراقية ترتكب جرائم فيها

حلب_«القدس العربي»

- من ياسين رائد الحلبي:

سيطرت قوات النظام على قرية رتيان وعلى أجزاء من باشكوي وحردتين في ريف حلب الشمالي، بعد تسللها من الأراضى الزراعية بين قرى دوير الزيتون وباشكوي، تزامنا مع قصف عنيف على بلدات الريف الشمالي، ومنها حيان

وما زالت نقاط المقاتلين المعارضين في منطقة الملاح وسيفات ودوير الزيتون تحت سيطرتهم، بسبب اتخاذ قوات النظام الطرق الزراعية وطريق باشكوي رتيان، معبرا لمرور إمداداته. . وقال المتحدث باســم المكتب الإعلامي في عندان ســام

الرج: إنّ: «ميليشيات عراقــــية تحاوّل الوصول الى نبلّ والزهراء عبر دخولها قرية رتيان، وذلك عبر سلوك الأراضي الزراعية، وتقوم قوات النظام بتدشــيم النقاط التي تسيطر عليها وبفتح طريق بين باشكوي ورتيان».

وبينت تقارير إعلامية معارضة، أن «الميليشيات العراقية في ريف حلب ارتكبت جرائم بحق المدنيين، وتم ذبح بعض الدُّنيين على أطراف حردتين وقرية رتيان وباشكوي». قال المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الثلاثاء إن الجيش السوري وحلفاءه استعادوا السيطرة على قرى عدة

قرب حلب بهدف تطويق المدينة الواقعة في شــمال ســوريا وقطع خطوط إمداد رئيسية. والتقدم صوب حلب هو ثاني هجوم كبير تشنه القوات الموالية للحكومة خلال أسبوع. وشن الجيش ومقاتلون

متحالفون معه من حزب الله اللبناني عملية كبيرة أيضا في وقال المرصد ومقره بريطانيا إن معارك شرسة مندلعة

شمال حلب أغلقت طريقا يؤدي إلى الحدود التركية ويستخدمه مقاتلو المعارضة كخط إمداد. وأضاف أن الجيش السوري سيطر على قرى بينها

باشكوى وسيفات في حين استعر القتال في حردتنين ورتيان. وتأبع أن 16 مسلَّحاً على الأقلُّ قتلوا. وتقع حلب في قلب الاشتباكات بين القوات الموالية

للحكومة وعدد من الفصائل المسلحة منها جبهة النصرة، جناح تنظيم القاعدة في سوريا، وكتائب إسلامية وكذلك مقاتل ون أجانب في جماعات أخرى ومعارض ون للنظام

ويقول المرصد السوري إن أكثر من 210 آلاف شخص قتلوا في الصراع السوري الذي يدخل عامه الخامس

وأسفر القتال في جنوب سوريا عن مقتل عشرات المقاتلين خلال الأسبوع الأخير في واحدة من آخر المناطق التي ما زال يسيطر عليها مقاتلو المعارضة المدعومة من الغرب. وتبادلت القوات الحكومية وفصائل المعارضة المتنافسة السيطرة من قبل على قرى وبلدات في محافظة حلب.

وتتعرض المناطق الواقعة تحت سيطرة المسلحين

في المدينة المقسمة لقصف جوي شرس، وقال التلفزيون السُّوري أمس الثَّلاثاء إن خمسة أشخاص قتَّلوا وأصيب 18 آخرون في هجمات صاروخية شـنها «إرهابيون» في أحياء

وتحدث المرصد السوري عن معارك بين مقاتلين موالين

اللبناني إن الجيش السوري سيطر على مناطق شمال حلب في معارك أســـفرت عن مقتل عشـرات من مقاتلي

وتهدف العملية للوصول إلى نبل والزهراء عبر قرية رتيان ومعرســتة عبــر الأراضــي الزراعية، وذلك وســط

قرية رتيان، وانتقلت الاشــتباكات إلى داخلها، واستطاعوا أن يصدوا هجوم النظام على حردتين ومحاولته التوسع في قرى الريف الشمالي، كما دارت اشتباكات عنيفة جداً في الراشدين الجنوبية وخان طومان وجمعية الزهراء و العامرية وصلاح الدين وسيف الدولة والخالدية، وذلك مع

قوات من المعارضة السورية من لواء الفرقان يحملون صاروخ تجهيزا لاطلاقه على قوات النظام في ريف حماة

انقطاع الطريق الرئيسي والاستراتيجي بين معبر باب الســـلامة على الحدود السّــورية التركية وبين مدينة حلب وريفها، حيث لم يبق طريق إلى معبر باب السلامة سوى مدينة عفرين، والتي تسيطر عليها الأحزاب الكردية ومنها حزب الاتحاد الديمقراطي وذراعه العسكري.

تقدم قوات النظام نحو قرية رتيان. اشــتباكات عنيفة جدا على أطراف قريــة حردتين المجاورة للحكومة و «جبهة النصرة» وكتائب إسلامية في ستة أحياء وأعلن ناشطون منطقة رتيان وحردتين منطقة عسكرية، على الأقل بينها حلب القديمة وجمعية الزهراء. وكانت الفصائل المعارضة قامت بهجوم عكسي على وكذلك طريق اعزاز حلب بسبب الاشتباكات، ما يعني وقالت قناة «المنار» التلفزيونيــة التي يديرها حزب الله

■ الرياض ـ د ب أ: كشف رئيس الائتلاف الوطني

الحالية سببها العملية التفاوضية بين دول 5+1 وإيران». وتابع :»بالنسبة لنا فنحن نعوّل على الدور الريادي للمملكة العربية السعودية، ووقوفها مع مطالب الشعب السوري، سواء مطالبه السياسية الَّتي جسدها مؤتمر

جنيف – 2، وفقا لفهوم تأسـيس هيئة حكم انتقالية بكامل اللف النـووي الإيراني بحزمة مـن التفاهمات، من ضمنها والتنظيم».

الصلاحيات التنفيذية، بحسب التوافق المتبادل، أو بشأن وأضاف: «بالقضاء على النظام الحالي فإننا نتحدث عن مكتسبات الائتلاف التي من أهمها مقعد الجامعة العربية أن نصف المشكلة السورية تكون قد حلت، ويكون النصف ودعم الشعب السوري بما يحتاج إليه من إغاثة، ونعول الآخر مع ما تبقى من أجهزة النظام». وأشار إلى أن مباحثات الملف النووي الإيراني لها علاقة وطيدة باستمرار النظام كذلك على تشكيل محور جديد في المنطقة لمقاومة التوغل الحالى في سـوريا، مضيفا أن «لامبالاة الرئاسة الأمريكية الإيراني». وقال: «نحن نقاتل الجيش الإيراني في الأراضي السُورية، فقاسم سليماني هو من يدير المعارك الآن في حوران، ومن يقعون في الأسر هم جنود إيرانيون، لذلك أصبحت طهران ليست خطرا على سوريا فقط، وإنما على المنطقة برمتها، ومن المؤسف أن الولايات المتحدة تربط

النظام الحالي لبشار الأسد، وواشـنطن في سبيل تحقيق أهدافها مع إيران غير مكترثة بما يحدث في سورية من قتل

وشدد خوجة على أن «هناك تنسيقا مند البداية بين تنظيم (الدولة الإسلامية) والنظام السوري»، موضحا أنه «منذ أن بدأ نظام الأسد بإطلاق سراح ما يعرف بالجهادين من السجون وأقبية المخابرات، وبالتزامن معه آنذاك أطلق نوري المالكي العناصر المرتبطـة بتنظيم القاعدة، بأكثر من 1200 عنصر بعدها تشكلت لدينا المنظمات المرتبطة بالقاعدة

وشهدت بلدات حردتين وتل جبين وحيان وبيانون وماير ومعرســـتة وحريتان في الريف الشمالي حركة نزوح كبيرة للأهالي باتجاه بلدات الريف الغربي.

وأضاف أن «الجيش الحر يقاتل النظام ويقاتل هذه

المجموعات وعلى جبهات مختلفة حتى تم طردها من حلب،

إلا أن الدعم الإيراني-الروسي للنظام جعل هذه المنظمات

وقال خوجة: «ميزانية تنظيم داعش تصل إلى مليار

و 250 مليون دولار، تأتى من بيعه النفط للنظام وأيضا من

الجبايات التي يفرضها على المناطق التي يحكمها، وكذلك

من خلال بيع الآثار، لذا فنحن نواجه أعداء شرسين،

فالنظام تدعمه إيران وروسيا، وداعش ينسق أيضا مع

تعود وتتوغل وتنسق مع النظام في أغلب المواقع».

النظام في سوريا».

رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض؛ أمريكا تتفاهم مع إيران على حساب سوريا

السورى المعارض خالد خصوجة أن حصل الأزمة السورية لن يكون إلا بإزالة «الطاغية» بشار الأسد ونظامه، مؤكدا أن الولايات المتحدة تتفاهم مع إيران على

وقال، في تصريحات لصحيفة «الوطن» السعودية في عددها الصادر أمس الثلاثاء، إن «أساس الفوضي مصدره النظام، بدءا من البراميل المتفجرة وغازات الكلور السامة، وصولا إلى القتل المتعمد والوحشي للشعب

أحد سكان القرى «الدرزية» في ريف ادلب: «جبهة النصرة» بدأت ببناء مساجد صغيرة

ريف إدلب-«القدس العربي»

من حازم داكل:

ذكر عضو «الهيئة العامة للعلماء المسلمين» في سوريا الشيخ جمعة لهيب، أن تهديد «جبهة النصرة» لأهاَّلي قُرى قلب لُوزة وعربيتا في ريف إدلب التي تسكنهما الأُغلبية الدرزية بالتهجير من قراهم ومصادرة ممتلكاهم ما لم يعتنقوا الإسلام أو يدفعوا الجزية، بأنه لا يخدم سوى النظام السـوري، الذي يظهره بأنه حام للأقليات، بينما الفصائل الثورية تهدد بقاءها.

وقال لهيب إن: «فكر تنظيم داعش الذي يتبناه عناصر النصرة، ووهم إعلان الإمارة الإسلامية، تكاد تقطع الشعرة التي تربطها بالثورة السورية، وإن مثل هذه الأفعال لا تمت للثورة ولا للإسلام بصلة».

وأضاف، أن هدف الثورة الســورية هو إسقاط النظام وليس تغيير معتقدات الناس أو نبش القبور وهدم الْأَضْرَحة المقدسـة، وأنه لا يمكن ان تستبدل الظلم بظلم وتزيح القهر بقهر.

وأكد أن ما فعلته جبهة النصرة من إكراه أبناء الطائفة الدرزية لدينهم وهدم أضرحتهم، وفرض مدارس وتعاليم معينة أمر مناف للإســـلام وســنة نبيه، وهو طعنة بظهر الثورة السورية.

وحول تفاصيل قيام «النصرة» بتهديد هذه القرى، أوضح أحد سكان قرية معارة إخوان «الدرزية»، رفض الكشف عن اسمه، أنه منذ عشرة أيام تم إجبار أكثر من 14 قريـــة درزية في جبل الســـماق بريـــف إدلب على تجديد إســــلامهم والتبرؤ من معتقدهم، كما تم هدم جميع مزاراتهم المقدسة، وإجبار مخاتير القرى ووجهاء آخرين من الطائفة الدرزيـة على التوقيع على تعهد بتنفيذ جميع أوامر جبهة النصرة.

أضاف المصدر أنه في السابق أقدم تنظيم الدولة الإســـلامية على فعل مشـــابه، وأدخل البعض منهم لدين الإسلام مكرهين، وبعد المعارك التي شهدتها بعض المناطق بريف إدلب بين تنظيم الدولة والجيش الحر عادوا لمارسة طقوسهم الدينية.

على أبناء القرى من الطائفة الدرزية.

بدوره، قال الصحافي السـوري من «الطائفة الدرزية» سالم ناصيف، إن ما يجري من تهديد لدروز إدلب ليس سوى تفصيل من جملة الانتهاكات المرتكبة بحق أهالي محافظة إدلب التي تعايش أهلهـــا منذ عشــرات

ويسكن في محافظة إدلب أكثر من 18 ألف نسمة من طائفة الموحديت «الدرزية» متوزعين بأكثر من 14 قرية في جبل السماق غرب إدلب و3 قرى شمال مدينة إدلب، وسبق لتلك القرى أن تعرضت لتجاوزات من قبل تنظيم الدولة الإســـلامية، وعينت شــرعيين لهــا وفتحت مراكز لتعليمهم الإسلام السلفي، وفقد السيطرة بعد معارك بينه وبين فصائل إسلامية وأخرى تابعة للجيش السوري

شمال مدينة إدلب،

يذكر ان أمير النصرة أبو حسن كان قد أشرف على إعدام أمرأتين كان قد اتهمهما التنظيم بامتهان الزنا، وأعدموهما أمام جمع غفير من المواطنين في إحدى الساحات العامة لمدينة معرتمصرين التابعة لمحافظة

وفرضت تعاليم المنهج السلفي الجهادي علينا لكنه أشار إلى أن «جبهة النصرة» اليوم تقوم بإذلال أهل القرية وهدم أضرحتهم المقدسة، حتى انها بدأت ببناء مساجد صغيرة وفرض تعاليم المنهج السلفي الجهادي

وأضاف أن «جبهة النصرة» وأخواتها تعتقد أنها بهدم الأضرحة يمكنها ان تهدم ثقافة الطائفة الدرزية، وهذا محال، مشيرا إلى أنها لن تنجح في تهجير الدروز من أرضهم، وستفشل كما فشل تنظيم الدولة في السابق، ويبدو الصراع واضحا اليوم بين نهج يرفض الاعتدال والتعايش وإلغائي يريد الهيمنة، وبين من يريد بناء وطن يتشارك فيه جميع ابنائه،

الحر العام الماضي.

في سياق متصل، اتهم نشطاء مقربون من «جبهة النصـرة» لواء الصواعق التابع لـ «جبهة ثوار سـوريا» الذي يقوده جمال معروف من جنوب تركيا بحادثة اغتيال أمير قاطع سلقين المعروف باسم أبو حسن جبهة، وبحسب نشطاء محليين فقد وجد أبو حسن جبهة مقطوع الـرأس في أحد الطـرق المؤدية إلى مدينـة معرتمصرين

للنظام السوري فوق مطار أبو الظهور في إدلب ■ إدلب - الأناضول: سقطت

سقوط مروحية

مروحية تابعة للنظام السوري فوق مطار أبو الظهور العسكري، في ريف إدلب شمال سوريا. وأفاد المرصد الموحد لريف

حماه في بيان، أن «الطائرة أقلعت من مطارحماه العسكري، وسقطت فوق مطار أبو الظهور بسبب سوء الأحوال الجوية وتعرضها لصاعقة».

من جانبها تبنت جبهة النصرة إسقاط الطائرة، وأكد «أبو حذيفة» القائد العسكري في جبهة النصرة، أن «المروحية هبطت إلى المطار لإمداد العناصر بالطعام والذخيرة، ولدى إقلاعها أطلقنا عليها العيارات النارية من الرشاشات الثقيلة ما أدى إلى سقوطها»، مشيرًا إلى «العثور على جثة الطيار في المكان الذي سقطت

فيها الطائرة». ويعد مطار أبو الظهور، الواقع جنوب شرقي مدينة معرة النعمان، أحد أكبر المطارات في المنطقة الشمالية، وثانى أهم مطار عسكري في سوريا، وتبلغ مساحته 8 كيلو مترات، وفيه 22 محطا لطائرات ميغ 21 وميغ 23، ويتمركز فيه حوالي 500 عنصر من قوات النظام، ويتبع إداريًا للواء 14 الموجود في حماة.



نيويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي»:

التقى أعضاء مجلس الأمن الثلاثاء مع المبعوث الشخصي للأمين العام لسوريا السيد ستيفان دي ميستورا للاستماع إلى تقرير مفصل حول الجهود التي يبذلها لتجميد القتال في مدينة حلب وضواحيها التي تعاني الحصار والجوع والقصف كمقدمة لمجموعة خطوات تهدف إلى إعادة المفاوضات بين الأطراف المتنازعة إلى سكتها بعد سنة من

وكان دي ميستورا قد التقى أعضاء مجلس الأمن في 30 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي وأعلن عن خطته لتجميد الصراع في في حلب وزيادة المساعدات الإنسانية وبناء

بعض جسور الثقة في وساطته لتوسيع مناطق تجميد الصراع وإيجاد الحوافر للأطراف المتنازعة كي يعودوا إلى طاولة

دي ميستورا يقدم إحاطة شاملة لجلس الأمن

أعضاء مجلس الأمن مهتمون أساسا

بالاستماع إلى تقييم دي مستورا لفرص نجاح خطته بعد لقاءاته مع الأطراف المعنيين بالصراع، وخاصة اجتماعه الأخير مع الرئيس بشار الأسد في 11 شاباط/ فبراير الحالي. وكان قد قام بزيارت مهمة لتسويق مبادرته لكل من عمان وبيروت وأنقرة وطهران وموسكو وواشنطن وبروكسيل. وكان أعضاء المجلس قد رحبوا بخطة دى

ميستورا على أساس أنها خطوة متواضعة في البداية تبنى عليها خطـوات لاحقة في حالةً نجاحها، ثـم تتواصل الخطوات التراكمية لغاية جمع الأطراف المتنازعة حول طاولة

بالنسبة لروسيا فقد أعلنت تأييدها لخطة تجميد القتال في حلب وزيادة المساعدات الإنسانية للمناطق المحاصرة حتى بدون إذن الدولة، كما نصت عليها القرارت الثلاثة التي اعتمدت عام 2014 وهي 2139 و 2165 و 2191 والتي اعتمدت بالإجماع. وما يهم روسيا أن

من بين النقاط التي سيناقشها أعضاء المجلس في الجلسة مسالة المراقبين لوقف القتال في حالة ما إذا وافق الطرفان المتنازعان على التجميد. فمن المتوقع أن ترفض سـوريا وجود مراقبين دوليين. كذلك سيتم بحث تأثير تنظيم الدولة الإسلامية على مجمل الأوضاع وإذا كان يمكن أن يستفيد من تجميد

يكون نظام الرئيس بشار جازءا من أي حل

سياسي في المستقبل.

أهالي اللاذقية «السنَّة» على الساحل السوري يتخوفون من ردود الأفعال الانتقامية عند تشييع قتلي النظام الذين قضوا في درعا

والساحل عموما، حيث تسود حالة من الخوف بينهم، وذلك

بعد أن حدثت عمليات انتقامية عدة خلال تشييع قتلى

سابقين في جيش النظام، وأبرزها خلال تشسييع قتلى

مطار الطبقة العسكري، حيث أغلقت المحال التجارية

كافة في حي مشروع الصليبة المعارض، وساد حظر تجوال

بعد أن قام العلويون بإطلاق النار على أبنية الحي

اللاذقية ـ «القدس العربي»

من سليم العمر:

يتابع «أبو سليم» الرجل العجوز من مدينة اللاذقية انتصارات الجيش الحرفى درعا جنوب البلاد على التلفاز بخوف على الرغم من أنه كان سعيدا بهذه الانتصارات، إلا أن أكثر ما أثار قلقه أن يقوم «الشبيحة» من العلويين بردود فعل انتقامية عند تشييع قتلاهم في اللاذقية.

يقول «أبو سليم»: «لا أخشى على نفسى بل على أبنائي وأحفادي من انتقام العلويين»، وذلك بعد أن نشرت ميليشيا «الدفاع الوطني» على صفحتها على موقع التو اصل الاجتماعي في «الفيسـبوك» أسماء أكثر من عشرين ضابطا بدءا من رتبة عقيد إلى رتبة مالازم كلهم من «الطائفة العلوية» عدا عن عشرات القتلى من الجنود وصف الضباط أيضا من العلوين. وأعرب ناشـطون من داخل مدينة اللاذقية، عن خوفهم

من أن تؤثر أحداث جنوب سوريا على «السنَّة» في اللاذقية

بدوره، بين عامر يسكن حي معارض في اللاذقية، أن نساء من أحياء مؤيدة قمن مؤخرا، بإطلاق النار على

الحي الذي أسكنه، حيث كنا نسمع أصواتهن وهن يشتمننا ويصفننا بالإرهابيين. فيما يشعر آخرون بالخوف من اختطاف فتيات شابات، كما تقول أم أحمد، التي قالت إنها: «ستغلق الباب على بناتها في الفترة القادمة خوفا من

ويقول ناشطون: «ما زال العلويون يراهنون على بقاء

أحياء معارضة، كما حصل في حي الحمام الواقع في المنطقة

الشمالية، مؤكدا أنهن حملن السلاح ورحن يطلقن باتجاه

سيرى مدينته حرة قبل مماته أم أن الثورة ستطول أكثر ولن يرى شعاع الحرية. ويتعرض أبناء الطائفة «السنية» في مدينة اللاذقية، للعديد من المضايقات دون أن أن يتجرأ أحد من السنة على طول الشريط الساحلي على حمل السلاح دفاعا عن نفسه

الأسد في السلطة، من خلال القضاء على الإرهاب»، في

الوقت الذِّي يتساءل فيه «أبو سليم» العجوّز، فيما إذا كانَّ

لأنه «سيختفي حينها ولن يرى الشمس وسيبقى أمره طي الكتمان»، كما قالت «أم أحمد». واشنطن تعزز جهودها لمواجهة دعاية تنظيم الدولة الإسلامية.. تغريد على «تويتر» أكثر ودبلوماسية عامة

«المعتدلون» يعطون للتحالف الدولي وجها عربيا - مسلما... عرب يقتلون عربا والأردن يقود جهود التحالف.. يخوض حربًا عسكرية وأيديولوجية.. ومصر تنضم عبر ليبيا

لندن_«القدس العربي»

_إعداد إبراهيم دريش:

في الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، تركزت الأنظار على ليبيا البلد الذي يعيش حربا أهلية وتعمل فيه حكومتان، واحدة في طبرق يعترف بها المجتمع الدولي وأخرى في العاصمة طرابلس ويقودها تحالف من جماعات إسلامية وفصائل مقاتلة، خاصة مجموعة مصراتة. وتضوض كل حكومة حربها العسكرية، الأولى «معركة الكرامة» والثانية عملية «فجر ليبيا» ورغم اتفاق الأطراف على الدخول في العملية السياسية التي يقودها المبعوث الدولي برناندينو ليون إلا أن ذبّح مجموعة تقول إنها تتبع تنظيم الدولة الإسلامية «جند الخلافة» لـ 21 قبطيا مصريا والغارات الجوية التي شنتها المقاتلات المصرية على مواقع في مدينة درنة أعاد ليبيا لدائرة الإنتباه وأكدت دخـول مصر في التحالف الدولي ضد تنظيم

ويرى محللون إن القرار المصري ضرب مواقع للإسلاميين أدخل عاملا جديدا للحرب الدولية. ونقل موقع «ميدل إيست آي» في لندن عن زاك غولد، الباحث في معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي أن الغارات «تعتبر عاملا جديدا ومهما».

وتظهر أن «مصر والرئيس السيسي أصبحا حليفين مهمين للغرب في الحرب ضد تنظيم الدولة». وجاء القرار انتقاما لمقتل المصريين رغم أن القاهرة امتنعت في الماضي عن مواجهة تنظيم الدولة أو الحماعات الجهادية خارج مصر،

وسمحت القاهرة مرة للطائرات الإماراتية باستخدام قواعدها لضرب مواقع للإسلاميين داخل ليبيا. وطالما أكدت الحكومة المصرية أنها تقاتل حربها ضد الإرهاب في سيناء، وهي الحرب التي تتهم جماعة الإخوان المسلمين بها.

وفي ضوء التطور الجديد فستكون الولايات المتحدة مستعدة لقبول مصر كعضو جديد في التحالف الدولي.

ويقول الخبير في الشؤون المصرية في معهد بروكينغز، أتش إي هيليير إن الهجمات المصرية على ليبيا تظهر نوعا من التصميم وسترى الولايات المتحدة «مشابهة بين الدور المصري والدور الذي يلعبه الجيش الأردني بعد مقتل طياره».

ويشن الأردن هجمات على سوريا حيث تم حرق الطيار هناك وقامت عمان بتصعيد الغارات. ويقول مصطفى كامل السيد من جامعة القاهرة «سيتعزز موقف السيسي في الغرب وفي مصر من خلال هذه الضربات». وأضاف «رغم انه يقوم ببناء تحالفات مع روسيا والصين وفرنسا إلا أن العملية في ليبيا ستدفع الولايات المتحدة لرفع القيود التي وضعتها على الجيش المصري» بعد انقلابه على الرئيس محمد مرسى، ويرى هيليير أن الغارات على ليبيا ستؤدي لإسكات الأصوات الناقدة للسيسي في الغرب، مشيرا أن انتقادات البعض في الغرب لسجل حقوق الإنسان في مصر ووضع القيود على الحريات سيتم تجاوزها الآن.

وجه عربي

ويظل أهم ملمح في التحرك المصري والتصعيد الأردني هو أنه أعطى وجها عربيا – مسلما للتحالف الدولي ضد تنظيم الدولة.

وعلق في هذا السياق روبرت فيسك في مقالة له بصحيفة «إندبندنت» أن «مذبحة شاطئ البحر التي قتل فيها التنظيم 21 مسيحيا جرت المارشال السابق عبدالفتاح السيسي للحرب، كما أن إعدام التنظيم للطيار الأردنى حرقا أدى لاستئناف الغارات 56 غارة وعودة الإمارات العربية إلى التحالف وإرسال مملكة البحرين مقاتلات حربية لتساعد الأردن في معركته.

وما كان عرضا جانبيا، يقوم فيها طرف من الأطراف المتصارعة في ليبيا بقصف مقاتلي الدولة الإسلامية تحول اليوم إلى تعاون مع مصر. وسينظر الرئيس باراك أوباما بعين الرضا للدور الذي بات يلعبه أصدقاؤه «المعتدلون» في

ولا تنس إيطاليا عندما تبدأ أمواج البحر تلقى جثث الآلاف من المهاجرين إلى شو اطئها». ويعتقد الكاتب أن هذه أخبار ليست جيدة للسيسى الذي يحمل الإخوان المسلمين مسؤولية

الهجمات على جنوده في سيناء «فقد أظهر الإسلاميون قوة في سيناء ويقومون اليوم بتفجبر قنابل في القاهرة بدون أن يحصلوا على حلفاء من بين الإخوان المسلمين، كل هذا بفضل الرئيس

وفى المقابل قال فيسك إن كل عراقى يعارض

تنظيم الدولة، شيعي، مسيحي، ليبي أو غيرهم

ممن يواجهون حماقات تنظيم الدولة الإسلامية

فسيعانون. وفي النهاية يرى الكاتب أن الحرب

الدائرة هي تعبير عن «عرب يقتلون عربا»

فالأمريكيون ومعهم الإسرائيليون فهم آمنون. كل

هذا لا يعنى انتصارا لأمريكا ولا نهاية قريبة لتنظيم

الدولة. فقد أصبح الأخير قويا وبإمكانه اليوم الزعم

أنه «يقاتل أعداءه في العراق وسوريا والجزيرة

العربية (اليمن) ومصر (سيناء) وليبيا والجزائر

بل حذر فرنسا والمتحدثين باللغة الفرنسية فى

إشارة واضحة للنخبة البرجوازية في الجزائر،

ويعلق فيسك أن «الغارات الجوية على «معسكرات التدريب ومضازن الأسلحة» وهـو بالضبط ما تقوم به الطائرات الأردنية - قد تكون غارات انتقامية لمقتل 21 مسيحيا، ونعرف أن أطفالا ونساء قتلوا في الغارات المصرية».

ولا يستبعد تنفيذ تنظيم الدولة هجمات انتحارية في القاهرة أو يحاول استهداف السيسي نفسه بعمليات اغتيال، مذكرا أن الرئيس السابق، حسنى مبارك نجا من 15 محاولة اغتيال عندما واجه الجماعات الجهادية في تسعينيات القرن

ويستبعد فيسك في الوقت نفسه نجاح التنظيم إشعال حرب أهلية بين المسلمين والأقباط في مصر، لكن دعم السيسي للجنرال حفتر لن يؤدي إلا لتعميـق الحـرب الأهلية في ليبيا، وفي النهاية لا يترك التحالف العربي انطباعا قويا، فلا يعرف

الشرق الأوسط، فواشنطن لن تحتاج إلى إرسال قوات برية لمحاربة تنظيم الدول ولن تتعرض حياة الأمريكيين، فقط حفنة قليلة من الرهائن الغربيين جيرانه عندما واجهته تظاهرات عام 2011. في الرقة ستكون عرضة للخطر،

صوملة

البريطاني الخاص إلى ليبيا من مخاطر «صوملة» لهذا البلد الذي يفتقد الحكومة المركزية القوية. وقال في تصريحات نقلتها عنه صحيفة «الغارديان» «من الصعب مواجهة التحدي الإرهابي إلا إذا كان لديك حكومـة قويـة يدعمها الجميـع» وأضاف «في حالة كان لديك حكومة وحدة وطنية فستكون قادرا على التقدم، ومن أجل تحقيق تسوية سياسية لا بد من وقف إطلاق نار توافق عليه الجماعات المسلحة». وحذر المسؤول البريطاني من تحول ليبيا لدولة فاشلة «وصومال على البحر المتوسط». وحذر من استفادة الجماعات الإرهابية من الفراغ الذي لن

وكتب ديفيد إغناطيوس، المعلق في صحيفة «واشنطن بوست» عن الموقف الحاسم الذي اتخذه الملك عبدالله الثاني، ففي مقالة تحت عنوان «الأردن يقود الحرب ضد تنظيم الدولة»، ويعتقد الكاتب أن الحرب التي يشنها الأردن على تنظيم الدولة وهي عسكرية وآيديولوجية مهمة لأن العمليات الأردنية «تعطى للتحالف الدولي وجها عربيا ومسلما بدلا من أن يعطيه وجها أمريكيا فقط»، مشيرا إلى مظاهر عدم الثقة بالولايات المتحدة وموقف الشعوب العربية من القادة العرب الذين يتعاونون مع أمريكا، فهم يوصفون «بالدمي الصليبية» ومع ذلك فقد قرر الملك عبدالله كسر «التابو» رغم ما يحمله

إن كان الطيارون الإماراتيون هم من سيقودون الطائرات أم الأردنيون، أما عن مملكة البحرين فتظل كما يقول بلدا صغيرا وضعيفا واحتاج لدعم

وعلى العموم فأمريكا التي تتفرج برضا ليست غائبة عن المسرح، فمن يقوم بالعمليات هم جنرالات تدربوا في أكاديميتها من حفتر إلى السيسي. أما الملك عبدالله الثاني فقد درس وتدرب في بريطانيا والولايات المتحدة.

وفى هذا الإطار حذر جوناثان باول المبعوث يهدد ليبيا فقط بل دول الجوار والغرب.

الأردن دور متواصل

قراره من مخاطر سياسية، طبعا جاء هذا بسبب

القتل البشع الذي تعرض له الطيار معاذ الكساسبة على يد التنظيم. ويرى الكاتب أن الغضب الشعبي والإجماع الوطنى يعزز موقف الملك، على الجبهة الأيديولوجية

يخطط الأردن مع عدد من الدول العربية الرئيسية

لعقد مؤتمر بجامعة الأزهر. ومن المتوقع أن يقدم

الأزهر الشرعية الدينية والدعم لمواصلة المعركة ضد

المتطرفين. ومن الدول التي ستشارك فيه ستكون

بالإضافة للأردن، مصر والسعودية والإمارات

العربية المتحدة والمغرب والباكستان طويلة.

وبنفس السياق ستدعم الولايات المتحدة الجهود

عبر بناء شبكة دولية لدحض في إشارة للمؤتمر

تدريب السنة

ومن أهم ملامح الدور الأردني تعاونه مع

الحكومة العراقية لتدريب وتسليح قوات العشائر

التي يطلق عليها «الحرس الوطني». ويعلق

إغناطيوس أن تعاونا مع حكومة شيعية كان في

وهناك اقتناع من أن حيدر العبادي، رئيس

الوزراء العراقي جاد للتعاون مع السنة رغم

صداقته لإيران. ويشير الكاتب إلى دور وزير

الدفاع خالد العبيدي الذي زار عمان في كانون

وقام الجنرال مشعل الزبن، رئيس هيئة الأركان

الأردني بزيارة مماثلة إلى بغداد الأسبوع الماضي

من أجل مناقشة تفاصيل خطة التدريب ولكن

الاتفاق لـم يوقع بعد مما أثار مخاوف السنة الذين

قالوا إنه مجرد كلام». إلا ان اجتماعا شارك فيه

50 شيخ عشيرة سنية مع محافظ الأنبار عقد في

العاصمة الأردنية عمان أعطى أملا لهم، فقد أخبرهم

المحافظ بأن رئيس البرلمان العراقى سليم الجبوري

وما يؤرق شيوخ السنة هو الدور الذي تلعبه

الميليشيات الشيعية في مناطق الأنبار. وعبر عن

هذه المخاوف اثنين من قادة العشائر، الشيخ زيدان

الجبوري وجلال القعود حيث نقلا إليه مخاوفهما.

ومن هنا فما سيؤثر على الدور الأردني والتعاون

مع العبادي هو فشل الأخير بمنع الميليشيات

عبدالله النسور مرتين على الأقل وهو يسأل أمام

سينظم مؤتمرا لحشد الدعم ضد تنظيم الدولة.

الماضي يعد «هرطقة».

الأول/ ديسمبر في هذه الجهود.

الذي سيعقد في البيت الأبيض لماربة التطرف.

آيديولوجيا تنظيم الدولة.

و في هذا السياق نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» صورة عن الجهود التي تقوم بها إدارة أوباما لواجهة الدعاية التي يقوم بها تنظيم الدولة. في

وسيقوم المركز بتنسيق وتوسيع الاتصالات مع الحلفاء الأجانب والوكالات غير الحكومية والشخصيات الأكاديمية الإسلامية البارزة ومجتمع القيادات والعلماء الدينيين الذين يعارضون تنظيم الدولة الإسلامية ممن يتمتعون بمصداقية لمواجهة التنظيم وأفكاره. ويعترف المسؤولون الأمريكيون أنهم يواجهون مهمة صعبة خاصة ان التنظيم وأتباعه يصدرون في اليوم حوالي 90.000 تغريدة، فهم يريدون وقف زخم تقدم التنظيم على التويتر بالطريقة نفسها التي أوقف فيها التحالف الدولي زخمه عسكريا في العراق وبدرجة أقل في سوريا. ونقلت عن ريتشارد إي ستينغل المسؤول المساعد لوزير الخارجية للدبلوماسية والشؤون العامة «نحن هزمنا من ناحية الكم ولهذا فالطريقة الوحيدة هي تجميع وتحصيل وتكبير المحتويات الموجودة» وأضاف أن تنسيق الجهود لمكافحة

تنظيم الدولة كان يمكن أن تكون أفضل. ولا ترال الإدارة تدرس تفاصيل الخطة. ولكن

طائرة تابعة للقوات المسلحة المصرية قبل مشاركتها في قصف مناطق يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا الشيعية العمل في المناطق السنية. ويرى الكاتب أن هذا يمثل إشكالية للاستراتيجية الأمريكية والتي تقتضي تعاونا بين جماعتين خاضتا

حربا طائفية ضد بعضهما البعض، ومع ذلك تعمل الولايات المتحدة على رفد ستراتيجيتها العسكرية باستراتيجية لمواجهة

دور أمريكي

اعتراف من واشنطن بنجاح تنظيم الدولة في مجال الدعاية وجذب اتباع جدد له.

وفى مركز استراتيجية أوباما الدعائية الجديدة هى توسيع دور القسم في وزارة الخارجية «المركز الإستراتيجي للاتصالات ومكافحة الإرهاب « والذي سيعمل على تسريع مواجهة رسائل التنظيم من خلال المؤسسات الفدرالية للدولة بما فيها وزارة الدفاع/ البنتاغون ووكالات الأمن والاستخبارات

محتوياتها نوقشت يوم أمس في المؤتمر الذي

دعمه البيت الأبيض ويستمر ثلاثة أيام حيث هدفت الولايات المتحدة من أن يكون معرضا للجهود الأمريكية التي تريد أن تقوم بها في الداخل والخارج لمواجهة التطرف. وجاء المؤتمر، كمّا وصفه المسؤولون الأمريكيون البارزون في ظل هجمات باريس وكوبنهاغن، ويشارك فيه وزراء خارجية من 60 دولة وقيادات محلية أمريكية.

وقام المركز الذي أنشأه أوباما عام 2011 بتنسيق التوجيهات لمواجهة مكافحة القاعدة والجماعات المتحالفة معها.

ويعتمد على خبراء لإيصال الرسالة الرقمية يتحدثون العربية والأردو والبنجابية والصومالية من أجل مواجهة دعاية الجماعات المتشددة والمعلومات الخاطئة عن الولايات المتحدة.

ويقوم الخبراء أيضا بوضع رسائل على المواقع الإنكليزية التي يستخدمها الجهاديون لتجنيد أتباع وجمع أموال والترويج لأفكارهم. وتعمل هذه الرسائل على خلق رواية مضادة لرواية المتطرفين بشكل يجعل الشخص الراغب بالإنضمام لهم يتساءل عن حيوية قضيتهم. فمن الصور التي وضعت قبل عامين كانت لثلاثة شبان أمريكيين سافروا إلى الصومال للقتال هناك ومنهم عمر حمامي، من ألباما والذي أصبح متشددا في حركة الشباب، وقتل الثلاثة هناك، وكانت الرسالة التي أرفقت مع صورهم «جاءوا للجهاد وقتلتهم حركةً

وفى صورة أخرى أظهرت شابا وهو يبكى فوق كفن ورسَّالة معها «كيف يكون قتل الأبرياء طريقا

وفى كل رسالة دعوة للقارئ «فكر وأدر ظهرك». ويقول ستينغل الذي عمل محررا إداريا لمجلة «تايم» إن الحملة الجديدة ضد تنظيم الدولة ستطبق استراتيجيات عادة ما تستخدم في إدارة الأعمال لتعزير وجودهم على الإنترنت مثل «المشاركة في الأخبار أو مقالات الرأي وإرسال راوبط وما إلى

وسيتم استخدام 350 حسابا على التويتر تابعة لوزارة الخارجية وهى تابعة لسفارات وقنصليات ومراكز إعلامية ومكاتب تعود لأفراد وكذلك حسابات مشابهة تعود للبنتاغون ووزارة الأمن القومى ودول حليفة. واستخدمت وزارة الخارجية الأمريكية هذا المدخل في شجب هجمات تشارلي إيبدو الشهر الماضي.

ويرى متشككون في هذه الإستراتيجية وإمكانية نجاحها أن البيت الأبيض يريد إنهاء الحرب التي تغلي منذ مدة مع مدير المركز الإستراتيجي لمكافحة الإرهاب ألبرنو فرنانديز وممارسة سيطرة على طبيعة الرسائل التي يتم انتاجها والتشارك فيها مع الشركاء المحليين والأجانب. فيما تساءل آخرون عن قدرة المركز الذي أنشئ حديثا في وزارة الخارجية

على القيام بالمهمة. وأشاروا إلى شكوى فرنانديز الخبير الذي يحظى باحترام كونه خبيرا في مجال الشرق الأوسط والذي يدير المركز بميزانية قليلة لا تتجاوز 5 ملايين دولار في العام، واشتكى دائما من عدم تلقيه الدعم الكافي من البيت الأبيض ووزارة

وسيتقاعد فرنانديـز كمديـر للمركـز ويتولـى مكانه رشاد حسين وهو مسلم أمريكي كان موفدا للخارجية لدى منظمة التعاون الإسلامي. ويرى جون كوهين، المسؤول في مجال مكافحة الإرهاب أن مشكلة المركز نابعة من عمليه المستقل وعدم دمج جهوده بجهود المؤسسات الحكومية

الفيدرالية التي تركز على مواجهة التطرف. وقال كوهين الذي يعمل محاضرا بجامعة رتغرز «عندما تعمل الحكومة مع المجتمعات الدينية بما فيها المجتمع العربي والمسلم الأمريكيين من أجل منع العنف على المستوى المحلى فهذا لا يكون فعالا فقط بل يخدم لدحض الرواية التي تقول إننا في حرب

وسيواصل المركز عمله بالفريق الحالى وستضاف إليه خلية تنسيق المعلومات التي ستضم موظفين من المخابرات والبنتاغون، وسيكون عدد أفراد الخلية 30 إضافة إلى 50 يعملون في المركز وهو عدد قليل في المحصلة النهائية، ولهذا السبب يحتاج المركز إلى بنّاء شبكات لمواجهة العنف المتطرف.

المقدسي متوارو «مناورات» نصرالله تقلق الأردنيين و «نمو» لافت لدعوات التفاهم مع النظام السوري والسؤال: هل نريد «بؤرة طائفية» في خاصرة درعا؟

عمان_«القدس العربي»

من بسام البدارين:

توارى المنظر السلفي الأردني الشهير الشيخ أبو محمد المقدسي عن الأنظار بعد مقابلته الشهيرة التي كشف فيها عن مفاوضاته مع تنظيم الدولة الإسلامية بخصوص الإفراج عن الطيار الشهيد معاذ الكساسبة قبل إعدامه، فيما تقلصت نسبيا مزاجات الحديث العام في الشارع الأردني والنخب عن الحرب على التنظيم المتشدد الذي يثير موجة من اللغط في العالم.

المقدسي يتعرض حاليا لحملة موجهة تشكك به من قبل الجهاز الإعلامي التابع للتنظيم في العراق وسوريا باعتباره من «علماء الضلال» لكن الواضح

ان الرجـل اختفى عـن الأنظار المكشـوفة، ولم يكمل ما بدأه إبان أزمَّة الطيار الأردني معاذ الكساسبة عندما شكك بالأسس الشرعية لدولة الخلافة. خلافا لبعض التوقعات لم تحصل اعتقالات وتوقيفات لأنصار التيار السلفي الجهادي في

الأردن، خصوصا ان تسجيلات «التنظيم» الصوتية الأخيرة بدأت تروج الاتهامات لقادة التيار السلفي الجهادي بالعمالة للسلطات الأردنية وهي اتهامات طالت المقدسي ومحمود الشلبي «أبو سياف». الحكومة الأردنية أرسلت مبكرا رسالتها للجانب المناصر لــ «جبهـة النصرة» السورية في التيار السلفي المحلي على أساس ان حملتها ضد «داعش» لن تشـمل إلا المتعاطف في معها وليس أنصــار التيار

السلفي الجهادي ما داموا ملتزمين بقواعد اللعبة التي ترسمها مصالح واتجاهات الدولة الأردنية. مثل هذا الترسيم في سياسية عمان لتوحيد

النصرة بالحرب الأردنية المعلنة على تنظيم داعش

من هذا حصريا قرأ المراقبون الإفراج عن المقدسي أصلا، لكن المداخلة التي أدلى بها الأمين العام لحزب الله اللبناني في خطابه الشامل الشيخ حسن نصر الله مساء الاثنين حول مفارقات السياسة الأردنية تجاه من يسمهيم بـ «التكفريين» قرأت بقلق وهواجس في عمان وعلى أساس سعي الحزب اللبناني لخلط الأوراق.

المضاوف توسعت فوراحتى قبيل خطاب نصر الله الأخير من تمركز «نقطة ساخنة» في درعاً تتسبب بمواجهات استنزافية بين حزب الله والحرس الثوري من جهة وقوات «جبهة النصرة» من جهة ثانية على أساس مواجهة طائفية. هذه المخاوف حصريا عبر عنها رئيس الحكومة

«القدس العربي» عن الملاذ الذي سيتوجه إليه المقاتلون في حال اشتداد المعركة جنوب سوريا، نصر الله قال ان الأردن يحارب «داعش» ويؤيد «جبهة النصرة» ووزير الاتصال الناطق الرسمي بإسم الحكومة الأردنية الدكتور محمد المومني أعاد في وقت سابق أمام «القدس العربي» التذكير

تستوجب التعليق تحت عنوان دعم بعض جبهات المعارضة المسلحة في سوريا. خلافًا لما أعلنه تصر الله بالخصوص يأخذ مقربون من التيار السلفي و «جبهة النصرة» على الحكومة الأردنية سياستها العقابية في مجال اعتقال وسبجن كل من يناصر الجهاد في سوريا،

حسب محامي التنظيمات الجهادية موسى

بموقف بلاده المؤيد للحل السياسي في الملف

السوري، متقصدا تجنب الرد على الاتهامات التي لا

وتطلعات موقف الشعب الأردني. بالنسبة لأوساط التيار السلفي الجهادي الأردني توقفت كل برامج الدعم والتأهيل والتدريب لمجموعات من المقاتلين السوريين، وبدأت تتنامى وسط النخب الأردنية بصورة مقلقة ولافتة دعوات «التفاهم» مع النظام السوري وهي مسألة طرحت حتى في اجتماعات مغلقة و «سيادية» في

لكن في رأي السلطات المحلية يسعى الشيخ نصر الله لــ«تبريـر» وجـود رجالـه وقواتـه في محيـط منطقـة درعـا شـمال الأردن، كمـا يخطـط لخلط الأوراق عندما يتحدث عن إسناد أردني لـ «جبهة النصرة» فيما يتحدث العبداللات وآخرون

عن إجراءات تعسفية ضد المتعاطفين مع «جبهة العبداللات الذي انتقد مرات عدة أمام «القدس النصرة». إسلاميون متعددون من بينهم الناطق العربى» إجراءات حكومة بـلاده ضـد المتعاطفين باسم جبهة العمل الإسلامي الشيخ مراد العضايلة الأردنيين مع جبهة النصرة ،خلافا لأشواق كانوا قد طرحوا عبر «القدس العربي» السؤال الأهم أردنيا في هذه المرحلة: هل يريد الأردن مشاهدة حزب الله وقواته مع الحرس الثوري في

أقرب نقطة لخاصرته الشمالية؟.

مناورات الشيخ نصر الله تقلق المؤسسة الأردنية التي ترحب بوجود قوات النظام السوري بالقرب من درعا، وليس قوات إيرانية أو تابعة لحزب الله لأن تمركز مثل هذه القوات على الحدود الشُّـمالية و على أسـاس «طائفي» ينتـج، كما فهمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة في دائرة القرار الأردنية، تحديات أمنية مضاعفة جداً لا وقت للتعاطي معها بسبب الارتياب الشديد والتاريخي في العلاقة بين الأردن وحزب الله،

منسق 14 آذار يتهم حزب الله بالانتفاخ السياسي وإدعاء حماية لبنان وريفي لنصرالله: إذا بليتم بمعاصى التبعية لإيران فاستتروا

بيروت - «القدس العربي»

_من سعد الياس:

لم تتأخر ردود الفعل على دعوة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله للذهاب إلى سوريا لمواجهة التهديد التكفيري بدل الخروج من سوريا، وصدر عن وزير العدل اللواء أشرف ريفي بيان جاء فيه «بعد دعوته السابقة اللبنانيين إلى تحييد السِّاحة اللبنانية والتَّقاتل في سوريا، ها هو الأمين العام لحزب الله، يدعونا مجددا إلى وليمة مسمومة كي نشَّارك معه في الدفاع عن النظام السوري ومساعدة إيران في نشر نفوذها في سوريا والعراق وغيرها من الدول، ولا نملك إزاء هذه الدعوة إلا القول لحزب الله ولأمينه العام: اذا بليتم بمعاصي التبعية لإيران ومصالحها على حساب مصلحة لبنان فاستتروا».

وأضاف ريفي «إزاء ما تضمنه كلام نصرالله من انكشاف غير مسبوق لتبعية حزب الله لإيرانُ ولعب دور الأداة في تنفيذ مصالحها، نعيد التأكيد على مواجهة المشروع الإيراني في لبنان، الذي يكاد يؤدي إلى انهيار الدولة اللبنانية، التي تقع عليها وحدهاً مسَّـؤولية حماية لبنان بأهله وسـيادته وحـدوده، ولن نقبلُ تحت أي ظرف، لا اليوم ولا في المستقبل، ان يصادر أي طرف قرار الدولة، وأن يحول الأراضي اللبنانية إلى مسرح لتنفيذ أجندات خارجية لا تمت إلى مصلحة

وقال «إن أحداً لم يفوض أمين عام حزب الله أن يحل مكان الدولة ومؤسساتها، وأن يقرر سياساتها الدفاعية والخارجية، وأن يرمي لبنان خلافا لرغبة معظم أبنائه، في أتون أحداث المنطقة وأن يستبيح الحدود، للقتال إلى جانب نظام الأسد، في حرب حوّلتها إيران إلى صراع مذهبي خطّير، وإلى محاولة لاحتلال بلد كسوريا، ناضل ابناؤه لإسقاط نظام الاستبداد. ان التاريخ علمنا أن ما من قوة غازية خرجت تقاتل خارج حدودها انتصرت، وما فعلتموه في سوريا،

فضـاً عن الاضـرار الجسـيمة التي ألحقهـا بلبنان، هـو خطيئـة تاريخية وخطأ استراتيجي، فمن يعتقد بتحقيق انتصار في مواجهة ارادة شعب حر، واهم، ولا تزَّال الفرَّصة متَّاحة للعودة عنَّ هذا الخطأ الكبير، عودة إلى الدولة بشروط الدولة، تؤمن حماية لبنان من كل الأخطار». بالموازاة، اعتبر منسق الأمانة العامة لقوى 14 إذار فارس سعيد «أن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله يدّعي انه يحمي لبنان من التكفير وإسرائيل في الوقت الذي لم يكلفه أحد بالوصاية على لبنان»ٍ. ورأى «ان دعوة نصر الله لبنان ان يكون لاعباً كبيراً في المنطقة مرفوضة

جملة وتفصيلًا، لأن حزب الله وداعش لهما دور في العنف في المنطقة، وعلى المسيحيين والمسلمين في لبنان أن يكون لهم دور في صنع السلام لا

وإذ رفض بشكل قاطع تبرير أفعال الحركات الإرهابية رأى «ان العنف والظلم يجر العنف والظلم»، واعتبر «ان حزب الله وصل إلى مرحلة الانتفاخ السياسي

بسبب ادعائه انه يحارب الإرهاب وداعش دفاعاً عن الفاتيكان في روما وعن مكة . والمدينة المنورة وكل الخليجَ، وهذا الأمر مؤشر على بدء تراجع الحزب سياسيا وهو ما سنلمسه في الأيام القادمة».

وكانت مواقف الرئيس سعد الحريري والسيد حسن نصرالله تقاطعت عند نقطة المضي في الحوار وسياسة التهدئة داخلياً، وافترقت إلى حد كبير في الرؤية للمشهد الاقليمي، أذ رد نصرالله على دعوة الحريري للعودة من سورياً بتَّأكيُّد المزيد من التورط وربط لبنان بالمحور الايراني، وقالت مصادر في تيار «المستقبل» ان سقف الحوار مع «حزب الله» ليسٍ جامداً كما أوحى نصر الله، وإذا كنا وافقنا على وضع الملفاتّ الخـلافيات جانباً لأن الوقت غير مناسب راهناً لمُناقشتها، فذلك لا يعنى أننا نسيناها، بل هي من الثوابت التي لا ينفك الرئيس الحريري يكررها في كل مناسبة، كما أن الحوار سينطِرق إلى مجملُ هذه الملفّات حين يصبح الطّرف مؤاتياً لأن للحوار بعداً وطنياً لا يمكن أن يقفز فوق ملفات وقضايا على هذا القدر من الأهمية.



الحادث وقع جراء تماس كهربائي والسكان اشتكوا من معدات إطفاء غير صالحة.. و«الأونروا» دافعت عن نفسها

طفل رضيع يموت حرقا داخل «مركز إيواء» والحريق ينكأ جراح المحاصرين المشردين

غزة ـ «القدس العربي»

من أشرف الهور:

توالت ردود الأفعال الغاضبة في قطاع غزة على وفاة طفل فلسطيني عمره 9 أشهر حرقا داخل «مركز إيواء»، كانت أسرته لجأت للإقامة بداخله كحال آلاف الأسر التي هدمت منازلها خلال الحرب الإســرائيلية الأخيرة علــى قطاع غــزة، ونظم نشطاء ضد الحصار وتأخر الإعمار احتجاجا داخل المركز الذي شب فيه الحريق وأدى لوقوع الكارثة، وســط مطالبات للأمم المتحدة بالتدخلُ لإنهاء معاناتهم، واتهامات لمؤسسة «الأونروا» بعدم الاكتراث بمعاناتهم، وتسليمهم وسائل تالفة للحماية من الحرائق.

واحتشد نشطاء شبان بدعوة من الحراك «الوطني ضد الحصار وتأخر الإعمار» في إحدى مدارس بلدة بيت حانون التي يتواجد فيها «مركز الإيواء» الذي شب بأحد أركانه حريق الليلة قبل الماضية أدى إلى وفاة الطفل عز الدين جاد الكفارنة وإصابة والديه وشقيقته بحروق واختناق.

وهتف المشاركون ضد سياســة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في التعامل مع الأسر المسردة جراء الحرب، وضد سياسة تأخر عملية الإعمار، التي لم تبدأ رغم مرور أكثر من ستة أشهر على

> ورفع خللال الفعالية صورا للطفل ولافتات تنتقد الصمت الدولي، وأخرى تنتقد وكالة غوث وتشعيل اللاجئين «الأونروا»، ودعا المعتصمون لُحاكمة قادة الاحتالال كونهم مسؤولين عن

> وقال محمد الكفارنة رئيس بلدية بيت حانون الذي حضر للمكان إن الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، وكذلك حكومة الوفاق تتحمل مســؤولية ما جرى. وطالب بأن تبدأ بشكل فوري عمليات الإعمار، وإنهاء الحصار وإدخال مستلزمات البناء، لإنهاء أزمة السكان المشردين ممن هدمت

> وقال جاد الكفارنة والد الطفل أن الحريق نجم عن تماس كهربائي، في أحد أجهزة الكهرباء، وأنه سرعان ما شب حريق في الغرفة الدراسية المخصصة لاقامة الأسرة، وأضاف يشرح ما حدث

> > حرب جديدة

إلى أن ذلك حال دون تمكنهم من إنقاد الطفل وقال أحد أقارب الطفل إنهم حاولوا إطفاء

شاهد النيران وهي تلتهم جسد الطفل الرضيع.

الحريق بمعدات تسلموها من قبل «الأونروا» وهي عبارة عن أنابيب إطفاء خاصة، غير أنها لم تعمل، ولم تخرج السائل المخصص لإطفاء الحريق، وهو أمر أكده أكثر من شخص في «مركز

وبسبب كثافة النيران، تفحم جسد الطفل الصغير، والتصق جزء كبير منه بالأرض، وذلك قبل أن تهرع طواقم الإسعاف والطوارئ لإحماد

وقال أحد الأطفال الذين يقطنون غرفة مجاورة لتلك التي وقع بداخلها الحريق، إنه شاهد النيران تندلع، فقام على الفور بالصراخ على الرجال الكبار والشبان لإنقاذ الطفل، ويقول أيضا إنه واشتكى سكان «مركز الإيواء» من حدوث حريق سابق، وأن مسؤولين في «الأونروا» منعوا

وقالت إحدى نساء المركز إن هناك إهمالا من بيت حانون، وأنها فحصت أيضاً شبكات الكهرباء

قبل وكالة الغوت تجاه ما يعانونه من مأساة لتعزيز السلامة داخل مراكز الإيواء. حقيقية في المركز، وقد طالبت كغيرها من النساء اللواتي تواجدن حولها بضرورة الإسراع في إعادة بناء منزلها المدمر. ولم تخف هذه السيدة خشيتها من أن تطول عملية الإعمار لسنوات عدة، وهو أمر سيجبرها وأسرتها كحال سكان «مركز

> لكن «الأونروا» رفضت ما وجه إليها من اتهامات، وقالت في بيان لها إن فريقًا منها اكتشف اندلاع دخان من غرفة مغلقه في إحدى مدارس الإيواء في بلدة بيت حانون، فاتصلت على عجل بالدفاع المدني والتحقيق في أسباب نشوب الحريق. وقالت إن التقارير الأولية أظهرت وفاة طفل رضيع وإصابة اثنان آخرين كنتيجة لذلك، وقدمت بذلك التعازي للعائلة المنكوبة، مشيرة إلى أنها وفرت مستشارا نفسيا في مركز الإيواء

الإيواء» على البقاء مشردين طوال هذه المدة.

وأكدت أن أمن و سلامة النازحين في «مراكز الإيواء» التي تديرها هـو أمر بالغ الأهمية، وأنها نظمت مؤخرا دورة تدريبية حول إجراءات الســــلامة شـــملت أيضا موظفي مراكز الإيواء في

الماضي، وكذلك في موجة البرد التي شهدتها وفي بيت حانون الواقعة علم، الحدود مناطق قطاع غزة في الشــتاء الحالي، إذ تفترش العوائل الأرض، لغياب الأسرة التي تقى برد الشمالية لقطاع غزة، دمرت قوات الاحتلال آلاف الوحدات السكنية، مثل المناطق الحدودية الشرقية للقطاع، وذلك خلال عملية التوغل البري

وتفتح هذه الحادثة المأساوية من جديد جراح العوائل المنكوبة التي شردت بعدما هدمت منازلها في الحرب، خاصة مع تأخر عملية الإعمار التي لم تبدأ بعد ست شهور على انقضاء الحرب، رغم أن مؤتمرا للمانحين الذي عقد في القاهرة بعد الحرب جرى خلالــه جمع تبرعــات مالية كبيــرة لهذه العملية، لكن أيا من هذه الأموال لم تصل بعد، ولم تدخل مواد البناء المخصصة لإعمار ما تم تدميره، سوى كميات قليلة دخلت لإصلاح المنازل التي تضررت جزئيا،

ولا تلوح في الأفق أي إشارات إيجابية على قرب حل أزمة المشردين، والبدء بعمليات إعمار منازلهم، رغم أن العديد من المسـؤولين الدوليين زاروا القطاع، وأكدوا على ضرورة إنهاء هذه المآسي التي يعيشها سكان القطاع، غير أن الجميع يتحجه بعدم وجود سلطة لحكومة التوافق الوطنى على القطاع، كشرط لتنفيذ عملية الإعمار

العدوان على غزة... يدخل على خط الحملة الانتخابية الإسرائيلية

الناصرة_«القدس العربي»

من وديع عواودة:

في ظل محاولات حسم نتيجة التعادل الراهن بين المعسكرين المتصارعين على السلطة في إسـرائيل، الليكود بقيادة بنيامين نتنياهو، و «المعسكر الصهيوني» بقيادة يتسحاق هرتســوغ- تسيبي ليفني، تســتخدم الأحزاب المتنافسة داعش وجبهة النصرة وحماس والعدوان على قطاع غزة في الصيف الماضي او مــا يطلقــون عليه «الجــرف الصامــد» في دعايتها الانتخابية.

بعد مرور نصف سنة على انتهاء عدوان «الجرف الصامد» انتقل بمعاركه إلى الحملة الانتخابية، وتم تجنيده ضمن حرب الروايات وتبادل الاتهامات الشديدة بين المتنافسين وحتى

شركاء الإئتلاف الحاكم اليوم. وبعد توجيه وزير الخارجية زعيم «إسرائيل بيتنا» افيغدور ليبرمان انتقادات إلى سلوك إسرائيل خلال «الجرف الصامد»، انضم إلى

الانفاق حتى طرحت الموضوع على الطاولة، ولو

كانت حماس قد وافقت على الاقتراح المصري لما كنا سندمر الانفاق بتاتا. ويتابع بينيت هجومه «كانت هنا رغبة قوية بالتوصل إلى وقف لإطلاق

النار، ولكن لو بقيت الأنفاق لكنا سنشهد عملية هجومية ضخمة. السـعي إلى وقف اطلاق النار قبل معالجة الأنفاق كان كارثة». ويزعم بينيت الذي يشهد حزبه تراجعا



افيغدور ليبرمان

واضحا في استطلاعات الرأي أنــه كان يحب الدخول في غزة بقوة، ولفترة قصيرة، توجيه



نفتالي بينيت

سنخوض مواجهة اخرى مع غرة، ولا يمكننا

الضربة والخروج. ويضيف «إن عاجلا ام آجلا

مرة أخرى خوض عمليات طويلة ففترة 50 يوما تدمر شرعية إسرائيل». في المقابل اتهم وزير الأمن موشيه يعلون،

الوزير بينيت بالكذب ومحاولة استغلال العملية لأغراض سياسية، وقال: «يؤسفني أن ضباطا سابقين ووزراء في المجلس الوزاري المصغر يحاولون جمع المقاعد من خلال نشر المعلومات الكاذبة، الجزئية والمشوهة».

التي نفذتها ضد القطاع أثناء الحرب،

خيام بلاستيكية،

وجاء الدمار الإسرائيلي على أجزاء كبيرة

من البلدة الزراعية، وقضى عدد كبير من

سكان البلدة جراء الغارات الإسرائيلية،

وأجبر السكان على اللجوء لـ «مراكز الإيواء»،

وبعضهم اضطر بعد انتهاء الحرب للإقامة في

وفي هذه المراكز تقيم كل أسرة في غرفة

دراسية، وبداخل هذه الغرف التي تفتقر لكل

مقومات الحياة الصحية، تضع العوائل كل

عتادها ومعداتها بما فيها معدات الطبخ، فتجد

في الغرف المدافئ وأوانسي الطهي، وكذلك أدوات

التهرباء، مما يجعلها عرضة للكثير من الكوارث،

خاصـة وأن «مراكز الإيـواء»، غيـر مخصصة

لاستخدامات المبيت، فهي غرف شديدة البرودة

في الشتاء، وشديدة الحرارة في فصل الصيف.

«ضعف» الحكومة في الجرف الصامد

وكان الجنرال (احتياط) يوآف غلانت، المرشــح الثاني في حزب «كلنا» الــذي يتزعمه موســيه كحلون أن يعلــون واجه مشــكلة في القيادة والإصرار والإبداع خلال العملية. وأضاف في ندوة سياسية «لست مستعدا للتعايش مع التعادل. يجب أن يقرر الجمهور من يدير الحرب ومن اثبت انه يعرف الانتصار او المترددين، الذين يفتقدون إلى الشـجاعة وعدم

واتهم غلانت القيادة الإســرائيلية بالفشــل

الامنى، وقال إنه ليس مقبولا لدى الجلوس امام حماس كمتساوين بوســاطة مصرية وأمريكية. لست مستعدا لان تقبل الحكومة بوجود انفاق تقود إلى رياض الأطفال». وعندما سئل عن رغبة ليبرمان بتسلم حقيبة الأمن قال غلانت: «في موضوع حساس مثل الأمن من المناسب أن ينشغل فيه من يفهم في الأمر».

وقال مرشح المعسكر الصهيوني لمنصب وزير الأمن، الجنرال (احتياط) عاموس يدلن، خلال زيارة انتخابية إلى عسقلان إن «هذه الحكومة ضعيفة أمام حماس، وبـدل ضربها بقوة اختار نتنياهو إجراء مفاوضات معها ومنحها مجالا من

ورد رئيس الأركان السابق بني غانتس بالقول للقناة الثانية، إن القيادة السياسية كانت تعرف بوجود الأنفاق «وأنا لا اريد التطرق إلى ما يقوله الوزراء، لكن القيادة السياسية قامت بزيارة هذه الأنفاق التي لم يعرفوا عنها». واعتبر غانتس حرب الجرف الصامد بأنها قصة نجاح، أمام الأهداف التي حددها الجيش لنفسه وأمام بدائل العمل المكنة،

اليوم يُوضع حجر الأساس لأكبر برج سكني دمرته إسرائيل

غزة ـ «القدس العربي»:

من المقرر أن يوضع اليوم الأربعاء، حجر الأساس لأول وأكبر برج سكني، دمرته قوات الاحتلال الإســرائيلي أثناء حرب الصيف الماضي على قُطاع غزة. وأعلن المهندس مفيد الحســـاينة وزير الأشـــغال العامةً والإسكان في تصريح أن الوزارة انتهت من الاستعداد لوضع حجر الأساس لإعمار أول برج إسكاني تعرض للتدمير خلال الحرب، وهو

وقال إن مذكرة ستوقع لإعمار 100 وحدة سكنية أخرى، مشيرا إلى أن وضع حجر الأساس للبرج يعتبر «حدثا مهما وبداية لإعمار كافة الأبراج التي تعرضت للتدمير خــلال الحرب». وأكد أن وزارته تواصل الجهود في توزيع المبالغ المالية على المواطنين أصحاب الأضرار الجزئية، وتوزيع البيوت المتنقلة، ومواد البناء.

وخلال الحرب الماضية التي توقفت بناء على تهدئة توسطت فيها مصر، بعد 51 يوما، وتقضى بوقف الهجمات المتبادلة، دمرت قوات الاحتلال بشكل متعمد أكثر من 40 ألف منشاة ومنزل، علاوة على ضعف هذا العدد من المنازل والمنشآت جرى تدميرها بشكل جزئي.

ودمرت إسـرائيل في كثير مـن الأحيان المنازل السـكنية فوق رؤوس قاطنيهاً، وارتكبت بذلك عدة مجازر، راح ضحيتها أسر بكاملها، بينهم أطفال ونساء وشيوخ. ورغم انعقاد مؤتمر للمانحين في مصر وتخصيص 5.4 مليار دولار، جزء

منها لإعادة الإعمار وجزء للسلطة الفلسطينية، إلا أن عملية إعمار المنازل التي تضررت كليا لــم تبدأ بعد، وفق الخطة التــي وضعتها الأمم المتحدة وواَّفقت عليها إسرائيل والسلطة الفلسـطينية، تلُّك الخطة التي لم تقابل بالرضا شعبيا وفصائليا.

وهدده الخطة تنص على فرض قيود مشددة على حركة دخول مواد

البناء ومراقبتها وتقييد عمليات البناء، وهو أمر دفع الفلسطينيين في غزة لتنظيم العديد من الاحتجاجات ضدها، الأردن يشكو من عراقيل

إسرائيلية أمام صادراته لفلسطين عمان ـ الأناضول: قال رئيس غرفة تجارة عمان الأردنية عيسى مراد،

إن بلاده لن تستفيد من قرار السلطة الفلسطينية حظر استيراد السلع الغذائية من إسـرائيل، وإن الصـادرات الأردنية لن ترتفع إلى السـوق الفلسطيني لاحتكار إسرائيل لهذا السوق. وقررت اللجنة الوطنيـة العليا ضد الإجراءات العقابية الإســرائيلية

برئاسة محمود العالول عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، حظر الإتجار بمنتجات 6 من أشهر الشركات الإسرائيلية العاملة في تصنيع المنتجات الغذائية، بالأسواق الفلسطينية ابتداءً من أمس، رداً على حجب إسرائيل لإيـرادات المقاصة الفلسـطينية (أمـوال الضرائب التي تجمعها باســم سلطة)، منذ كانون الأول/ ديسمبر، الذي سيستمر حتى مطلع نيسان/ أبريل المقبل، وفقا لما تداولته وسائل الإعلام الإسرائيلية.

وأضاف مرادأن الاحتلال الإسرائيلي مازال يضع العراقيل أمام حركة التجارة بين الأردن وفلسطين، مشيرا إلى أن المبادلات التجارية بين الجانبين لا تزال متواضعة جدا ولا تتجاوز 70 مليون

وقلل رئيس غرفة تجارة عمان، من أهمية القرار الفلسطيني لأن السلطة لا تستطيع تنفيذه بسبب احتكار إسرائيل من جهة، وكذلك اعتماد كثير من المحلات التجارية في المدن الفلسطينية على منتجات الاحتلال. وبلغ إجمالي واردات الفلسطينيين من إسرائيل، خلال الشهور الـ 11 الأولى من العام الماضي، قرابة 3.05 مليار دولار، من أصل إجمالي الواردات البالغة 4.6 مليار دولار، وفق بيانات تجميعية صادرة عن الجهاز المركزي

وقال رئيس غرفة تجارة عمان، إن الاحتلال الإســرائيلي يضع قيودا

جهودهما فشلت وبقيت التجارة متدنية جدا. حزب جديد في إسرائيل هدفه

واشتراطات معقدة على الواردات الأردنية للسوق الفلسطيني، تشمل

مواصفات قياسية يصعب تحقيقها ما أدى إلى عزوف التجار والمصدرين

وحاول الأردن والسلطة الفلسطينية، إزالة القيود الإسرائيلية التي

تعيق توريد السلع الأردنية للسوق الفلسطيني مرات عديدة إلا أن

الدفاع عن حقوق اليهوديات الحريديات القدس المحتلة _أ ف ب: أعلنت نساء من طائفة الحريديم اليهودية المتشددة أول من أمس عن تشكيل حزب سيخوض الانتخابات العامة المقررة في 17 آذار/مارس هدفه الدفاع عن حقوق الحريديات «المنبوذات».

والحزب الذي يحمل اسم «بيزوتان: حريديات يطالبن بالتغيير» تأسس بمبادرة من روث كوليان (33 عاما). وقالت كوليان، وهي ام لأربعة اطفال، إن الحريديات، اللواتي يمثلن نحو 10% من المجتمع الإسرائيلي، يعانين من امور كثيرة بينها حصولهن على راوتب ادنى وتعرضهن للعنفُ في المنزل وللقمع من جانب الحاخامات. وأضافت أن نسبة الوفيات بسرطان الثدي بين الحريديات تبلغ ضعفى بقية الإسرائيليات والسبب هو عدم خضوعهن للفحوصات الوقائية كونها

وذكرت كوليان انه خـلال اجتماع عقدته لجنة الصحة في الكنيسـت حول هذا الموضوع في تشرين الثاني/نوفمبر لم يشارك أي من النواب الـ 18 الحريديم وجميعهم من الرجال. وأضافت «كان هذا بمثابة ضربة تلقيتها لأننا (الحريديات) محرومات من أي تمثيل، لا أحد يسمع صوتنا. نحن

وفي تاريخ الكنيست كانت هناك نائبة حريدية واحدة بين العامين 2008 و 2009 وقد كانت عضوا في حزب ميريتس اليساري الذي يدافع عن حقوق

وسيخوض الحزب الجديد الانتخابات التشريعية المقررة في 17 آذار/ مارس بتسعة مرشحين هم ثماني نساء ورجل.

الاحتلال يهاجم المزارعين والرعاة ويشن غارات وهمية على غزة

غزة ـ «القدس العربي»:

استهدفت قوات الاحتلال الموجودة على الحدود الشرقية لقطاع غزة بوابل من الرصاص من أسلحة ثقيلة مزارعين ورعاة أغنام، في الوقت الذي كان فيه الطيران الحربي يشن «غارات وهمية» فوق أجواء القطاع. وقال شهود عيان إن جنود الاحتلال الموجودين على الحدود الشرقية لشمال القطاع أطلقوا النار تجاه رعاة أغنام، ومزارعين خلال عملهم. ولحسن الحظ لم يسفر إطلاق النيران عن وقوع إصابات، غير أنها أحدثت حالة من الخوف والهلع في صفوف السكان.

وتخالف الاعتداءات الإسرائيلية هذه اتفاق التهدئة المبرم بين الفصائل الفلسطينية وحكومة إسرائيل في 26 آب/ أغسطس الماضي، برعاية مصرية، الذي ينص على وقف الهجمات المتبادلة، وإعطاء حرية في العمل لمزارعي الحدود والصيادين، لكن قوات الاحتلال كثيرا ما نقضت الاتفاق، وشنت هجمات وتوغلات برية على حدود القطاع. إلى ذلك زعمت مصادر إسرائيلية، أن قذيفتي هاون أطلقتا من قطاع غزة

تجاه إسرائيل، وأنهما سقطتا قرب السياج الحدودي ما تسبب بانفجار، دون أن يسفر ذلك عن وقوع إصابات أو أضرار. وقالت إذاعة جيش الاحتلال إن الانفجار وقع على بعد بضع مئات

الأمتار إلى الغرب من السياج الحدودي. ولم يتبن أي تنظيم مسلح في قطاع غزة المسؤولية، وفي مرات سابقة ادعت إسرائيل سقوط صواريخ، على أراضيها، غير أن أيا من الفصائل لم يتبن تلك الهجمات. www.alquds.co.uk

الانتخابات الإسرائيلية قد تُشعل الأراضي الفلسطينية

الفلسطينيون يحاولون صد الهجمات بتصعيد المقاومة الشعبية لمواجهة المستوطنين ومخططات الإحتلال دون الإنجرار للمواجهة

رام الله ـ «القدس العربي»

من فادى أبو سعدى:

بات واضحاً أن الانتخابات الإسرائيلية، تريد جر الفلسطينيين إلى مواجهة جديدة، وإن كان من يريد ذلك بالفعل هو أحزاب اليمين الإسرائيلي المتطرف، مثل الليكود، والبيت اليهودي، إلا أن الحقيقة أنه لو تسنى لليسار كسب المزيد من الأصوات على حساب الفلسطينيين، فإنه سيسعى هـ و الآخر للشيء ذاته، والتاريخ المعاصر يؤكد ذلك بشكل قاطعً.

ولم تكن زيارة رئيس دولة الاحتلال رفئن ريفك بن، إلى مستوطنات الخليل، حيث الكم الأكبر من التطرف في مستوطنة كريات أربع والمستوطنات المحيطة والبؤر الإستيطانية فى قلب البلدة القديمة، سـوى البداية فقط، لتأجيج الأوضاع في الضفة الغربية، وها هو رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، يدرس فكرة أخطر بكثير من مجرد زيارة المستوطنات، وإنما اقتحام

الحرم الإبراهيمي الشريف. لكن هذا في الخليل فقط، أي جنوب الضفة الغربية، فيما لم يتوقف المستوطنون المتطرفون، يوماً واحداً عن اقتحام المسجد الأقصى المبارك،

العربية القروية، مشيرا إلى تطور الاستيطان بحجـة الصـلاة فيه، كونـه بُني علـي أنقاض هيكلهم المزعوم، ويسعون لهدمه، بينما يستغل عدد لا بأس به من الشخصيات اليهودية المتطرفة الأمر لصالح كسب أصوات الإسرائيليين في

> ولا يتوقف الأمر على المسجد الأقصى وحسب فقد حذّرت «مؤسسـة الأقصى للوقف والتراث» في بيان لها، من مساع لجهات إسرائيلية لتسجيل قرية لفتا المقدسية المهجرة عام 1948، وأراضي تابعة لها بمساحة 500 دونم، كموقع تراثى عالمي إسرائيلي، بحجة الادعاء أن القرية فيها من التّاريخ التورآتي، وأكدت المؤسسة أن قرية لفتا هي قرية عربية إسلامية في تاريخها ومعالمها وبيوتها وأشـجارها، ومـا تتضمن من مقابر ومسجد وأراض زراعية تابعة لها .

وكانت «مجموعة التراث في جمعية المصممين الهندسيين» في إسرائيل، قد تقدمت بواسطة المصمم العمراني جدي عيرون بطلب لتســجيل وتضمين موقع لفتا «القرية ومحيطها» كموقع للتراث العالمي في إسرائيل، بدعم عدد من المصممين، إذ أشار مقدم الطلب بأن للموقع أهمية كبرى، وادعى أن للفتا تاريخا قديما منذ الفترة التوراتية، وأخرى متواصلة إلى يومنا هذا، وأن

القروي التوراتي في فترات متعاقبة في قرية وفي القدس أيضاً، كشف ديمتري دلياني، عضو المجلس الثوري لحركة فتح والأمين العام الانتخابات المقررة في 17آذار/ مارس المقبل. للتجمع الوطني المستيحي في الأراضي المقدسة،

عن مخطط بلدية الاحتلال بالقدس بتحويل جزء من الأراضى بالقرب من مستوطنة «ناحال أوغندا» الواقعـة بين معاليه ادوميـم والمنطقة المصنفة «ئي 1» شـرق مدينة القدس المحتلة إلى وأشار إلى أن استغلال هذه الاراضى الواقعة ضمين حدود الدولة الفلسطينية المعترف بها دولياً يعتبر انتهاكا واضحا للحقوق والمواثيق

الدولية، بالإضافة إلى كونه اعتداء استيطانيا استعماريا سافرا على أراضي دولة الفلسطينية، لافتا إلى الأخطار البيئية والصحية التي ستنجم عن الاستغلال الاستعماري لهذه الاراضي القريبة من تجمعات بدوية ومناطق سكنية فلسطينية مثل أبو ديس والعيزرية والسواحرة الشرقية كمكب للنفايات، خاصة في الوقت الذي تتعمد فيه دولة الاحتلال عرقلة الجهود الفلسطينية لتطوير منظومة التخلص من النفايات في المناطق والمدن في القريسة أبنية عمرانية متميرة، منها الابنية

ولا يختلف الأمر في شـمال الضفـة الغربية، فالمستوطنون لا يغيبون كثيراً عن مدينة نابلس ومحيطها، فهم يواصلون عمليات اقتحام «قبر يوسف» في نابلس، لأداء طقوسهم التلمو دية، ما يؤدي لاندلاع مواجهات عنيفة مع سكان المخيمات الفلسُ طينية المحيطة في منطقة القبر، وسقوط

إصابات وأحياناً شهداء. أما الكابوس الأكبر فيتمثل في التطرف الاستيطاني في محيط قرى نابلس الريفية، التي لا يتوقف المستوطنون عن اقتحامها، والاعتداء على المزارعين الفلسطينيين، وتدمير مزروعاتهم وسرقة محصولهم، واقتلاع وحرق أشـجارهم

و في منطَّقة الأغوار، فالأمور أكثر تعقيداً، خاصةً مع المخططات الإسرائيلية الدائمة، لترحيل سكان المنطقة الأصليين من البدو عن أراضيهم، والمعسكرات التدريبية لجيش الاحتــلال التي تُقــام في أراضيهــم ومحيطهم، تمنعهم من الدّخول إلى الأراضي المجاروة لرعي أغنامهم ومحاربتهم بشتى الطرق.

على الجانب الفلسطيني، ما زال نشطاء المقاومة الشعبية يتصدرون المشهد على الأرض، أكثر من السلطة وتوجهاتها القانونية ضد الاحتلال الإسرائيلي، فها هي قرية «بوابة



رفئين ريفلين

القدس» التي أقيمت على أراض مهددة بالمصادرة لصالح المخطط الاحتلال «ئي 1» تهدم للمرة الثامنة، لكنها لا زالت قائمة، ويُعاد بناؤُها في كل مرة، وهي القرية الوحيدة التي بناها نشطاء المقاومة الشعبية، التي تصمد لهذه المدة الزمنية،

وتواصل ابتكار أساليب جديدة للمقاومة. لكن الجديد هذه المرة في عملية هدم القرية، هو أن من هدمها هم مستوطنون وليس قوات إحتالال، وصلوا إلى المنطقة بحماية جيش الاحتلال، وهدموا القرية وخربوا كل ما فيها، بينما اعتقل الجيش سبعة من نشطاء المقاومة

وتواصل اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS)، نشاطاتها وتسجل نجاحات كبيرة، وتدخل الآن على خط المواجهة في قضية استيراد الغاز الإسـرائيلي لفلسطين، وترفضه

بنيامين نتنياهو أما القرى الفلسطينية، المهددة بقضم المزيد من أراضيها لصالح جدار الضم والتوسع، ولصالح المستوطنات، فإنها تواجه الاحتلال بشكل يومي، وتتصاعد فيها المواجهة بين نشطاء المقاومة الشعبية وقوات الاحتلال كل يوم جمعة، من كفر قدوم شمال الضفة الغربية، إلى رام الله حيث النبي صالح، وبلعين ونعلين في وسلط الضفة، وصولاً إلى الولجة في بيت لحَّم، وغيرها من النقاط الساخنة جنُّوبا،، التي تعمـل وفق آليـة الدفـاع، والابتكار في أساليب المواجهة، لصد المخططات الإسرائيلية،

لكنها لم تُنجِر إلى المواجهة الشَّامَلة التي

يريدها الاحتلال ومستوطنيه، سواء لصالح

انتخاباتهم، أو لاستغلالها في إقليم مشتعل،

ومجتمع دولي مُنشعل ومُنسلخ عن القضية

إطلاق حملة شعبية لإنهاء اعتقال أصغر أسير في سجون الإحتلال

غزة_«القدس العربي»:

انطلقت من قطاع غزة والضفة الغربية حملة شـعبية كبيرة، تهدف إلى إطلاق الأسير الطفل خالد الشيخ (14 عاما) أصغر أسير فلسطيني وبقية الأطفال من سُجون الاحتلال الإسرائيلي، وذلَّك في الوقت الذي اشتكت عائلته من منعها من زيارته أو السماح لها باحتضانه حّتى وقت المحاكمة.

وقال النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار إن الحملة ستكون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من أجل إطلاق سراح الأسير الأصغر. وأشار الخضري إلى أن الحملة هدفها إعلاء الصوت من أجل حرية الشيخ الذي اعتقلته إسرائيل قبل شهرين، في رام الله رغم معاناته مع مرض فقر الدم، وأجلت محاكمته للمرة الخامسة على التوالي. وشدد على ضرورة مواصلة العمل والحراك لحرية الأسير الشيخ والأسرى كافة من سجُّو ن الاحتلال و التوحد من أجل قضيتهم.

وأكد أن «جريمة اعتقال الشيخ مُركبة حيثِ أنه معتقل رغم كونه طفلا و مريضا ويحتاج إلى العلاج بشكل عاجل ودوري»، مشيراً إلى أن الطفل الأسير وغيره من الأسرى يحتاجون الدعم والمساندة وحمل قضيتهم كلاً في موقعه.

وتمنى الخضري الحرية للأسير الشيخ، كما تحققت حرية الطفلة الأسيرة ملاك الخطيب التي اعتقاتها إسرائيل لدة شهرين ثم أطلقت سراحها مؤخراً.

وكان الاحتلال قد اعتقل الطَّفل الشُّـيَّخَّ، منذ نحو الشَّهرين، وهَّو من مدينة القدس المحتلة، ووجهت له تهمة إلقاء الحجارة وحرق إطارات سيارات، وهو معتقل في سـجن «عوفر» قرب مدينة رام الله.

وأكد والد الطفل الأسير أن إبنه يعاني من فقر الدم، مشيرًا إلى أنهم يجهلون حالة ابنهم الصحية داخل سجون الاحتلال، ولديه تخوف من قيام الاحتلال بعلاجه. وأكدت عائلة الطفل الأسير أنهم لم يتمكنوا حتى اللحظة من زيارة ابنهم رغم أنهم تقدموا بالحصول على تصريح لذلك، وأكدوا أيضاً أنهم لم يتمكنوا من الحديث إليه و احتضانــه حتى خلال المحاكمة، التي يحضر إليها بحراســة أمنية وهــو مكبل اليدين والقدمين. وناشدت العائلة وعبر مرّكز «أحرار» للأسـرى وحقوق الإنسـان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وجميع الجهات الرسمية والحقوقية المختصة الاهتمام بقضية

ابنهم الأسير، ودعوا إلى ضرورة التحرك للإفراج عنه. وقبل أيام أطلقت قوات الاحتلال سراح الطفلة ملاك الخطيب، بعد أن كانت قد اعتقلتها

لأقل من شهرين بقليل. وفي هذا السياق نقلت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عدة شهادات مشفوعة بالقسم لأطفال قاصرين يقبعون في سجن «هشارون» الإســرائيلي، تعرضوا للتنكيل والتعذيب والضرب خلال عملية الاعتقّال والتحقيق معهم في مراكز التوقيف، وأثناء نقلهم للسجون. ويوجد في سجون الاحتلال عشرات الأطفّال الأسرى، إضافة إلى النساء ورجال مسنين، يعانون من أمراض خطيرة، وهم ضمن نحو ستة آلاف أسير يعيشون ظروف اعتقالية سيئة في سجون الاحتلال، خاصة في فصل الشتاء، لافتقارهم وسائل





تظاهرة في الضفة الغربية تطالب بالإفراج عن الأسرى الأطفال أمس (الاناضول)

الحكومة تدرس بدائل لأموال الضرائب المحتجزة وموازنة 2015 وشعث يطالب أوروبا بالمزيد من الدعم لتجاوز أزمة تجميد ضرائب السلطة

رام الله_«القدس العربي»:

أطلق نبيل شـعثِ، مفـوض العلاقــات الخارجية في حركــة فتح، تحذيرا إلــى الدول الأوروبيــة، من مخاطرً اســـتمرار إســرائيل في ســرقة أراضي وثراوت وأموال الشــعب الفلسـطيني، المتمثلة في أموال الضرائب التي تحتجزها دولة الاحتلاّل بقرار سياّسي، جاء هذا التحذيرّ خلال لقاء جمع شعث بسفراء وقناصلَ الدول الأوروبية. و بدا و اضحاً بشكل ملفت، حيث خاطبهم بالقول على ماذا نتفاوض مع الإسرائيليين المستمرين في سرقة الارض عبر التهويد و الاستيطان، المستمر في كلُّ لحظة، واستمرار ســرقة الثروات الطبيعية والمياه، ووصل الأمر بهم مؤخرا لســرقة امــوال المقاصة الخاصــة بنا، وهذا كله يجعل من استمرار السلطة الوطنية محل سؤال مع هكذا حرائم وانتهاكات ليس فقـط للاتفاقات الموقعة مع

إسرائيل، إنَّما لكافة الأعراف والمواثيق الدولية». واعتبر شعث الدعم الأوروبي أمسرا بالغ الأهمية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية، لدعم القضية الفلسطينية، في ظل تصاعد انتهاكات الاحتلال في قطاع غزة والضفة، خَّاصة في العاصمـة القدس التي تتَّعرضٌ لهجمة تهويد شرسة.

وتحدثُ مجلِّس الوزراء الفلسطيني في السياق ذاته، فندد المجلس خلال جلسـة الحكومة الأسـبوعية،

الناصرة - «القدس العربي»:

كشـفت مصادر إســرائيلية عن مخاوف في إسرائيل

من سيطرة حزب الله على الجولان السـوريّ. ويعتبر

محللون عسكريون إسرائيليون أن ذلك أحد تحديات قائد

جيش الاحتلال الجديد غــادي آيزينكوف. وأوضح موقع

«واللا» الإخباري أنه علــى خلفية المعارك التي يخُوضهاً

حزب الله والقوات السورية والميليشيات الشيعية

بقيادة إيران في هضبة الجولان، تتخوف الجهات الامنية

وأوضحت جهات في الجهاز الأمني أن إسرائيل لن

تســمح لحزب الله بترسّــيخ مواقعه في الجولان، التي

تمكنه من استغلالها لفتح جبهة جديدة ضَّدها. واعتبرتهُ

خطا احمر لن تســمح به . وقال محرر الشؤون العسكرية

في القناة العاشرة ألون بن دافيد إن مثل هذا الوضع

ســيّحتم على الجيش إجراء تغيير استراتيجي في خططً

العمل، وستترتب على ذلك آثار اقليمية بعيدة الدى.

من الآثار اللترتبّة عن سقوطها بأيدي هذا المحور.

بمصادقة ما تسمى بـ «اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء الإسر ائيلية »على مخطط لمصادرة 546 دو نما من أراضي المُواطنَّينَ فَي قريتَّي عناتًا والْعيساوية لإقامة مكبً للنفايات الصلية،

واستهجن المجلس هذا الانتهاك الصارخ الذي يضاف إلى سلسلة الإجراءات والانتهاكات الإسرائيلية لتهويد مدينة القدس، مؤكداً أن سلطات الاحتلال تهدف من خلال هذا المخطط إلى تعزيز النفوذ الإسرائيلي التهودي بإلقاءٍ النفايات في وادي قاسِم الذي يقطنه قرابة 150 مواطنا سيتم إخلاً وهم فوراً وبشكل إجباري من أجل البدء بتنفيذ البنى التحتية للمشروع.

واستنكر المجلس قيام اللجنة القطرية العليا الإسرِ رائيلية بتحديد الثاني عشر من آذار / مارس المقبل، موعداً لنقاش الاعتراضات التي قدمت على قرار مصادقة اللجنة اللوائية على مخطط مبنى كيدم في سلوان الذي يراد من خلاله توسيع النفوذ وتعزيز السياحة الإســرائيلية إلى حي وادي حلوة في سلوان، موضحا أن هذا المخطط ستتم إقاّمته فوق ما عرفٌ بموقف «جفعاتي» ساحة سلوان، وسيكون تحت سلطة إدارة ما يدعى بحديقة (عير دافيــد) في حي وادي حلوة وبالتالي تحت إدارة جمعيــة إلعاد الاســتيطانية، وينص المخطط على إنشَّاء مِبنى ضخم لاستخدام دائرة الآثار الإسرائيلية، داعياً إلى موقف حازم من المجتمع الدولي والإدارة

الأمريكية واللجنة الرباعية والأمتين العربية والإسلامية تجاه الخرق الإسرائيلي الفاضح للقانون الدولي ولكافة المواثيق الدولية وتحديها المعلن للمجتمع الدولي. من جانبها أدانت وزارة الخارجية بشدة مصادرة السلطات الإسرائيلية أكثر من (500) دونم، معتبرة ذلك قرارا يشكل جزءاً لا يتجزأ من المخطط الإستيطاني الواسـع المعروف بـ E1، الذي يهدد بفصل شمال الضفة

عن جنو بها،

وحملت الخارجية الفلسطينية، الحكومة الإسرائيلية المســؤولية الكاملة عن هذا القرار الإستيطاني، وإذ تحذر مجدداً من تصعيد الاســتيطان وعمليات التهويد المرافقة للانتخابات الإسـرائيلية، فإنها تطالـب المجتمع الدولي والرباعيـة الدولية، والدول الأعضـاء في مجلس الأمنّ بالتحرك العاجل لوقف مخططات الاحتلال الاستيطانية التهويديــة، التي تدمر حــل الدولتــين، وتقوض فرص السلام المكنة. كما تطالبها أيضاً بإتخاذ قرار دولي يلزم إسرائيل ويجبرها على وقف الاستيطان والانصياع للقانون الدولي، والالتزام بإرادة السلام الدولية، والحلّ

التفاوضي للصراع. وبالعودة إلى جلسة مجلس الوزراء، فقد ناقش المجلس كذلك، مشروع قانون الموازنة العامة لعام 2015، مشيرا إلى أن إعدادٍ مشروع القانون يأتي في ظلِ ظروف صعبة ومُعقدة تُعاني فيها الخزينة العامة من أزمة

مالية خانقة تُلقي بظلالها الثقيلة على قدرة الحكومة على ألاســـتّجابة للاســتحقاقات المطلوبة منها على كافة الأصعدة، جرّاء عموض موارد السلطة الوطنية نتيجة القرار الإسرائيلي باستمرار حجز إيرادات المقاصة التي تشكل 70 % من مجمل الإيرادات، وعدم الإلتزام بتحويلً الأموال التي تعهدت بها الدول في مؤتمر القاهرة، إضافة إلى عدم الالتزام بتفعيل شبكة الأمان المالية العربية، وغيرها مسن الالتزامات التي تعهدت بهسا الدول العربية الشقيقة خلال القمم العربية، إضافة إلى الصناديق التي أنشــئت من أجل القدس. وفي حال استمرار حجز الأموال وعدم تحويلها بعد 31 مارس المقبل ، فإنه سيتم تقديم مشـروع قانون الموازنــة العامة للعـام 2015 يتلائم مع الأوضاعُ المالية، وســيتم الإنفاق وفقاً للإمكانيات المأليةً

وناقش المجلس سبل مواجهة الأزمية المالية نتيجة استمرار إسرائيل بحجز أموال عائدات الضرائب، وتراجع الاقتصاد الفلسطيني، بما يشمل دعوة الشركات ومؤسسًات القطاع الخاص إلى إعطاء الأولوية للمنتج الوطنى وســبل دعّمه وتشــجيعه وحمايته، بالشراكة بين القطَّاعين العام والخاص ومؤسسات المجتمع المدني، داعياً الدول العربية الشقيقة إلى الإسراع بتوفير شبكة الأمان العربية حتى تتمكن السلطة الوطنية من الوفاء

سوريا، او من بقي منهم في بيته وارضه».

في هذه الأثناء.

رغم ذلك فإن الحرب على الجولان تنطوي على أهمية

بالغة بالنسبة للمتمردين وبشار وحلفائه في حزب الله،

وأيضا بالنسبة لإسرائيل. ويفسر قلق إسرائيل من تطور

الأحداث في هذه الجبهة بالقول إن هـؤلاء المتمردين،

الذين يرتبط غالبيتهم مع الحركات الإسلامية المتطرفة،

مثل جبهة النصرة، يعملون أيضا ضدها وهو ما لم يحدث

وفي رأي زيسـر فليس هناك للوهلة الأولى أي سـبب

واضح يجعل إسرائيل تشعر بالقلق إذا عاد بشار إلى

معبر القنيطرة، لافتا إلى أنه على مر السنين، كان حريصا

على السلام على طول الحدود، ولكنه يؤكد أن الصوت

صوت بشـــار والأيدي ايدي نصر الله. ويضيف «بشـــار

يتعلق اليوم بإيران وحزب الله، ويمكن الافتراض أنه إذا

عاد الجيش السـوري إلى الحدود، فإن قرار الحفاظ على

الهدوء على طولها سيكون بأيدي نصر الله بشكل لا يقل

فارس: تصريحات ليبرمان جزء من حسابات انتخابية رخيصة رئيس الوزراء الفلسطيني يكرم ملاك الخطيب أصغر أسيرة محررة

رام الله_«القدس العربي»:

قال قدورة فارس، رئيس نادي الأسير الفلسطيني، أن تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي زعيم إسرائيل بيتنا أفيغدور ليبرمان التي أطلقها، بشان خطواته عقب الانتخابات، المتمثلة بسن قانون يقضى بإعدام الأسرى، ما هي إلا جزء من حسابات انتخابية رخيصة، في ظل التراجع الكبير الذي تعرض له حزبه العنصري، بسبب التحقيقات التي تجريها الشرطة حول جرائم فساد متورط فيها وعدد من قيادات حزبه.

وأضاف فارس في بيان صدر عن نادي الأسير، أنه وبحكم ما يمثله ليبرمان من توجهات عدوانية وعنصرية وفاشية، يفترض أن يكون موقوفاً على ذمة مجموعة كبيرة من القضايا أمام محكمة الجنايات الدولية، كونه مكون أساسى من المؤسسة التي اقترفت جرائم حرب، بحق الشعب

وفي سيّاق الأسرى، كرم رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد الله، بحضور امين عام مجلس الوزراء على ابو دياك الاسيرة المحررة الطفلة ملاك الخطيب (14 عاما) اصغر معتقلة فلسطينية دخلت سجون الاحتلال. وهنأ رئيس الوزراء الطفلة الخطيب وذويها باطلاق سراحها، وذلك خلال استقباله لهم في مقر مجلس الوزراء بمدينة رام الله، واعتبر الحمد الله أن اعتقال الطفلة ملاك ومحاكمتها بالسـجن الفعلى دليل اضافي على اصرار الحكومة الإسـرائيلية على انتهاك مبـادئ القانون الدولي لحقوق

وطالب الحمد الله المؤسسات والهيئات الدولية بالوقوف امام مســؤولياتها القانونيــة والاخلاقيــة تجاه قضية الاســرى في ســجون الاحتلال، وضرورة التدخل العاجل لالزام إسرائيل بتطبيق القانون الدولي والانساني، والافراج الفوري عن الاسرى لا سيما الاسرى الاداريين والمرضى وكبار السن والقدامي والاطفال والنساء.

إلى ذلك، نقلت محامية نادي الأسير عن الأسرى في معتقل عتصيون، استمرار معاناتهم نتيجة للإجراءات التنكيلية التي تمارسها إدارة المعتقل

وذكر الأسرى للمحامية أنهم يعانون من نقص كبير في الاحتياجات الأساسية، فمنذ ما يقارب أسبوع معظم الأسرى لم يغتسلوا، وذلك لعدم وجود صابون أو مناشف كما ويعانون من نقص في الغذاء.

ولفت الأسرى إلى أن إدارة المعتقل ولعدم قيامها بتوفير ملابس للأسرى رضخت لمطلبهم ببقائهم بملابس هم. ويعتبر معتقل «عتصيون» من أســوأٍ المعتقلات التي يُحتجز فيها الأسرى الفلسطينيين في بداية الاعتقال، علماً أنه يتبع لقيادة جيش الاحتلال.

مخاوف إسرائيلية من سيطرة «حزب الله» على الجولان

وكانت إسرائيل قد تدارست قبل عامين إمكانية إنشاء حزام أمني في حال حدوث تصعيد في الحرب السورية، لكن هذه الفكرة ازيلت عن جدول العمل، وقرر رئيس الأركان في نهاية الأمر الرد على كل خرق بشن هجمات موضعية على مصادر النيران، مع ذلك يؤكد بن دافيد أن سيناريو الرعب إزاء امكانية نجاح حزب الله بهزم المتمردين سيحتم على الجيش تقديم رد مختلف. وتدعى شعبة الاستخبارات العسكرية (أمّان) أن المعارك لا تزال بعيدة الآن عن الحدود الإسرائيلية، ومع ذلك تتخوف . " القيادة الشمالية من فشمل المتمردين بصد الهجمات، وبالتالي هرب قواتهم باتجاه الحدود الإسرائيلية. يمكن لثل هذا السيناريو بحسب مصادر «واللا» أن يجر حزب الله أو الجيش السوري إلى قصف المتمردين قرب الحدود الإسـرائيلية، الأمر الذي من شـانه تهديد إسرائيل كما

حدث أكثر من مرة خلال العامين المنصرمين. وهــذا مــا ينبــه لــه البروفيســور ايــال زيســر الباحث المختص بالشوون السورية واللبنانية في

ويشير إلى نجاح قوات حزب الله وقوات النظام

لكن هذا النجاح لا يعني في رأيه حدوث تغيير أساسي يسفُّك احدهما دم الآخر. إن من يدفع الثمن هم سكان

مقال نشرته صحيفة «يسرائيل هيوم» المقربة من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، موضحا أنه بعد أقل من شهر على قيام إسـرائيل باحباط محاولة حزب الله لترسيخ سيطرته على الجولان، بدأ رجاله هجوما على قوات المتمردين في الهضبة السـورية التي يستطيع السيطرة

السوري حتى الآن باستعادة السيطرة على عدة بلدات وقرى، وخاصة على عدة تلال استراتيجية تشرف على الحدود الإسرائيلية - السورية، وعلى طريق دمشق -

في الحرب السـورية، فلا أحـد من الاطـراف، لا النظام السوري و لا المتمردين، يمكنه حسم المعركة وهزم الخصم. ويتابع «كلاهما ضعيف جــدا، نازفُ ولاً يملكُ الْقُدرة علىٰ تحقيق الانتصار الحاســم على العدو. وفي هذه الاثناء

«نرفض التعاون مع « حراك » المرزوقي... والاتفاق بين النهضة والنداء أضعف المعارضة »

سمير الطيب: «حركة النهضة» استعانت بالحكومة لتصدير أزمتها الداخلية إلى «نداء تونس»

تونس_«القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال الأمين العام لحزب المسار الديمقراطي في تونس سمير الطيب إن مشـــاركة حركة النهضة في الحكومة مكنت من تصدير أزمتها الداخلية إلتى نداء تونس، مشيرا إلى الاتفاق بين أكبر حزبين في تونس أضعف المعارضة داخل البرلمان وأحدث خلسلا في التوازن السياسسي الذي كان سائدا في البلاد، كما أكد أن حزبه اختار البقاء في المعارضةً بعد مشاركة النهضة بالحكومة، مشيراً إلى أنه يرفض التعاون مع أقطاب الترويكا السابقة، وخاصة «حراك شعب المواطنين» الذي أعلن الرئيس السابق منصف المرزوقي عن

وأضاف الطيب في حوار خـاص مع «القدس العربى»: «عُرضت علينا حقيبة وزارية في التشكيلتين الأولى والثانية للحكومة، لكنناً رفضناها، لأننا اعتبرنا أن الدرس التونسي الذي يجب أن يستفيد منه الجميع هو أنه بعد نجاح العملية الديمقراطية في الانتخابات، يجب أن نَنجح التداول السلمي على السلطة، ولذلك كان من المُفترض أن تكون النهضة، التي لم تحرز المركز الأول بالانتخابات، في المعارضة، على أن يتم تشكيل جبهة ديمقراطية اجتماعية حداثية تحكم البلاد وتضم القوى السياسية التي ساهمت في

جبهة الإنقاذ وغيرها كنداء تونس وآفاق تونس والمسار الديمقراطي والجبهة الشعبية». وأكد الطيب أنه ناقش هـذه الأفكار مع بعض الأحزاب السياسية ورئيس الحكومة الحبيب الصيد، لكن «التوجه كان نحو إشـراك النهضة في الحكومة، فرفضنا المشاركة في الحكومة، واعتبرنا أننا ضيعنا على تونس فرصة تداول حقيقى للسلطة بعد الانتخابات، وكأن الحكومة تشكلت بدون انتخابات، ورغم ذلك نحن نتمنى النجاح لهذه الحكومة لأن الوضع صعب على جميع المستويات، ولكننا متشائمون في الوقت نفسه لأننا نعتبر أن التركيبة الحالية غير قادرة

وأقصت خديجة شريف من وزارة المرأة، رغم أنها شخصية معروفة بتاريخها النضالي ولكنها لا تتلاءم مع مشروع النهضة، ولذلك قلنا إن هذه الحكومة لم تعد تحمل مشروعا ديمقراطيا اجتماعيا حداثياً بل هي خليط من هذا و ذاك». ويضيف «إذا نظرناً الآن للمشهد السياسي في النهضــة ونــداء تونس، نــري أن النهضةً بدخولها الحكومة نجحت بقليل من الدهاء

> على إنجاز الاستحقاقات المطروحة». ويرى بعض المراقبين أن مشاركة النهضة في

لكن الطيب يرى عكس ذلك، مشيرا إلى أن النهضة اختارت شخصيات قيادية لشغل حقائب وزارية، وخاصة حقيبة التشعيل التي ذهبت للناطق الرسمى والقيادي البارز في الحركة زياد العذاري، «إضافة إلى بعض الوزراء الذين نعرف أنهم نهضاويون ولكنهم يدعون أنهم مستقلون، وهذه حيلة تعتمدها النهضــة دوما، إضافة إلى أن الحركة فرضت تعيين ناجم الغرسلي في

السياســي في تجاوز أزمتهــا الداخلية ونقلها بالمقابل إلى حزب نداء تونس الذي غاب عنه

> حكومة الصيد «رمزية» (وزارة وأربع كتابات دولة) وبالتالي هي غير مؤثرة في قرارات الْحكومة، ولا تستّحقّ الجندلُ الْكبيرِ الَّذي أَثير

وزارة الداخلية (إحدى أهم وزارات السيادة)

الداخلية الذي قال إنه «معروف بولائه للنظام القديم (نظام بن على)».

وكان القيادي في حركة النهضة عبداللطيف المكي انتقد في تصريح سابق لد «القدس العربي» محاولة «استفزاز» الحركة بهدف دفعها لعدم المشاركة في الحكومة عبر تقديم عروض لا تتناسب مع موقعها ووزنها السياسي في البلاد، كما نفى أي علاقــة لـ «النهضــة» بتعيين وزير

تجلت في بعض الاستقالات».

من جانب آخر، يرى الطيب أن الاتفاق «وليس التوافـق» بين حزبي نـداء تونـس والنهضة «سيؤ ثر كثيرا على مشهد المعارضة داخل المجلس التي باتت ضعيفة وتعانى صعوبات

النكاء والفطنة السياسية ويعاني الآن من

انشقاقات داخله، لأن النهضة المعتّادة على

الحكم لن تتقبـل المعارضة، وبالتالــى بقاؤها

خارج الحكومة سيعمق أزمتها الداخلية التي

بالجنوب من بينها ولاية قفصة.

عدة، إضافة إلى المشهد السياسي الذي رجع إلى عدم توازنه المعهود (قبل تشكيل جبهة الإنقاد واعتصام باردو خلال حكم الترويكا) وهذا لا ينبئ بخير للديمقراطية والتعددية في المرحلة وكانت تركيبة مكتب مجلس البرلمان التي تم الاعلان عنها الاثنين، أثارت جدلا كبيرا بين القوى السياسية، حيث اعتبرها رئيس كتلة الجبهة الشعبية أحمد الصديق «مجرد توافق بين كتلة النداء وكتلة حركة النهضة على حساب ويعلق الطيب على هذا الأمر بقوله «دور المعارضة داخل المجلس بات صعبا جدا، فاليوم لا يمكن أن نرى إلا الجبهة الشعبية وبعض الشخصيات المستقلة، وهذا غير كاف لإحداث توازن داخل المجلس وخارجه، لذلك تعتبر أن

> يُشرك النهضة في الحكم». وحول القوى التي ينوي حزب المسار التعاون معها داخل المعارضة، يقول الطيب «نحن لدينا مشــروع واضح، ولن نتحالف إلا مع من يتقاسم معنا هذا المشروع، وبالتالي سنتعاون مع الجبهة الشعبية، وربمًا مع بعض الأحزاب فى الحكم كالنداء وآفاق تونس، ولكن لا علاقة لنا لا بالنهضة ولا بحراك شعب المواطنين الذي يتزعمه المرزوقي ولا

> العملية كلها كانت خاطئة وما كان للنداء أن

الغارجية التونسية: نتفهم طلب مصر التدخل العسكري في ليبيا وسنتعامل مع أي قرار أممي عند صدوره

■ تونس ـ من أيمن جملي: قالت تونس إنها تتفهم طلب مصر من الأمم المتحدة للتدخل العسكري في ليبيا وإنها ستتعامل مع أي قرار أممي بهذا الخصوص.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية التونسية مختار الشواشي للأناضول «أولا، نتفهم عرض مصر هذه المسألة على الأمم المتحدة بالنظر إلى أن الجريمة المرتكبة بشعة وصادمة لمصر ولشعبها وللرأي العام العربى والدولي وثانيا، سنتعامل مع أي قرار للمنتظم الأممي عند صدوره». وتابع الشواشي «ثالثا، تونس تذكر من حيث المبدأ أنها تبقى مساندة وداعمة للحوار بين الأطراف الليبية من أجل التوصل لحل سياسي للأزمة الليبية في كنف المصالحة والتوافق الوطني، وهو الحوار الذي ترعاه منظمة الأمم المتحدة ممثلة في برناردينو ليون، ورابعا، تونس تواصل جهودها للتوصل في إطار مساعي دول الجوار من أجل تسهيل وتهيئة الظروف لإنجاح الحوار المنشود بين الأطراف الليبية».

ودعا الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى إصدار قرار من مجلس الأمن الدولي بتشكيل تحالف بشأن ليبيا، عش» عقب هجمات شنها الجيش المصري ضد مواقع في ليبيا، ردا على قيام التنظيم بذبح 21 مسيحيا مصريا قبل يومين.

وأدانت تونس في بيان للخارجية قتل المصريين الـ 21 معتبرة أن هذا العمل يؤشر مجددا على أن «الإرهاب الأعمى يتنافى تماما مع جميع الأعراف الدولية والمبادئ الإنسانية ويخالف كل الشرائع السماوية».

وعبرت عن وقوفها إلى جانب مصر في «هذا الظرف الأليم، وتؤكد مجددا على ضرورة تضافر جهود المجموعة الدولية من أجل اتخاذ موقف حازم وإجراءات عملية

للتصدي لآفة الإرهاب التي أضحت تمثل تهديدا للسلم والأمن الدوليين». وكان الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي أكد في

تصريحات للتلفزيون الوطني الأسبوع الماضي أن بلاده ضد أي تدخل أجنبي عسكري في ليبيا. وأوضح أن هناك تحالفا مع دول جوار ليبيا دون الإفصاح عن طبيعته قائلا إن «الحل هو اتفاق في المنطقة مع الجزائر ومالي والنيجر وتشاد ومصر من أجل ليبيا

السلطات التونسية توقف متشددين بينهم امرأتان بصدد صناعة متفجرات

■ تونـس ـ د ب أ: أفادت تقارير إعلامية في تونس أمس الثلاثاء بتوقيف عناصر متشددة بينهم امرأتان بصدد

وذكرت إذاعة «موزاييك» الخاصة أن ستة عناصر متشددة من بينهم امرأتان تمت إحالتهم على الوحدة الوطنية لمكافحة الإرهاب بعد مداهمة منزل أحدهم بمدينة حمام الغزاز التابعة لو لاية نابل / 60 كم جنوب شرقى

وكشفت عن أنه تم حجز عدد من الخراطيش الفارغة و قذيفتين محليتي الصنع، فيما أشارت إلى أن التحريات الأولية تفيد بأن المجموعة كانت بصدد إعداد المتفجرات باستعمال مادة الأمونيتر ومسحوق القهوة.

وكانت وزارة الداخلية أعلنت في وقت سابق من الشهر الجاري عن توقيف 32 عنصرا إرهابيا كانوا يخططون لاستهداف مقرات حيوية ومدنية في العاصمة، منها وزارة الداخلية وثكنتان للحرس والأمن الوطنيين ومناطق أخرى

الداخلية كانوا أكدوا أن أكثر من 500 عنصر جهادي عادوا من القتال في سوريا. سفير مصر لدى تونس:

يجري الإعداد لجسر جوي لإجلاء

وقال متحدث باسم الوزارة إن العناصر التي تم توقيفها

تكفيرية وتنتمي إلى تنظيم عقبة بن نافع، وهو الذراع

العسكرية لتنظيم أنصار الشريعة المحظور والمصنف ب

«الإرهابي». وأوضح أن من بين الموقوفين عناصر عائدة

من جبهات القتال في سورية. يشار إلى أن مسؤولين في

المصريين من ليبيا ■ تونس د بأ: قال السفير المصري في تونس أمس الثلاثاء إنه يجري الإعداد لاستقبال الجالية المصرية الوافدة من ليبيا لإجلائها عبر جسر جوي إلى مصر.

وقال السفير أيمن مشرفة بتونس إنه سيتم تخصيص مطار قابس جنوب تونس لإجلاء المصريين الوافدين من ليبيا عبر بوابة راس جدير حال توفر الأعداد المناسبة. وأضاف السفير «هناك تعليمات من قبل السلطات التونسية للتعاون في إجلاء المواطنين المصريين»، موضحا

وكانت قوات فجر ليبيا أمهلت أمس المصريين 48 ساعة لمغادرة ليبيا رداعلى الضربات الجوية التي شنها سلاح الجوي المصري في مدينة درنة ردا على إعدام 21 قبطيا على يد تنظيم الدولة الإسلامية.

إنه قديتم اللجوء أيضا إلى الإجلاء البحرى إذا اقتضت

ولم يحدد السفير الأعداد المتوقعة للمصريين العائدين إلى مصر عبر راس جدير، قائلا «ليست هناك أعداد دقيقة، لكن لا أتوقع خروج جميع المصريين لأن هناك من اندمج وتزوج في ليبيا وله أبناء وعائلة».

تونس بدأت بتلقي اتصالات المصريين حول إجراءات العودة إلى مصر. يذكر أن السلطات المصرية كانت قد أجلت في آب/ أغسطس الماضي قرابة 15 ألف مصري من ليبيا عبر تونس إثر تدهور الأوضاع الأمنية آنذاك. تواصل إغلاق معبر رأس

جدير الحدودي لليوم الثالث على

التوالي

يشار إلى ان حركة العبور تعطلت تماما أمس الثلاثاء في

ولم يشهد المعبر حتى الآن إقبالا من المصريين، لكن

السفير أكد أن البعثة القنصلية في جزيرة جربة جنوب

معبر راس جدير الرئيسي مع ليبيا الذي يشهد توترا على

خلفية رسوم مفروضة على حركة المسافرين بين البلدين.

■ تونس ـ من هيثم المحضى: تواصل، أمس الثلاثاء، إغلاق المعبر الحدودي برأس جدير، أكبر بوابة برية بين تونس وليبيا، لليوم الثالث على التوالي على خلفية الاحتجاجات المتواصلة منذ قرابة ثلاثة أسابيع والمطالبة بإلغاء ضريبة جمركية مفروضة على الأجانب عند مغادرة تونس، بحسب مصدر أمني. كما واصل المحتجون اعتصامهم المفتوح الذي دخلوا فيه منذيوم السبت على

بعد 10 كلم من المعبر. وفى تصريح للأناضول، قال مصدر أمنى تونسى فى معبر رأس جدير، طالبا عدم نشر اسمه، «يتواصل إغلاق المعبر أمام الليبيين القادمين إلى تونس لليوم الثالث على

التوالي، دون تسجيل قدوم أي مواطن مصري». من جانبه، قال الحقوقي مصطفى عبدالكبير، مســؤول المعهد العربي لحقوق الإنسان (غير حكومي) بجنوب شرقى تونس، للأناضول إن «34 سيارة ليبية أتمت الاثنين الإجراءات في الجانب التونسي من معبر رأس جدير، ولم تعبر الحدود بعد إغلاق المعبر من جانب المحتجين.»

وأضاف أنه «في الجانب الليبي من المعبر هناك عدد قليل من السيارات الليبية تنتظر السماح لها بعبور الحدود». وكانت كتائب فجر ليبيا (كتائب إسلامية تابعة لبرلمان طرابلس) أمهلت العمالة المصرية في ليبيا أجلا أقصاه 48 ساعة (اعتبارا من الاثنين) لمغادرة البلاد حتى لا يتعرضوا لأذى، كنوع من الانتقام رداً على الغارات الجوية المصرية على مواقع تابعة لتنظيم داعش، بعد مقتل 21 مصريا مسیحیا علی ید تنظیم داعش.

تونس تدعو رعاياها في ليبيا إلى الحذر والعودة للبلاد إن اقتضى الأمر

■ تونس ـ من أيمن جملي: دعت تونس، الاثنين، رعاياها في ليبيا إلى الحذر والحيطة، والعودة للبلاد إن اقتضى الأمر ذلك، إثر تنفيذ «داعش لعملية قتل جماعي ذبحا لـ21 مسيحيا مصريا أمس الأحد. وقالت الخارجية التونسية، في بيان لها، اليوم: «أمام

التصعيد الأمنى الخطير الذي تشهده الشقيقة ليبيا وحفاظا على سلامة المواطنين التونسيين، تدعو وزارة الشوّون الخارجية مجدّدا أفراد الجالية التونسية كافة المقيمين في هذا البلد الشقيق إلى توخَّى أقصى درجات الحذر والحيطة واليقظة في تنقّلاتهم داخل التراب الليبي والابتعاد عن مناطق الاشتباكات المسلحة قدر المستطاع، والعودة إلى تونس إن اقتضى الأمر ذلك».

من جهة أخرى، جددت الوزارة دعوتها للمواطنين التونسيين إلى عدم الذهاب إلى ليبيا باستثناء حالات الضرورة القصوى. واستنادا لآخر إحصائيات رسمية يناهز عدد التونسيين المقيمين في ليبيا 70 ألفا.

فى برقيات تهنئة إلى قادة دول الاتحاد المغاربي في ذكرى تأسيسه

العاهل المغربي يؤكد الحاجة إلى وضع خارطة طريق للعمل المغاربي للمرحلة المقبلة

الدار البيضاء_«القدس العربي»

مرت أمس ذكرى تأسيس اتحاد المغرب العربي، واكتفى قادته بتبادل رسائل تهنئة، تذكر باتحاًد جمعهم قبل 26 عاما، في ظل أجواء من الأمل بكتلة بشرية واقتصادية يجمعها الكثير من عوامل الوحدة من ثقافــة وتاريخ ودين ولغة، لكــن الأمل بدأ يخبو

والسياسة بددته، ويصبح أقصى طموح كل دولة من

من محمود معروف:

دوله هـو الحفاظ على اسـتقرارها الداخلي ووحدة

العاهل المغربي الملك محمد السادس في برقيات التهاني إلى قادة دول المغرب العربي، جدد التأكيد على إيمان بلاده الراسخ ب «حتمية تجسيد الخيار الاستراتيجي الذي يمثله بناء صرح اتحادنا المغاربي، والعمل من أجل التنسيق والتشاور والتعاون لتفعيل مؤسساته، بما يلبي آمال شعوبه في تحقيق الاندماج والتنمية الشاملة والعيش الكريم».

وقال ان «الاستجابة لبناء الاتصاد المغاربي،

المشترك، بل أصبحت ضرورة اقتصادية واجتماعية، ومطلبا أمنيا ملحا في ظـل الظرفية الدقيقة التي تمر بها منطقتنا المغاربية ومحيطها الإقليمي والدولي». وأكد العاهل المغربي «أننا مطالبون اليوم، أكثَّر من أي وقـت مضى، بالنهوض بعملنا المشــترك وتجديد العزم من أجل انعقاد الدورة السابعة لمجلس رئاسة الاتحاد، لاتخاذ القرارات الكفيلة بوضع خارطة طريق للعمـل المغاربي للمرحلة القادمـة، والدفع به قدما لكي يصبح قطبا سياسيا وتكتلا اقتصاديا فاعلا

العاهل المغربي الملك محمد السادس

لا تستند فقط إلى وحدة التاريخ وحتمية المصير

والعمل في جـو من الإخاء والثقة المتبادلة وحسـن الوطنية، والتزام بروح معاهدة مراكش التاريخية».

وشخصيات دبلوماسية ونواب برلمانيون ووزراء سابقون ومثقفون من كل دول المغرب العربي يلتقون منذ أول أمس الاثنين بالدار البيضاء تحت شــعار «الاختيار المغاربي: رهاننا نحو المســتقبل»، في إطار المنتدى المغاربي السادس الذي ينظمه مركز الدراسات والابحاث (مدى)، ليناقشوا مصير اتحاد دولهم ويؤكدون على ضرورته ويدفعون باتجاه تجاوز معيقاته وقالوا إنهم يعبرون عن تطلع مكونات المجتمع المدني كافة في المنطقة المغاربية لبناء مغرب عربى موحد تسوده الحرية والديمقراطية والعدالة. بموريتانيا ان حل أزمات دول المنطقة لا يكون الا ببناء مغرب عربى متماسك والذي لا يتحقق الا في تطبيق

التنمية و المستقبل».

وأضاف أن «تحقيق هذا الهدف المغاربي المشروع لن يتأتى، بطبيعة الحال، إلا بتجاوز حالة الجمود الذي يرهن مستقبل الأجيال الحالية والمستقبلية، الجوار، في احترام تام لخصوصيات بلداننا وثوابتها ووقع في مدينة مراكش يوم الجمعة 17 شــباط/ فبراير قادة كل من ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيان اتفاقية تأسيس الاتحاد الذي اطلقوا عليه اســم اتحاد المغــرب العربي، وانطلــق العمل المغاربي بعد ذلك باندفاع كاد ان يغيب عقودا من التوتر بينهم، وينعش آمالا وحلما راود الأجيال، لكن الأوضاع الداخلية والنزاعات الإقليمية وتوتر العلاقات التنائية، بدد كل ذلك، وليدخل الاتحاد مرحلة الاحتضار التي طالت، دون جرأة بإعلان

مفكرون وناشطون سياسيون وأساتذة جامعيون وقال محمد أحمد فال عضو أمناء المنتدى سياسات راديكالية،

وقالت الورقة التقديمية للملتقى ان «الدولة المغاربية» لم تعد المسؤولة وحدها عما آلت إليه الأوضاع السياسية داخل بلدانها، فيما تجددت الدعـوة إلى وحـدة مغاربية، كونهـا «الرهان نحو

واعتبرت ان «عاهة الاستبداد» ليست المعضلة الرئيسية الوحيدة التي يعاني منها المجتمع المغاربي، بل بات «و باء التطرف» أكبر ما يهدد ويضرب «بل يقاوم لأجل أن يستوطن ويرسخ جذوره».

الجزائر: مبادرة جبهة القوى الاشتراكية تسقط في الماء بعد رفض المعارضة لها وتقييدها بشروط من الموالاة

الجزائر ـ «القدس العربي»

من كمال زايت:

سقطت المبادرة التي أطلقها حزب جبهة القوى الاشتراكية (عميد أحزاب المعارضة) في الماء، بعد اصطدامها بواقع كان يبدو صعبا تفاديه، فالحزب أطلق مبادرة غير واضحة المعالم، بل هي مجرد دعـوة لعقد ندوة للاجماع الوطني تشـارك فيها جميع الأطراف، بلا شروط مسبقة، لكنها ووجهت برفض وتشكيك من أحزاب المعارضة الأخرى، ومن شروط أفرغتها من محتواها وضعتها أحزاب السلطة، التي وجدت من خلالها فرصة لتؤدي دورا على الساحة السياسية.

حزب جبهة القوى الاشتراكية الذي عرف لسنوات بمعارضته الشديدة للسلطة، وعدم اعترافه بشرعيتها، فاجأ الجميع بالانســحاب من تنسيقية الانتقال الديمقراطي التي تشكلت بعد الانتخابات الرئاسية الأخيرة، وضمت أحزابا معارضة وشخصيات بعضُّها شارك في الاستحقاق الرئاسي، والبعضُ الآخر قاطُّعها، رغْم أن جبهة القوى شاركت في الندوة التي نظمت الصيف الماضي وعرفت بندوة زرادة، وشهدت مشاركة كل أضداد المعادلة السياسية في الجزائر، لأول مرة في تاريخ الممارسة السياسية في

ولما أعلنت الجبهة عن مبادرتها التي قالت أنها لن تقصى منها أحدا، بما فيها السلطة، تفاجأ الجميع. وفد جبهة القوى شرع في القيام بجولة على الأحزاب والشخصيات السياسية وغير السياسية، وكان عمار سعداني أمين عام حزب جبهة التحرير الوطني (الأغلبية) أول من التقاه وفد جبهة القوى، وتلاه العشرات من الساسة وغير الساسة، وتحفظت عليها أغلبية أحزاب المعارضة معتبرة في وقت أول أنها لا تضيف شيئا إلى المبادرة التي كانت أحزاب وشخصيات معارضة قد اتفقت عليها في إطار تنسيقية الانتقال الديمقراطي والحريات،

أحزاب السلطة التي رحبت مبدئيا بمبادرة جبهة القوى باعتبارها فرصة لكسر الحصار المضروب عليها، لكنها ما فتئت تتملص منها شيئا فشيئا، فحزب الأغلبية مثلا، بدأ لقاءاته مع وفد عميد أحزاب المعارضة بالتأكيد على أن شرعية الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة خط أحمر، ثم راح أمينه العام عمار سعداني يؤكد أن حزبه يتفاوض ويلتقي مع الأحزاب، وأنه يعتبر نفسه غير معنى بما قام به أحزاب المعارضة من عقد لقاءات مع شخصيات لا تنتمي إلى أحزاب أو تنظيمات معترف بها قانونا.

وبعد أسابيع من اللقاءات لم يصل حزب جبهة القوى إلى أي نتيجة في مستوى الضجة التي أثيرت حول مبادرته، فراح الحزب يعلن عن جولة ثانية من اللقاءات والمفاوضات، وبدلا من التوصل لعقد ندوة للإجماع الوطني أصبح يبحث عن ندوة للاجتماع فقط، خاصة وأن تحفظ أحزاب وشخصيات المعارضة تحول إلى رفض وتشكيك في نوايا أصحاب هذه المعارضة، واتهامهم بالعمل لحســـاب السلطة بهدف كسر مبادرة المعارضة والتشويش عليها، اللافت للانتباه أن أحزاب السلطة من الدرجة الثانية أصبحت تضع شروطا أمام حزب جبهة القوى، الأمر الذي جعل قيادة الحزب تقرر تأجيل ندوتها التي كانت تريدها جامعة فلم تزد الساحة السياسية إلا شتاتا.

السنة السادسة والعشرون_العدد 8019 الاربعاء 18 شباط (فبراير) 2015_ 29 ربيع الثاني 1436هـ

حكومة الإنقاذ الوطني؛ لن نسكت على غزو دولة لدولة جارة بناء على شبهات لاترقى لمستوى أدلة قاطعة

القاهرة وطبرق إلى مجلس الأمن لتشكيل تحالف دولي وحكومة طرابلس إلى الجنائية الدولية ضد مصر

■ طرابلس – من محمد عبد الله ورضوه حسن: دعا الرئيس المصري عبدالفتاح السيسى إلى إصدار قرار من مجلس الأمن الدولي بتشكيلً تحالف بشأن ليبيا، وذلك لمواجهة تنظيم

وقال في تصريحات لراديو «اوروبا 1» الفرنسي، أمَّس الثلاثاء، إنه يرغب في الحصول على قرار من مجلس الأمن لتشكيل تحالف بشأن ليبيا وأضاف «لا يوجد خيار آخر مع الأخذ في الاعتبار ضرورة موافقة الشعب والحكومة

وتابع السيسى قائلًا إن «المهمة في ليبيا لم تكتمل ويجب رفع الحظر على الأسلحة إلى الحكومة الليبية»، في إشارة إلى حكومة طبرق المعترف بها من المجتمع الدولي.

وتعليقا على الهجمات التي شنها الجيش المصري الاثنين ضد مواقع قال إنها تحت سيطرة «داعش» في مدينة درنة شرق ليبيا ردا على ذبح 21 مصريا، قال السيسي :»لا نريد أن تتدخل مصر عسكريا .. لا نريد العمل داخل الحدود الليبية احتراما لسيادة الدولة وللشعب الليبي».

واستدرك بالقول «لكن ما حدث هو جريمة وحشية ١٠٠ أن يذبح أبناؤنا في ليبيا ولا نتصرف، لا.. أنه شكل من أشكال الدفاع عن النفس».

وردا على سؤال عما إذا كان الجيش المصرى سيشن ضربات عسكرية جديدة على مواقع المسلحين في ليبيا، قال السيسي: «نحتـاج إلى تكرار هذا الرد ولكن يجب أن نتعاون فيما بيننا من أجل وقف الإرهاب».

يشار إلى أن حكومة طبرق، المعترف بها دوليا، أعلنت الاثنين أن الغارات التي يشنها الجيش المصري على مدينة «درنة» ضد تنظيم «الدولة

واتفق وزير الخارجية المصري سامح شكري ووزير الخارجية والتعاون الدولي الليبي محمد الدائري على الحضور سويا في جلسة خاصة يعقدها مجلس الأمن الدولي، في وقت لاحق الثلاثاء بنيويورك، لبحث حادث ذبح المصريين الـ21. من جهة أخرى، قال مصطفى القليب، وزير العدل في حكومة الإنقاذ الوطني في العاصمة طرابلس، إن حكومته «عازمة على رفع قضية أمام المحكمة الجنائية الدولية ضد مصر»، ولكن لم يوضح القليب مدى إمكانية قبولها من قبل

الاسلامية»، جاءت بموافقتها وبعد التنسيق مع

وقال إنهم يجمعون أدلة تثبت وقوع ضحايا في صفوف المدنيين في مدينة درنة، بسبب غارات الجيش المصري الاثنين.

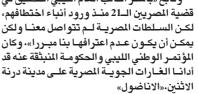
المجتمع الدولي.

اعتداء سافر للبلاد أودى بحياة مدنيين بناء على شبهة لا ترقى لمستوى أدلة قاطعة تتحرك بموجبها دولة لغزو دولة جارة». وعن ذبح تنظيم الدولة الاسلامية لـ21 مصريا

قبل يومين، قال القليب إن «هذا العمل بشع بكل المعاييـر، ولكن كيف ثبت لدى السـلطات المصرية أنه جرى بليبيا».

وتابع «باشر النائب العام الليبي التحقيق في قضية المصريين الـ21 منذ ورود أنباء اختطافهم، يمكن أن يكون عدم اعترافها بنا مبررا»، وكان المؤتمر الوطني الليبي والحكومة المنبثقة عنه قد

المحكمة في ظل عدم الاعتراف بحكومته من وأضاف أن «حكومته لا يمكن أن تسكت أمام



آثار قصف الطيران المصري على مدينة درنة شرق ليبيا

الإفراج عن 21 صيادا مصريا كانوا محتجزين في ليبيا

■ القاهرة – من هاجر الدسوقي وإسلام مسعد: قال مسؤول حكومي مصري، إن الجهود نجحت في إطلاق سراح 21 صياداً مصرياً، كانوا محتجزين في ليبياً. وأوضح عيد حواش، مستشار وزير الزراعة المصري، إن «جهود الوساطة بين هيئة الثروة السمكية (التابعة للوزارة) والجانب الليبي، نجحت في الإفراج عن 21 صيادا كانت تحتجزهم السلطات الليبية لتجاوزهم

وأضاف المسؤول المصرى «نطمئن جميع الأهالي أن الصيادين المصريين جميعُهم بخير وبصحّة جيدة، والإجراءات اللازمة جارية لعودتهم إلى مصر اليوم». وكان التلفزيون الرسمى المصرى، قد ذكر في خبر عاجل أن «الجهود الحكومية تجحت في إطلاق سراح 21

المياه الإقليمية بدون إذن».

صيادا مصريا، كانوا محتجزين في ليبيا». ويوم السبت الماضي، قال أحمد تصار نقيب الصيادين في مُحافظة كفر الشيخ، شمال مصر، إن 21 صيادا مصريا

احتجزوا في مدينة مصراتة، غرب ليبيا، وبات مصير الصيادين غامضا، خلال اليومن الماضيين، خاصة عقب ظهور تسجيل مصور بثه موقع «يوتيوب»، مساء الأحد الماضي، لعملية إعدام تنظيم «الدولة» في ليبيا، 21 مسيحيا مصريا مختطفاً، ذبحاً،

دون أن يحدد تاريخ الواقعة. وشهدت الأشهر الماضية، احتجاز صيادين مصريين عدة في ليبيا، وتدخلت السلطات المصرية لحل أزمتهم، وكان آخرها في أوائل شهر كانون الأول/ يناير الماضي، عقب انقطاع الاتصال بـ300 صياد مصرى من قريتي برج مغيزل والسَّكري (شمال مصر)، عائديَّن بحرا منَّ ليبيا جراء الطقس السيئ، والتي تم حلها وعادوا يوم 9 من

وعلى صعيد متصل، قال أحد أهالي قرية الميمون في محافظة بني سويف (وسط)، إنهم «تلقوا اتصالا تليُّفونيا من ليبيا باحتجاز ابن عمه و معه 34 شخصا ولم يتمكنوا من معرفة الجهة التي تحتجزهم».

وقال رامى الخولى، في اتصال هاتفي إنه «تلقى اتصالا هاتفيا من ابن عمه محمود فاروق الخولي، مساء أمس، يفيد باحتجازه لدى ليبيس (لم يحددهم)، مع 34 شخصا آخرين». وتابع: «عاودنا الاتصال به مرة أخرى،

ولم يتسن، التأكد من صحة المعلومات، أو الحصول على تعقيب فورى من وزارة الخارجية المصرية، التي قالت في بيان لها أمس، إنها شكلت خلية أزمة لمتابعةً أوضاع المصريين بليبيا. «الاناضول»

وسط أطماع سياسية إقليمية ودولية أن تكون لها ذراع في أي فوضى سياسية، وهو ما يفسر ■ طرابلس - دب أ: صادفت أمس الذكرى الرابعة تدخلات الدول الأجنبية ذات المصالح المختلفة». لثورة «السابع عشر من فبراير» في ليبيا، والتي

الليبيون يحيون ذكرى ثورتهم

وأوضح المحلل السياسي الليبي محمد العبيدي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن رويته والبسطاء من الليبيين للثورة كانت تكمن في التخلص من نظام القذافي والبدء الفوري في بناء البلاد، لأن الشعب الليبي يرى في ذلك مرحلة مهمة في حياة ليبيا بعد

يحملها الثوار، وانتشار السلاح أو عسكرة الثورة، علاوة على رؤية تيار الإسلام السياسي (وعلى رأسهم الإخوان المسلمون) إمكانية استخدام ليبيا

وأوضح أن «من مصلحة القوى الإقليمية والدولية

استطاع من خلالها الليبيون الإطاحة بنظام الزعيم معمر القدافي بعد أكثر من أربعين عاما في الحكم.

ضياع أكثر من أربعة عقود من عمرهاً. وأشار إلى أن «أبرز العوامل التي أدت لانحراف الثورة عن مسارها والدخول في أتون الوضع الحالي هي وجود عدد من الذين حملوا أفكاراً غير التي

لتحقيق تطلعاتهم وأهدافهم في إنشاء دولة الخلافة الإسلامية، إضافة للأطماع السياسية الإقليمية

أو أجندات خفية ظهر للعيان، سواء كان من القوى الداخليـة أو الخارجيـة، مشـيراً إلى أن هـذا المخاض يأخذ وقته وفي نهاية المطاف سيتحقق استقرار ليبيا». وشدد العبيدي على ضرورة توفير الأمن، وبناء جيش «وهو ما بدأ يتحقق فعلا في المنطقة . الشـر قية، حيـث بدأت تتشـكل نــو آة لجيـش حقيقي يمكنه أن يقوم بالكثير على الأرض»، مشيرا إلى أنّ «القوى الإقليمية من مصلحتها استقرار ليبيا خاصة مصر التي يمكن أن يعول عليها في مساندة الجيش

واعتبر أن هناك «جانبا مضيئا في خضم ما تشهده

ليبيا من تخبط وهو أن كل من كان لديه نيات سيئة

محاولة تحويل ليبيا إلى عراق جديد». وطالب العبيدي المجتمع الدولي ، متمثلا في الأمم المتحدة والاتصاد الأوروبي، بضرورة أن يعي أن استقرار ليبيا يمثل استقرارًا لمنطقة حيوية فيّ قلب العالم وذلك يصب في مصلحة الأمن الإقليمي

الليبي ورَّفع قدراته، حتى يتمكن من التغلب على

وكانت الكتيبة توجهت ظهرالاثنين من مدينة مصراتة لتعزيز الكتائب الموالية للمؤتمر الوطني في مدينة سرت في معركتها ضد التنظيم،

الليبي في سرت: لا مواجهات حتى اللّحظة مع «داعش» ■ طرابلس - دبأ: أفاد عضو الفريق وثقيلة، وأن كل مركبة بها من أربعة

مصدر من قوات المؤتمر الوطني

الإعلامي للكتيبة 166 حسن القلاي بأنه لم تدر بعد أي مو اجهات بن الكتيبة 166 التابعة لرئاسة الأركان، المدعومة من المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته، وبين عناصر تنظيم «الدولة الاسلامية» في مدينة سرت.

تفيد بتمكن «داعش» من إخراج الأسلحة والذخائر من المدينة تحسبا لتعرضها للقصف الجوي.

وكشُّ ف القلاي أن القُوة يبلغ قوامها

إلى خمسة جنود، إضافة للمسعفين وسيارات الإسعاف المجهزة.

وأضاف أن المعلومات المتوفرة لديهم

نحو 120 سـيارة مزودة بأسلحة خفيفة

وقال إن القوات وجهت نداءات أخيرة لقوات التنظيم حتى يسلموا أنفسهم ولكن لـم يتلقوا أي اسـتجابة، مشيرا لاتخاذهم المدنيين كدروع بشرية ومنعهم من الخروج، الأمر الذي من

القتال الجاري. وأضاف أن رئاسة الأركان كلفت الكتيبتين 154 و 111 وبعض الكتائب من خارج مدينة مصراتة للخروج في صباح اليوم من مدينة مصراتة لدعم القوات في سرت في معركتها ضد «الدولة

المحتمل أن يسبب في حدوث كارثة

بشرية و إزهاق أرواح ليس لها ذنب في

حالة استقطاب بين جماعتين متنافستين تتهم كل منهما الأخرى بالخيانة والإرهاب وارتكاب جرائم حرب

الخوف والصمت يسودان ليبيا... والإنقسامات تزداد عمقا

■ طرابلس – رويترز: على السطح تبدو الحياة طبيعية في العاصمة الليبية فالمقاهي تزخر بالزبائن الذين يحتسون الكابوتشينو بينما تبيع المتاجر المكدسة بالسلع كل شيء من الملابس الداخلية الإيطالية إلى الجبن

غير أنه مثلما كان الحال في أيام حكم معمر القدافي يفضل كثير من سكان طرابلس تحاشى الخوض في السياسة حيث تتولى حكومة السلطة منذ سيطر فصيل مسلح يطلق عليه اسم فجر ليبيا على العاصمة وطرد خصومه منها في آب/ أغسطس الماضي.

وعلى الجانب الآخر في شرق ليبيا حيث تعمل الحكومة المعترف بها دوليا ويقاتل ضابط سابق في الجيش برتبة لواء متشددين إسلاميين يشعر كثير من الليبيين بالخوف من أن يؤدى أى انتقاد لوصمهم بالخيانة أو ما هو أسوأ منها.

وأصبحت ليبيا المنتجة للنفط منقسمة فعليا الآن حيث يعمل رئيس الوزراء المعترف به دوليا عبدالله الثني انطلاقا من شرق البلاد منذ فقد السيطرة على طرابلس، بينما تسيطر حكومة منافسة على العاصمة وما

وتحظى كل من الحكومتين بدعم فصائل من الثوار السابقين الذين اتحدوا للإطاحة بالقذافي عام 2011 لكنهم اختلفوا وتقاتلوا وأصبحت ليبيا تنزلق صوب حرب أهلية

سوى محمود «أنا أترك السياسة في البيت». ومثل بقية المقيمين في طرابلس الذين تحدثت إليهم «رويترز» قال إنه يفضل عدم نشر اسمه بالكامل خوفا من ردود الفعل الانتقامية.

طرابلس «من الأفضل لك ألا تدخل في مشاكل بانتقاد الحكومة أو الجماعات المسلحة، في ليبيا المناخ السياسي الآن هو إما أنك معي أو

وقد انسحب أغلب الدبلوماسيين والشركات الأجنبية من طرابلس، منذ الصيف الماضي، عندما خاضت قوات فجر

لبيانات الأمم المتحدة. ومع حالة الاستقطاب التي تشهدها البلاد بين جماعتين متنافستين يتهم كل منهما الآخر بالخيانة والإرهاب وجرائم الصرب يرى كثيرون أن من الأفضل، مثلما كان الحال في عهد القذافي، الاقتصاد في الكلام وتجنب

وقال صاحب عمل حرلم يذكر من اسمه

أوسع نطاقا. وتقاتل الفصائل المسلحة بالإسلحة الثقيلة على جبهات مختلفة من أجل السيطرة على مناطق ومن أجل التحكم في موانئ النفط. و لقى مئات المدنيين حتفهم و نزح 400 ألف عن يو تهم داخل ليبيا منذ الصيف الماضي و فقا

وقال وهو يجلس مع أفراد عائلته في حجرة الاستقبال الفسيحة في بيته في

أنك ضدي».

ليبيا اشتباكات مع فصائل مسلحة منافسة لها

والقصف بالقذائف في تدمير المطار، هيومن رايتس ووتش إن ناشطين، في مجال حقوق الإنسان وصحافيين ومؤيدين للثني أو لفصائل مسلحة من الزنتان طردها فصيل

فجر ليبياً، قد غادروا العاصمة بعد أن تلقوا تهديدات أو تعرضوا لاعتداءات. ووثقت جماعات حقوقية أيضا حالات مماثلة في شرق البلاد حيث تحالف الثني مع اللواء خليفة حفتر الضابط السابق بالجيش الذي استخدم طائرات حربية في مهاجمة مطارات مدنية في معركته ضد الإسلاميين.

وهرب أنصار فجر ليبيا من بنغازي وغيرها من مدن الشرق حيث يقولون إنهم تعرضوا للاضطهاد إلى طرابلس. وقال صحافى كان يعمل في بنغازي حتى أيلول/ سبتمبر الماضى «لم أعد أشعر

بالارتياح لا يمكنك انتقاد حفتر وإلا فإنك ستوصم بأنك من الإسلامين». ومع تجنب الناس الحديث عن السياسة تحول النقاش في طرابلس إلى الجدران حيث يهاجم كل فريق الفريق الآخر بالرسوم، وهو أسلوب يرجع إلى انتفاضة عام 2011 على حكم القذافي حيث كان السكان يكتبون

الشعارات خلال الليل. وكتب على أحد الجدران «لا للكرامة» في إشارة للحملة التي يشنها حفتر على

الإسلاميين ثم كتب شخص آخر كلمة نعم لطردها من المدينة وتسبب إطلاق الصواريخ فوق كلمة لا، وجاء ثالث ليضيف فجر ليبياً وقالت منظمة العفو الدولية ومنظمة إلى العبارة. وتتركز رسوم عملية الكرامة في حي

فشلوم بوسط العاصمة وضاحية تاجُّوراءً، وهما من الأحياء التي شهدت تمردا على القذافي في أوائل انتفاضَّة الربيع العربي، غير أن الرسوم التي تؤيد فصيل فجر ليبيا أو الجماعات الإسلامية مثل الإخوان المسلمين وأنصار الشريعة التي أضافتها واشنطن لقائمة المنظمات الإرهابية ليست

ويبذل الحكام الجدد في طرابلس جهودا كبيرة لإظهار أن الحياة تسير في مجراها الطبيعى ويدعون الصحافيين الأجانب زيارة المدينة،

وبقي في المدينة بعض رجال الأعمال من الأجانب، لكن النشاط محدود للغاية لأن التحويلات النقدية من ليبيا في غاية الصعوبة، ويسعى البنك المركزي للحفاظ على ما لديه من احتياطيات بالدولار، بسبب توقف بعض ايرادات النفط بفعل القتال، وقال محمد الذي يرأس شركة تساعد المستثمرين الأجانب في تخليص أوراقهم «نشاطي محدود هذه الايام.»

ومما يزيد الإحساس بالعزلة رحيل شركات الطيران الأجنبية، كما أن المسارات الخارجية القليلة المتبقية التي تعمل عليها



ليبيون يتظاهرون في بنغازي ضد الاشتباكات بين الفصائل

وهما ريكسوس وراديسون بلو فقد أغلقا. ومنذ الهجوم أبدت الشرطة نشاطا أكبر فى طرابلس، لكن كثير من السكان يفضلون

الإقامة الرئيسي للوفود التي ما زالت تتردد على ليبيا أما الفندقان الرئيسيان الآخران

البقاء في البيوت ليلا وتغلق المتاجر مبكرا وتخلو الشوارع من المارة. وقال موظف بالحكومة الليبية «لم أعد أخرج كثيرا أثناء الليل لزيارة أصدقائي. فإما أن أنام عند صديق أو أنصرف مبكرا جدا».

وقفات بالشموع في القاهرة وعمان ورام الله مفوض الامم المتحدة لحقوق الإنسان يحث الليبيين على تضامنا مع ضحايا مصر في ليبيا

■ القاهرة - نجوى مصطفى، الأردن - حمزة توافدوا لتقديم التعازي. العكايلة، رام الله - قيس أبو سمرة - الأناضول: شهدت القاهرة وعمان ورام الله، أمس الثلاثاء، 3 وقفات بالشموع تضامنا مع الشعب المصري عقب ذبح «الدولة الأسلامية» في ليبيا 21 مسيحياً مصريا. ورفع المشاركون في وقفة نظمها نشطاء مسيحيون ومسلمون، أمام الكاتدرائية المرقصية في القاهرة، الأعلام المصرية، ونسخا من الإنجيل والقرآن؛ تأكيدا على الوحدة الوطنية، ودعما للحرب على الإرهاب.

وردد المشاركون في الوقفة، هتافات، منها: «يالله يا مسلم قول (قل) للقبطي نفس مصيبتك هي مصيبتي»، وغيرها من الهتافات.

وكان البآبا تواضروس الثاني بطريرك الأقباط الأرثوذكس في مصر، ترأس صلّاة القداس الإلهي على أرواح الشهداء، كما استقبل المسؤولين ورجال الدولة وعددا من القوى الشعبية الذين

الناشطين الأردنيين أمام السفارة المصرية، في وقفة، دعت إليها هيئات شبابية ومدنية مستقلة، بينها اتحاد طلبة الجامعة الأردنية، ممسكين بشموع تعبيرا عن تضامنهم مع الشعب المصري في مصابه. وشارك في الوقفة عدد من أبناء الجاليتين المصرية والعراقية، فضلا عن نشطاء أردنيين، رافعين لافتات كتب عليها «مصر قلبنا معك»، و»مسلمين ومسيحيين يدا واحدة ضد الإرهاب». وقال مدير المركز الكاثوليكي في الأردن

والمسيحيين على حد سواء». وأضاف أنه «يجب على الدول العربية الوقوف صفاً واحداً للقضاء على هذا التنظيم الإرهابي المتوحش، والذي قام من ظهوره بأفعال وحشية لم

الأب رفعت بدر، على هامش مشاركته في الفعالية

«إن الإرهاب لا دين له، فداعش يستهدف المسلمين

وفي العاصمة الأردنية، احتشد العشرات من

في نفس السياق، نظم مئات الفلسطينيين مساء أمس، في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، مسيرة بالشموع منددة بمقتل 21 مصريا فى ليبيا، رافعين الشموع والأعلام الفلسطينية، و لافتات منددة بالإرهاب و «الدولة الاسلامية».

تعرفها الانسانية من قبل».

وشارك في المسيرة التي دعت لها محافظة رام الله ومجلس الكنائس رجال دين مسيحيون ومسلمون ومتضامنون، ومحافظة رام الله ليلي غنام والسفير المصري وائل عطية. ونددت غنام بالجريمة البشعة، مؤكدة أن

«الشعب الفلسطيني الذي يعاني من إرهاب

الاحتالال المتصاعد، يدرك جيدا الألم الناجم عن

وقال السفير المصري « الإرهاب سرطان يسري بحسد الأمة ومعالجته يحتاج إلى تكاتف الجميع القيادات والشعوب».

الثلاثاء:»ينبغي على الجميع أنّ يدين بشكل صريح جريمة القتل الوحشية التي رتكبت بحق هؤلاء الأشخاص والمحاولة الفظيعة لتبرير هذه الجريمة وتمجيدها من خلال الفيديو، كما ينبغي أن تأتى هذه الإدانة بشكل خاص من الشعب الليبي الذي يجب أن يقاوم طلبات ومشاريع الجماعات التكفيرية». وأضاف أن «قتل الأسرى أو

فيها استهداف المسيحين الأقباط في ليبيا أو أماكن أخرى في المنطقة حيث قام موظفو حقوق الإنسان التابعون للأمم المتحدة بتوثيق حوادث اختطاف عدة ضد الأقباط المصريين في ليبيا، ففي إحدى الحوادث التي وقعت في شهر كانون أول/ ديسمبر من العام الماضى تم العثور على جثث ثلاثة أفراد ينتمون إلى أسرة مسيحية قبطية في مدينة سرت، كما تم الهجوم على كنائس ومواقع

وقال زيد إنه يجب على القوات الجوية المصرية أن تضمن في سياق ردها الاحترام الكامل لمبادئ التمييز بين المدنيين والمقاتلين ولفت إلى أنه تم ذبح 21 رجلا في ظل

والقتال المتفشيين في البلاد الأمر الذي يؤثر تأثيراً سيئاً على المدنيين بشكل عام والمجموعات الخاصة بالتحديد، بمن في ذلك المسيحيون الأقباط والأقليات الأخرى والمهاجرون والصحافيون والمدافعون عن حقوق الإنسان. وحث المفوض السامي جميع الأطراف في ليبيا على السعي إلى حوار جدي لوضع حد للنزاع الحالي، وعلى وجه الخصوص للانخراط بشكل بناء في الجهود التي يبذلها

خضم الصراع المسلح في ليبيا، مشيرا إلى

أن تقرير الأمم المتحدة حول أوضاع حقوق

الأنسان، الذي تم نشره الأسبوع الماضي،

احتوى على معلومات مفصلة عن العنف

التحديات السياسية والأمنية المهولة في بيئة تعانى من زيادة انعدام القانون في

معارضة التطرف بعد جريمة القتل «الخسيسة» بحق المصريين ■ القاهرة – د ب أ: قال مفوض الأمم

شركات طيران ليبية محجوزة لأسابيع.

وغادر البلاد المزيد من الأجانب الشهر

الماضى بعد أن اقتحم مسلحون فندق

كورينتيا الفخم وقتلوا تسعة أشخاص من

بينهم أمريكي وفرنسي، وكان الفندق مقر

المتحدة السامى لحقوق الإنسان زيد رعد الحسن إن عملية الذبح الجماعي التي ارتكبت بحق المصريين في ليبيا تعد «جريمة خسيسة استهدفت أشـــداصاً على أساس دينهم»، وحث الليبيان على الاتحاد ضد المتطرفين الذين يشنون هجمات على أساس ديني أو عرقي أو قومي أو عنصري وقال زيد، في بيان صحافي أمس

الرهائن محظور بموجب القانون الدولي

دينية أخرى في ليبيا خلال الثلاثة أعوام وبين الأعيان المدنية والأهداف العسكرية.

الممثل الخاص للأمن العام للأمم المتحدة برناردينو ليون للمضى قدماً في عملية سياسية تشمل الجميع وتهدف إلى معالجة

حزب الإصلاح يوقف مباحثاته حتى الإفراج عن الرئيس هادي

اليمن: الناصريون يعلقون مشاركتهم في المباحثات مع جماعة الحوثي حتى تتخلى عن إعلانها

تعز _ «القدس العربي»

من خالد الحمادى:

أعلن التنظيم الوحدوي الشعبى الناصري في اليمن أمس تعليقه للمشاركة في المباحثات مع جماعة الحوثي والتي يرعاها مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة جمال بن عمر لليمن، في حين قرر حزب التجمع اليمني للاصلاح عدم المشاركة في النقاش في جلّسات المباحثات.

وقــال الوحــدوي الناصري فــي بيان رسمى أعلنه أمس انه اضطر إلى تعليق مشاركته بشكل نهائي في هذه المباحثات «لعدم الإعلان عن المرجعيات بصراحة ووضوح لهذه المباحثات».

وأوضــح «فوجئنــا بإصدار ما أســمى بالإعلان الدستوري لأنصار الله فيَّ 6/2/2015 استكمالاً للإجراءات الانقلابية التي بـدأت 19/1/2015 وهو مــا اعتبرناه انقلاباً كاملاً على الشرعية الدستورية و التو افقية القائمة».

واضاف «بعد التواصل الملح والضاغط من بعض شركائنا في العملية السياسية ومن ممثل الأمين العام للأمم المتحدة وتأكيداتهم على إمكانية تصويب مسار الحوار قررنا العودة للمشاركة فيه، بعد الإتفاق مع ممثل الأمين العام للأمم المتحدة على أن يعلن صراحة استئناف الحوار على أساس مرجعة المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني واتفاق السلم والشراكة الوطنية وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة وعدم الاعتراف بالإعلان الدستوري، لعدم الإعلان عن تلك المرجعيات بصراحة وضوح

اضطررنا إلى تعليق مشاركتنا».

ودعا الوحدوي الناصري إلى «اصطفاف وطنى واسع يضم في صفوفه كل المكونات السياسـية والإجتماعية» مـن أجل العمل بكل الوسائل المشروعة لـ«حماية الدولة والوطن من الانهيار والتفكك والحفاظ على الوحدة الوطنية وتماسك النسيج الاجتماعي لشعبنا وإعادة العملية السياسية إلى مسارها وتحقيق الشراكة الوطنية وإحداث تغيير حقيقي وملموس

تنعكس أثاره الإيجابية على حياة

وطالب باستكمال تنفيذ مهام المرحلة

الإنتقالية وفي مقدمتها تنفيذ النقاط العشرين والإحدى عشر وإنجاز السجل الانتخابي واستكمال صياغة الدستور والاستفتاء عليه وإعادة هيكلة القوات المسلحة والأمن وبناءها على أسس وطنية وإنهاء المرحلة الإنتقالية بالدعوة إلى إنتخابات عامة وبناء الدولة المدنية الاتحادية الديمقراطية على أساس المواطنة المتساوية والتداول السلمي للسلطة والتوزيع العادل للثروة وفق مضامين مخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

وتزامن هـذا القـرار الناصـري بقرار شبيه من قبل حزب الاصلاح، ذو التوجه الإسلامي، الذي أعلن عن تعليق مشاركته بالحديث في جلسات المباحثات حتى يقوم المسلحون الحوثيون بإنهاء الإقامة الجبرية على الرئيس عبدربه منصور هادي، والسماح له بالسفر للعلاج، إثر تدهور حالته الصحية خلال الأيام الماضية وإطلاق عائلته نداء استغاثة للسماح له

بالسفر للعلاج. وقال الناطق الرسمى باسم حزب الاصلاح عدنان العديني لـ(القدس العربي) «ان حزب الاصلاح قرر تعليق مشاركته في

برعاية الأمم المتحدة». وأوضح أن هذا «التعليق الجزئي لمشاركة الاصلاح فَّى هذه المباحثات مشروط بإلغاء الاقامة الجبرية على الرئيس هادي». مشيرا إلى أن ممثل حزب الاصلاح القيادي البارز محمد قحطان سيحضر جلسات المباحثات ولكن دون المشاركة في أي نقاش أو حديث في هذه الجلسات.

فى غضون ذلك ذكرت مصادر عســكرية أن «المسلحين الحوثيين نقلوا امس بين 15 إلى 20 طائرة عسكرية من مطار الحديدة غربى اليمن إلى مطاري العاصمة صنعاء ومحافظة صعده»، والتي تعتبر من أهم معاقل جماعة الحوثي في اليمن. وأوضحت أن «عملية النقل لهذه

الحديث والنقاش في المباحثات التي تجرى

بين القوى السياسية وجماعة الحوثي

بإغلاق مطار الحديدة لأجل غير مسمى

أن طائرات نقل إيرانية قامت بنقل شـحنة أسلحة من ميناء الحديدة البحرى إلى مطار وذكرت أن المسلحين الحوثييين استولوا

إلى ذلك ذكرت مصادر عسكرية أيضا

وأسلحة متعلقة بالطيران الحربي. على ثلاث طائرات حربية نوع سـوخوي،

الطائرات تمت بواسطة طيارين موالين لجماعة الحوثي، بالإضافة إلى طيارين خارجيين يعتقد أنهم إيرانيون، ولذا استغرقت عملية نقل الطائرات فترة يومين على الأقل»، وأكدت لـ(القدس العربي) أن عملية نقل الطائرات العسكرية لمطاري صنعاء وصعدة جاءت بعد يوم واحد من قرار سلطات الطيران المدنى اليمنى بصنعاء التى تسيطر عليها جماعة الحوثي يقضي بذرائع أمنية واستكمال بناء السور المحيط

صعده، ويشمل قطع غيار طائرات حربية

إلى ميناء الحديدة، وبدأت السفينة تفريغ روسية الصنع، كانت وزارة الدفاع اليمنية حمولتها تحت حراسة مشددة من قبل اشــترتها في وقت سابق من روسيا، وتأخر المسلحين الحوثيين، بعد أن قضت عدة شحنها لليمن بسبب الاضطراب السياسي أيام في عرض البحر قبالة سـواحل ميناء في اليمن مؤخرا.

وقالت المصادر ان «الطائرات الحربية إلى ذلك، قال مصدر امني يمني ان مع قطع غيار إضافية وصلت قبل أيام على مسلحين قتلا الثلاثاء مسؤولا امنيا ومرافقه متن سفينة شـحن أوكرانية تدعى شارمن

في محافظة حضرموت بجنوب شرق اليمن، وقال المصدر ان «مسلحين يستقلان دراجــة نارية أطلقـا وابلا مــن الرصاص على نائب مدير البحث الجنائي العقيد مراد العمودي في منطقة الديس في المكلا، عاصمـة محافظة حضرموت، ما اسـفر عن

مقتله ومقتل أحد مرافقيه».

وأضاف المصدر أن المسلحين هاجما العقيد العمودي اثناء خروجه من منزله متوجها إلى مقر عمله، وقد «لاذا بالفرار». ونفذت في اليمن عشرات عمليات الاغتيال بهذه الطريقة، وقد استهدفت خصوصا مسؤولين عسكريين وامنيين ونسبت بغالبيتها إلى تنظيم القاعدة.

عضو «خبراء القيادة» الإيراني: لا تجوز مراقبة أداء قائد الثورة لأنه مرتبط بالإمام المهدي

لندن_«القدس العربي»

من محمد المذحجي:

القيادة تحديد قدرة خامنئي.

أكد عضو مجلس خبراء القيادة الإيراني وخطيب جمعة طهران، آية الله أحمد خاتمي، أنه لا توجد أي مادةً في الدستور الإيراني تنص على مراقبة أداء المرشد الأعلى الإيراني، أيدة الله علي

وأفاد موقع «صراط نيـوز» الإيراني أن أحمد خاتمي مع اقتراب موعد انتخاب رئيس مجلس خبراء القيّادة واحتدام المنّافسة بين رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني، على أكبر هاشمي رفسنجاني، والمتشددين حول ترشح رفسنجاني لهذا المنصب، قال إنه لا توجد أي مادة في الدستور الإيراني تنص على مراقبة أداء المرشد الأعلى الإيراني، على خامنتي

وشدد خطيب جمعة طهران على أنه لا يتم السماح بتشكيل كتلة منتقدة لخامنئي في مجلس خبراء القيادة. و بعتقد المحافظة فن المتشددون أن رئيس مجمع مصلّحة النظام يحاول عبر السيطرة على رئاسة مجلس خبراء

من جانبه، قال عضو مجلس خبراء القيادة وخطيب جمعة

مدينة مشــهد، آية الله أحمد علم الهــدى، «لا يحق لأعضاء مجلس خبراء القيادة مراقبة أداء قائد الثورة لأنه يأخذ الاستشارة من الإمام المهدي الغائب». وشـدد أحمد علم الهـدى على تأييد المهدي لولايــة خامنئــي، وأضاف، «أعطــي الإمام المهدي مقــدّرات الأمة الإُّسْـلامية بيد شَّـخْص، ولا يمكن لأَية ُجهة أن تنْتقـد أداء الولي و تقول إن القائد يرتكب الخطأ».

و في سياق ارتفاع استهلاك المشروبات الكحولية في إيران، حذر رتِّيس شـرطة الآداب الإيرانية، محمد مسعود زاهديَّان، من ارتفاع غير مسبوق في استهلاك المشروبات الكحولية في إيران والاحتفالات الشعبية غير الأخلاقي. وقال «ارتفع نسبة استهلاك المشروبات الكحولية بين الشباب

الإيرانيين بشكل كبير وأصبح هذا الأمر تهديدا كبيراً للمجتمع

وأعرب محمد مسعود زاهديان عن قلقه بشأن تزايد نشاط الشركات الأجنبية بشكل ملحوظ لتهريب المشروبات الكحولية لإيران. ولكن رئيس شرطة الآداب الإيرانية لم يشر إلى آلية تهريب الكحول إلى داخل إيران والجهات المتنفعة والداعمة للتهريبه. ابقا أحد مســؤولي وزارة الصحة والتعليم الإيراني، أنه يتم استهلاك 200 مليّون لتر من المشروبات الكُحولية

الكويت ـ «القدس العربي»:

أصدرت النيابة العامــة في الكويت أمس بيانا يخص ثلاث قضايا في حوزتها وتأتى هذه الخطوة منعا للإشاعات والأقاويل التي تتداول على وسائل التواصل الاجتماعي ومايصاحبها من ســخرية وتعليقات تسيء لصورة القّضاء وبينت النيابة في بيانها أنها انتهت إلّى قيد قضية محررة بناء على بلاغ من ثلاثة قضاة بشأن ما نشر على مواقع التواصل الاجتماعي عن صور مستندات لتحويلات بنكية من حساب احد الاشخاص إلى حساباتهم على سبيل الرشوة عن طريق بنك بريطاني، وحفظت القضية «ضد مجهول بوصف انها تشكل جنحّة السب والقذف والإخلال بالاحترام الواجب للقضاة الثلاثة وامرت بحفظ التحقيق فيها مؤقتا لعدم معرفة

القضاة الثلاثة إلى قيد هذه الواقعة «جنحة سب وقذف

واضافت النيابة العامة في بيان لها انتها انتهت في قضية اخرى محررة بناء على شكوى من الشخص نفسه ضد حسابات على تويتر لنشرها مستندات غير صحيحة عن اجراء تحويلات بنكية عن طريق ذلك البنك لحساب

الفاعل». وذكرت انه بخصوص قضية محررة بناء على بلاغ من وزير الدولة لشـؤون مجلس الـوزراء ووزير العدل بالوكالة انذاك الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح ضد ثلاثة نواب سابقين عقدوا قرب مجلس الامة ندوة ادعوا فيها وقوع العديد من جرائم العدوان على المال العام وغسل الأموال وتطاولوا على بعض رموز

أهمها قضية وزير العدل ضد ثلاثة نواب سابقين وجرائم الكترونية

مسلحون من اللجان الشعبية يحرسون مبنى حكوميا بعد ان سيطروا عليه في عدن الثلاثاء g

لذا فقد انتهت النيابة العامة إلى قيد الواقعة ضد مجهول بوصف انها تشكل جنحة السب والقذف والاخللال بالاحترام الواجب للقضاة الثلاثة وامرت بحفظ التحقيق فيها مؤقتا لعدم معرفة الفاعل.

القضاء فقد انتهت النيابة العامة إلى الغاء رقم الجناية

وقيد الأوراق بدفتر الشكاوي وحفظها اداريا.

وبخصوص القضية رقم 513 / 2014 حصر نيابة العاصمة وهي المحررة بناء على شكوى من صباح ناصر المحمد الصّباحُ ضد اللّواقع الالكترونية بتويتر قال البيان إن النيابة باشرت التحقيق في هذه الشكوى بسؤال الشاكي صباح ناصر المحمد الصباح الذي نفى وجود اي علاقة أو اعمال مصرفية او غيرها بينه وبين المستشارين المذكورين او بينه وبين البنك المذكور الذي حصل على

النيابة العامة تحفظ ثلاث قضايا وتصدر بيانا لحسم اللغط ضد مجهول وأمرت بحفظ التحقيق فيها لعدم معرفة كتاب منه يفيد ان المستندات المدعى بها ملفقة وكاذبة ولا ظل لها من الحقيقة. ولم يسفر الاستعلام الذي قامت به النيابة العامة كما لم تسفر تحريات المباحث عن معرفة اصحاب الحسابات الالكترونية الذين قاموا بنشر هذه المستندات الملفقة

والمعلومات الكاذبة. لذا فقد انتهت النيابة العامة إلى قيد هذه الواقعة ايضا جنحة سب وقذف ضد مجهول وأمرت بحفظ التحقيق فيها (لعدم معرفة الفاعل).

وبخصوص القضية رقم 511/2014 حصر نيابة العاصمة تحررت هذه القضية بناء على بلاغ من الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير العدل بالوكالة ضدكل من جمعان ظاهر الحربش وعبدالرحمن فهد العنجري ومسلم محمد البراك الذين عقدوا بالساحة المقابلة لمجلس الامة ندوة ادعوا فيها على مرأى ومسمع من جمهور الحاضرين وقوع العديد من جرائم العدوان على المال العام وغسل الأموال، باشرت النيابة تحقيق الواقعة، وانتهت النيابة العامة إلى الغاء رقم الجناية وقيد الأوراق بدفتر الشكاوي وحفظها اداريا.

معارك في شوارع «ديبالتسيفي» المحاصرة شرق أوكرانيا رغم الهدنة

■ سوليدار ـ أ ف ب: دخل الانفصاليون الثلاثاء إلى مدينة ديبالتسيفي الاســـتراتيجية التي يحاصرونها في شرقّ اوكرانيــا حيث اندلعت معارك شرســة في الشـوارع مع القوات الاوكرانية ما يسجل تدهورا جديدا للوضع رغم الهدنة الجديدة وجولة مفاوضات هاتفية على اعلى

وقال مساعد قائد الشرطة المحلية ايليا كيفاً أن «المعارك انتقلت إلى داخل المدينة» وتجرى «وجها لوجه».

وتابع «ان المتمردين يستخدمون مدافع الهاون وقادفات القنابل والاسلحة النارية. هناك قتلى وجرحى لكن ليس لدي حصيلة محددة لان المعارك متواصلة».

واكد متحدث عسكري اوكراني دخيول الانفصاليين الموالين لروسيا إلى ديبالتسيفي لكنه قلل من أهميته، وتكتسب المدينة اهميتها من كونها ملتقى مهما لخطوط السكك الحديد والواقعة بين لوغانسك ودونيتسك «عاصمتى» الجمهوريتين اللتين

اعْلَنْهما الانفصاليون في شرق اوكرانيا. وقال المتحدث اولكسندر موتوزيانيك «ان مجموعات صغيرة من المتمردين دخلت إلى المدينة».

واعلنت كييف الثلاثاء مقتل خمسة من

واكد الانفصاليون من جهتهم انهم سيطروا على محطة سكك الحديد والضاحية الشرقية لمدينة ديبالتسيفي. وقال مسؤول في «وزارة» الدفاع الانفصالية كما نقلت عنه وكالة الانباء الرسمية للانفصاليين «اننا

واثناء محادثاتهم قررت ميركل وبوتين

نهاية الاسبوع المنصرم، مؤكدة انها تحترم كليا وقف اطلاق النار وانها لا تقوم بالرد إلا على هجمات المتمردين.

بوتين قبل تناولها مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

وبوروشنكو اتخاذُ «تدابير ملموســة» للسماح لمراقبي منظمة الأمن والتعاون في اوروبا الاشراف ميدانيا على وقف اطلاق

جنودها خلال 24 ساعة، اي 10 بالإجمال منذ بدء الهدنة الجديدة التي اعلنت في

بحث اثناء علدة محادثات هاتفية للرئيس الاوكراني بترو بوروشنكو مساء الاثنين مع الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند والمستشارة الالمانية انغيلا ميركل وايضا بين الاخيرة والرئيس الروسي فلاديمير

نسيطر على محطة سكك الحديد والضاحية

والمعارك في ديبالتسيفي كانت موضع

النار على ما اعلنت برلين بدون الكشف عن طبيعة هذه التدابير. وفى حين تتبادل كييف والمتمردون الاتهامات بانتهاك وقف اطلاق النار، وجهت

الولايات المتحدة اصبع الاتهام مباشرة إلى الكرملين المتهم منذ اشمهر من قبل كييف والغرب بتسليح المتمردين وبنشر قوات في اوكرانيا. وقالت وزارة الخارجية الأمريكية الاثنين «ندعو روسيا والانفصاليين لوقف كل الهجمات على الفور». وفي خضم حملة المساعى الدبلو ماسية

يستعد مراقبو منظمة الأمن والتعاون في اوروبا في شرق اوكرانيا للتوجه إلى ديبالتسيفي الثلاثاء بعدان منعوا الاحدمن دخول المدينَّة.

وهم متواجدون منذ الصباح في مدينة سوليدار الخاضعة لسيطرة كييف وألواقعة على بعد ستين كيلومترا إلى شمال ديبالتسيفي، ويتفاوضون مع المتمردين والاوكرانيين للوصول اليها بأمان. وكتبت البعثة على حسابها الرسمي على

و «تنتظر ان يؤكد الطرفان مجددا التزامهما

وقالت المتحدثة باسم المفوضية الاوروبية كاثرين راي خلال مؤتمر صحافي «نذكر مـرة جديـدة بضرورة التـزام كلّ الاطراف بدقة ببنود الاتفاق الذي وقع الاسبوع الماضى وتنفيذ الاجراءات بدون موقع تويتر «ان بعثة المراقبة التابعة لمنظمة تأخير». كما عبر الاتحاد الاوروبي عن قلقه لعرقلة عمل مراقبي منظمة الأمن والتعاون الأمن والتعاون في اوروبا تتواجد مع في اوروبا بعدما منعوا من الوصول إلى جنرالات اوكرانيين وروس في سـوليدار»

الاستراتيجية.

بوقف اطلاق النار».

كانت تجري فيها المفاوضات.

واقر عضو في البعثة بان «حل هذه

المشكلات ليس سهلا على الاطلاق» فيما

كانت تسمع أصوات عالية من القاعة التي

وسمع صدى قصف متكرر من قاذفات

صواريخ متعددة يأتى على ما يبدو من

الطريق المؤدية إلى ديبالتسيفي ما يثير

شكوكا في امكانية وصول اعضاء بعثة

منظمة الأمن والتعاون في اوروبا إلى

ودعا الاتحاد الاوروبي الثلاثاء إلى

سحب الاسلحة الثُقيلة فورا من خط

الجبهة في شرق اوكرانيا وعبر عن قلقه

من تكثف القتــال في مدينة ديبالتسـيفي

أنقرة ـ «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

المساجد في أوروبا. الحكم الحالي (البرلماني) بات غير كاف، ولا يستوعب تركيا، في ظل عالم متغير والتحولات التي تشهدها المنطقة»، وأكد أن دعوته للانتقال إلى النظام الرئاسي، ليست نابعة من قضية شَـخصية، وإنما من حاجة

وتساءل أردوغان: ألا توجد ديمٍقراطية

جدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مطالبته بتحويل نظام الحكم في البلاد إلى رئاسي، في حين شـدد رئيس وزراءه أحمد داود أوغلو على ضرورة أن يتحرك العالم من أجل التنديد والتضامن ضد جريمة «شَابِل هل» التي راح ضحيتها ثلاثة مسلمين في الولاياة المُتحدة، وعمليات إحراق

وقال أردوغان في كلمة له خلال اجتماعه -»المخاتير» بالقصر الرئاسي بأنقرة: «نظام الدولة لذلك، على حد تعبيره.

في النظام الرئاسي؟ مجيباً: نعم. مشيرا لضرورة اعتماد نظام رئاسي خاص بتركيا، «لا يُكُون استنساخا حرفيا للنماذج

جوانب معينة منها، مع الأخذ بعين الاعتبار الأعراف والتقاليد التركية». وفيما يتعلق بقضية مقتل الفتاة الجامعية أو زكم جان أصلان، التي سببت غضباً لدى الشارع التركي، أوضحُ أردوغان، أنه سيلتقى، الثلاثاء، وزير العدل للتباحث معه بخصوص مقتلها (على

الأخرى من العالم، بل عبر الاستفادة من

أوغلو: على العالم التحرك تجاه إحراق مساجد أوروبا وجريمة «شابيل هل»

أردوغان يجدد مطالبته بنظام رئاسي ديمقراطي

يد أحد سائقي حافلات النقل الصغيرة، بعد محاولة اغتصابها). من جهة أخرى، أكد رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، ضرورةٍ أن تبدي واشنطن والغرب تضامنا مع الضحايا المسلمين الثلاثة في الولايات المتحدة الأمريكية، بنفس القدر من التضامن الذى أبدوه عقب هجمات باريس، مطالبًا

«غير مستنسخ» في تركيا النيران في مساجد بأوروبا،. وطالب في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الباكستاني، نواز شريف عقب لقاتهما ومشاركتهما في اجتماع مجلس التعاون التركي الباكستأني رفيع المستوى، الإنسانية جمعاء بالتعاضد لمكافحة الإرهاب وكافة أشكال العنصرية، ومعاداة الأجانب، والنزعات التي تتسم

وتعهد رئيس الوزراء التركي، بتقديم مساعدة إضافية لباكستان التي يزورها حاليًا، بقيمـة 20 مليـون دولار، لصالــح النازحين من منازلهم بسبب «الإرهاب»، أو الكوارث الطبيعية.

بالإسلامو فوبيا.

وَلَفْت داود أوغلو إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين ليس في المستوى المنشود وينبغي تعزيزه، مشيرًا إلى توقيع 11 اتفاقية للتعاون بين الجانبين، كما أشاد داود أوغلو بالألية الثلاثية بين تركيا وباكستان وأفغانستان في سبيل إرساء السلام والاستقرار في «كابولّ».

إياهم بإبداء ردود فعل مناسبة تجاه إضرام الليرة وصلت لأدنى مستوى لها في تاريخها بعد انفراط أغلبيتها في البرلمان على خلفية قانون مثير للجدل

الحكومة الفرنسية تتجه نحو السقوط

باريس_«القدس العربي»

من محمد واموسى:

بات مصير الحكومة الفرنسية معلقا بعد أن واجهت تمردا من أغلبيتها الحكومية في الجمعية الوطنية «البرلاان» مساء أمس الثلاثاء حين ضم النواب المحسوبون عليها صوتهم لصوت المعارضة وأعلنوا نيتهم التصويت ضد مشروع قانون يعرف إعلاميا باسم «قانون ماكرون» طرحته الحكومة للتصويــت وبهدف إلى تبنى إصلاحات اقتصادية جديدة مثيرة للجدل تتيح السماح للمحال التجارية باستمرار العمل يوم الأحد وتطويل حافلات النقل وزيادة التنافسية بقطاعات متنوعة.

وفي مواجهة التمرد ضدها من نواب الأغلبية كما المعارضة قرر رئيس الحكومة مانويل فالس بعد جلسة نقاش عاصفة في مقر البرلمان اللجوء إلى مادة مثيرة للجدل في القانون الدستوري للبلاد تعرف باسم «-3 49» وتعطّى الحكومة الحق في تمرير قانون ما تراه مفيدا لمصلحة البلاد بالقوة دون طلب موافقة البرلمان.

غير ان الحكومة الفرنسية على ما يبدو لم تنتبه

الاتحاد من اجل حركة شعبية اليميني المعارض لطعن في الموضوع وهو ما حظي بدعم واسـع من باقي النواب بما فيهم نواب الاغلبية. وكان وزير الاقتصاد الفرنسي إيمانويل ماكرون قد أشعل غضب النواب البرلمانيين حينما أعلن صباح امس وقبيل موعد مناقشـة القانون الإصلاحي الاقتصادي في

البرلمان أن تمرير مشروع قانون «ماكرون» بات تحصيل وسارع نواب من الأغلبية إلى الإعلان صراحة لوسائل الإعلام الفرنسية عن نيتهم التصويت ضد القانون، ما جعل الرئيس الفرنسي فرانسوا اولاند يدخل على خط الازمة محاولا إخماد تمرد أغلبية حزبه النيابية في

البرلمان دون جدوى. وأمام توتر العلاقة بين الحكومة والأغلبية النيابية جمع الرئيس الفرنسي على عجل حكومته في قصر

الإليزيه في اجتماع طارئ هو الاول من نوعه منذ انتخابه لجزئية قانونية في المادة الدستورية المثيرة، وهي أن تقديم عشر عدد النواب لطعن خلال 24 ساعة ضد لجوء رئيسا للبلاد عام 2012 وقرر اللجوء إلى المادة 49-3 في القانون الدستوري التي تتيح لرئيس الحكومة تمرير الحكومة لتمرير القانون دون التصويت عليه يؤدى إلى القانون بالقوة فتقدمت المعارضة بمذكرة لإبطال ذلك تعطيل مشروع القانون المقدم وسقوط الحكومة، وهو ما ما يهدد بإقبار القانون المثير للجدل وتقديم الحكومة حدث حينما اعلن كريستيان جاكوب رئيس فريق حزب ويقضي مشروع القانون الني تعتبره الحكومة مصيريا لانتشال البلاد من الأزمة بخفض رسوم تحرير

وتصديق المحررات والعقود وعمل جداول بتعريفات تلك الرسوم لتكون أكثر شفافية وتخضع لمراجعة دورية فضلا عن تيسير شروط الالتحاق بالوظائف القانونية. وتم اقتراح هذه الإصلاحات من جانب وزير الاقتصاد إيمانويل ماكرون الذي أعلن تلقيه تهديدات علنية بالقتل

بسببها وتقديمه شكوى للشرطة في الموضوع وأعرب عن أمله في أن تدعم النمو والوظائف والقوة الشرائية، حيث اعتبر أن هذه الإصلاحات هي الطريق الوحيد لتحرير الاقتصاد الفرنسي الذي يعدثاني أكبر اقتصاد في منطقة اليورو ـ ولكن مقترحاته لاقت معارضة شديدة وأضرابات عمالية عدة ترفض إحداث تغيير في هيكل الأجور في البلاد،

وصلت معدلات البطالة في تركيا إلى % 10.7 وهي النسبة الأعلى منذ 4 ســنوات في البلاد التّــيّ تتصاعد فيها الخلاَّفــات الحادة بينّ الرئيس رجب طيبٌ أردوغان الذّي يطالب بخفض نسب الفائدة، وبيّن رئيس البنك المركزي الذي يعارض هذه الخطوة بشدة. ويرى البنك المركزي أن خفض أسعار الفائدة يمكن أن يتسبب ضرار كبيــرة للاقتصاد التركي، ولا يخدم الاقتصاد الذي يواجه أزمةً سيولة وانخفاض متواصل في أسيعار صرف الليرة مقابل الدولار

انخفاض يواجه العملية الرسمية على مدى التاريخ. وقال البنك المركزي إنَّه لن يعقد اجتماعا مبكرا بشـان السياس لنقُدية ، بعد أن أظَّهُرتَ بيانات التضخم لشهر يناير/كانون الثاني أنَّ الأسعار تواصل الارتفاع بمعدل أسرع مما كان متوقعا، بينما أظهّرت بيانات رسمية أن معدّل التضخم انخفض بشكل طفيف في يناير

ودفعت البنك المركزي لاستبعاد خفض جديد لأسعار الفائدة. مُعْدلات التضخم وجَّذب الاستثمارات الأجنبية إلى البِّلاد التَّى تُشْهِدُ نهضة اقتصادية منذ تولى الحزب سدة الحكم عام 2002.

معدل البطالة في تركيا الأعلى منذ 4 سنوات على وقع إحتدام الخلاف بين أردوغان والبنك المركزي

إسطنبول _ «القدس العربي»

الأمريّكـيّ التي وصّلت إلى 2.5 لّيرة مقابلُ السّدولار الّواحد، وهو أُكبرّ

.. ليصل إلىّ 7.27 بالمَّة بمعدل سـنوي، وهي مستويات لا تزال مرتفعة، بالمقابل، يرى الرئيـس التركي وحكومة حــزب العدالة والتنمية برئاسة أحمد داود أوغلو، أن خفضٌ أسعار الفائدة سيؤدي إلى تراجع

ويسعى أردوغان للإســـتمرار في عملية النمو التي تشهدها تركيا إلى حين موعد الانتخابات البرلمانية الهامة والتي ســتَعقد في السابع من شهر يونيو/حزيران المقبل، ومن المتوقع أن تشهد منافسة حادة بين الحزب الحاكم والمعارضة التركية لا سيما حزبي الشعب الجمهوري والحركة القومية اللذين ينتقدنان بشدة سياسة الحكومة المالية. ووفق بيانات المؤسسة التركية للإحصاء، فقد وصل معدل البطالة ني نَوْفَمَبْرِ الْمَاضِي إِلَى \$10.7 من اليد العاملة، وَّأُوضَحت البيانات الجديدة أن حوالَّـي 1.3 مليون تركي، تتــراوح أعمارهم بين 15 و64 سنة، كانوا عاطلينَ عن العمل حتى 30 نوفمبر 2014، وهو رقم يعد قياسياً منذ أكتوبر 2010.

تتفاوت أعمارهم من 15 إلى 24، و % 13 لدى النساء. وتؤكد الإحصاءات نفسها أن نسبة الذين يعملون بصورة غير قانونية، أي الذين لم يعلن عنهم أرباب العمل لمصلحة الضمان الاجتماعي، ارتفعت إلى % 9.33°، و % 81.7° في القطاع الزراعي. وكان البنك المركــزي أعلن عن رفع كبير لفوائده قبل ســـنة لوقف تدهـور العملة التركيـة. وأعربت الحكومة عن أملها في إقرار نسـبة

وتســجل البطالة ارتفاعاً بين الشــبان، وتبلغ % 19.9 بين الذين

نهائية تبلغ % 3.3 في 2014، وتعول على % 4 هذه السنّة. ونهاية يناير الماضي، قرر البنك المركزي التركي في اجتماع لجنة السياسات المالية خفض أسـعار الفائدة بمقدار نصف نقطة من 8.25 في المئة إلى 7.75 في المئة.

أهالي دائرة أحمد عز سينتخبونه ويرغبون أن يكون كل الحرامية مثله في مساعدتهم

استعدادات لتنفيذ عمليات أمنية وعسكرية جديدة في ليبيا... والانتخابات المقبلة هي الأسوأ في تاريخ مصر

والشيء المؤكد أن النظام لن يكتفي بذلك، وإنما في تقديري الشخصي سيقوم

القاهرة_«القدس العربي» من حسنين كروم:

سيطرت أنباء الغارة الجوية التي شنتها عشرات الطائرات المصرية بتنسيق وتعاون مع الطائرات والمخابرات الليبية ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في مدينة درنة، وما أنزلته بها من خسائر ردا على ذبحها واحدا وعشرين من المصريين العاملين هناك، على اهتمامات الصحف الصادرة أمس الثلاثاء 17 فبراير/شباط، وعلى اهتمامات الشعب الـذي انخفض إلـي حد كبير جدا مسـتويي غضبه الذي كان يمكـن أن يتحول إلى ما لا يحمد عقباه إذا لم تتم الضربة بهذه السرعة.

وبالتالي أوقفت مؤقتا الإحساس بالمهانة الذي انتاب الجميع بأن مصر أصبحت ملطشـة لجماعات من الإرهابيين في سـيناء وفي الداخل، ثم جاءتنا مـن ليبيا، واتهام الدولة بأنها مترددة في استخدام ما تحت يديها من وسائل القوة والعنف، لوضع حد لكل ذلك رغم التفويض الشعبي الكاسح الذي تم منحه للرئيس بعد أن طلبه.

بعمليات نوعية ذات طابع أمنى، سيكون لها دوي محلى وعربى ودولى، لإثبات أن ذراعه الأمنية لا تقل قوة وكفاءة عن ذراعه العسكرية، وكان التحرك السياسي في سرعة وكفاءة العسكري لإفشال محاولة إثارة الفرقة بين المسلمين والأقباط، ومنع ظهور أي اتجاه يطالب أمريكا والغرب بالرد وحمايتهم، وكذلك عدم لجوئهم إلى الكنيسة بدلا من الدولة، فقد سارع الرئيس إلى مقر الكاتدرائية لتقديم التعازي للبابا، وهي ثاني زيارة له بعد الأولى لتهنئتهم بعيد الميلاد المجيد، كما قام وزير الدفاع الفريق أول صدقي صبحي ومعه رئيس الأركان وقادة الفروع، وكذلك شيخ الأزهر والمفتى بالزيارة، وتقديم التعازي. وسارع رئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب لزيارة المنيا وتقديم التعازي هناك والإعلان عن صرف الدولة مئة ألف جنيه لكل أسرة ومعاش شهري قدره ألف ومئتا جنيه يمثل الحد الأدنى للأجور، وبناء كنيسة تحمل اسم شهداء الإيمان والوطن، كما حضرت جموع غفيرة من المسلمين مجلس العزاء.

وأشارت الصحف إلى توجه أعداد من المصريين للحصول على تأشيرات من السفارة الليبية للسفر والعمل هناك، والتوقيع على صفقة طائرات رافال الفرنسية بحضور السيسي. والإعلان عن موجة برد شديدة وزوابع اعتبارا من اليوم الأربعاء وانخفاض الاهتمام مؤقتا بأخبار الاتصالات بين الأحزاب للاتفاق على القوائم لانتخابات مجلس النواب وبترشح عدد من قادة الحزب الوطني... هذا وقد اكتشف زميلنا رسام الكاريكاتير محمد عمر عن العلاقة بينهم وبين العاصفة الترابية فقال، إنه أثناء سيره في أحد الشوارع شاهد اثنين يقول أحدهما للثاني مفسرا له أسباب العاصفة الترابية: - أيه ده؟.. أيه ده؟.. الحزب الوطنى نازل بترابه.

أيضا اهتمت الصحف بالاستعدادات لمسلسلات شهر رمضان، وبدء عشرات من شركات الأدوية المصرية طرح إنتاجها من عقار سوفالدي في شهر مايو/أيار المقبل والاهتمام كذلك بنتائج علاج السرطان بالذهب الذي توصل إليه العالم الدكتور مصطفى السيد. وإلى شيء من أشياء لدينا...

فعل مثله وخالف القانون، هذا في حالة وجود دولة وحكومة ونظام عام

وحالة استقرار، أما إذا لم تكن هناك دولة فلن يكون أمام المعتدى عليه سـوى الرد ثأرا لكرامته، أو الصمت وتحمل الإهانة والتعرض للمزيد من

الاهانات مستقبلاً. في هذا السياق فإنه لم يكن أمام مصر بعد لحظة إعدام

21 من مواطنيها ذبحا في ليبيا غير الرد بالوسيلة التي تختارها، وهو ما

تم بالفعل عبر ضربات عسكرية جوية، نتحدث هنا عن الأداء الرسمي بعد

قتل المصريين، أما الأداء قبل ذلك حينما كانوا على قيد الحياة فهذا أمر آخر

أشرنا إليه أمس، وقد يتحمل المستوى السياسي اللوم لأن تحركاته لم

تكن على مستوى خطورة التهديدات، إلا إذا كانت هناك جهود وتحركات

سياسية جادة، لكنها لم تثمر عن شيء إيجابي، ولا يُراد الكشف عنها

مثلا. هـل كان ممكنا أن تلتزم مصر بالسيادة الليبية، وتشتكي إلى

حكومتها ما تعرض له أبناؤها على أراضيها لجلب القتلة وعقابهم؟ بالطبع

لا، لأُنه واقعيا لا توجد في ليبيا دولة موحدة مســتقرة لها نظام سياسي

وحكومة معروفة، هناك فوضى شاملة، واقتتال أهلى، وصراعات سلطة

شــرس، وفي ظل الفوضى تظهر حكومتان، ومجلسان تشريعيان ، دولة

في الشــرق، وأخرى في الغرب، وبينهما قتال مستعر، وصحيح أن مصر

والعالم يعترفان بحكومة الشرق في «طبرق» وبمجلس النواب المنتخب،

ويتعاملان معهما، لكنها حكومة شكلية، وبرلمان غير فاعل، وبالتالي يغيب

معنى السيادة هنا، لأنه لو كانت هناك سيادة ما رأينا حكومتين، وبرلمانين،

وما رأينا جماعات تطرف وإرهاب تؤسس ولايات وإمارات تنسب نفسها

الدولة كانت مغيبة خلال حكم القذافي، وهي غائبة بعد رحيل القذافي

ونظامه على عكس ما كان مأمولا من أن انتصار الثورة سيقيم ويؤسس

دولة حقيقيــة ديمقراطية وطنية مدنية تنقل ليبيا مــن القبائلية والحكم

العائلي إلى الدولة الحديثة وحكم المؤسسات. لمن تشتكي مصر من قتلوا

أبناءها؟، فحتى حكومة طبرق المتفاهمة معها لا تستطيع أن تأتى بحقوق

الضحايا المصريين، بل في حدود الأراضي التي تسيطر عليها هناك وجود

للجماعات المتطرفة، ومنها «داعش»، وهي غير قادرة على مواجهتها،

أو القضاء عليها.... ومثلما أن ذبح 21 مصريا هـو جريمة بحق هؤلاء

المواطنين البسطاء، فإنها جريمة بحق مصر الدولة، فيها إهانة كبرى لها،

واستباحة لدماء أبنائها والانتقاص من هيبتها، بغض النظر عن مدى

التلكؤ أو الإخفاق في السعى لتحريرهم، ثم يكون للجريمة ألم خاصا

حينما يكون الضحايا من المسيحيين، لأن الانتقاء للون ديني معين من

بن المصرين العاملين في ليبيا من جانب الخاطفين ربما يكون هدفه إثارة

فتنة طائفية في مصر، وإرباك العلاقة بين المسلم والمسيحي في المجتمع

المصرى، ومن هنا كان تشديدنا على الإدانة، وكان تحرك مصر سريعا

لتؤكد أن المصريين جميعا على قدم المساواة، مع تفهمنا لمن ينتقدون

السلطة لتراخيها في حوادث دماء سابقة أقربها مذبحة مشجعي الزمالك،

باعتبار أن أداءها قبل وخلال وبعد المذبحة لم يكن على المستوى المأمول.

لم يكن أمام السلطة من خيار سوى قرار الضربة العسكرية العقابية، لكن

المفاجئ فيها هو سرعتها القصوى وغير المتوقعة».

للإسلام، وتقيم حكمها وسلطانها وتختطف الرهائن وتقتلهم ببشاعة.

خلاف حول توصيف المجالس النيابية

نبدأ بأبرز ردود الأفعال على الانتخابات وتحركات الأحزاب والقوى السياسية والأفراد، حيث تناول صاحبنا السلفي من حزب النور أحمد الشحات في مقال له يوم الجمعة في جريدة «الفتح» لسان حال جمعية الدعوة السلفية التي خرج منها الحزب، الخلاف داخل الحزب والجمعية حول ترشيحه على قوائمه أقباطا ونساء، حسبما نص على ذلك الدستور، واتهام البعض لـ ه بأنه تنازل عن ثوابته الشرعية فقال ردا عليهم: «في المقام الأول أو التعليق على آرائهم، وبالتالي فالقضية برمتها بهذا التوصيف تعد من قضايا الخلاف السائغ بين العلماء، التي لا يفسق فيها المخالف ولا يبتدع ولا يتهم بالتخلي عن مبادئه أو التنازل عن ثوابته، والأمر دائر بين «الأجر والأجرين»، طالما تجرد الباحث عن الهوى ولم يتعمد انتقاء الآراء بالتشهى أو التصيد من أقوال المذاهب والعلماء وفق ما يحب. أما من يسعي لذلك من أجل أن يقدم قرابين للداخل والخارج، أو ليبرهن على سماحته ومرونته ورفقته لتشدد وغير ذلك، فهو من ينطبق عليه وصف التنازل عن الثوابت وتمييع قضايا الدين من أجل الحصول على مكاسب سياسية رخيصة.

هناك أسئلة كثيرة تدور حول مدى مشروعية مشاركة المرأة والنصارى في المجالـس النيابية مثلما يلي: هل يعد إثما من يشارك في الانتخابات بهذه الصورة، خصوصا عند من يرى عدم جواز دخول المرأة والنصارى لهذه المجالس؟ وهل تعد هذه المسئلة من باب الثوابت العقدية التي لا ينبغي التهاون فيها أو القبول بوجودها؟ هناك خلاف سائغ بين العلماء المعاصرين حـول توصيف المجالس النيابية، فمن يـرى أنها تتحقق فيها صفة الولاية، فإنه يعتقد عدم جواز تمثيل المرأة والنصاري فيها. أما من يرى أن هــذه المجالس لا تتحقق فيها صفة الولاية، فإنه لا يجد بأســا في دخول المرأة والنصارى فيها، وهناك بالطبع من يرى مشروعية تولي المرأة والنصارى للولايات العامة أمثال، الأستاذ محمد الغزالي والدكتور يوسف القرضاوي وغيرهما».

أقباط هاجموا من انضم منهم لقائمة «النور»

وكان حزب النور قد نجح في ضم عدد من الأقباط رجالا ونساء في قائمته الانتخابية، ما أدى إلى جدل كبير بين الأقباط الذين هاجموا من انضم لقائمة حزب يدعو بعض رموزه مثل، الشيخ ياسر برهامي، إلى عدم جـواز تهنئة الأقباط بعيد الميلاد، كما أن الحـزب في انتخابات عام 2012 عندما ترشحت في بعض الدوائر نساء لم ينشر صورهن في إعلانات الدعاية واليافطات، إنما توصل إلى حل وسط يحل مشكلة نشر الصورة وهى حرام أو عدم نشرها، بأن اختار صورة الوردة دليلا على أن المرشحة امرأة، إضافة إلى اسمها. كما أنه واجه مشكلة لرفض بعض الرجال نشر صورهم وكان عدد من يكتبون في الجريدة حتى وقت ليس بالبعيد يرفض نشر صورته مع مقاله مكتفيا بالاسم وفوقه أو تحته صورة قلم.

البرلان المقبل سوق لشراء النواب والمرشحين

كما تواصلت المعارك بسبب تقدم أحمد عز وعدد من قادة الحزب الوطني ورجال أعمال للترشـح، وفي يوم الأحد صاح زميلنا في «الوفد» عضو مُجلس الشعب السابق محمد عبد العليم محذرا منهم بالقول: «نحن أمام أسوأ انتخابات في تاريخ الأمة المصرية نحن أمام انتخابات ستكون أضحوكة الأجيال المقبلة، وشَّر البلية ما يضحك. ستتندر الأجيال المقبلَّة، بل ستتندر كل الأمم المتحضرة من شعب قام بثورتين ليدخل انتخابات أقل ما بقال عنها أنها انتخابات مأجورة.

نحن اليوم أمام جريمة تريد عصف الديمقراطية من البلاد، أمام جريمة قتل الحياة الحزبية والسياســية.. تفصيل برلمان يكون حذاء في يد لصوص البلاد وقتلة الثـوار.. نظام انتخابي خطير يريدون من خلالً قوائم يعدها لصوص البلاد ليكونوا جزءا من مشروع تدمير البرلمان، إضافة إلى سوق شراء النواب والمرشحين».

إبراهيم منصور: ليس لدى النظام الذي يتشكل الأن أي رؤية

وشارك في الهجوم في يوم الأحد أيضا رئيس تحرير جريدة «التحرير» زميلنا وصديقنا إبراهيم منصور «ناصري» بالقول: «لم يكن أحد يتوقع أن تحــدث تلك الهرولة من أعضــاء و قيادات الحــزب الوطني «المنحل»، الذين سعوا في الأرض فسادا خلال فترة حكم مبارك، وسيطرة ابنه جمال على مقدرات الحزب والوطن، إلى انتخابات مجلس النواب الجديد. فقد و جد هؤ لاء الفرصة سانحة لاستعادة نفو ذهم و سطو تهم مرة أخرى بعد إفلاتهم من العقاب الذي كان من المفروض أن يخضعوا له بعد ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، التي أسهموا بقوة في إجهاضها مع آخرين، وها هم الآن يشاركون في إجهاض ثورة 30 يونيو/حزيران، التي قامت

فلم تتم محاسبتهم على فسادهم وعلى ما اقترفوه في حق الشعب المصري خلال سنوات طويلة، ونهبهم المال العام وشراء مصانع القطاع العام بتراب الفلوس، بصفقات مع نظام مبارك وعائلته.. وحصولهم على أراضي الدولة بالخداع والتقسـيط المريح والممل وبجنيهات قليلة.. ليصبحوا بعد ذلك مليار ديرات نتيجة حصيلة تلك الأراضى التي حولوها إلى عقـــارات ومنتجعات، ومن دون دفع قرش واحد من حقوق الشـــعب المصري. واعتمــدت قيادات الحــزب الوطني تلك علــى العلاقة الوثيقة بمبارك وعائلته، ودعم الحزب الوطني الفاســد لممارســة الاحتكارات.. وتفصيل القوانين وأطاحوا بمعارضيهم.. وبسطوا نفوذهم وتاجروا في كل شيء بما في ذلك المنوع.

ويستغل هُؤلاء حالة الارتباك العامة التي سيطرت على إدارة شؤون البلاد.. ويحاولون أن يقدموا أنفسهم على أنهم الداعمون للنظام الجديد.. وهم في الوقت نفســه يسـعون إلى مصالحهم الخاصــة والحفاظ على ثرواتهم التي نهبوها. وما داموا لم يجدوا من يحاســبهم.. فلا مانع أيضا من استعادة الحصانة. وللأسف الشــديد ليس لدى النظام الذي يتشكل الآن أي رؤية. وللأسف أيضا لم يستغل النظام الذي يتشكل الزخم الشعبي الذي حمله إلى إدارة البلاد. وكأنه لم يحدث شيء منذ سقُّوطُ حسنى مبارك.. وكشف الفساد الذي كان عليه النظام وحزبه الوطني المنحـل. وبعد أن كان لا أحد من قيادات الحزب الوطني المنحل يسـتطيع أن يطرح نفســه مرة أخرى للعمل السياســي.. فإذا بهم ببجاحة منقطعة النظير يحاولون السيطرة على المشهد السياسي الآن.. ويستدعون قواتهم القبلية والمالية لعودة نفوذهم، بل والسيطرة على النظام... فأبشروا بالبرلمان المقبل».

أحمد عز يصرف القليل ليجنى الأكثر

ومن «التحرير» إلى «الوطن» ومستشارها وأستاذ الإعلام في كلية الإعلام في جامعة القاهرة الدكتور محمود خليل وقوله الساخر في عموده اليومي «وطنطن»: «فيديو رائع أعده الزملاء في موقع الوطن تحت عنوان «ماذا قال أهالي دائرة السادات عن ترشح أحمد عز»، وهو عبارة

walid_taher@yahoo.com عن لقاءات تم أجراؤها مع أهالي الدائرة ويقوم الضيف فيها بالإجابة على سؤال: هل ستعطي صوتك لأحمد عز؟ استوقفتني إجابة لأحد الفلاحين من أهالي دائرة السادات عن هذا السؤال بقوله: «أيوه هنديله .. ياريت البلد كلها زي أحمد عز عمل جميع المصالح في البلد بحالها .. في الدنيا كلها ياريت كل الدنيا بحالها زي أحمد عز ٠٠ مش مجاملة والله اللي عاوز

الناس كلها الحرامية الكبار ياريت يكونوا زي أحمد عز». تلك هي المعادلة التي تحكم تقدير وتقييم بعض المواطنين للأمر، إنهم يعلمون أن الكل يسرق وينهب ويهلب لست أدري هل يدرك هذا الفلاح أو لا يدرك أن أحمد عز يستثمر مالا قليلا في شراء صوته وأصوات أمثاله، من أجل أن يجنى مكاسب أكبر بكثير؟ حتى لـو كان يدرك ذلك فربما كان لسان حاله يقول وما الجديد في أن ينهب أحمد عز أو غيره أن ذلك هو

بطاطين بيديله.. كيمــاوي بيديله.. ما خلاش حاجــة إلا لما عملها، يعني

ترشح أحمد عز شهادة وفاة للثورة

ونطوي صفحات صحف الأحد ونفتح صفحات الاثنين بحثا عمن كتبوا عن الانتخابات فوجدنا زميلنا في «الجمهورية» ياسـر عبد الله يستعير اسم فيلم فؤاد المهندس وشويكار وسهير البابلي «عودة مستر أكس» ليستخدمه عنوانا لمقاله ليكون «عودة مستر أكس للانتخابات» ويقول عن أحمد عز: «قرار أمين الحزب الوطني المنحل عزم ترشحه، يعتبر استخفافا بعقول المصريين، كما أنه أراد أن يعرف ثقله عندهم، وهل هذه الثورات حقيقية أم إشاعة؟ والمصري بطبعه النسيان والتسامح، لكن النتيجة أتت الرياح بما لا تشتهي السفن، غضب الشعب واعتبر ترشيحه شهادة وفاة للثورة وأعتبر البعض أن الدستور أقر بثورتيى 25 يناير/كانون الثاني و 30 يونيو/حزيران، وأكد أن الدستور لم يصدر قانونا يعزل به كل من يشارك في قيام الثورتين، أسوة بقانون منع وتجريم الإساءة للثورتين، باعتبار عودة هذه الوجوه سبة وعارا على جبين الثورتين».

مع سبق الإصرار والترصد تربص رجال مبارك العدة بالبرلمان الجديد أما زميله عبد الجواد حربي وفي العدد نفســه فكان رأيه هو: «لم يعد أمامنا سوى الاختيار بدقة بين برلمان قوي يمثل جموع المصريين الغلابة، الذين قدموا الدم والعرق في ثورتين شهدهما الوطن على مدى أربع سنوات، وبين برلمان يمثل رجال أعمال الحزب المنحل ويدافع عن مصالحهم وأموالهم التي نهبوها من كد المواطن المسكين على مدى عقود الفساد الثلاثة لا أعادها الله، مع سبق الإصرار والترصد أعدوا العدة وتربصوا بالبراان الجديد.. أربعة من رجال الأعمال الفاسدين وضعوا مجلس النواب نصب أعينهم بحثوا عن صبيانهم ووكلاء أعمالهم الفاسدين في القرى والنجوع، قدموا لهم الأموال ودفعوهم دفعا نحو الترشح إحذروهم وطاردوا صبيانهم بالأحذية والبيض الفاسد أينما وجدتموهم».

القوى السياسية لا تريد أن تتفق

ومـن «الجمهورية» إلـى «أخبار اليـوم» وزميلنا خفيـف الظل عبد القادر محمد علي الذي قال في بروازه اليومي المتميز «صباح النعناع»: «الانتخابات البرلمانية تقترب، والقوى السياسية لا تريد أن تتفق، اجتماعات ومناقشات ومشاورات تنتهى دائما إلى لا شيء، لأن كل فريق يسعى للهيمنة وتصدر المشهد، والواضح حتى الآن أن الوحيد الذي حدد هدفه وبدأ دعايته مبكرا ويعرف طريقه جيدا هو المرشح بتاع الزيت والسكر واللحمة والبطاطين وما يستجد من رشوة انتخابية، أتمنى أن تستيقظ القوى الوطنية وأن تصل إلى اتفاق قبل موعد حلف اليمين العضوية تحت القبة».

إرادة المصريين ليست سلعة تباع وتشترى

أما آخر زبائننا في هذه القضية في تقرير اليوم فستكون من عدد «الأخبار» نفسه وهو زميلنا وصديقنا محمد الشماع وقوله: «تنوعت الرشاوي الانتخابية في المحافظات والدوائر الفقيرة بدءا من الزيت والسكر وصولا إلى اللحوم والأدوات المدرسية والقوافل الطبية، التي بدأها رجال الأعمال والأحزاب والتحالفات وبعض التيارات الدينية السياسية، لشراء الأصوات الانتخابية في هذه الدوائر، في محاولات مؤكد أنها فاشلة لأنها تراهن على إرادة المصريين، باعتبار أنها سلعة تباع وتشترى بثمن بخس، وبأموال مشــبوهة أربكت المشهد الانتخابي، ومع اقتراب إغلاق باب الترشح وحتى انتهاء العملية الانتخابية ستشهد تحالفات وتربيطات هدفها الأساسي محاولة تحقيق مكاسب شخصية ضيقة أو حزبية محدودة، ولكن الشعب المصري سيكشف كل هؤ لاء».

رهان مصر على مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي المقبل لم يعد مطروحا

انطلقت الطائرات المصرية لتضرب مواقع داخل ليبيا قيل إنها تابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي، القصفّ طال مدينة درنة في الشرق



وسرت في الوسط، وربما نسمع عما قريب عن قصف آخر يطال العاصمة

طرابلس، باعتبار أن الحكومة هَناك لا تعترف بها مصر وتناصبها العداء.

هذا ما بدأ به جمال سلطان رئيس تحرير جريدة «المصريون» عدد أمس

الثلاثاء مقالــه و مما جاء فيه: «اتخــذت تلك الحكومة موقفــا عنيفا من

الغارات المصرية أمس ووصفتها بالاعتداء السافر على السيادة الليبية

والشــعب الليبي، بينما رحبت بالغارات حكومة طبرق وطالبت الكتائب

المنضوية تحت سـيطرتها، كتائب حفتر ـ بالمزيد مـن الضربات المصرية،

باعتبار أن هـذا القصف يضعف خصوم حفتر ويزيـل عوائق من طريقه

للسيطرة على شرق ليبيا بكامله، الأجواء الإعلامية الاحتفالية الصاحبة

في مصــر التي صاحبت الغــارات الجوية، والتغطية الإعلامية المنســقة

والمفرطة في الابتهاج والإعلانات عن أعداد ضخمة جدا من قتلي «داعش»

في هذه الحملة وتدمير مخازن أسلحتهم ومستودعات الذخيرة وخلافه،

ي هي كلها أجواء حرب، وتعني أن مصـر اتخذت قرارا بالفعل بالدخول في

مو اجهـة مفتوحة في ليبياً، وهي لحظة طال انتظارها، حتى أن بعض الإعلاميين المقربين من أجهزة سيادية رفيعة أعلنوها صراحة قبل حوالى

سنة أشهر، وفيديو توفيق عكاشة انتشر بشدة على الانترنت أمس وهو

يقول فيه، إن مصر ستدخل حربا في ليبيا خلال ستة أشهر. وكانت

الدبلوماسية المصرية قد عرضت الطلب بإصرار وإلحاح وتكرار ممل

على الاتحــاد الأوروبي وعلــي الولايات المتحــدة، إلا أن الجميع رفضوا

التدخل العسكري واعتبروا أن أي تدخل عسكري في ليبيا سيعقد الأمور

أكثر، ويصنع بيئَّة حاضنة للإرهاب خارج السـيطرَّة، ووصل الكلام إلى

مســتوى التحذير من التدخل، ثم عادت مصر ـ بعــد جريمة قتل الأقباط

على يد مجموعة تنتمـي لـ»داعشّ» ـ لكي تعزز طلبها بتوفير غطاء دولى

للتدخل، ودعا الرئيس عبد الفتاح السيسيي إلى إصدار قرار من مجلس

الأمن الدولي بتشكيل تحالف بشأن ليبيا، وذَّلك لمواجهة تنظيم «داعش».

وقال السيســـى في تصريحات لراديو «اوروبــا 1» الثلاثاء إنه يرغب في

الحصول على قرار من مجلس الأمن لتشكيل تحالف بشأن ليبيا. المشكلةً

هنا أن مصر اتخذت خطوات فعلية للتدخل في ليبيا بالهجمات الجوية

المتتاليــة، ولا يوجد من يتحمس لها ســوى إيطَّاليا، لاعتبــارات تتعلق

بمصالح تاريخية من الحقبة الاســتعمارية، كما أن هناك خطرا أكثر يتمثل

في إمكانية إرسال دول كبرى إشارات أو رسائل إيجابية غير معلنة وغير

رسمية، على النحو نفسـه الذي حدث مع صدام حسين قديما قبل دخوله

للكويت، مما يجعل مصر في ورطة بدّخولها وحدها في المستنّقع

الليبي، وتبدو كقوة احتلال، خَاصــة أن الجزائر وتونسـالَجيران على

الاندفاع القوي والحماسي للحرب في ليبيا ربما يشير إلى أن رهان مصر على مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي المقبل لم يعد مطروحا، وأن

فرص نجاحه ليست كبيرة، وقرار الحرب ربما ينهى فكرة المؤتمر كلية،

كما أنه ربما يهدد بشكل غير مسبوق أي خطط لاستعادة سوق السياحة

المصرية، لأن الحــرب تتبعها إجراءات أمنية أكثــر تعقيدا، وكان الجيش

قد بدأ انتشـــارا مفاجئا منذ أول أمس في الشوارع والميادين لتأمين البلاد

حسب البيان الرسمى، وهو ما يجعل فهم واستيعاب الحسابات المصرية

للمستقبل القريب، اقتصاديا وعسكريا وأمنيا، وربما سياسيا-بما في ذلك

للجريمة آلم خاص حينما يكون الضحايا من المسيحيين

أما زميله طه خليفة فكتب في العدد نفسه من «المصريون» مقاله

الذي تحدث فيه عن الضربة المصرية السريعة فـى ليبيا التي قال عنها:

«إذا اعتدى شـخص على آخر فيكون أمامه طريق من اثنين، إما أن يلتزم

الانتخابات البرلمانية_بالغ الصعوبة».

الضفة الأخرى لحدود ليبيا ـ غير متحمستين لهذا التدخل أيضا....

تقصير فادح بحق مواطنينا المذبوحين

أما عمرو حمزاوي فيكتب لنا في «الشروق» عدد أمس الثلاثاء عن فقراء من صعيد مصر دفعهم الكد لتأمين قوت اليوم لأسرهم، والضعف الشديد للمقابل المادي الذي تحصل عليه العمالة البسيطة في الصعيد ومناطق بلادنا الأخرى إلى الارتحال غربا إلى ليبيا على ما بها من حروب، الكل ضد الكل، وجنون الإرهاب والعنف. ويقول مواصلا كلامه: «عنهم أكتب وعن تجاهل كارثى لمأساة اختطاف بعضهم تورطنا به وسط صخب وضجيج وتقلبات وموضّات نقاشنا العام.

أكتب عن مصريين مسيحيين فقراء كانوا يقطنون مع أسرهم بعض مدن وقرى شمال محافظة المنيا، وبعد أن سئموا حياة «الأنفار» المستنزفين في العمل الزراعي وأعمال البناء بأجور لا «تغني من جوع» أو بعد أن عانوا مرارات البطالة ذهبوا إلى العمل في ليبيا، ولـم يختلفوا هنا عن الكثير من أقرانهم من الصعايدة المسلمين. ارتحلوا غربا إلى حيث الحروب والجنون، في مقامرة بحياتهم وبإنسانيتهم المحبة للحياة هربا من حياة «الأنفار» التي لاإنسانية فيها ولا شيء مؤكد سوى الموت البطيء. وفي ليبيا لم يجدوا إلا كارهي كل حياة وسفاكي كل دماء في الانتظار بجرائم خطف وسلب حرية على الهوية الدينية، وبجريمة قتل بشعة على الهوية الدينية. وها هم يتركون ذويهم من ورائهم، وقد أضيفت إلى الفقر آلام الظلم وأحزان الفراق والحسرة إزاء عجز الحكومة المصرية عن التواصل معهم بشفافية بشأن مصير الأبناء المختطفين، وإزاء الصمت الرسمى والشعبي الذي لم يغيره أخيرا إلا التداول الإعلامي لما ينذر بقرب حدوث

كيف تجاهلنا مصائر المصريين المسيحيين المختطفين في ليبيا، ونحن ندين قتل الأبرياء والعنف الرسمي وكافة انتهاكات الحقوق والحريات؟ كيف تجاهلنا مصائرهم وجعلنا منهم مسكوتا عنه، ونحن ندين وحشية ودموية عصابات الإرهاب التي تسقط الأبرياء من الجنود والضباط ومن المدنيين في سيناء وفي مناطق أخرى؟ كيف أسقطنا من دوائر وعينا اليومي هــؤلاء الضعفاء الّذين دفعتهم مظالم مجتمعنا متمثلة في الفقر وغياب الحدود الدنيا من الحياة الكريمة إلى الارتحال إلى حيث دوامات الحروب والجنون طلبا لشيء من الرزق، ثم أسقطتهم الدوامات هذه في

في تجاهل تناول مصائر المصريين المسيحيين المختطفين في ليبيا تقصير فادح يستوجب الاعتذار العلني ويستوجب الوعي بضرورة أن تتبنى أصوات ومجموعات الديمقراطية الدفاع عن جميع قضايا الحقوق والحريات من دون انجرار وراء صخب وضجيج وتقلبات وموضات نُقاشنًا العام، وجميعها تحجب أكثر مما تفصح. ويستوجب، بعد الدعوة لهم بالرحمة ولذويهم بالصبر، الصمت».



المتخيل الثقافي



سعيد يقطين*

■ قال في رده عليها: «ديالي اللي كبير عليك». وســرت النار في الهشــيم؟ وضع فيها الجميع يديه ورجليه، وحتى هي اعتبرت كلامه جنسيا، ويتصل بلغة الشارع، وكثرت التعليقات في الصحف المكتوبة والتنكيتات في وسائل التواصل الاجتماعي، وبدأت تظهر حقيقة العبارة، حينما وضعتُ في السياق، واتضح أن كلمته لم تكن سوى جواب على كُلمتها حَين قالت له: «حزبي كبير عليك». وبيّن هو أيضا بعد ذلك أن ما تم الذهاب إليه، لم يكن المقصود، إذ كان الحديث عن «الحزب» وليس

هــل هــو مشــكل تواصــل؟ أم تأويــل؟ أم سياسة؟ أم لغة؟ لا فرق، ما دام كل ذلك يرتد إلى جـواب واحـد نختزله في كلمـة واحدة: «المتخيل الثقافي»، إن متخيل أي ثقافة يترسب بعيد الغور في اللغة، أي لغــة. وهو يطفو كلما تم تحفيز بعد من أبعاده المتعددة عن طريق الاستعمال أو المقام، إن التواصل غير مقصود في الخطاب السياسي، لأنه يبنى على السجال. كمًّا أن التأويل المغرض هـو قاعدة التعامل بين المكونات السياسية. ويأتي استعمال «لغة» معينة لتكريس كل ذلك وهي تتأسس على متخيل ثقافي مشترك.

لنفترض أن جلسة النقاش التي استدعى فيها «ديالي كبير، وبراف عليك» من الطرفين، وهي سجالية بالدرجة الأولى والأخيرة، أكانت باللغة الفرنسية أو العربية؟ أكان للسجال أن ينزل إلى هذا المستوى؟ أستبعد ذلك لأن للغة دورا كبيرا في تجسيد التمثلات ومتخيلها الثقافي. إن اللغة كلما كانت «كتابية « ارتقى متخيلها إلى المستوى الثقافي الذي وصل إليه المجتمع. وكلما كانت اللغة «شفاهية»، كانت أكثر تعبيرا عن المتخيل الثقافي الشعبي، لذلك أعتبر أن العلة الأولى، فيما وصل إليه تواصلنا السياسي، كامنا في توظيف الدارجة في الخطاب السياسي، وهدا التوظيف هو الذي يولد «الشعبوية» في التصور والتواصل.

الدارجة المغربية شانها في ذلك شان كل اللغات لها فصاحتها ومعانيها، ولكن لها أيضا لغاتها الخاصة التي تتولد منها باســـتمرار، إذا كانت اللغات الكتابية يطورها الأدباء والعلماء والمفكرون، فذلك لأنهم أحرص الناس على استعمالها بهدف التواصل والتبليغ القائم على الإقناع والإمتاع، لذلك نجد لغة الكتابة ذات أساليب ومصطلحات خاصة، يصعب نقلها إلى اللغات الشفاهية. لكن اللغات «الشفاهية» تتطور في الشارع من لدن مستعمليها (الشباب) الذين يرومون من وراء توليد مفردات وتعابير جديدة، إفحام الآخر وتكسير شوكته، والتغلب

الدارجة المغربية ذات سجلات لغوية متعددة. فعندما كانت متصلة بالبادية كانت أكتر رزانة ووقارا، لكنها ما إن صارت تتطور من خلال المدينة، حتى باتت أكثر عنفاً وقسوة. وكان البعد الجنسي و»اللاديني»، هو ما يحدد الدمكانة» التي يريد المستعمل إبرازها عن نفسـه في حالات الغضب والانفعـال، فالذي يسب الدين والملة والرب، ويتكلم بمفردات نابية، من دون أن يشعر بالعيب أو الحرج، سيعتبر «واعرا»، تخشى سطوته، ويهاب جانبه، في الأفلام الأمريكية لا ترى في شريط الترجمة بالعربية سوى تعبيرات نابية تختصر في : »تبا لك»؟ هذه «التبا لك»، لو ترجمت إلى الدارجة المغربية، بمعانى استعمالاتها، ماذا ستعطى غير المفردات المتداولة يوميا؟ والتي لا يمكن ألا أن يندى لها الجبين، كلما سمعت في الأحياء الهامشية، بين المستهترين والمنحرفين. ۗ لماذا يتم اللجوء إلى الدارجة في الخطاب السياسي، ألتحقيق التواصل مع الجماهير؟ أم لإبراز أنَّ الخطيب ابن الشعب، وهو يعرف لغته ؟ لا مراء في أن هدف كل خطاب هو التأثير في الآخر، وكلماً كان اللجوء إلى سبجل لغوي محدد، فلإحداث أثر معين في المتلقى. ولما كان السجال هو المهيمن في الخطاب السياسي، كان السجل اللغوي الشفاهي ذو الحمولة «العنفية» في الرد على الخصوم أنسب في الاستعمال، لأنّه يتأسس على متخيل ثقافي شعبي. ومن هنا تهيمن «الشعبوية» في الخطّاب السيّاسي. يتحقق الأثـر اللغوي في السياسـة بمدّى عنفه، سـواء كان صادقا أو كاذبا، ولذلك يغدو معنى المفردات أهم من دلالاتها وحمولاتها السياسية. فيجر ذلك إلى تأويلات تتلاءم مع الأهواء، ويتم تداول تلك السـجلات في ذاتها، فتغيدو «نصوصاً» قابلة للتداول الشعبي من باب التنكيت والسخرية، لذلك ينحرف مجرى الحديث عن نقاش ما هـو جوهري في القضايا المطروحة، وهي تمس الشعب، إلَــي أحاديث

إن الدفاع عن اللغات الشفاهية بهدف تداولها خارج الاستعمال اليومي، يفرغ الخطابات التربوية والعلمية والسياسية والدينية من حمولاتها الفكرية والمعرفية الراقية، ويجعل هـ ذه الخطابات مجتمعة بلا عمق فلسفى أو فكري يتأسس على الحوار بين أفكار، لذلك نجد أن استعمال اللغة الشفوية، وهي تتأسس على متخيل ثقافي شعبي، يتم في لحظات العنف أو الغضب، أو الضحك والسخرية (صفحات الجرائد بالدارجة مثلا).

اعتماد الدارجة في النقاش السياسي ليس المراد منه التفاعل مع الجماهير: وإنما المقصود منه «الإفحام»، و»الإيلام». وحين يمارس الإيلام بلُغة العنف «الشعبي»، يتلقفه الجميع بالتأويل والتأويل المضاد. فَكيف يمكن الرقى بالمواطن وقضاياه، من خلال خطاب سياسيّ غير راق، إذا لم نرتق بلغته السياسية؟

«بعيدا عن الضوضاء قريبا من السكات»... الرواية وشغف السارد!

يوسف إسماعيل*

■ «أعرف أن الضوضاء الكثيفة من حولي، سـتجعلن أصرخ ضدها... بعد الصراخ يحل فصل السَّكات ويبزغُّ الإصرار على معانقة الصمت الفعال».

بهذا التفسير المختصر ينهى الراجى مساعد المؤرخ النص الروائي لمحمد بـرادة «بعيدا عـن الضوضاء قريبا من الســكات»، وكأنه يحاول تفســير ما غمض على المتلقي مـن دلالة العنوان، أو أنه يحاول لملمـة المتبعثر بين المقاطع السردية خوفا عليه من تشتت الدلالة، بل إن الخوف من تبعثر الدلالة طال المؤلف والشخصية الساردة على حد سواء؛ ولذلك جاء الفصل الأخير «يقول الراجي» للسيطرة على تمدد الدلالة خارج سياق المألوف، مما روته الذاكرة من متعة الحكي للجيل المنهك من البطالة واللاجدوى.

ولكن السرد يفقد قدرته على التأثير خارج الدفتر الذاتي للراوي أو السيرة الذاتية للشخصية المغربية، التي عاشت من الاستقلال حتى وقت تعديل الدستور المغربي سنَّة 2011، عبر توفيق الصادقي وفالح الحمزاوي ونبيهة سمعان والراجى مساعد المؤرخ.

كل شُخصية سردت سيرة التحول في المجتمع المغربي في تلك الفترة، من خلال سرد سجلها الذاتي ورؤيتها لأوجاع المغرب وآماله وعاداته وتقاليده وطقوسه الاجتماعية، مما يجعلنا أمام شخصية روائية جامعة لكل الوجوه والرؤى، خاصة أن جميع تلك الشخصيات ترتبط بقواسم مشتركة وإن كانت كل منها تتحدث عن ذاتها في إطار متداخل بين العام والخاص. ومن ذلك، الهم السياسي، العلاقة مع الجنس الآخر، التعليم، الهم الفردي..

ولا يعني ذلك التطابق بل التكامل، فنرى توفيق الصادقي موالّيد 1931 يتحدث عن الأوضاع في المغرب وعن الموقف من الحماية الفرنسية وزيارة الملك محمد الخامس إلى طنجة سنة 1947، تلك الزيارة التي حدد من خلالها العاهل المغربي في خطابه انتماء المغرب العربي الإسلامي، مما فتح أفقا كبيرا للحوار والموقف من الفرنسيين والكتلة

وفي الصورة المقابلة نرى فالح الحمزاوي من الجيل الثاني وابن مواليــد 1956 يتحدث عن طبيعة الأحزاب وما يعتمل فيها من صراع وطموح وتراجع ويأس..

وعلى ضفاف الجيلين نرى حيثيات الحياة اليومية المعبرة عن جيل مختلف يعاني من الاضطراب في الرؤية بسبب التجاذبات التي أحبطت الطموح وعلاقة الصراع بين الماضي والحاضر؛ الماضي المتمثـل بالعادات والتقاليد داخل الأسرة المغربية ووعيها الاجتماعي، والحاضر المتمثل برفض الموروث المكبل للالتصاق بالمكأن والزمان والوعي سلوكا واعتقادا وعيشا.

إن تدفق السرد عبر تلك الشخصيات أرهق الراجي مساعد المؤرخ، بل ربما ضيع بوصلة شخصياته وغايتها من السرد حتى كاد سردها أن يدخل في اللامتناهي، إذ لا حدود لوقف الحكي عند كل شـخصية مادامت تهيـم في ذاكرتها، تقفز وتتمهل وتغريها التفاصيل أحيانا، ويســرقها التعميم والاستعراض أحيانا أخرى؛ ولكنها لا تسير باتجاه معين غير سـردها، ولا ينتهى ذلك السـرد إلا في نهاية التفاصيل المسكونة في ذاكرة المتحدث، حين يحل التقاعد عن العمل أو الأمل... ولهذا ولج مساعد المؤرخ في الصفحات الأخيرة في إعادة تشكيل الشخصيات ولملمة صورها، وربما صورة الرواية، وكأنه يقوم بوضع خاتمة للرواية؛ وذلك إدراكا منه أن الشـخصيات لن تتوقف عن الثرثرة إن لم يعلن هو

وضع نهاية للفصول المستلقية بمتعة على جسد السرد. من ذلك الاسترخاء بمتعة على جسد السرد، من قبل الشخصيات في الرواية، تتركب المسافة الجمالية، ويلتقطها المتلقى بدفء لا يستطيع التعبير عنه إلا بصور الاستسلام للحكي، متلمسا لغة ثقافية عالية مرة، كحديث الراهب عن فيلم المخرج الفرنسي كوكتو الذي عُرض في الكنيسة وفيه

يقول الراهب «إن ما التقطه كوكتو هو جزء من واقع مجتمعنا الفرنسي... وكوكتو الفنان يجمع بين الرسم والشعر والرواية والسينما ليعبر عن رؤية لا تتعارض في العمـق مع الرؤية الدينية، فهو يـرى أن العقل وحده لا يستطيع إدراك الحقيقة...

الذات والوجود، فضلا عما تمثله من إرهاصات بطبيعة

الدين هو أيضًا إيمان بالعقل والعاطفة والروح معا» وقابضًا على لغة نقدية أحيانا، كحديث الفرنسي جورج أبو ميشيل ضيف توفيق الصادقي معترضا على الكرم الذي

يقول: «رجعت من المغرب ونفسي ممتلئة بالمرارة، جراء الإحساس بالمهانة... طوال الإقامة أحسست كأنني أُجلد، وعليّ أن أحافظ على ابتسامتي وإعجابي بتلك الوّلائم... التــي تفننتَ في إعدادها وإخراجها... ما قــوى لدى هذا الشعور أنك لم تبد اهتماما بعملي ولا بالطريقة الصعبة التي اتبعتها لأتمكن من أن أدفع تكاليف دراسة ابني ميشيل

الم أجد لديك ميلا إلى الاطلاع على تجربتي أنا الذي أنتمى إلى طبقة العمال والذي بذلت أقصى الجهد لأرتقي في العيشّ والثقافة والوظيفة».

ومقتربا من اللغة الراهنة واليومية مرة، كالحديث عن التطرف والمتطرفين وفتوى الرضاعة في الوظيفة العمومية وما رافقها من رسومات كاريكاتورية وتعليقات ساخرة في الصحافة وبين الناس.

والهروب إلى اللغة الخاصة جدا أحيانا، كالحديث عن التجربة الجنسية مثل قصص نبيهة سمعان و فالح الحمـزاوي، إذ تدفع المتلقي للفضول وشـهوة الحكي والتشبث بالنص بوصفه سردا روائيا، يقوم على صور منقطعة ظاهريا ومتصلة جوهريا؛ إن كان على مستوى البناء الروائي، أو على مستوى الوعي الاجتماعي، أو على

مستوى تكامل التجربة.

وتحيزا لتلك المسافة الجمالية التي يوفرها النص على ستوى النوع - إذ لا مجال في النص للدهشة المنتجة من الخيبة، أو كسـّر أفق التوقع، ولا مجال لتغير معايير السرد الروائي، ولا مجال أيضا لفضيحة ينتجها الحدث الدرامي أو صراع يطوره ـ يبدو الشغف بالحكى والشغف بالسماع هما القطبّان المهيمنان على الســـارد والمُتلقي: السالب والموّجب في السرد في « بعيدا عن الضوضاء قريبا من السَّكَاتُ» حتى بالنسبة للمتلقى المغربي الذي يدرك عبر المعرفة النظرية والتجربة العملية أو الشّعور المسيطر على قطاع واسع من الناس جل التفاصيل التي تم سردها على لسان

الشخصيات من أيام الاحتلال الفرنسي حتى الأحداث المحيطة بحركة 20 فبراير/شباط وتعديل الدستور المغربي،

و فقدان الأمل بالأحزاب، والشعور باليأس. هِل هـي المتعة المنتَجة مـن أفق الذاكـرة إذن؟ أم المتعة المنتُجة من أهمية الحكي المتقن في وعينا البدئي الميال إلى السرد والحكايات والأساطير، خاصة حين يثير الحكي في النفس غرائر ملحمية تتعلق بالانتماء الجماعي للشعب أو الأمة أو المكان؟ ربما هي المسافة الجمالية التي لم تفطن إليها نظرية التلقي عبر معاييرها المحددة في أفقين: تاريخي يرتبط بالتأريخ الأدبي للجنس الأدبي وخارجي يرتبط بالتجربة المعرفية للمتلقّى،

*باحث وأكاديمي سوري ـ المغرب



وأفكار باعثة على القلق، تلك التي ظلت تهجس بتحولها

إلى مشخل نقدي لإنعاش سرديات التاريخ، وسرديات

الجسد، وسرديات الأيديولوجيا، فضلا عن سرديات

الواقع الذي يتضخم كثيرا على حساب الوعى، إذ تتمثلها

الكاتبة من منطلق أنها جوهر حياتها في العائلة والمطبخ

والشارع، وفي العلاقة مع الأخريات والآخرين، حتى

بدت وكأنها تضع نفسها تماما في السياق الروائي دونما

مخاتلة أو تهويل سردي، مثلما يبدو الواقع وكأنه الأكثر

ومحشو بالعديد من مظاهر الرعب الاجتماعي والنفسي

ومظاهر العنف والتطرف الديني، وأن فكرة الاغتراب التي

تعيشها بطلتها تكمن في إحساسها بالخوف من تمدد هذا

الواقع إليها، مقابل فقدانها القدرة على تحمل هذه الحياة

النمطية والمكررة، تلك التي تبقيها عند حافة المجهول

والقلق، والتي تتحول من خلالها بعض مظاهر حياتها في

المكان إلى يوميات فاجعة، وإحساس بالخواء الداخلي،

ذلك ما يقابل نظرة الرجل اليها في عالم مقطوع الدلالات،

بوصفها الكائن الضعيف والهش والفاقدة لهويته في

خيوط عالم تسكنه كائناتها الروائية (نساء، رجالا، عربا،

الكبرى في التاريخ المعاصر، إذ يلتقون عند عتبات

مسكونة برعب تلك الانهيارات في نهاية الثمانينيات

وبداية التسعينيات، عند انهيار الاتحاد السوفييتي

السابق، وانطفاء جمرة الحرب الباردة، وبداية صعود

الحركات الأصولية، التي تحمل معها علامات رمزية

لانهيار أنموذج الشوري القديم الأيديولوجي والمسلكي،

والمثقف القديم اليساري والقومي، حتى تبدو فكرة

شفرات عنونة الرواية دالة في التعبير عن سيمياء

حمو لاتها لتلك النهاية، وكأنها استعارة لموت الفكر البارد

والحياة الباردة التي تجاوزها الزمن باتجاه البحث عن

وجه آخر للمعنى والوجود والحرية...

الجندر الاجتماعي..

وفى رواية «ليك

الاردنية كفي الزعبي وشيفرات الكتابة النسوية

علي حسن الفواز* هذا الجنس السردي، وما يمكن أن ينماز به من تمثلات نفسية وحسية، وحتى سياسية وثقافية لها رؤيتها وقاموسها، وربما لها توصيفها الجندري، الذي يجترح له ■ الكتابة النسوية تظل مثار جدل دائم، ليس منظورا خاصا لفعل الكتابة ولطبيعة تمثلاتها الجنسوية. لهويتها الإجناسية في الجندر، أو في الإيروس أو في في رواية «س» تحمل الكاتبة شيفرة المجهول للحرف، مقاربة الحمولات الدلالية لمفاهيم الإنوتة والفحولة، بل بوصفه باعثا دلاليا للغموض وللإثارة، ولوضع عالم المرأة لخصوصية هذه الكتابة في مقاربة إسقاطات التابو عبر أمام عقدة وجودها الرمزي، وأمام سرائها، وفي سياق ثنائية المدنس والمقدس، أو في حيازة إمكانية لسردنة أوهام ذكورية مهيمنة، تلك التي مشكلات الواقع والجسد والحرية، والكشف عن المسكوت عنه والمضمر النسقي في هوية ما يمكن أن

> يمتزج فيها الحسي مع الثقافي، والتاريخي مع السياسي، والاجتماعي مع الديني. الروائية الأردنية كفي الزعبي حاولت أن تحمل بعض هموم هذه الكتابة، وأن تضع هو اجسها عند عتبة القراءة، بحثا عن قارئ يدرك شفرات حمولتها الرمزية، مثلما يضع فعل القراءة السردية بمستوى القراءة التاريخية، استكناها لما تهتكه من الخفايا والأسرار، ولما تبثّه من رسائل إلى ذلك القارئ المسكون بهرمونطيقا التاريخ والنص والوعي

يحمله النص، وما يمكن أن يستدعيه من توصيفات

الاجتماعي والديني والعصابي، والمشغول بإعادة قراءة نقد تقافية للأنساق المضمرة للأنوثة والفحولة والتطرف والهوية وغيرها، ولقيم الحداثة وأسئلتها بوصفها انشغالات ضاغطة على العقل الثقافي. نساقأنساق النوثة والطرفأنساق

في معرض بيروت الدولي للكتاب الأخير، الذي شاركت فى بعض يومياته، حضرت جانبا من جوانب الندوة التى أقامتها الروائية كفي الزعبي حول روايتيها «س» و «ليلي والثلج ولو دميلا» الصادرتين عن دار التكوين/ بيروت/1014 والتي أقيمت على هامش المعرض، وشـــارك فيها المترجم إسكندر حبش والروائية فاتن المر، إذ أثار النقاد جدلا حول الروايتين، على المستوى الفني، وعلى المستوى الثيمي وكيفية معالجتها للأفكار التي طرحتها، فضلا عما طرحت الروائية ذاتها من تصورات عبر مقارباتها السردية، التي تجوهرت حول توصيفها للكتابة النسوية ونظرتها للعالم والأفكار والصراعات التي تخص

اشتغالات تلامس اليومي والهامشي والعابر في مباحث ما بعد الحداثة، وكذلك في طروحات ثقافوية التابع التي اشـتغلت عليها مباحث ما بعـد الكولنيالية، تلك التي نظرت للمرأة من خلال ما أشاعته مفاهيم نظرية النقدية النسوية بوصفها أيضا مناطق اشتباك مفاهيمي، لاسيما مع اتساع هذه الطروحات وهي تناقش مشكلات الهوية والجندر والجنس، ووظيفة اللرأة في عالم ماتت فيها الأيديولوجيات الكبرى، وتمثلها لعوالم تلامس



رعبا من التاريخ ذاته، لأنه واقع بلا حصانات وبلا صيانة، روسا، شيوخا، شبابا) وهم يعيشون لحظات الانهيارات

> الراديكالية لمفاهيم الحرية الرواية تلامس فكرة والقوة، مثلما تلامس فكرة

(نهاية التاريخ) التي تحدث عنها فوكوياما تعبيرا عن مقابل (ثقافوى) لهذا الانهيار الذي مس ملامح الظواهر السياسية والأفكار والأيديوجيات التي عاشتها أجيال الخمسينيات والستينيات والسبعينيات، مثلما جاءت

عى والثلج ولودميلا» تنسج الكاتبة

*كاتب وناقد عراقي

شعر



دوما حبيبتي ياوجعي يا وجع الأماكنْ كمْ جرحا فيك سَمعتُ منه أصوات المآذنْ علّ العمرَ إذا شكا صاح شيخها المقاتل

فيك صهيلُ الفرسانْ فيكَ الحصانُ يقفزُ فوقَ القنابلْ إليك دمي فانثريه على الجدران كالدهانْ واطحني جسدي واجعليه بارود المقاتل . وأنا الآن واقفٌ على أبوابكِ خجولاً كالسنابل لعلي محوت روحي بممحاة ورسمتُ نفسى لأجلك شهيدا في الدفاترْ هذي يداي تغرف دمائك من الجداول الم وتسيرُ عينايَ في الدجي على ضفاف دمشق فتحط رحلها عندك القوافل مالكِ دوما تركتني وحدي، أتسلقُ خدودَ الأمهاتْ وألتقط منهنَّ ثريات الدمع الحائرْ دوما ... إنى في قصيدتي هذي كالصفصافة في جمالك الراحل لا أعلمُ كيفَ أَفكٌ عن شعرك الجدائلْ

يخيفني الصمتُ الذي غدا فيك

تؤلمني صورتك التي طبعث

يا يوم الشهداء

يا يوم الشهداء

كًيف النسيانُ؟

فبكت جفنات النجوم عليك

وانشق القمر يعصر الدماء

جسدي عنك سائلْ بين أروقة المقابر يسألوني عنك ما للكنائس في دمشق أصبحتْ كالنسوة الأراملْ تقرعُ الأجراسَ ولا أحد يسمعُ صوتها القاتل يقولون ما ما حالُ الصبرُ فيها أما زالَ يقاتلُ فقد صلب العربُ وماتت فينا نخوةُ القبائلُ وأقولُ لهمْ قلبوا التقويمَ واقرأوا عنها حكمةَ القائلْ دوما دوما سطريني بين قد كانت بالأمس تدكّ جيوش روما الأوائل صفحات مجدك عاشقاً وهي الآن تنفض عن ساقِيها عقربا تَعلقَ بينَ الخلاخلُ وانقشى الوجع إلى مدينة دوما في الريف التي لم أزرها يوماً بعمري الدومانيَّ ولا أعرف عنها سوى أنها بضعة من قلبي على لساني أهديها لأرواح شهدائها الأبرارْ.. من حلب .. هنا دوما *صحافي وشاعر سوري

لحظة النهاية لهذا الشارع الذي اختاره المخرج محمد أبو

سيف ليعبر عن بيئة مشتركة للشخصيات على اختلاف

طبقاتها، الكاميرا التي تتمرد على نموذجية التصوير

السينمائي تظل حائرة في التقاط لحظات دقيقة من أفعال

الشخصياتُ التي تحملُ كل مُّنها حكاية تختلف في التفاصيل

لكنها تتشابه في النوايا، فاللقطات غير الثابتَّة والزوايا

المائلة التي تشبه طريقة تصوير الأفلام التسجيلية، حيث

يترك المخرج للكاميرا حرية الحركة في الفضاء، لكن هنا

نشهد تمردا بصريا بلا وجهة واضحة ولا شكل جمالي ولا

دلالة رمزية، سـوى محاولة إثارة استياء المتلقى من الحالة

العامة للشارع الهادئ الذي يستعد لاستقبال صباح جديد

الشخصيات بدون استثناء تفعل كل أنواع الرذائل التي

لن يمر بسلام.

شاهين فيلع ومحينة الإنتاج الإعطامي

«هزوسط البلد» للمصري محمد أبو سيف

مرثية كئيبة تفتقر إلى جماليات اللغة السينمائية

القاهرة_«القدس العربي»

من رانيا يوسف:

لم تشهد بدايات الموجة الجديدة للسينما المصرية، التي انطلقت أوائل التسعينيات بفيلم «إسماعيلية رايح جاي» سوى نوعية الأفلام الكوميدية التي تعتمد على العمل الجماعي بين الوجوه الشابة قبل أن ينفرط عقدهم ويصبح كل منهم نجم شباك،

ومماً لا شُـك فيه أن هذا النمط من الأفلام الخفيفة أعطى للسينما المصرية في تلك الفترة قبلة الحياة، بعد حالةً من التردي والانحدار عاشتها بعد انتشار نوعية أفلام الفيديو التي كانت تقدم مستوى رديئًا جداً من الأفلام، وبعد أن استعادت السينما المصرية عافيتها بشكل جزئي من خلال الأفلام الكوميدية والرومانســية للجيل الجديد، دخلت نوعيات أخرى استمدت موضوعاتها من الواقع الذي يعيشه المجتمع المصري، وكان أقرب هذه الأفلام التي صدمت جمهور السينما فيلم «حين ميسرة» للمخرج خالد يوسف، الذي قدمه عام 2007، حيث يعتبر هذا العمل من أوائل الأفلام التي شبعت المنتجين والمخرجين على إعادة تقديم الواقعية الأجتماعية في السينما، خاصة بعد النجاح الجماهيري والنقدي الذي حظى به الفيلم، فيما استثمر المنتجون نجاح هذه النماذج جماهيريا وطوروا فيها حتى أصبحت الصورة الأكثر شعبية في السينما هي صورة البلطجي الذي يعيش في المناطق الأكثر فقراً، وبات الأكثر

استهلاكاً وتعبيراً عن واقع المجتمع المصري. تعددت بعد ذلك نوعيات الأفلام التي تختزل الواقع الاجتماعي بكل ما يشوبه من فساد و فقر وجهل وقهر وقمع في شخصيات شعبية، حيث تعتبر الفئة الأكثر انتشاراً في

المجتمع، التي تعبر بشكل رئيسي عن شكل وهوية المجتمع المصري، كان من أبرز الأفلام التي حصدت إشادة جماهيرية و نقديةً، خاصة أن منتجها أحمد السبكي لم يقدم على هذا الطرح الجاد من قبل، بدأ مع فيلمه «كباريه» ثم «الفرح»، الذي حصد بسببه أول جائزة سينمائية في مهرجان محلى هـو المهرجان القومي، ما جاء بعد ذلك من أعمال تحمل في شكلها ملامح الفيلم الواقعي لم يكن في معظم الأحيان سوى مغازلة لشباك التذاكر، الذي بدأ يفيض بالإيرادات خاصة مع ظهور جيل جديد من الجمهور الشباب، إلى أن وقعت أحداث يناير/كانون الثاني وما تبعها من تغييرات سياسية واجتماعية كتبت للعديد من المخرجين شهادات ميلاد جديدة وآخرين لم يستطيعوا الحفاظ على مكانتهم وتاريخهم الفنسي فقدموا أعمالا تتماس مسع الواقع لكنها لا تصل إلى عمقه الذي يتغير بشكل لا يمكن أن تجاريه أفكار المخرجين النمطية التي فشلت في احتواء عبثية هذا التطور. يعود المخرج محمد أبو سيف بعد غياب 10 سنوات على آخر فيلم قدمه عام 2005 بعنوان «خالى من الكوليسترول» ليلتقى مرة أخرى مع الفنانة إلهام شاهين في فيلم «هز وسط البلد» الذي قامت الهام بإنتاجــه وبطولته إلى جانب عدد كبير من النَّجوم الشباب، حيث أصبح الواقع الاجتماعي

بكل متغيراته مادة نهمة لأي مخرج وكاتب يستمد منه قوالب فنية تختلف في الشكل لكنها تتماس في المضمون. يمثل فيلم «هز وسط البلد» و احدا من تلك النماذج التي تشير إلى المشكلة من دون أن تبلورها، معالجة شكلية في سيناريو اعتمد على تعدد الخطوط الدرامية والحكايات السريعة المبتورة، وشـخصيات متنوعة تتجاذب وتتنافر حتى تنصهر جميعها في مشهد النهاية الدراماتيكي الذي غاب عنه الخيال السينمائي كلياً، الكاميرا منذ بداية الفيلم

وحتى المشهد الأخير تجوب حائرة ومترددة وكأنها تسجل

قد لا تثير تعاطف الجمهور عند لحظة الانهيار والعقاب، بجرأه وقدرة فائقة على التلون في الأداء، فهي تعمل اختيار الشارع كنموذج مصغر لمجتمع تعبج فيه كل أنواع في محل الملابس الذي تمتلكه القوادة، بحيث يدفُّعها الطمع الشـهوات والرَّدائل والفضائح والجرَّائــم، لا يثير تعاطفٌ إلى السرقة ثم ممارسة الجنس مع سيدة خليجية، هناك المشاهد بل سخطه، فتركيبة الشخصيات تميل معظمها إلى أيضا صبى القهوة الذي يخدع الجميع ويسـرق أموال أهل ارتكاب أفعال إجرامية على اختلاف أنواعها. الشارع، ولا يخلو المجتمع المصغر من العنف المفرط الذي نرى شخصية القوادة التي تمتلك محل ملابس داخلية، تجسده شخصية الإرهابي الذي ينصب نفسه حكماً على هو في الواقع غطاء لممارستها الدعـــارة، وعلى الجانب سكان الشارع وينفذ فيهم العقاب الأمثل لكل شرورهم التي تخاصم الدين من منظورة المتطرف، وعلى غرار مشهد الآخر نشــهد صاحب دور عرض يقدمه الفنــان فتحي عبد الوهاب، حيث يسعى إلى جذب الجمهور إلى السينما النهاية في فيلم «كباريه» تتكرر النهاية نفسها، يقوم الشاب باستخدام الفتيات وعرض أفلام البورنو، في الوقت الذي المتطرف بزرع عدة قنابل في زوايا المقهى وفي محل القوادة

تظل تجربة فيلم «هز وسط البلد» تعبر عن انهزام مجتمع «أي مجتمع» وليسس بالتحديد المجتمع المصرى، فالشخصيات التي تجردت من ظرف المكان أصبحت تصلح

وداخل السينما التي لا يشعّر فيها أحد بوجود قنبلة بسبب

الراقصة التي تعلن عن نفسها وفيلمها الجديد بوصلة رقص

«و سـط بلد» يحمل قدراً من الظلم والفقر والتمييز والعنصرية والقهر، حيث غابت ذاتية المجتمع المصري عن الفيلم كما غاب عنه الزمن، بحيث يصبح حدوته تدور في كل زمن، ورغم أنه فيلم يحمل الطابع التجاري إلا أن المخرج محمد أبو سيف

لم يستطع أن يقدم طابعا سينمائياً يجذب الجمهور مثل أفلام السبكي التي تربعت على عرش الأفلام التجارية التي تخطف ايرادات الشباك، الفيلم يفتقر إلى ابسط جماليات اللغة البصرية شكلاً ومضموناً، بالإضافة إلى سـوداوية الأحداث التي تغلق كافة المنافذ أمام أي محاولة للشخصيات للخلاص من هذا الواقع، بينما فقد آخر نقطة تواصل بينه وبين الجمهور، وأصبح مجرد مرثية حزينة تحمل من الكآبة قدرا لا بأس به يدفع المشاهد إلى مغادرة قاعة العرض قبل أن ينتهي الفيلم.

بمناسبة تسلمه جائزة الأركانة العالمية للشعر

يقوم فيه بممارسة الرذيلة مع امرأة فقيرة لديها أربعة

ابناء تبيع أحدهم بمساعدة صاحب دور العرض بسـبب

الفقر، وتقوم بدورها الفنانة الهام شاهين، نموذج آخر

لتاجر عملة وآخر لصاحب مقهى يجتمع فيه سكان الحي

المسنين، وسيدة تصطاد أحد جيرانها لتمارس معه الحب،

ودور الفتاة اللعوب الذي تقدمه الفنان حورية فرغلى

الشاعر البرتغالي نونو جوديس؛ الجائزة تجسد لقاء ثقافتين ليس بوسع الاختلافات الطبيعية أن تفصل بينهما



الدار البيضاء ـ «القدس العربي»

من عبد اللطيف الوراري:

قال نونو جوديس: «ولدتُ في جنوب البرتغال في بيت يُطل على البحر، وكانت الرؤية تســرح بي إلى أرض المغرب وهي غارقة في غموضها، مما كون لديّ انطباعاً أســُطوريّاً عنه (...) ورغم الماضي الصدامي الذي ساد إبّان فترة الاستعمار، إلاّ أنّه تم تجّاوزه بالشعر والتشكيل والمعمار الذي خلقه الحضور العربى الإسلامي وفتحت عيني عليه».

وتابع عبر الكلمة التِّي ألقاها قُبيْل تسلّمه درع الجائزة، التي هي عبارة عن شكل شجرة أركان برونزية، في حفل بهيج أحيته الفنانة سميرة القادري وحضره وزير الثقافة المغربي وسفيرة

دولة البرتغال والشاعر العراقى سعدي يوسف والأمين العام للجائزة ورئيس لجنة تحكيمها وأعضاء من بيت الشعر في المغرب: «فضلاً عن اعتبارها قيمة أدبية تكرس الاعتراف العالمي بتجربتي الشعرية، فهي كذلك تمثل بالنسبة لى قيمة وجدانية، لأنها تجسد اللقاء بين ثقافَّتيْن ليس بوسع البحر ولا تباين الثقافات وهو ما أوضحه، في كلمته التقديمية، الأمين

والاختلافات الطبيعية أن تفصل بينهما». وعن ماهية الشعر، قال الشاعر البرتغالي بصوت جهوري لا يخفى نبرة الفرح بالجائزة وسط جمهور غصت به قاعة القدس، ضمن فعاليات الدورة 21 للمعرض الدولي للنشر والكتاب، الذي تحتضنه الدار البيضاء حتى 22 شــباط/فبراير الجاري: «إن الشعر ليس له تحديد؛ فالشعر ببساطة هو ما يصنعه الشاعر بالكلمات. القصيدة تتشكل من لغة، موسيقى

وإيقاعات، وصور تشفُّ عن جـزء من جوهر الطبيعة (...) أما وظيفة الشعر الأساسية فهي تتمثل في تحديد القيم الإنسانية الكبرى للحياة»، ثم قرأ قصيدتين من شعره هما: «ميتافيزيقا» و «استعدادات السفر»، تعبّرانِ في العمق عن طبيعة اشتغال عقل نونو شعريًا لغة وإيقاعا وتصويرا.

العام الشاعر حسن نجمى إذ نعت الشاعر البرتغالى بأرفع الأصوات الشَّعرية الإنسانيةٌ في عالمنا اليوم، ورأى أنَّه يجسدٍ أكثر من قيمة، بحيث استطاع أن ينحت نصّاً خفيض النبرة ويواصل تكريس الشعر البرتغالي الحديث الذي ورثه عن شعراء مؤسّسين، وفي مقدمتهم فرناندو بيسوا. وقال: «إنَّه خُلق ليكوَّن شاعراً، و قصائده أفضل الشهود على نفسه الشعرى

شاعر التبصر والعمق:

وفي كلمة له، أشار رئيس بيت الشعر في المغرب الشاعر نجيب خداري إلى أن «الجائزة تذهب إلى رموز من جوارنا: الإسباني أنطونيو غامونيدا، والفرنسي إيف بونفوا، والبرتغالي نونــو جوديــس... وهو جــوار يتقاطــع فيه الإنساني والأنطولوجي والجغرافي والتاريخي والحِضِاري، مثلما يتداخل فيه الشُّعري كتابةً وتمثلاً»، وعن المتوج بجائرة الأركانة العالمية للشعر في نسختها التاسعة، قال إنه «يعرف كيف يلغى المقروء ويضعه في خزائن النسيان حتى لا يكون سوى ذاته وليبني فرادته من اللاشيء (...) كما يعرف كيف يلغي، في شعره، الحدود مع النثر، من دون أن يفقد الشعر طراوته، في التخييل، وفي العمق الموسيقي، وفي روح الحياة الماثلة داخله من خلال اليومي الذي يصير أبديّاً، وفي السردي الذي يتحولُ شعريًا، وفي الســخرية السوداء وهي تتحول إلى جد وحزم».

من جانبه أشاد وزير الثقافة محمد الأمين الصبيحى بأهمية الجائزة عبر «انفتاح المغرب على مختلف المدارس الشعرية في مختلف القارّات». ولم يفت الشاعر حسن مكوار رئيس لجنة التحكيم أن يؤكد على مكانة نونو جوديس الشعرية داخل بلده البرتغال وخارجه، وقد تُرجِمتْ أعماله إلى لغات عدّة، ويحفل سـجلّه بعدد من الجوائز العالمية، كانَ أولها جائزة بابلو نيرودا للشعر سنة 1975.

وكانت لجنة تحكيم جائزة الأركانة العالمية للشعر قد اجتمعت في وقت سابق في الرباط، وارتأت بعد التداول في الأسماء المرشحة لنيل الجائزة أن تُتوّج، في دورتها التاسعة، الشاعِر البرتغاليي نونو جوديس الني وصفته بأنه «أحد الأسماء الشعرية الأكثر حضوراً وتأثيراً في المشهد الشعري المعاصر في بلاده وفي الشعرية الإنسانية، من خلال تجربته الشعرية

الطليعية التي عرفت انطلاقتها مع بداية احتضار الديكتاتورية السالازارية وانبثاق لحظة جديدة في حياة البرتغال». وأضافت: «إن التبصر والعمق في تأمل الأشياء لدى الشاعر جعلاه يستقصى الجذور

الخفية للقول الشعري في مسارات بحث لّا ينقطع عن الجوهر اللغوي للإبداع الشعرى. كما نلمس لديه اقتداراً قوياً علي الحكى وتوظيف السرد الذي يساهم في

رسم اســـتراتيجياتِ وظيفيـــة جديـــدة للنص الشعري، مستحضراً الأبعاد الأوطوبيوغرافية التي تقرب الشعري من المكاشفة المفتوحة على الذات والأحاسيس والتجارب، بما فيها الحميمي والمنفلت المستعصى على الوصف. كما تنفسح شعريته لاستكشاف الأعماق الأكثر عتمـة في الوجود، اعتمـاداً على الرؤى و الأحلام».

وقد ولد الشاعر البرتغالي نونو جوديس في بميشلويرا غراندي بإقليم الغربي سنة 1949. درس الآداب الرومانية في جامعة لشبونة الكلاسيكية، عمل أستاذا في الجامعة الجديدة للشبونة التي نال فيها درجة الدكتوراه سنة 1989 بعد أن تقدم بأطروحة لنيـل الدكتوراه ببحث في الآداب القروسطية.

وأحرز عدة جوائز اعترافا بجهوده في بلورة وتطوير شعرية تؤسس لمعرفة قلقة بأسرار الوجود من خلال القصيدة، وكان آخرها جائزة الملكة صوفيا للشعر الإيبيرو أمريكي سنة 2013 عن مجموع أعماله، ويقول عنه أنخيل كريسبو أحد دارسيه: «لقد عرف كيف يدمج الصولات اللسانية للتيارات الطليعية لسنوات 1950 و 1960 في نصية تتجنب تشظى القصيدة وتتجه على العكس من ذلك نحو حكي ملحمي غنائي في

التباس...». بالمناسبة، ستصدر منتخبات من شعر نونو جوديس يعكف على ترجمتها الشاعران حسن نجمي وخالد الريسوني، كما وعد الشاعر سعدي يوسف بدوره بالاعتكاف على ترجمة نحو خمسين نصًا من ريبرتوار نونو ذي اللهجة

الخفيضة واللمعة الميتافيزيقية.

الأركانة أو ضوء الذاكرة الإيكولوجية:

تعدُّ جائزة الأركانة، البالغة قيمتها المالية 120 ألف درهم (نحو 15 ألف دولار) أهمّ جائزة شعرية تُمنح في المغرب عن طريق جمعية بيت الشعر المغربي، بشراكة مع مؤسسة الرعاية لصندوق الإيداع والتدبير، وتعاون مع وزارة الثقافة. وقد نالها منذ إحداثها عام 2002، شعراء حداثيون ورواد مؤسسون في الشعريّات التي يمثلونها تكريماً لعطاءاتهم واعترافاً بما قدموه في المجال الشعري عن مجمل أعمالهم، وهم: الصيني بي داو (2002)، المغربي محمد السرغيني (2002)، الفلسطيني محمود درويش (2008)، العراقي سعدى يوستف (2009)، المغربي الطاهر بنجلون (2010)، الأمريكية مارلرين هاكر (2011)، الإســباني أنطونيو غامونيدا (2012)، الفرنسي إيف بونفوا (2013). وتســتوحى الجائزة اسمها من شجرة الأركانة المتميزة بزيتها وثمرتها التي لا تنبت في أي مكان آخر من العالم سوى في المغرب، و تحديداً في إقليم سوس.

قصيدة «ميتافيزيقا»: أمام فنجان القهوة، يشعل سيجارة، ليس راغباً في معرفة شيء عن الإلهام، عن أبيات شعرية تعسة، عن وجهات تائهة تشبه وجهة الأنهار. لرُبّما لن يُخيفه الزمن، أن يكون الموت بالنسبة له مجرّد فكرة لا تملك تحقُّقها المرئى، ألا تترك العيون لشيء ما من الحياة المجردة والمتطابقة مع الروح أن ينجلي. أُحياناً يفكر أن يجيب على الأسئلة التي تُطرح عليه، لكنّه يُؤجِّل تلك اللحظَّة، يُفضَّل أن يواصل مُكابرة الحاضر الصامتة، كما لو كان الحاضر سيستمرّ، وكما لو أنّ القهوة

لم تبرد في الفنجان.

خطة هوليوود للسيطرة على العقل العربي

العنف صناعة أمريكية... شهادات سينمائية موثقة بالصوت والصورة

القاهرة_«القدس العربي»

من كمال القاضى:

في تطور تحسد عليه الإدارة العامة للسينما في وزارة الثقافة، جاء برنامجها الشامل للعرض والتحليل متضمنا لنوعيات مهمة من الأفلام الأمريكية، سبق عرضها في سنوات ماضية وأحدثت آن ذاك ضجــة نتيجة ما ورد فيها من محاور تتصل بقضايا العنف، ومن تسبب فيه وسبل

ووسائل رواجه CLINT EASTWOOD

ومنطقة الشرق الأوسط. وقد اختير فيلم جران تورينو كنموذج للتدليل على تورط

آلة الإنتاج الأمريكية في إشـعال نار الإرهاب، وفق سياسـة محكمــة لعبت بــأوراق الفن والإبــداع والثقافــة، لتخريب المجتمعات العربية بالتسلل الخفى لعقل ووجدان الجماهير، وبث الأفكار المسمومة لإحداث تغييرات نفسية وإنسانية وأيديولوجية عبر أزمان طويلة لضمان الانقياد والسير في

خطابا موحدا، ولكنها تلونــت في لغتها وعرجت على أفكار وقضايا مغرية لتتمكن من هيمنتها على العقول فناقشت مشاكل التمييز العنصري والحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان كنوع من التمهيد لما

على مدار تاريخهـــا، ولكن بدت رســـالتها واضحة في ما بعد 11 ســبتمبر/أيلول حيث تخلت هوليوود عــن حريتها المزعومــة في طرح ما تريــد من قضايا وركزت على قضية واحدة، هي العنف عبر مئات الأفلام وحصدت مليارات الدولارات تحولت عن ذلك بعد الاعتداء عليها وتوقفت عن إنتاج هذه النوعية، بل أنها حاولت إلزام بعض الدول المنافســة بقانونها الجديد، اعتقادا منها أو يقينا، بأن العنف في السينما يساهم في ترويج العنف على مستوى الواقع، وقد وجهت إنذارًا إلى كبرى المؤسسات الإنتاجية في العالم محــذرة من إعادة إنتاج الأفــلام ذات الصلة بالْإرهاب. وفي هذا الإطار لجأت إلى تغيير نهايات بعض الأفلام التي أنتجت بالتزامن مع التاريخ الأسود 11 سبتمبر، ومنها فيلما «العنكبوت» و«يوم الاستقلال» على سبيل

عقوبات على الشركات الإنتاجية التي لم تلتزم بالنظام المنتجة حديثًا داخَّل الولايات المتحدة، وبالفعل خشيت

في العالم، بخطـة منظمة اسـتخدمت فيها السـينما كأداة بعض الدول من إنـزال العقوبات وتوقفت عـن إنتاج أفلام ونفدتها هوليوود كلاعب رئيسي بمساعدة وكلائها في مصر

ولم تكن الأفلام صاحبة الرسالة الجهنمية كلها تتبنى

وقد شهدت السينما الأمريكية بعض التحولات

ويزيد على ذلك أن الإدارة الأمريكية هددت بفرض السينمائي العالمي الجديد، وأوعزت بعدم توزيع أفلامها

العنف لفترة تجاوزت الثلاث سنوات. وتدلنا هذه الإجراءات القمعية إلى أن الادعاء بالحرية المطلقة في هوليوود محض وهم ويتم تصديره لشعوب الدول النامية كي يعلق في أذهانهم أن أمريكا هي النموذج الأمثل

المتميز المفطور على الديمقراطية. وقد نشرت دراسات مطولة في عدد من مراكز الدراسات السينمائية حينئذ على خلفية التحولات الطارئة تعرضت إلى الشيزوفرينيا الأمريكية، أي أن رصد الخلل الفنى والسياسى ليس وليد اللحظة ولم يكن الأمر مقصورا على السينما فقطّ وإنما طالت الأوامر الصارمة مؤسسات الإنتاج في الدراما التلفزيونية على نطاق واسع، فشملت العديد من الدول التابعة التي خشيت من الإرهاب الأمريكي والتزمت فورا

للحرية، وأنّ تمثالها الشهير يعبر عن واقع لحياة الشعب

ونحن إذ نرصد التناقض الواضح في سياسة الدولة العظمي التي تكيل بمكيالين، فبعد أن كانت تحارب الإرهاب وتحذر منه باتت تشجعه وتدعمه بالمال والعتاد، وهو ما يثير الريبة ويعمق الشك في نية الإدارة الأمريكية تجاه ما تدعيه من خطاب ثقافي سياسي متوازن يهدف إلى ترسيخ الاستقرار وتعميق أو اصـر التعاون بينها وبين الدول الصديقة، على حد

لم يخرج فيلم «جران تورينو» الذي أنتج عام 2008 عن قاعدة استخدام الفن كأداة توجيه تعمل مع أو ضد، حسب مقتضيات المرحلة والظروف، المهم أن يصب كله في صالح المجتمع الأمريكي، حيث يناقش الفيلم الحاصل على جائزة سيزر لأفضل فيلم أجنبى وجائزة الأكاديمية اليابانية وجائرة ديفيد دي دوناتيلو ما نتج عن الحرب الكورية من مآس إنسانية دفع ثمنها البسطاء والأبرياء، ممن لا ناقة لهم ولا جمل في صراع الدول وأطماعها، فالبطل كلينت إيستوود جندي شــارك في الحرب وعاد منها بائسا يعيش حياة مؤلمة، خاصة بعـد أن فقد زوجته التـي تركها وحيـدة طوال فترة الحرب وهو تلميح إلى البعد المأساوي الآخر للحرب والمتمثل في أنها لا تؤذي فقـط المحاربين ولكنها تترك بصماتها وآثارها التدميرية على أهالي الجنود وذويهم وهو نوع من التعبئة لترسيخ فكرة الدمار الناتج عنها لدى الجنسين.

استوديوهات ويعتمد مخرجه كلينت إيستوود على الرؤية المزدوجة بين الدرامي والوثائقي، وقد اعتبر ضمن أهم عشرة أفلام أنتجت عام 2008 ومع ذلك تم تجاهله مـن أكاديمية العلوم والفنون للرسـوم المتحركة المعنية بتقييم الأفلام الروائية الطويلة، وأيضًا تجاهلته جائزة الأوسكار للاعتراض على فكرة التوجيه، حاز الفيلم تأييد النقاد بيد أن البعض منهم توقف عند التفاصيل الصغيرة التي توحي بأنه يهدف إلى

> إلى البعد الأعمق وهو محاولة الفيلم تقديم صورة إيجابية للأمريكيين الآسيويين للتأكيد على أنهم صالحون لعملية الدمج والانخراط في المجتمع الأمريكي كمواطنين أمريكيين لهم كاقة الحقوق السياسية والاجتماعية والإنسانية. هذه دلالات التعبئة والتوجيه في فيلم مقتبس عنوانــه مــن

ماركة السيارة الشهيرة «تورنيو» وهو حسب القراءة الانطباعية عنوان دعائي وضع للفت النظر وسهولة الترويـج أو أنه مجرد مرجعية تاريخية عن الأصالة،

وتعود قصة الفيلم إلى أحداث حقيقية وقعت في الشمال الكوري وقد تم تشجيع الإنتاج للاستفادة من الدعـم الحكومي الـذي تمنحه أجهزة الدولة للأفلام الموجهة. الفيلم تم تصوير أغلب مشاهده في الدمج بين الثقافات في إشارة www.alquds.co.uk



رباب نجيد نجمة «استوديو دوزيم» و«نجم الخليج»؛ أفضل الإنطلاق مغاربيا

الرباط_«القدس العربي» من فاطمة بوغنبور:

رباب نجيد فنانة شابة تحلم بأن تخلد اسمها في سماء الفن، لهذا خطواتها مدروسة وبطيئة، لا حدود لأمانيها ولا مكان للإحباط أو التراخي في حياتها كما تقول. تألقت في برنامج المواهب «استوديو دوزيم» وبعده في برنامج «نجم الخليج» سطعت أكثر في الفن الطربي «الثقيل» ويهمها جمهور محدود متذوق للفن الأصيل أفضل بالنسبة لها من غناء رديء محدود الصلاحية بجمهور واسع تدرس خطواتها بدقة بمساعدة والدها ولامانع لديها في معاودة الانطلاق خارج المغرب شرط عدم الاحتكار أو التقييد في الاختيار، على هامش اطلاق أغنيتها الأخيرة «و الله لا جبتيني» كان معها هذا اللقاء.

■ حدثينا عن أغنيتك الجديدة؟ □ هي أغنية مغربية «سنغل» من كلمات و ألحان

الفنان الشاب المهدى مهجور، أعتبرها انطلاقتي الجديدة لعام 2015 ومن المتوقع أن أصورها فيديو كليب قريبا.

■ الملاحظ أنك تنتجين لنفسك دون الإعتماد على

🗆 هـذا لأننا لا نتوفر في المغرب على شـركات إنتاج قادرة على رعاية الفنآن وفق الشروط التي تريحه، لهذا فضلت التريث والسير بخطوات بطيئةً لكن مدروسة وإن على حسابي الخاص.

■ مع أنك تألقت مشرقيا في برنامج «نجم الخليج»، لكنك فضلت الإنطلاق محليا لماذا؟

■ الكويـت - «القـدس العربـي»: أعلنت

شركة «روتانا للصوتيات» بالتعاون مع

مركز عبد الله الرويشـد، عن الموعد الجديد

لجدول حفلات أقوى مهرجان غنائى

عنوانه «فبراير الكويت 2015»، والذي كان

يعتزم إطلاقه مطلع شهر (فبراير/ شباط)

الماضي، لكن حزنا وحدادا على وفاة الملك

عبد الله بن عبد العزيز آل سعود رحمة الله،

وتتضمن النسخة الجديدة من الجدولة

مشاركة 18 مطربا ومطربة من نجوم الغناء

الخليجي والعربي، يحيون 5 حفلات

وليال غنائية، تقام على مدار ثلاثة أسابيع،

يستكملون خلالها أفراح دولة الكويت

بعيدها الوطني 54، ويحتفلون مع شعبها

بمنح أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر

الصباح، لقب «قائد إنساني» لجهود بلاده في المجال

وحفلات «فبرايـر الكويـت 2015» التـي سـتقام

في صالـة التزلـج بالكويت، سـتبدأ يـوم 13 مارس/

أذار، وتختتم يوم 27 مارس/أذار، وتتولى تنظيمها

■ القاهرة – «القدس العربي»:

حلت الاثنين الذكرى الـ97 على

ميلاد النجمة الراحلة ليلى مراد التي

رحلت عن عالمنا 21 نوفمبر/تشرين

الإنساني والتنموي.

تم تأجيله الى شهر (مارس/أذار) المقبل.

عروض شركات الإنتاج لم تكن مناسبة، لديهم شروط صعبة كشرط الاإحتكار لمددطويلة ثم كفنان لا تكن ملك نفسك و قراراتك ليست بإرادتك في حين أنا أفضل الإختيار والانتقاء في الأغاني أو الحفلات التي أحضرها أريد أن أحاط علما بكل ظروف العمل القنى الذي سأقدم عليه وأن لا يكون الأمر مفروضا عليّ. ثم أن والدي الفنان بوشعيب الجديدي لطالما منحني الثقة والدعم النفسي والتشجيع منذ البداية ومنذ محطة «استوديو دوزيم» كان يحضر لى ألحانا وينتقى لى الكلمات وعلمني كيف أنتقي و» أنقي». ومع ذلك لا مانع

□ لا مانع لدي من الإنطلاق في الشرق، لكن

■ خلال عمرك الفنى القصير خمس سنوات، هل تشعرين أنك في الطريـق الصحيح وبالسـرعة

لدي من عودة الأنطلاق مشرقيا في حال وجدت

عرضًا مناسبا بالشروط التي أريد.

□ خطواتي بسيطة لكنها مدروسة لا أريد أغنية تمنحك نجاحاً قد يكون في غير صالحك والارغبة لي في الصعود السريع الذّي يعقبه غالبا سقوط أسرع، لا أتبع الموجة وخطتي واضحة في هذا الباب أفضل أُغنية جيدة كل عام أفضل من عشر أغاني في الشهر بشهرة سلبية ونسيان أسرع. في وتتنا الحالي أصبحت «الشوهة» أو الفضيحة تشهر بشكل أسرع وأخبار أخرى غير الفن والإختيارات الفنية من يدفع لتقصى أخبار الفنان وبالتالي يصعد في سلم الشهرة والنجومية. وشهرة بهذه الأوصاف لا تعنيني مع أني لا أعاتب من يسلك هذه الطريق فلكل خطته

■ يعاب على موجة الأغاني المغربية التي اشتهرت وسطعت بأصوات فنانين مغاربة شباب ابتعادها عن

شركة «روتانا للصوتيات والمرئيات» ومركز عبد الله

الرويشد برعاية شركة «زين»، حيث ستقوم قناتا

«روتانا خليجية» و»روتانا موسيقى» ببثها على

الهواء مباشرة بالاضافة الى تلفزيون دولة الكويت،

وقد كشف سالم الهندي، رئيس شركة روتانا،

عن إضافة عدد من المطربين الشباب لجدول الجديد

من حفلات المهرجان، وهم: (جابر الكاسر، إسماعيل

مبارك، أيمن الأعتر، عبد السلام محمد) لينضموا

بذلك الى الأسماء التي كان قد أعلن عنها سابقا وهم:

(محمد عبده، عبد الله الرويشد، رابح صقر، نوال

الكويتية، نجوى كرم، عمرو دياب، ماجد المهندس،

أمال ماهر، اليسا، وليد الشامي، شذى حسون،

مطرف المطرف، مساعد البلوشي، إبراهيم الحكمي).

أما جدول حفلات «فبراير الكويت 2015» فسيكون

- يوم 13 مارس/آذار: عبد الله الرويشد، شذى

- يوم 19 مارس/آذار: عمرو دياب، نوال

يوم 20 مارس/آذار: «فنان العرب» محمد عبده،

الكويتية، عبد السلام محمد، مساعد البلوشي.

حسون، وليد الشامي، جابر الكاسر.

حفلات «هلا فبراير» الكويتية تنطلق

وإذاعة «روتانا أف أم».

على النحو التالي:

الأصالة والهوية المغربية الفنية ما رأيك؟ 🗆 لدينا بالفعل موروث قوي وموسيقي متنوعة

وأصيلة والحاصل الآن هو ابتعاد عن هذا الكنز الذي كبرنا عليه ونحن صغار لهذا أخاف من أن يندثر مع الأجيال القادمة إذا لم نستطع كفنانين شباب حمل مشعله للأجيال الحالية والمقبلة. والذي وقع أن الفنانين المشارقة حين طرقوا باب الأغنية المغربية حافظوا على الريتم واللحن الخليجي أو الشرقي استبدلوا فقط الكلام فوضعوا لهجة مغربية لأجل جذب الجمهور المغربي. لكن الفنانين المغاربة للأسف قلدوهم واتبعوا نفس الطريقة ولم يغنوا بالتالي مغربي أصيل. لهذا شهدنا موجة أغاني لا تحمل من مغربيتها سوى كلمات مثل «بزاف، كنبغيك، حبيب ديالي...» فقط لأثارة انتباه المستمع المغربي لكن في العمق الأغنية هي بريتم ونفس خليجي. مع أننا نتو فر على إيقاعات والاتُ موسـيقية ك» البنديـر» و» الطعريجـة» فـي إيقاعنا المغربي الأصيل ليست متوفرة في أنماطً أخرى وقد استعملتها في أغنيتي الأخيرة واعطت

■ ما رأيك في الأغنية المثيرة للجدل «عطيني

نتيجة جيدة.

- يوم 26 مارس/

آذار: رابح صقر، نجوی

كرم، إبراهيم الحكمي،

 پوم 27 مارس/ آذار: ماجد المهندس،

اليسا، مطرف المطرف،

وسیکون «فبرایر

الكويت» فرصة كي

يقدم كل مطرب مشارك

فيه جديده من الأغاني،

حيث سيتزامن حفل

النجم رابح صقر مع

صدور البومه الجديد

لذلك ستكون هي

المرة الاولى التي يقدم فيها أغانيه

الحديثة، علما أن رابح كان قد إلتقى مؤخرا في لندن

مع سالم الهندي والمطرب عمرو دياب عندما كان يضع

اللمسات الأخيرة على عمله، قبل أن يسلم «ماستر»

إسماعيل مبارك،

أيمن الأعتر.

صاکی»؟ (اعطینی جزدانی) □ لـكل طريقته وخطه الفنى الخـاص، ومع أن الفنانة زينة الداودية غالية ومحبوبة وهي صديقة لكنى أجدها صراحة أغنية صادمة. ورغم ذلك فالموضوع في نظري أخذ حجما كبيرا خصوصا مع من فكر في مقاضاتها بسبب الأغنية مع أننا نسمع أغاني أحرى في أعراسنا وفي ثراتنا أكثر جرأة من «عطيني صاكّي»، لهذا وجب الانتقاء في الكلمات لأن جيلي من الشباب أصبح أكثر يقظة

في مارس بمشاركة نجوم الغناء العربي

-- 1 S N 1-1

للألبوم النجاح،

وانتباها. خصوصا وأن التميز السلبي بفضيحة أو خطأ أو عمل فنى رديء أضحى الطريّق الأسرع لإثارة الجدل، وبالتَّالي للشهرة في زمن الانترنت واليوتوب ومواقع التواصل الإجتماعي وكلنا يتذكر ظاهرة «سيناً» في هذا الاتجاه.

□ لأن الجمهور أيضا منخرط في هذا الأمر لأنه يمنح الانتشار ويولي الأهمية للفضائح والفن الرديء أكثر من الأعمال الجدية والرصينة والمنتقاة والتي يبذل فيها جهد.

■ سمعنا أن عينك على التمثيل:

🗆 هناك عروض لكني لـم أقرر بعد في أي منها والتمثيل موهبة بداخلي أيضًا بعد الغناء وسيأتي وقت لهذا أكيد. لهذا أحلم بدور مفاجأة وغير

■ اثرت في أكثر من مناسبة مسألة تفضيل الفنان الأجنبي على حساب المغربي في المهرجانات

□ مع أن مهرجان موازين مثلا يقوم بخطوات مشجعة في هذا الباب بحيث يشجع حضور ومشاركة القنانين المغاربة وقد شاركت الشاب مامي في أحد سهرات موازين، ما يزعجني أكثر هو أن الإهتمام ينصب أكثر على من حقق انطلاقة فنية في الخارج واشتهر بداية في برامج شرقية قبل أن يعود الى المغرب، مع أن هناك من يريد الإنطلاق من بلده دون المرور بمرحلة الهجرة وهذا ما بات يدفع الكثير للهجرة لأنه يعرف أنه سيحتفى بعودته وسيحمل فوق الرؤوس حين ينطلق بداية من الخارج.

«روتانا» المنتجة للعمل، وقد أشاد حينها عمرو دياب

وسالم الهندي بإختيارات رابح الغنائية، وتوقعا

مظلومة بعدما طالتها شائعات أنها لا

تزال على يهوديتها، وزارت إسرائيل سرًا وتبرعت بما تملك من أموال

لليهود فيها، وأنهم يخلدون ذكراها

بفيلم سينمائي يحكي مشوارها من

الألف إلى الياء وهو الأمر المنافي

للحقيقة وكانت مجرد شائعات،

وتعرضت لمشاكل كثيرة مع

إسرائيل، والسبب في ذلك هو أنهم

كانوا يدعونها للعيش في إسرائيل،

فرفضت أكثر من مرة، وردت عليهم

قائلة: «أنا مصرية ولدت وعشت في

ليلي مراد لها ابنان أحدهما من

المخرج فطين عبد الوهاب وهو الفنان

زكى فطين عبد الوهاب، و»أشرف»

مصر وحموت فيها...».

ليدي غاغا تعلن خطوبتها من المثل تايلور كيني

■ لوس أنجليس - دب أ: أعلنت المغنية ليدي غاغا أمس خطوبتها من المثل تايلور كيني. وقد نشرت ليدي غاغا (28 عاما) صورة خاتّم الخطوبة، الذي ظهر على شكل قلب، وذلك بعدما تقدم تايلور بطلب للزواج منها في يوم عيد

وذكرت صحيفة «دايلي ميـل» البريطانية أن غاغا كتبت تعليقا على الصورة على صفحتها ويذكر أن العلاقة بين الحبيبين بدأت عام

ليدي غاغا أمس

■ موسـكو - رويترز: بعد أن نسـج المخرج في سياقها الكثير من الايحاءات

وحين يضع جودونوف التاج على رأسه تظهر على الشاشة مقاطع فيديو تعود لعام 2012 حين كانت قافلة بوتين تخترق شوارع موسكو الخاوية في طريقها الى الكرملين لتسلم فترة ولاية ثَالثة.

تعبيرا عن اعجابهم لم يشارك البعض او حتى ينتظر لآخر المسرحية.

وبالنسبة للمخرج الذي شارك في احتجاجات عامي 2011 و 2012 ضد بوتين و أعطى صوته لمنتقد الكرملين اليكسي نافالني في انتخّابات بلّدية موسكو عام 2013 تعبر المسرحية عن خيبة أمله في انعدام الرغبة في التغيير في موسكو. كان أيضًا مسوَّول كبير في الحكومة الروسية من بين الذين غادروا المسرح مبكريـن قبل انتهاء العرض وقال وهو يتمتم في امتعاض «يصعب حقا متابعة

على موقع انسـتغرام لمشـاركة الصـور «لقـد أعطاني قلبه في عيد الحب، وقد قبلت ذلك». 2011، عندما التقيا عندما ظهر كيني في الفيديو كليب الخاص بأغنية «يو أند أي» لليدي غاغا. وقد شـوهد الأثنـان وهمـا يحتفّلان فـيّ مطعم أسرة غاغا في مانهاتن، وقال مصدر إنهما بديا سعيدين للغاية، كما أن أسرة غاغا تحب كيني،

والممثل تايلور كيني

مسرحية كتبها بوشكين في القرن التاسع حول السطو على السلطة تحفل بالإسقاطات على بوتين اليوم

والاسقاطات على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أحدثت الرؤية المعاصرة لمسرحية روسية كلاسيكية من القرن التاسع عشر استقطابا وأثارت إعجاب وغضب كتيرين من مشاهديها في موسكو

وتدور مسرحية (بوريس جودونوف) عن قاتل مغتصب للحكم تحول الى

انقُّسمُ الـرأي العـام حـول المسرحية بالطريقـة نفسـها التـي حدثـت مـع فيلـم (لفياثان) الذي رشـح للأوسـكار والمسـرحية والفيلم يثيـران الكثير من التساؤلات حول منظور الشعب الروسي للحياة وانخرط البعض في الدفاع عنهما كأعمال فنية صادقة تميل الي الواقعية، بينما يرى آخرون أنهما يحطان مـن مكانة روسـيا في وقت تحتـاج فيه البلاد لمن يدافع عنها فـي مواجهة هجمة

كتب مسرحية «بوريس جودونوف» الشاعر الروسي الشهير الكسندر بوشكين وهي تعيد المشاهد الى أحداث تاريخية جرت في روسيا في القرن السادس عشر وأعادها المخرج قنسطنطين بوجومولوف (39 عاما) الى عالم اليوم وطعمها بالكثير من الحيل التي تنتمي الى عالم الوسائط المتعددة والمحادثات الحميمة على موقع سكايب.

فى بداية المسرحية حين يعلم الناس بأن جودونوف قتل الوريث الشرعى للحكّم تعرض على شاشة كبيرة بشكل متكرر وسط ضحكات خافتة متوترة منّ المشاهدين عبارات تقول «الشعب احتشد في الميدان الرئيسي.. الشعب ينتظر أن يخطر بماذا بعد، الشعب حثالة أخرق،»

لكن المخرج بوجومولوف يقول إن المسرحية لا تقصد في الاساس السخرية من بوتين بل هي نظرة على الطريقة التي ترى بها روسيا المعاصرة نفسها وكيف تتحدث عن نفسها. وقال «بها قدر من السخرية من الوضع السياسي بشكل عام لكنها في مجملها عن القيم الجمالية في المجتمع وكيف نتحدث عما يدور.» وبينما استقبلت المسرحية بتصفيق الحضور وهم وقوف في نهاية العرض

وقالت روسية وهي تنتظر دورها في طابور لتسلم معطفها الفرو قبل الخروج من مسرح لينكوم الذي تموله الدولة في وسط موسكو خلال استراحة بين فصلين «لن أتواصل أبدا مع هذا الفن الحديثُ. ليس له اي معنى.»

الثاني 1995 تاركة رصيدًا فنيًا كبيرًا جعلها حاضرة في قلوب جمهورها ومحبيها حيث قدمت حوالي 28 فيلمًا طوال مشوارها الفنى وأشهرها فيلم «الحبيب المجهول» و"سيدة القطار» و»حبيب الروح» و»غزل البنات» و»قلبي دليلي» و»ليلي بنت الأغنياء»، وهناك 7 أفلام حملت اسمها: بدأت ب»ليلي بنت الريف» وانتهت بهليلي بنت الأكابر». كما قدمت العديد من الأغنيات التي تعاونت فيها مع كبار الشعراء والملحنين ومن أشهر أغانيها

«أبجد هـوز، قلبي دليلي، يـا رايحين للنبى الغالى، ليه خلتنى أحبك، شحات الغرام». ولدت ليلي من أب وأم يهوديين فى 17 فبراير/شباط من عام 1918، درست في مدرسة نوتردام ديزابوتر، وتعلمت الغناء على يد والدها الملحن زكى مراد والملحن داود حسنى، وغنت بعدها في العديد من الحفلات، وتقدمت للاذاعة المصرية في منتصف الثلاثينات، وتعاقدت معها على الغناء بشكل أسبوعي. عرفها الناس مين صوتها عندما أقام

لها والدها حفلًا غنائيًا في مسرح

سرًا لسنوات طويلة، وكانت لا تزال

القاهرة عام 1932، وحضره عدد كبير من الشخصيات الكبيرة منهم الشاعر الكبير أحمد شوقى، والموسيقار محمد عبد الوهاب، وبعد أن سمعها عبد الوهاب أشاد بها ومن هنا بدأت علاقتها بالموسيقار عبد الوهاب الذي كان أول من فتح لها باب الشهرة والمجد. لم تتعدد زيجات ليلي مراد كغيرها من نجمات جيلها، ولكن ما هو مؤكد أن زواجها الثاني من الطيار وجيه أباظة لم يكن في العلن بل كان

على اليهودية، أما علاقتها بالفنان أنور وجدي فهى الأرسخ في الأذهان، حيث شكلا ثنائيًا فنيًا وتعرف أنور وجدي عليها وهي في عز مجدها، لم تكن ليلى مراد قد أعلنت إسلامها وبعد زواجها من أنور وجدي عام 1945 بدأ هو يعد لفيلمه الجديد «ليلي بنت الأغنياء» إخراج يوسف وهبي، وفى ذلك الوقت عرض عليها عبد الوهاب أن تقوم ببطولة فيلم «ممنوع الحب» لكن أنور وجدي رفض لغيرته عليها منه، وقال لها لا بد وأن تتفرغي

ليلى مراد وأنور وجدي

ليلى مراد في الذكرى 97 لميلادها: حكاية أسطورة الغناء والإعتزال في قمة وهجها الفني

لشركتنا وأن توقفي نشاطك الآخر. وفي عام 1946 أشهرت إسلامها على يد الشيخ محمود أبو العيون وكيل الجامع الأزهر الذي كانت تداوم على حضور الدروس الدينية التى كان يلقيها.

وقبل إسلامها كانت تتعرض لمحاولات تبشيريّة من قبل راهبات نوتردام، وحتى بعد إسلامها لم تسلم من التشويه. ولم تكن حياة ليلى مراد مليئة

بالسعادة خاصة وأنها عاشت

من زوجها وجيه أباظة، والتي عاشت لهما وكرست حياتها لتربيتهما بعدما اعتزلت الفن وظلت بعيدة عن العيون والشائعات أربعين عامًا حتى رحلت في نوفمبر/تشرين الثاني من عام 1995، يشار إلى أنه بعد الاعتزال المفاجئ وهي في قمة نجاحها وشهرتها الفنية، بذل العديد من المقربين لها محاولات عديدة للعودة، ولكنها أصرت على الابتعاد والثبات على موقفها، حتى نجح الموسيقار بليغ حمدي في الستينيات في إقناعها بمشاركته في تقديم برنامج تلفزيوني في تلفزيون أبو ظبي.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود

	1			2				п
2	6		5	8			7	
		7		4			6	
		2	4			9		
6							5	ı
	5			7	2			
8			1		7			
3			8	5		6	1	
			2			6 3		
-								

او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل تقارب عاطفي يسعد قلبك، خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات

	1			2				ŧ
2	6		5	8			7	ı
		7		4			6	ı
		2	4			9		ı
6							5	ı
	5			7	2			ı
8			1		7			ı
3			8	5		6	1	
			2			3		

ظروف قاهرة تمنعك من الوفاء بعهد قطعته على نفسك منذ واجبات كثيرة عليك القيام بها »لا تؤجل عمل اليوم إلى

تسعد قلبك،

تتخلص قريبا من مشكلة أرهقت أعصابك فى فترة لا تتجاوز اليوم، ستنفّتح أمامك

الغد« علاقة عاطفية مميزة

مضایقات قد تتعرض لها اليوم ولكنك تتجاوزها بأعصاب باردة، حب قديم يتجدد وتعود الأمور إلى قديمهاء

السرطان

وتبتعد عن التفكير في

مشروعات غير مضمونة

النتائج، نصيحة من صديق

اعمل بموجبها.

عليك أن تستقر في عملك

العذراء

عراقيل كثيرة تعترض سبيلك فاستعد وابدأ التخطيط كل الأبواب وتحقق ما تسعى من جديد، فتور في حياتك الخاصة، صفقة جديدة تدر

العاطفية يؤدي إلى بعض عليك أرباحا طائلة، الحزن والأسى. الميزان

إياك أن تغرق في أحلام اليقظة فكل ما يصوره لك خيالك ليس صحيحا وهو سراب في الخيال وعليك بالعودة إلى الواقع.

العقرب

تسرعك في بعض الأمور قد يجرك إلى أحداث مزعجة، حاول أن تردم ما تصدع بينك وبين رؤسائك في العمل، القوس

تجنب بعض الأشخاص الذين يتدخلون في شؤونك

استعد لخوض تجربة عاطفية شائعة، رغبة جامحة تريدِ أن تحققها بأي ثمن، اصبر

الحوت خبر مفرح يصلك قريباً، تحسن في علاقتك العاطفية، مساعدة في محلها تعرض عليك وتنتشلك من مأزق حرج.

قليلا وستحصل على ما تريد.

الجدي

أتعابك بالنجاح التام، الحظ

يقف إلى جانبك في هذه الفترة،

ماكنت تحلم به سيتحقق.

يوم من العمل الدؤوب يكلل

حل العدد السابق

1	7	6	5	9	8	2	3	4
3	2	9	4	1	7	5	8	6
5	4	8	3	6	2	9	1	7
6	1	4	2	3	9	8	7	5
9	5	2	7	8	1	6	4	3
7	8	3	6	5	4	1	2	9
8	6	1	9	4	3	7	5	2
2	3	5	1	7	6	4	9	8
4	9	7	8	2	5	3	6	1

السنة السادسة والعشرون ـ العدد 8019 الاربعاء 18 شباط (فبراير) 2015 ـ 29 ربيع الثاني 1436هـ

www.alquds.co.uk

جون ستيوارت أهم إعلاميي الولايات المتحدة والمناصر للقضية الفلسطينية يترك برنامجه بعد مهاجمته لحطات اللوبي الإسرائيلي

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصى:

كان إعلان الإعلامي الكوميدي، جون ستيوارت، عن تركه لبرنامج الـ «دايلي شو » مفاجئا، وذلك لان برنامجه ما زال يستقطب الملايين من الشباب الأمريكيين الذين يستسقون حقائق الأخبار منه لأنهم فقدوا ثقتهم بالإعلام الامريكي، الذي بات وسيلة للترفيه والتضليل،



بدلا من أن يكون مصدرا للأخبار والتنوير. ويُعرف ستيورات بانتقاداته الكوميدية الساخرة للأوضاع السياسية الراهنة والإعلام الامريكي من خلال عرض آخر أخبار السّاعة في «البرنامج اليوّمي»، الذي جعل منه معيارا ثقافيا لملآيين المعجبين ومنبرا لا يضاهى للكو ميديا منذ أن مسك بزمام تقديمه عام 1999. و فضلا عن شعبيته، حصد البرنامج 19 جائزة «ايمي» لأفضل انتاج تلفزيوني.

بلًا شُكُ أَنْ غُيابِ ستيو ارت، البالغ من العمر 52 عاما، سوف يتركّ فراغًا شاسعًا في التّلفزيون الامريكي، وخاصة بما يتعلق بقضايا الشرق الاوسط والصراع العربي – الاسـرائيلي، لأنه هو الإعلامـي الوحيد الذي تجـرا عْلى انتقـاد سيأسـة الولّايـات المتّحـدّة المّتحيزةً لإسرائيل واستنكار جرائم الدولة العبرية ضد الفلسطينيين. فعندما اشتعلت حرب غزة الأخيرة تصدى لأكاذيب الجيش الاسرائيلي، الذي كان يدعي بأنه لا يستهدف المواطنين وأنه كانّ يحذر أهالي غزةً بترك بيوتهم قبل القصف الجوي، متساءلا «التي أين تريدهم أن يذهبوا؟ غزة مغلقة من كل الجهات على يد اسرئيل ومصر، هل تريدهم ان يغوصوا في البحر؟»!

ووجه انتقاداته الساخرة ضد السياسيين الأمريكيين الذين استمروا بدعم العدوان الاسرائيلي، رغم تراكم ضحاياه وخاصة الأطفال منهم قائلا «الشي الوحيد الذي يتفق عليه الديموقراطيون والجمهوريون هو تأييد اسرائيل في قصف غزة». كماً أنه ستلط الضوء على التهديدات التي يتعرض لهاكل من يعارض السياسة الإسرائيلية في الإعلام الامريكي منّ خلال

عرض مشهد في إحدى حلقات برنامجه كشف فيها عن الضغط الذي يمارسه اللوبي الصهيوني، الذي اتهمه بأنه

جون ستيوارت وباسم يوسف

عندما قابلت سيتوارت لأول مرة العام الماضي في حفل في مهرجان تورونتو للأفلام، وجدت شخصا معباً بالحيوية ومسلياً بفكاهته، أخبرته عندما صافحته بأنى فلسطيني، فرد ضاحكا «وأنا يهودي»،

دائما فكاهيا ومضحكا»، يقول ستيوارت ضاحكا.

من المحافظين، الذّين يتهمونه بافساد عقول الشباب في على مواقع الانترنت ومنصات التواصلُ الإجتماعية، وكأن

قواله وحقائقه كانت منزلة من السماء، وهذا ما أثار رعّب المحافظين منه وحثهم على مهاجمته واتهامه بنشر

على عكس مناهضيه، ستيوارت لا يتبجح بمصداقية أخباره، وإنما يفضح أكاذيب ويسخر من شبكات التلفزيون الإخبارية، التي تبث 24 ساعة في اليوم. واصبح معروفا باستهدافه قناة «فوكس نيوز» وشبكة «سي أن أن». «للاسف لم يكن هناك ابدا، لا في الماضي ولا فتى الحاضر، صوت نزيه ومنطقى في عالم الأخبار. أَظْنَ أَنْ عَلَى النَّاسُ أَنْ يَكُونُ وَا فَعَالِينَ فِي جَمْعَ الحقائق وأن يكونوا قادرين على تبين مصادر مختلفة وأن يفهموا ماهية المصادر والتحيز وأن يكونوا قادرين على موازنة الحقائق لكي يتمكنوا من تركيب رؤية خاصة بهم،» يعلق ستيوارت.

وهذا ما يحاول أن يقدمه ستيوارت لجمهوره بدون أن يفرض عليهم رؤيته الخاصة. كما أنه يجري مقابلات مع صناع السياسة والفن وشخصيات مهمة في برنامجه، موجها اليهم أسئلة حادة لا يطرحها غيره من الإعلاميين الأمريكيين. ففي مقابلة مع وزيرة الخارجية السابقة، هيلاري كلينتونّ، التي كانت تشيد بضرب اسرائيل لحماس في حرب غزة الأخيرة، قاطعها قائلا «أليس علينا على الأقل أن نستنكر قتل الأطفال

وعلى خُلاف الإعلاميين الذي دائما يفتخرون باجراء مقابلات مع مشاً هير من قطاعات مختلفة، ستيوارت يعتز بمقابلة أناس عاديين حققوا أشياء إستثنائية، مثل الفتاة الباكستانية ذات الـ 16 عاماً، ملألة يوسافزي، التى أطلق عناصر الطالبان النار عليها لأنها كأنت تدافع عن اغلاق مدرستها. «مقابلتها كانت شرفا كبيرا لى»، يقول ستيوارت متحمسا. «رغم كل ما قدمته من تضحيات فانها لم تر نفسها بأنها استثنَّائيَّة، وذلك لأنها تشعر بأنها تمثل آلاف البنات الباكستانيات، اللواتي يخاطرن كل يوم بدون أن يلاحظ أحد بطولتهن. وهي دفعت الثمن الأعلى وتستخدم ذلك لتسليط الضوء على محنتهن.» ويدرك ستيوارت أنه محظوظ لكونه مواطنا في الولايات المتحدة التي تمحنه حرية التعبير الراسخة في دستورها. «صديقي باسم يوسف لم يتمكن من فعل ماً أفعله في بلده مصر لأن القانون هناك لا يحميه. تم تهديده وايَّقاف برنامَّجه وواجَّه عواقب وخيمة لأنهُ سخر من قبعة شخص مهم»، يقول ستيوارت. ويذكر أن كلا من ستيوارت ويوسف كانا ضيفين في برنامج

علاقة ستيوارت مع يوسف ودفاعه عن القضية الفلسطينية رفعت من رصيده في العالم العربي. كما أن تمرده على الإعلام الامريكي جدب الملايسين من كل شتات العالم لبرنامجه «البرنامج اليومي». «هذا غريب جدا،» يعلق ستيوارت ضاحكا. «برنامجي يعالج قضايا محلية أمريكية وبطريقة محلية، وأنا لا أُفهم لمأذا يهتم الأجانب بأمور مملة لا تخصهم ولا تأثر على حياتهم. هل ساشاهد «البرنامج اليومي» من دولة اخرى؟ كما تعلم أنا أمريكي، وفي أمريكا نحن لا ندري أن هناك دو لا أخرى . نحنَ الدُّولةُ الُّوحيدة على وجه الأَّرضَّ. هذه هي طريقة تفكيرنا»، يقول ستيوارت مازحا.

و خلال حديثنًا كان واضحًا أنه ملم بقضايا الشرق

الاوسط ومدرك للأكاذيب المضللة الذي يبثها الإعلام الامريكي، الذي دائما يبث الأخبار من منطّور اسرائيلي. كما أنه استهتر وسخر من الذين يتهمونه بدعم الإرهاب بسبب تعاطفه مع الشعب الفلسطيني، قائــلا «هــم ب يقصفون المستشفيات ويقتلون الأطفال ويتهمونني بدعم الإرهاب. أين المنطق في هذا الحديث؟». وكشف لي ستيوارت انه ورث حس السخرية من

جده اليهودي الروسي الذي ولد في مانزولي المنغولية التي كانت تخضع للصين في اوائل القرن العشرين. وكانَّت عائلة جده مِّن أكبر تجار الفرو، ولكنهم خسروا كل شيء بعد الإجتياح الياباني للصين في الحرب العالمية الثانيــّة وهاجـروا الـى نيويـوك، حيث فتح جـده محلا للغسيل الجاف. «كان عليه أن يجدد محله باستمرار لأن ماكنات الغسيل الجاف كانت تحترق كل بضعة أعوام. ولكن رغم تدهوره من غنى الى فقيـر والتحديات التي كَان يُو اجهها إلا أنه كان متفّائلاً بشكل لا يُصدق، وكانّ

ويعترف ستيوارت أن الكوميديا بالنسبة له هي حجّرة الهروب من الواقع، ويلجأ لها لكي يتفادى التعامل مع المعضلات والتحديات التي يوَّاجهها في حياته، مدركًا أنها لا تســاهم في حل تلك القَّضايا. «كانتَّ هناك أوقـات عصيبة وبغيضة في حياتـي وقمت بتقديم ر. كوميديا سـوداء، ولكـن أحيانا تكون فارغـة، فالحقيقة هي أن النكتة لا تحل المشاكل، ولكن للاسف بعض الناس يعانون من خلل مخي وأنا واحد منهم، ولا يمكن أن تفعل شيئا لتغيير ذلك. أنت تعلم أن السخرية غير مؤثرة ولكنها تحميني من الانهيار»، يقول ستيوارت. وهذا هو الدرع الذي يواجه به ستيوارت مناهضيه

أمريكا وتضليلهم من خلال السخر من الأخبار في برنامجه، مصرا على أنه كوميدي وليس مذيعا للأخبار. الحقيقة هي أن ستيوارت هو أكثر تأثيرا على أذهان الشباب من المؤسسات الإخبارية المنهجية، التي خسرت ثقتهم بها لكونها خاضعة لمصالح الشركات الضخمة وملاحقة للأرباح المادية بدلا من استنصال الحقائق ونشرها. ولا يكتفي معجبو ستيوارت بمشاهدة برنامجه وحسب وإنما يتداولون مقاطع منه

سقطرى.. «نقطة ضوء» في سماء اليمن الحالكة

■ سقطرى – من زكريا الكمالي: حافظت «سقطرى» على موقعها كنقطة ضوء في سماء اليمن الحالك، ففي وقت باتت جميع المحافظات اليمنية بخلافها محصورة على اليمنيين ومحظورة على غيرهم، ما زالت الجزيرة الساحرة الواقعة على بحر العرب تغرد خارج السرب، و تو اصل استقطاب السياح الأجانب.

وتنعم «سقطرى»، التي أعلنها الرئيس المستقيل عبدربه منصور حافظة مســتقلة أو اخر عــام 2013 بعد أن كانت تتبــع إداريا محافظة حضرموت، شرقي البلاد، بأمن تفتقده غالبية المحافظات اليمنية التي خرجت عن سـيطرة الدولة لصالح جماعة الحوثي المسـلحة في الشَّمال وتنظيم القاعدة ومسلحين قبليِّين في بعض مدنَّ الجنوب. وأجبرت الاضطرابات الأمنية والسياسية البعثات الدبلو ماسية الغربية والخليجية على مغادرة اليمن وإغلاق سفاراتها في العاصمة صنعاء، لكن «سقطرى» كانت الاستثناء، وواصلت استقبال السياح من جنسيات أجنية وعربية مختلفة.

سقطرى كما تكتب، يطلق عليها أيضًا سقطراء أو سقطرة أو سوقطرة، إلا أنها جميعًا تعبر عن شيء واحد هو ذلك الأرخبيل اليمني المكون من أربع جزر على المحيط الهندي قبالة سواحل القرن الإفريقي (350 كلم جنوب شبه الجزيرة العربية)، والذي تم تصنيفه كأحد مواقع التراث العالمي عام 2008 نظرًا للتنوع الحيوي الفريد والأهمية البينية له، وكان لمراسل الأناضول جولة في أرجانه.

وتقول إحصائيات رسمية إن القادمين إلى «سقطرى» في الشهر الواحد لا يقلون عن الـ300سائح من جنسيات غربية، رغم عدم وجود خط مباشر للطيران إلى الجزيرة من عواصم عربية. وقال مدير فرع الشرطة السياحية والبيئية في سقطرى، عبد الله موسى، إن الجزيّرة استَقبلت 2385 سانّحا خلال عام 2014 .

وأضاف أن شهر ينايـر /كانون الثانـي الماضي شـهد وصول 300 سائح أجنبي، بنسبة أقل من ديسمبر/كانون الأول 2014 الذي شهد

وأشار موسى، إلى أن «روسيا مازالت تتصدر جنسيات الزائرين للجزيرة ، تليها الصين وامريكا والتشيك , فيما تتصدر قطر والامارات جنسيات السياح من الدول العربية ، وكانت مشكلة الطيران تشكل العقبة الأبرز أمام السياح الأجانب الراغبين في زيارة سقطرى بشكل مباشر وخصوصا بعد سيطرة مسلحي الحوثي على مطار صنعاء الدولي الذي تنطلق منه الرحلات الى الجزيرة، لكن يبدو أنها في طريقها الى الحل وذلك بعد اعلان الخطوط الجوية اليمنية، السبت الماضي، عن تدشين رحلات دولية مباشرة من «مدينة دبي» الامار أتية، الى مطار سقطرى.

وقالت مصادر في شركة الخطوط الجوية اليمنية إن هناك طلبات



عديدة تلقتها الشركة من عدة مناطق من العالم لتوفير رحلات الى سقطرى، وأن وجود رحلات مباشرة سيسهم في إنعاش السياحة التي تعد من أهم الجزر الطبيعية في العالم. وّسـتكون «دبي « محطة السـياّح الأجانب الراغبين بزيارة سقطرى بدلاعن العاصمة صنعاء التي تعيش تحت وطأة الاجتياح الحوثي منذ 21 سبتمبر/أيلول الماضي. ورحبت قيادة السلطة المحلية في محافظة سقطرى، في بيان لها السبت الماضى، بهذه الخطوة التي أقدمت عليها شركة الخطوط الجوية اليمنية، والتي تعزز ارتباط سقطرى بالعالم وتسهل الوصول

المباشر إليها. وتتاثر جزيرة سقطرى بموسم رياح تهب عليها طيلة أربعة أشهر من العام وتنعكس سلبا على تدفق السياحة الخارجية والداخلية اليها، وتهبط أحيانا الى مستويات دنيا. وقال محمد العرقبي وهو باحث متخصص بوحدة الابحاث البحرية بمكتب البيئة في الجزيرة، إن عدد السياح يتزايد من شهر اكتوبر/تشرين أول نهاية كل عام وحتى بداية مايو/أيار ثم تتوقف السياحة، بسب الرياح الموسمية التي تهب على الجزيرة طيلة اربعة اشهرِ من يونيو/حزيران، وحتى سبتمبر/أيلول.



عودة لجو أشقر إلى الرومنسية بعد غياب

طويل. ويقول الأشقر في هذا الخصوص:

«إبتعدتُ عن الأغنية الرومَّانسيّة في الفترة

السابقة على الرغم من حفاظي على الطابع

العاطفي في جميع أغنياتي. ولم أعبّر في هذه

الأغنية عن حالة العشاق فحسب، بل جدّدت

عشقي للموسيقي من خلال ألحان وضعتُ

فيها أحاسيسي، وأداء عكس ولعني بغناء

حالة الحبّ». وزّع الأغنية ميشال فاضلّ.

جو أشقر يطلق أغنية «ناطرك»

سقطرى ويقول خبراء أن 7% من أنواع النباتات، من أصل 825 نوعاً، و 90% من أنواعً الزواحف، و55% من أنواع الحلزونيات البرية المتواجدة فيها، غير موجودة في أي مناطق أخرى من العالم، إضافة الى «دم المستوطنة في الجزيرة.

الأخوين « أحد أندر الأشجار والنباتات وتتميز الجزيرة أيضا بسلسلة جبال حجهر» المتدة من الشمال الشرقي إلي الجنوب الغربي لمسافة (24 كم) تُقريباً، ويزداد ارتفاعها في الوسط والشرق وتضيق وتنخفض في الغرب، ليصل أعلى ارتفاع لها إلى أكثر من 3 آلاف كيلومتر في

وتكتسي جبال سقطرى بحلة خضراء دائمة من النباتات والأشجار المختلفة النادرة والفريدة، أبرزها شجرة «دم العنقاء» التي تتجمع أفرعها فيما يشبه المظلة الخضراء، تبرز منها أوراقها المدببة متجهة نحو السماء، فضلاً عن الأشجار المثمرة مثل الليمون الحامض، الذي يبدو أكبر حجمًا من نظيره خارج الجزيرة اليمنية، كما تنخفض درجة الحرارة إلى أقل من 10 درجات في

سـقطرى والممتـدة لنحـو 300 ميـل فتتميـز برمالها البيضاء الناعمة وموجها العازف لمُوسيقاه الخاصة المنبعثة من الأعماق الدافئة للمحيط، والمعبرة عن العناق الأبدي بين الشاطئ والبصر، وأخاديده الموحية بكثير من الغموض والمغرية بكثير من المغامرة والإقدام، وتدفع الزائر للخوض في زحام العشرات من الأحياء الجديدة والغريبة والمعتشدة بقليل من الترحيب وكثير من الحذر. ویخشی خبراء من تزاید عملیات

تصنيف «اليونسكو».

المنزلي يدفع السكان لجمع الأشجار الميتة من أجل استهلاكها في طهي الأطعمة، لكن نتخوف أن يضطرون بعد انتهاء الأشجار الميتة إلى قطع الأشكار الحية وهذه مشكلة تهدد التنوع الحيوي». (الأناضول)

فبراير/شباط)، وتتناول الثانية موضوع



احتطاب جائر من قبل السكان المحليين للأشجار، وهو ما يهدد التنوع الحيوي الفريد في الجزيرة التي احتلَّت المرتبة الاولى في المناطق الأجمل في العالم حسب وقال العرقبي إن «انعدام مادة الغاز

ثلاث موائد مستديرة في المهرجان الوطني للفيلم في طنجة

■طنجة-منأحمدسيجلماسي: بالموازاة مع عروض الأفلام وجلسات مناقشتها يقترح برنامج الدورة السادسة عشرة للمهرجان الوطني للفيلم في طنجة، من 20 إلى 28 فبراير/شباط الجاري، على ضيوفه ومتتبعى أنشطته ثلاث موائد مستديرة للتفكير وإبداء الرأي بشكل جماعي في مواضيع وقضايا ذات ارتباط وثيق بالقطاع السينمائي المغربي. تتمصور المائدة الأولى حول التوظيف الأمثل للإستباق على المداخيل (21

فبراير/شباط).

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الموائد الثلاث سينشطها ويشارك فيها مهنيون وخبراء مغاربة وأجانب.

التدابير الضريبية التحفيزية لفائدة الإنتاج السينمائي والسمعي البصري في العالم (23) فبراير/شباط)، أما المائدة الثالثة فسيدور موضوعها حول حصيلة وآفاق الإنتاج السينمائي المغربي الإسباني المشترك (28

* إعلامي أردني يقيم في بروكسيل



■ بيروت-«القدس العربي»: يستمرّ الفنان

جو أشقر في تقديم أعمال جديدة من ألحانه،

إلا أنّ أغنية «ناطرك» التي أطلقها في يوم

«فالنتاين» إبتعدت بمضمونها عن الأغنيات

التقليدية، بحيث اختار الشاعر سمير نخلة

وبكلمات بسيطة، موضوعا عاطفيا يُجسّد

حالة العاشق، الذي ينتظر بفارغ الصبر

تواصلاً هاتفياً مع حبيبته. الأغنية التي تصف

مشاعر العديد من العشاق الشباب تُشكّل



مالك العثامنة *

لا جديد على «الجديد»

قناة «الجديد» تربك منطق الأمور عندي ... لا أخفى إعجابي بطريقة عرض نشرة الأخبار فيها بغض النظر عن تحفظي على محتوى تلك المقدمة النارية التي تميز نشرات الأخبار.

برنامج للنشر مثلا، في حلقته الأخيرة وهي الحلقة الأولى بالنسبة لى كمتابع، تحدثت في فقرة كاملة عن تفاصيل العلاقة الجنسية بين الأزواج (بالمعنى الثنائي لا الشرعى للكلمة)، وما لم أفهمه هذا الديكور البشري حول طاولة الحوار والمكون من شباب وصبايا يعانقون بعضهم والشاب يقبل الفتاة قبلة صامتة صامدة على خدها بوضعية

سكون غبية غير مفهومة. فلنتجاوز الحوار المغلف بجدية الصياغات دون جدية في المعنى ولا قيمة مضافة، ولنتجاهل الورود الحمراء الموزعة على الطاولة أمام الضيوف ولا يهمنا كمية الإثارة التي تضخها المقدمة ريما كركي عبر لغة الجسد المرافقة لأسئلتها غير الذكية أحيانا.. لكن هذا الديكور البشري لا يتناسب أبدا مع أي «جديد» تحاول قناة «الجديد» طرحه بعبثية التمرد

على السائد في الإعلام. بكل الأحوال، الموضوع برمته في رأيي لا يخرج عن سياق «تسطيح» العقـل العربي ورأيي هذا لا يعني أني أدعو إلـى الإنغلاق على مواضيع الجنس وغيرها من محرمات الترآث، لكن على الأقل فليكن طرحها بمستوى المتلقى الذي بات يجد المعلومة عبر الفضاء الالكتروني

«الجديد»، وأعنى القناة، فسرت لي نهجها فور أن شاهدت برومو لبرنامج مريم نور «ما غيرها» ، وفي البرومو تتحدث السيدة التي أخالها شهدت ولادة الإسكندر المقدوني عن تصفيق الكونغرس الأمريكي لها!!

وهي تشرح لهم تفاصيل الحب والحرب! ولا حول و لا قوة إلا بالله .. وعليك العوض ومنك العوض يا رب.

جهاز كشف الجن في السعودية

..وفي العودة لأخبار عالمنا العربي، وهي أخبار لا منطقية عموما وتنسجم مع عالم يرفض المنطق أصلا، فإن خبرا يتوارد حول انتشار استخدام جهاز جديد في السعودية يكشف الجن عبر المسح الضوئي ويحدد مو قعه عبر خدمة الى جي بي أس»!!

الخبر يفقد طرافته اليوم، فهو منطقى في سياق لا منطق الأمور السائد، وهو مألوف في ظل غرائبية فانتازية تعيشها المجتمعات العربية، وعلى ضفاف الربع الخالي، حيث بول البعير تطور إلى أشكال من الكوكتيـل الفيتاميني، وحيث «اللاب توب» تتوقف خدماته على استخراج الفتاوى العاجلة حسب الطلب، فإن جهازا لكشف الجن يعتبر ثورة علمية في المحيط الجغرافي المذكور.

الجهاز المذكور صناعة إيطالية، ولا شك أن الطليان فيهم من الهبل ما يكفي ليصبح المثل القائل: رزق الهبل عالمجانين صحيحا!

ثقافة «الهبل» الـ»فيسبوكي»

واستخدام التكنولوجيا في ثقافة الهبل الوطني والشعبي، تمتدحتي تصل الفضاء الألكتروني، ففي مواقع التواصل الاجتماعي تدهشني

طرق التوظيف للصفحات خصوصا على الـ» فيسبوك». اتفهم أن يتنطح بعض الحالمين بأن يكونوا شعراء وكتابا فيعملون على إنشاء صفحات تعرض إبداعاتهم، وتعرف بذواتهم المغمورة في عالم الواقع بألقاب مثل الكاتب والشاعر والقاص، أو فتاة لا تملك إلا صورة مستعارة وربما صورتها باكسسورات مستعارة لتضع «نصوصا» لا معنى لها ويصبح لدينا شعراء أكثر من الجمهور

لكن لا أتفهم ولا أفهم أن نوظف موروثنا الديني أو الثقافي في اله فيسبوك» على شكل «وقف عن روح فلان» مثلا. نعم، ولا أمزح و لا أدعى مبالغا، لكن هناك الان صفحات فيسبوكية تحمل اسم «صفحة وقف عن روح فلان» يستحضر فيها صاحبها شآبيب الرحمة على صيغة «لايكات» لمرحوم فقيد عزيز عليه.

حين التقطت عيناي العنوان تذكرت ماء السبيل في شوارع بعض المدن العربية، وقد تم وقفها لعابري السبيل، أو جرار الفخار على أبواب المحلات التجارية وقفا عن روح المرحوم صاحب المحل، ولا أفهم كيف يمكن «وقف» صفحة على الفضاء الألكتروني عن روح فقيد.

هل يمكن أن يتطور الأمر فتصبح بيوت العزاء صفحات فيسبوكية، وهل يتجاوب الهفيسبوك» مع طلب السوق العربي فيعرض خدمات القهوة السادة الافتراضية للسادة المعزين، وكيف يمكن الفصل في بيوت العزاء الإفتراضية تلك، بين المعزين والمعزيات؟

هذه زاوية أسبوعية ساخرة تحاول توظيف الحدث والمشهد الفضائي العربي ضمن التقاطات ساخرة ووضعها في مفارقات ومحاولات العبد لله محسوبكم في اجتراح الفكرة عبر ابتسامة أو

والعبدلله حضرة جنابي صحافي وإعلامي لا يملك من الشهرة إلا على قدر لحافه الأسبوعي، هذا المقال، وسنوات من العمل الصحافي! مما يعنى أن محسوبكم لا يملك حجم شهرة الدكتور فيصل القاسم، وهـو من أعلام الإعلام العربي، ولأنه كذلك فهـو أحيانا عنوان فقرة من فقرات مقالي الأسبوعي، بدون إساءة لشخصه الكريم، مع تقديم النقد المباح بطرافة مسموحة يتحملها الدكتور القاسم!!

مريدو القاسم، ورواد «حوزته» الرسمية على الهفيسبوك»، لا يتحملون وكلما ورد اسم القاسم في مقال وتم نشره على صفحته الرسمية، تنهال التعليقات بالمئات على كاتب المقال «العبد الفقير لله»، كقصف عشوائي لا يبقى ولا يذر من الشتائم والمسبات.. والتجريح حتى بدون محاولة فهم الفكرة المقصودة من الفقرة ..

«ألتراس» فيصل القاسم، أشد قسوة من وقع الحسام المهند، وأعرف شخصيا أن القاسم، يعيد نشر المقال على صفحته، ربما كإعجاب يثير بدوره إعجابي، أما والحال أني أصبح هدفا لمريدي حوزته وتابعي طريقته الفيسبوكية فإني أستحلف القاسم أن لا يكرمني بإعادة نشر المقالات... فمن الحب ما قتل يا دكتور. - - -

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 8019 Wednesday 18 February 2015

العجز التجاري

■ الرباط - رويترز: قال مكتب الصرف المغربي، وهو الهيئة التنظيمية المختصة بالنقد الأجنبي في البلاد، أمس الثلاثاء إن العجـز التجّاري للمغـرب تقلص بنحو الثلث على أساس سنوي في يناير كانون

وبلغ العجز التجاري 11.5 مليار درهم (1.21 مليار دولار) بانخفاض قدره 31.6 في المئة مقارنة مع العجز في يناير/كانون الثّاني 2014.

وهبطت واردات الطاقة 44.7 في المئة، بينما انخفض إجمالي الواردات 14 في

وزادت الصادرات 5.8 في المئة مدعومة بارتفاع قدره 10.5 في المئة في مبيعات

و هيطت عائدات السياحة 12.8 في المئة، بينما ارتفعت التحويلات من 4.8 مليون مغربي يعيشون في الخارج 2.6 في المئة. (الدولار يساوي 9.4962 درهم

بنك الخليج الأول يفوض بنوكا لإصدار سندات دولارية

■ هونغ كونغ - رويترز: فوض بنك الخليج الأول ثالث أكبر بنوك الإمارات العريية المتحدة من حيث الأصول خمسـة بنوك لترتيب طرح سندات دو لارية من المقرر إعلان سعرها الاسترشادي الأولى

ومن المنتظر تسعير الإصدار ذي الحجم القياسي البالغة مدته خمس سنوات في نطاق 100 إلى 105 نقاط أساس فوق متوسط أسعار مبادلة الفائدة الثابتة والمتغيرة. وغالبا لا يقل حجم الإصدار القياسي عن 500 مليون دو لار.

ويدير العملية «سيتى غروب» و»دويتشه بنك» وبنك الذليج الأول و»إتش.إس.بي.سي» و»آي.إن.جي».

نفط «برنت» يفقد مكاسبه ويتراجع

■ لندن - رويترز: تراجعت أسعار العقود الآجلة للنفط دون 61 دولارا للبرميـل أمـس الثلاثاء، تحـت ضغط من هبوط بعض السلع الأولية الأخرى، ولكن حد من التراجع المخاطر التي تتهدد الإمدادات من الشرق الأوسط، والمخاوف أن يؤدي هبوط الأسعار الى تباطؤ الإنتاج الأمريكي.

وهوت أسعار الفضة خمسة في المئة، وقطع الذهب موجة صعود دامت ثلاثة ايام. وما زال المستثمرون في تلك السلع الأولية حذرين بعد انهيار محادثات الديون بين اليونان ووزراء مالية منطقة اليورو. وجرى تداول عقود برنت للتسليم في

أبريل/نيسان منخفضة 73 سـنتا عنــد 60.73 دولار للبرميل بحلول الساعة 1504 بتوقيت غرينتش. وهبطت عقود الخام الأمريكي 1.39 دولار إلى 51.39 دولار

وقال فاتح بيرول كبير اقتصاديي وكالة الطاقة الدولية أمس ان تنظيم الدولة الإسلامية فى العراق وسوريا أصبح تحديا كبيرا للاستثمارات اللازمة للحيلولة دون نقص معروض النفط في العقود المقبلة. وأضاف «الشهية للاستثمار في الشرق الأوسط شبه منعدمة بسبب الضبابية في

صادرات النفط الليبية تكاد تتوقف

■ لندن – رويترز: قال مسؤولون ومصادر في قطاع النفط أمس الثلاثاء ان صادرات النفط الليبية هوت بشدة لتقتصر على كميات ضئيلة من حقلين بحريين صغيرين، بعدما تسبب العنف في البلاد في إغلاق جميع الموانئ الرئيسية. وقالت المصادر وبيانات لتعقب حركة السفن انه لم تغادر ناقلة نفط واحدة ليبيا خلال الأسبوع المنصرم، مع تعطل الإمدادات إلى ميناء الحريقة آخر ميناء بري عامل في البلاد في مطلع الأسبوع

وقــال تاجر في شــركة تشــتري النفط من ليبيا «لم أشاهد أي صادرات ليبية منذ أكثر من أسبوع.»

بسبب حريق في خط أنابيب.

وتصدر ليبيا ما بين 70 ألف برميل و80 ألف يوميا فقط من حقلى البوري والجرف البحريين. وقال متحدث باسم المؤسسة الوطنية الليبية إنهما يعملان بشكل طبيعي. وقد يستغرق الحقلان ما بين خمسة وعشرة أيام لإنتاج ما يكفي من الخام لملء ناقلة واحدة.

مشروع لبناء مجمع سكني صديق للبيئة في القاهرة ■ باريس – القاهرة – رويترز:يجري الإعداد حاليا لتنفيذ مشروع طموح لبناء مجمع سكني صديق للبيئة في حي مصر الجديدة في القاهرة.

ويشمل المشروع بناء 1000 شقة سكنية مكتفية ذاتيا من الطاقة بالاعتماد على ألواح لتجميع أشعة الشمس وتوربينات الرياح لتوليد المشروع كلفته مليارات الدولارات ووضع

تصاميمه المهندس البلجيكي المولد فنسان كاليبو المتخصص في العمارة صديقة البيئة. واستعانت إحدى شركات التطوير العقاري بكاليبو لتصميم وتنفيذ المشروع الذي يحمل

اسم (غيت رزيدنس).

وقال كاليبو «لتخفيض استهلاك الطاقة في المبنى نعتمد في المقام الأول على التسخين والتبريد الطبيعي للهواء، أي أن المبنى يُنشأ وفقا للاتجاه الغالب للريح، وبحيث يستفيد بأكبر قدر ممكن من سطوع الشمس مع إضافة تقنيات جديدة منها توربينات الرياح ومنظومات للطاقة الأرضية الحرارية وخلايا كهروضوئية ضخمة على أسطح المباني وحدائق معلقة عموديا وكل ذلك لتخفيض كلفةً استهلاك الطاقة بما بن 50

يشمل التصميم مجموعة من الهياكل المفرغة الطويلة بداخلها نباتات لتكون أنفاقا هوائية تساهم في تبريد الجو داخل المباني بدون الحاحة إلى كهرباء. وكانت أنفاق الهواء شائعة الاستخدام في مصر قديما.

وروعي في التصميم أن تساهم الجدران الداخلية في خفض الحرارة عن طريق البخر، الذي يمكن أيضا استخدامه في معالجة مياه الصرف، كما يستخدم المبنى أيضًا تقنية تعرف باسم «التبريد الإيجابي».

وقال كاليبو «المبدأ بسيط، فالهواء الخارجي يمر تحت أساسات المبنى على عمق نحو 29 متراً من مستوى الشارع حيث تكون الحرارة ثابتة عند حوالي 15 درجة ثم يطلق هذا الهواء المبرد في الأفنية أو داخل الشقق السكنية وبذلك نقلص الاعتماد المستمر على تكييف الهواء أليا.»

وسيشمل كل مبنى أربعة طوابق تحت سطح الأرض تستخدم مرائب للسيارات، وطابقا للمتاجر وتسعة طوابق سكنية فوقها سطح

تغطيه حدائق تظللها ألواح تجميع أشعة ويسخُن الماء طبيعيا بحرارة الشمس داخل

وقال كاليبو «ستمد على السطح أنابيب يمر فيها الماء ليسخن طبيعيا بحرارة الشمس ثم

يضخ مباشرة إلى الحمامات والمطابخ ونستغني بذلك عن الكهرباء.» أنابيب فوق سطح كل مبنى تصل إلى الوحدات

وستزود المباني أيضا بتوربينات هوائية عمودية المحور تثبت في اتجاه الرياح السائدة لتوليد الكهرباء، وستضم أسطح المبانى حدائق وأحواضا للسباحة وقاعات للتدريبات

وذكر كاليبو أن من المقرر بدء العمل في تنفيذ المشروع في شهر مارس/آذار لتسليمه بحلول

Economy www.alquds.co.uk

وأضاف «خلال زياراتي (للقاهرة) لمست طاقة حقيقية للتغيير عند جيل الشباب. يريدون مزيدا من الديمقراطية ويريدون تحسين معيشتهم ويريدون تحسين ظروف الأحياء التى يعيشون

فيها ويريدون تنظيف المدينة، يريدون أيضا نماذج جديدة لمدن ذكية تنتج طاقتها وتعيد تدوير مخلفاتها ذاتيا وكل ذلك جزء من ديناميكية إيجابية تخرج إلى الحياة اليوم في القاهرة.» وقال كاليبو إن ما لا يقل عن عشرة في المئة من الشَّقق السكنية في المشروع بيعت بالفعل. وسينشأ المشروع على مساحة 450 ألف متر مربع.

مصر تستورد من نوبل الأمريكية 7 شحنات من الغاز الإسرائيلي المسال

■ القاهرة - رويترز: قالت وزارة البترول المصرية إن الشركة المصرية القابضة للغازات «إيغاس» وقعت عقدا مع شركة «نوبل إنرجي» الأمريكية لتوريد سبع شحنات من الغاز المسال المستخرج من الحقول البحرية الإسرايلية في إطار مساعي الحكومة لتوفير مصادر الطاقة اللازمة للبلاد لتشغيل محطات الكهرباء،

وأضافت الوزارة في بيان صحافي أمس الثلاثاء ان «نوبل» الأمريكية ستورد لمصر «سبع شحنات من الغاز الطبيعي المسال اعتبارا من أبريل القادم ولمدة عامين.» وتعاني مصر من انقطاع متكرر للكهرباء سواء في الصيف أو الشتاء بسبب أزمة كبيرة تواجهها الحكومة في توفير الغاز الطبيعي اللازم لمحطات الكهرباء.

وتعتمد مصر بكثافة على الغاز في تشغيل محطات توليد الكهرباء التي تستخدمها المنازل والمصانع. وقالت وزارة البترول المصرية إن الفترة «القادمة ستشهد توقيع باقى عقود توريد شحنات الغاز المسال

مع الشركات الفائزة بالمناقصة العالمية التي طرحتها

كان خالد عبد البديع رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية قد قال في يناير/كانون الثاني إنه تمت ترسية مناقصة عالمية بقيمة 2.2 مليار دولار لاستيراد الغاز المسال على أربع شركات عالمية،

وقال عبد البديع حينها إن الشركات ستتولى توريد 75 شحنة غاز مسال لمصر اعتبارا من مارس/آذار المقبل ولمدة عامين بواقع أربع شحنات شهريا. ووقعت مصر في ديسمبر/كانون الأول اتفاقا

لاستيراد ست شحنات من الغاز الطبيعي المسال من الجزائر في الفترة ما بين أبريل/نيسان وسبتمبر/أيلول. ، قالت الوزارة انها اتفقت الفترة الماضية على اسـتيراد «33 شحنة من الغاز المسال من شركة ترافيغورا العالمية

خلال عامى 2015-2016.» وفي ابريل/نيسان من العام الماضي اتفقت مصر مبدئيا مع «غازبروم» على توريد سبع شحنات من الغاز المسال لكنها لم توقع العقود النهائية بعد.

مصر تعدل قانون «شركات الأشخاص»

رسم بالكمبيوتر لمشروع غيت رزيدنس

■ القاهرة - الأناضول: قال منير فخرى عبدالنور، وزير الصناعة والتجارة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة المصري، ان وزارته انتهت من إعداد مشروعي قانونين، الأول لتنظيم شركات الأشخاص، والثاني لتعديل القانون رقم 159 لسنة 1981 بإصدار قانون شركات المساهمة وشركات التوصية بالأسهم والشركات ذات المسؤولية المحدودة.

وذكر عبد النور في بيان صحافي صدر أمس الثلاثاء أنه تم ارسال مشروعي القانونين إلى اللجنة العليا للإصلاح التشريعي، تمهيداً لعقد جلسات حوار مع المعنيين للاستماع إلى آرائهم والتوصل إلى صيغة نهائية لإقرارهما في أقرب وقت

ولفت الوزير إلى أن الهدف من اصدار مشروع قانون تنظيم شركات

الأشخاص هو وضع تنظيم شامل من خلال إصدار قانون يحكم نشاط شركات الأشخاص، أخذاً في الاعتبار أن شركات الأشخاص يحكمها في الوقت الحالم، الأمر العالى رقم 1 لسنة 1883 الصادر من الخديوي توفيق، والذي لم يعد يلائم ما لحق بنشاط هذه النوعية من الشركات من تطور في ضوء المستجدات

ويتيح مشروع القانون تبنى آليات لتيسير سرعة إجراءات تصفية الشركات وذلك من خلال الاحالة إلى قواعد التصفية والتي تضمنها مشروع القانون بالتعديلات المقترحة في القانون رقم 159

وحول مشروع القانون الثاني أوضح المستشار هشام رجب، مستشار وزير الصناعة للشؤون القانونية والتشريعية،

ألذي صدر في عهد الخديوي توفيق أن مشروع القانون يتضمن تعديل القانون 159 لسنة 1981 بإصدار قانون شركات المساهمة وشركات التوصية بالأسهم والشركات ذات المسؤولية المحدودة حيث يتبنى فكرة شركة الشخص الواحد باعتبار هندا الشكل يلائم احتياجات المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

ولفت إلى أن مشروع القانون يتيح تيسير اجراءات الخروج من السوق في غير حالات الإفلاس (التصفية الرضائية او القضائية) حيث حدد مشروع القانون الجديد عقوبة مالية على المصفى الذي لا يقوم بإيداع الأموال في حساب خاص بالشركة خلال المدة التي يحددها القانون، كما يتبنى آلية تسمح بتفادي ابرز العقبات التي تؤخر انهاء عمليات التصفية الاختيارية او القضائية

محطات الكهرباء في مصر تستهلك وقودا بـ 12 مليار دولار في عام

■ القاهرة – الأناضول:قال محمد شاكر، حرارية. وزير الكهرباء والطاقة المصري، إن محطات الكهرباء ستستهلك وقود بنصو 12 مليار دولار في السنة المالية المقبلة 2015/2016 (تبدأ في الأول من يوليو/تموز المقبل) طبقا للأسعار العالمية.

وأضاف شاكر في كلمته أمام مؤتمر «مســـتقبل الطاقــة في مصــر .. رؤية و حلول عاجلة» أمس الثلاثاء في القاهرة، أن متوسط تكلفة استيراد بلاده للغاز المسال ستصل إلى 12 دو لار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية.

وقال مسؤول في وزارة البترول المصرية فى تصريحات صحافية سابقة ان متوسط تكلفة استيراد بلاده للغاز المسال تترواح مابين 12 إلى 13 دولار للمليون وحدة

لإستيراد الغاز المسال

قانون لتحديد تعريفة الطاقة المولدة من

وتعاقدت مصر على استيراد 53 شحنة من الغاز المسال من شركات عالمية لتوريدها على مدار عامين، ومن المقرر أن توقع عقودا لإستيراد شحنات أخرى مع الشركات التي فازت في المناقصة التي طرحتها مؤخرا

وأوضح وزير الكهرباء المصري أن استخدام محطات الكهرباء للغاز الطبيعي ارتفع من 64% الى 70% مقابل 30% للمشتقات البترولية مثل السولار والمازوت، مشيرا إلى أن محطات توليد الكهرباء تعانى من نقص في عمليات الصيانة بسبب ارتفاع الطلب المحلى.

وأضاف شاكر أن بلاده سوف تقر قريبا

المخلفات على غرار قانون تعريفة الطاقة المتجددة، مشيرا إلى أن عدد من الشركات الصناعية تقوم في الوقت الراهن باستخدام المخلفات في عمليات توليد الكهرباء من المخلفات الصناعية لمواجهة نقص الطاقة، لكن وضع تسعيرة لها مازال تحت الدراسة حاليا من خلال لجنة حكومية.

ويرأس وزير البيئة المصرية اللجنة المكلفة بوضع تسعيرة للطاقة المولدة من المخلفات. وقال إبراهيم محلب، رئيس الوزراء المصرى، ان حكومت سوف تقر قانون الكهرباء الجديد قبل الموتمر الإقتصادي المقرر عقده في مارس/آذار المقبل في شرم الشيخ لتحفيز الاستثمارات المحلية والأجنبية في قطاع الطاقة.

وأضاف محلب، في كلمته التي القاها

نيابة عنه الدكتور محمد شاكر وزير الطاقة والكهرباء المصرى، أمام المؤتمر أن مجلس الوزراء سوف يناقش القانون الجديد اليوم الأربعاء بما يساعد على جذب استثمارات بمليارات الجنيهات لمساعدة الاقتصاد على تحقيق معدل النمو المستهدف، مشيرا إلى أن مصر سوف تتيح للقطاع الخاص فرصة

المشاركة في توفير حصة من هذه الطاقة. وتعتزم مصر عقد مؤتمر اقتصادي دولي تحت اسم «مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري (مصر المستقبل)» في الفترة من 13 الى 15 مارس/آذار المقبل، بهدف جذب استثمارات بقيمة 20 مليار دو لار من خــلال طــرح 25 مشــروعا اســتثماريا، وفقا

لتصريحات وزراء في الحكومة المصرية. وقال أشرف سالمان، وزير الاستثمار وبعض الدول الاجنبية.

المصري، ان بلاده سوف تطرح مشروعات للاستثمار في الطاقة وتوليد الكهرباء من الفحم والمخلفات والطاقة المتجددة.

وأضاف سالمان خلال كلمته في المؤتمر

أن هذه المشروعات ذات جدوى استثمارية

للحكومة المصرية والمستثمرين. ويركز المؤتمر الذي يشارك فيه وزيرا الكهرباء والبترول بمصر على 4 محاور رئيسية أبرزها خطة وزارة الكهرباء للإحلال وتجديد الشبكات وترشيد الطاقة ومقترحات لإضافة طاقات جديدة تساعد على زيادة الطاقة الإنتاجية من الكهرباء، بالإضافة إلى إلقاء الضوء على تجارب الدول العربية والأجنبية مثل دولة الإمارات

الشقيقة من خلال خبراء من أمريكا وكندا

وفد اقتصادي إيراني كبير في بغداد وافتتاح معرض للمنتجات الإيرانية

الشركات الإيرانية على السوق العراقي بما وأكد ان «هناك اتفاقية اقتصادية وقعت من قبل وزير التجارة ملاس محمد خلال زيارته الى إيران ضمن الوفد الذي مثل العراق في الملتقى التجاري العراقي

وقال سعد الحمداني رئيس غرفة تجارة بغداد ان «المعرض الإيراني هو اعلان مباشر لمدى التبادل التجاري بين البلدين وجذب القطاعات المختلفة في مجالات الزراعة والصناعة والاستفادة من هذه الخبرات»، معلناً «انبثاق غرفة التجارة العراقية الإيرانية المشتركة التي تعمل على تطوير العمل التجاري بين البلدين والتفاعل مع غرف التجارية المنتشرة في

تربطهما علاقات اقتصادية وتجارية كبيرة ويأتى هذا المعرض التخصصي لانفتاح يخدم اقتصاد البلدين».

وكان وزير الشؤون الاقتصادية والمالية الإيراني على طيب نيا قد أشار سابقا أن حجم التعاون بين العراق وإيران لعام 2013 بلغ 12 مليار دولار وأنه يأمل ان يصل المبلغ الى 20 مليار عام 2014،

■ بغداد - دب أ: صرح وزير النفط العراقي، عادل عبد المهدي، أمس الثلاثاء بأن بلاده ستضيف شرطا على الشركات النفطية العالمية التي تتعاقد مع العراق وهو تنفيذ مشاريع خدمية في المناطق

وقال عبد المهدي في صفحته على موقع «فيس بوك» للتواصل الاجتماعي «يعد نفط الشرق الأوسط بصورة عامة والنفط العراقي بصورة خاصة من الأنواع ذات الكلفة المنخفضة في الاستخراج».

وأضاف «نتيجة لانخفاض تكلفة الإنتاج فإن الشركات العالمية تفضل العمل بالعراق على غيره، وهذه الميزة تفرض علينا وعلى الشركات توفير فوائد مزدوجة للبلد، لذا فإن الوزارة ستضيف شرطا تطالب به الدول المستهلكة والمتعاقدة والشركات العالمية العاملة في العراق وهو تنفيذ مشاريع خدمية وبنى تحتية حسب طبيعة واحتياجات المنطقة التي يتم الاستثمار فيها». بغداد - «القدس العربي» من مصطفى العبيدي:

وقع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي مع النائب الأول للرئيس الإيراني إســـــاق جهانغيري في بغداد عدة اتفاقات ومذكرات تفاهم في مجالات اقتصادية وتجارية، في نفس الوقت الذي تم فيه افتتاح معرض كبير للمنتجات الإيرانية في

وذكر بيان للحكومة العراقية أمس الثلاثاء انه «بحضور رئيس الوزراء حيدر العبادي ونائب رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية اسحاق جهانغيري، وقعت في بغداد عدة اتفاقات ومذكرات تفاهم في مجالات النقل والسياحة والتجارة والصناعة والزراعة والإسكان والمعارض والمجال البايولوجي والتنقيب المعدنى والصحة الحيوانية والطب البيطري، إلى جانب مذكرة تفاهم في المجال البيئي ومايتعلق بالغبار والاتربة ومذكرة تفاهم بشأن التقييس والسيطرة

للجنة العراقية - الإيرانية المشتركة». من جهته اعتبر جهانغيري ان «العلاقات

الغاز الى العراق».

وأضاف البيان أن «رئيس الوزراء وقع محضر الاجتماع الثالث للجنة العليابين البلدين»، مشيراً الى أن «مراسم توقيع الاتفاقيات المشتركة جرت من قبل الوزراء من الجانبين في ختام الاجتماع الموسع

الاقتصادية بين طهران والعراق متنامية مطالبا بالاسراع» في تفعيل الاتفاقيات الموقعة بين البلدين في شـتى المجالات مثل ربط خطوط السكك الحديد والتعاون في مجال الموانئ». واشار الى ان إيران «تمتلك خبرات جيدة جدا في مجال الاعمار» وإن «الشر ات الايرانية ترغب بالمشارة في اعادة اعمار العراق بشكل نشط «. واضاف نائب الرئيس الإيراني ان «ايران والعراق بلدان نفطيان هامان وان تراجع اسعار النفط اضربهما لذلك يجب على البلدين أن يحولا دون استمرار هذا الوضع من خلال التعاون مع بعضهما البعض «معلنا عن» استعداد ايران لنقل

وكان نائب الرئيس الإيراني وصل أمس الأول إلى بغداد على رأس وفد رفيع افتتاح المعرض الإيراني ان «العراق وإيران

المستوى في زيارة تستغرق ثلاثة ايام. وعلى هامش اجتماعات اللجنة العليا بين البلدين افتتح المعرض الخاص بالسلع الايرانية في العاصمة العراقية وسط اجراءات أمنية كبيرة، بحضور وزراء من البلدين في مجالات التجارة والصحة والنفط وبعض التجار من البلدين.

أيام ا ثرمن 250 شر ة ايرانية تعرض منتجاتها في قطاعات النفط والغاز والبترو يماويات والاجهزة الطبية والمواد الغذائية والادوية والمنتجات الصناعية . بدوره ذكر وزير التجارة الإيراني، محمد رضا نعمت، ان «إيران حريصة على تطوير وتوثيق العلاقات الاقتصادية والتجارية

بين البلدين». ونقل بيان لـوزارة التجارة

وتشارك في المعرض الذي يستمر أربعة

عن الوزير الإيراني القول ان «اقامة المعرض الإيراني للسلع في معرض بغداد الدولي ما هو الادليل على فتح الاسواق والصناعات الإيرانية ليكون لها حضور في الاسواق العراقية». من جانبه قال وليد حبيب الموسوي وكيل وزارة التجارة العراقية خلال حفل

كافة المحافظات العراقية».

العراق يعتزم إضافة شروط على شركات النفط المتعاقدة معه

محللون: اليونان يمكنها الصمود حتى الصيف دون اتفاق مع الاتحاد الاوروبي حول خطة الإنقاذ

■ اثینا – أ ف ب: يـرى محللـون ان اليونـان يمكنها الصمود ماليا حتى الصيف لكن بسيولة «محدودة»، وذلك في حال عدم التوصل الى اتفاق مع شركائها في منطقة اليورو حول مصير خطة الإِنقاذ الأوروبية التي تنتهي مهلتها في 28 شـباط/

ودخلت اليونان أمس الأول في مفاوضات صعبة مع شركائها في منطقة اليورو حول المرحلة التالية لبرنامج تمويل البلاد، ولم يتم التوصل الى اتفاق مما أثار شكوكا بانه اقترب وقت خروج اليونان من

وصرح يورون ديسلبلوم رئيس مجموعة اليورو (يوروغروب) بعد انتهاء المحادثات ليل الإثنين ان امام اليونان مهلة حتى نهاية الاسبوع لطلب تمديد خطة الانقاذ التي تنتهي في اخر الشهر.

ولا يبدو ان الحكومة اليونانية على استعداد للقيام بذلك فقد رفضت مطالب مجموعة اليورو بمواصلة العمل بالخطة مؤكدة ان الشروط اغرقت البلاد في الفقر،

واعتبر خيسوس كاستيو خبير شؤون جنوب اوروبا لدى «ناتكسيس» الإستشارية «تقنيا ليس هناك مشكلة حتى الصيف اذ بإمكان الخزينة ان تسدد الرواتب ومعاشات التقاعد بفضل العائدات المالية خصوصا وان الموازنة مستقرة».

وتابع ان ان على اليونان ان تسدد في اذار/ مارس اكثر من 4.6 مليار يورو (5.2 مليارات دولار) من سندات خزينة قصيرة الأمد، لكن هذا المبلغ يمكن تغطیته من خلال «اصدار سندات مشابهة و هو ما تقوم به الحكومة اليونانية منذ بدء الازمة».

كما يمكن ان يساعد الاقتراض من خلال اصدار سندات قصيرة الأمد في تسديد الاموال المتوجبة لصندوق النقد الدولي وقيمتها 1.2 مليار يورو والتي تستحق في اذار/مارس.

واكد مساعد وزير المالية اليوناني ديمتريس مارداس لتلفزيون سكاي «هناك احتياطي للوقت اللازم» للمفاوضات.

الا ان كاستيو اشار الى ان «اليونان ستكون بحاجة الى قروض جديدة لتسديد السندات طويلة الأمد التي تستحق في تموز/يوليو واب/اغسطس وقيمتها 3.5 مليار يورو و3,2 مليار يورو تباعا.»

وكان بانايوتيس بتراكيس استاذ العلوم الاقتصادية في جامعة اثينا قال قبل انتهاء المحادثات انه «من المكن تدبير الامور خلال اذار/مارس» لان القلق يشمل خصوصا سيولة المصارف المحدودة والتبعات على المدى الطويل» فى حال تاخر التوصل الى اتفاق بين اثينا ومنطقة اليـورو.وتابع «لا اتوقع حصول اضطرابات كبيرة لكن تمديد المفاوضات يمكن ان يؤثر على سيولة

> المصارف وعلى اهداف الموازنة مثل النمو». وبعد ست سنوات من الانكماش عادت اليونان الى تسجيل نمو فى 2014 (0,8 %) بينما تتوقع موازنة 2015 نموا اكثر دينامية بنسبة 2.9 %.

واوضح كاستيو «لا بد من التوصل الى اتفاق فى المبدا، اتفاق سياسى يحدد اسس المفاوضات بحلول 28 شباط/فبراير لان الشركاء الاوروبيين لا يريدون ان يظلوا في ترقب». ولم يستبعد نعقاد اجتماع استثنائي لوزراء مالية مجموعة اليورو بحلول نهاية شباط/فبراير وقبل الاجتماع المقرر اصلا في 9 اذار/مارس.

كما لم يستبعد ان يقوم المصرف المركزي الأوروبي خلال اجتماعه المقبل في 18 اذار/مارس برفع سقف القروض الطارئة للمصارف اليونانية والذي رفع الاسبوع الماضي من 60 التي 65 مليار

وهذه الآلية هي سبيل الانقاذ الوحيد للمصارف اليونانية منذان قرر المصرف المركزي الاوروبي تعليق العمل في الرابع من شباط/فبراير باجراء استثنائي كان يتيح للمصارف اليونانية اقتراض الاموال منه بضمانات اقل من تلك الى يفرضها

وواصل التحاد الأوروبي أمس سباقا مع الزمن من اجل التوصل الى حل للازمة في اليونان وتفادي خروجها من منطقة اليورو غداة فشل مفاوضات جديدة ارفقت بتحديد مهلة لليونان.

وصرح وزير المالية البريطاني، جورج اوزبورن، عند وصوله للمشاركة في اجتماع مع نظرائه الاوروبيين في بروكسل «نصل الى لحظة حرجة بالنسبة الى اليونان ومنطقة اليورو». واضاف «اطلب من جميع الاطراف التوصل الى اتفاق لان عدم التمكن من ذلك سيترتب عليه عواقب خطيرة

بالنسبة الى الاقتصاد والاستقرار المالي». من جهته دعا المستشار النمساوي الاشتراكي-الديموقراطي فيرنر فايمان اثينا الي «عدم التلويح» بالخروج من منطقة اليورو، مشيرا الى احتمال حصول «عدوى» تمتد لدول اخرى.

في المقابل لا توحي تصريحات المسؤولين اليونانيين باي ليونة، فقد اعلن رئيس الوزراء اليوناني اليكسيس تسيبراس أمس ان برلان بلاده سيصوت على تدابير اجتماعية ابتداء من يـوم الجمعـة، وهـو الموعـد النهائي الـذي حددته المجموعة الاوروبية لليونان من اجل طلب تمديد

وتتناقض هذه التدابير مع توصيات برنامج المساعدة، وقال تسيبراس بلهجة حاسمة ان «اليونان لا توافق على الشروط والانذارات وتقول لا»، متهما وزير المال الالماني فولفغانغ شويبله بأنه «خرج عن هدوئه» و »خاطب اليونان بطريقة

وبدأت الاسواق المالية صباح أمس تبدى مخاوف من فشل المفاوضات مما يزيد الخشية من خروج اليونان من منطقة اليورو. ويرى محللو مصرف «كومرزبنك» ان هذه المخاطر باتت بنسبة

وسجلت بورصة اثينا خسارة باقل من 1 % بعد الساعة 10,00 تغ الثلاثاء بعد تراجع باكثر من 4 % عند الافتتاح.

وقال جورج سارافيلوس من مصرف «دويتشه بنك» ان «نهاية برنامج المساعدات اليوناني ليست نقطة لا عودة لكنها تقرب البلاد من مرحلة نفاد الأموال الحكومية».

وبينما ترفض الحكومة اليونانية بشكل قاطع اي تمديد للخطة التي تشترط اجراءات تقشف صارمة، وتريد في المقابل فترة سماح من اربعة اشهر للتفاوض حول مشروع مساعدة جديد.

واعتبر يورون ديسلبلوم رئيس مجموعة اليورو أمس ان «الكرة في ملعب اليونان... المرحلة الاولى من الاجراء هي ان يطلبوا تمديد البرنامج وبعدان نقوم بذلك سيكون بالامكان التفاوض دون ضغوط للمرحلة التالية. لكن خطط اليونان فى الوقت الحالى ليست ملموسة بشكل يكفى

الأوروبية لحل الأزمة المالية في اليونان. وقال شويبله عقب لقائه وزراء المالية الأوروبيين أمس الثلاثاء في بروكسـل «للأسف لم نتقدم للأمام بالشكل الصحيح».

ورأى شويبله أن ما تطالب به الحكومة اليونانية هو الذي يحسم الخلاف بين الدول الأعضاء في منطقة اليورو، وقال إن هناك شكوكا متزايدة لدى هذه الدول في جدوى الخطط التي تسعى بها حكومة اليونان لحل مشكلة الديون اليونانية.

ومشيرا لانتهاء برنامج المساعدات المالية لليونان الذي سينتهي في نهاية الشهر الجاري قال شويبله ان هذا البرنامج سينتهي في تمام الساعة الرابعة والعشرين من يوم 28 شباط/فبراير مضيفا أنه إذا لم ينته هذا البرنامج حسب النظام المعد سلفا فسيؤدي ذلك إلى وضع صعب «ليس من المجدي التكهن بما سيحدث عندئذ»،

كما رأى شويبله أن تمديد فترة برنامج المساعدات لليونان لن يكون مجديا، إلا إذا كانت اليونان تنوي الوفاء بتعهداتها التي يتضمنها هذا البرنامج وقال إن على اليونان أن تلتزم بتعهدات واضحة وذات مصداقية يمكن الاعتماد عليها لإتمام البرنامج الحالى في فترة زمنية محددة. وأضاف «إذا لم تكن نيتها ذلك فسيكون النقاش بلا أساس

يشار إلى أن الحكومة اليونانية الجديدة ترفض بشكل صارم العرض الذي تقدم به اتصاد اليورو بتمديد برنامج المساعدات مع بعض الميزات الجديدة لليونان حيث تعتبر الحكومة هذا البرنامج الذي يساهم فيه صندوق النقد الدولى السبب وراء الوضع الاقتصادي البائس الذي

يعيشه اليونانيون. وفى الوقت ذاته تصر أثينا على الاستمرار فى الحصول على قروض وتخفيف القيود التي تفرضها الثلاثية الدولية جراء الحصول على هذه

اتاحة الفرصة للمجتمعات كي تتعقب مسار

الكميات الهائلة من اموال التكيف المناخي

وقال كونستانتينو، الذي ساعد في انشاء

برنامج يتيح للحكومات المحلية والمجتمع

المدنى والمنظمات المجتمعية تتبع مسار هذه

الأموال «إن الوصول الى المعلومات لا يساعد

فحسب في تحسين المشروعات والبرامج

والمبادرات، بل انه يسمح بوضع تصميم

الجمهور لضمان حسن ادارة الموارد على

أرض الواقع، ودعا الى التركيز بدرجة أكبر

الذي استقى بياناته من 11 دولة في افريقيا

وآسيا وامريكا اللاتينية يبرز مدى أهمية دعم

صغار المزارعين، لا سيما النساء منهم اللائي

يقدن مسيرة الحفاظ على التنوع الوراثي من

وقال الباحثون إن نسبة الخمسة والعشرين

في المئة المتبقية من بذور المحاصيل الغذائية

والتي ليست في حوزة صغار المزارعين تحفظ

وقال ادولفو بريزي مدير السياسات في

الصندوق الدولى للتنمية الزراعية (ايفاد) في

مؤتمر الأمم المتحدة «نحن كمجتمع معرضون

خلال استخدام البذور،

في بنوك الجينات،

وقال إن البرنامج يطور من مشاركة

أفضل و بمضاعفة فرص النجاح».

التي تخصص للدول النامية.

■ لندن – رويترز: تعافى اليورو من خسائره المبكرة أمس الثلاثاء بفضل تحسن معنويات المستثمرين في ألمانيا، وآمال في في هذه الأثناء جدد وزير المالية الألماني التوصل لحل وسط بين اليونان وشركائها فولفغانغ شـويبله، دعوته إلى الحكومة اليونانية في منطقة اليورو بشأن الدعم بخلاف برنامج الجديدة لابداء المرونة في التعامل مع المطالب

الأنقاذ المالي الحالي. وفى وقت سابق نزل اليورو عقب انهيار المحادثات الرامية للتوصل إلى اتفاق جديد بشأن ديون اليونان، وهو ما أجج الشكوك إزاء مستقبل اثينا في منطقة اليورو،

وقلصت الأسهم اليونانية خسائرها، في حين سجلت السندات الحكومية الإيطالية والإسبانية لأجل عشر سنوات زيادة طفيفة، وسط آمال في التوصل إلى اتفاق في الأسابيع القليلة المقبلة قبل أن تنفذ أموال اليونان. وارتفع اليورو 0.3 في المئة إلى 1.13995

بنس . و لقيت العملة دعما من مسح معهد «زد.إي.دبليو» الألماني الذي أظهر تحسن ثُقَّة المحللين والمستثمرين في فبراير/شباط لتسجل أعلى مستوى في عام. وارتفع اليورو إلى 135.30 ين بعدما سجل أقل مستوى في أسبوع 133.96 ين في وقت سابق. وصعد الدولار 0.1 في المئة إلى 118.52 ين مرتفعا من أقل مستوى في عشرة أيام، والبالغ 118.11 ين الذي سجله في التعاملات

دولار مقتربا من المستوى المرتفع الذي سجله

ومقابل الجنيه الاسترليني ارتفع اليورو

قليلا من مستواه القريب من أقل مستوى

في سبعة أعوام 73.69 بنس الذي سجله

الأسبوع الماضي وجرى تداوله عند 74.04

أمس عند 1.1429 دولار.

مهندس نرويجي يضع تصميم مبتكرا لسفينة شحن هجينة صديقة للبيئة تعمل بطاقات الرياح والكهرباء والغاز

اليورو يرتفع رغم انهيار

المحادثات بشأن ديون اليونان

■ أوسلو - د ب أ: ابتكر مهندس نرويجي تصميما لسفينة شـحن ضخمة على شكل مكواه بارتفاع 46 مترا يمكنها أن تنساب عبر محيطات العالم دون الحاجة إلى المحركات التي تعمل بالديزل أو غيره من أنواع الوقود الثقيل.

التي ماز الت حتى الآن مجرد تصميم على أجهزة بالكهرباء والغاز.

وقال لادي)63 عاما(، الذي أسس شركة

حالة الطائرات. ويقول لأده إنه على غرار القوارب الشراعية فإن الرياح التي تهب على أجناب السفينة يمكنها

الكمبيوتر، على الرياح والمحركات التي تعمل وابتكر المهندس والبحار النرويجي تيري لادي سفينة الشحن الهجينة التي أطلق عليها اســم «فيندسـكيب» أي «سـفينة الرياح» بغرض

«لادي إيه اس» في مدينة السوند النرويجية عام 2010 لتطوير التصميم الجديد الذي حصل على براءة اختراع «سوف تحقق سفينتي وفرا في الوقود بنسبة ستين في المئة وخفضا في حجم الأنبعاثات بنسبة 80 في المئة» مقارنة بالسفن التقليدية. وأوضح لاده فكرته قائلا ان تصميم السفينة يقوم بتحويل الرياح إلى قوة دافعة تماما مثلما تفعل الطائرات، ولكن الرياح تدفع السفينة للأمام وليس إلى أعلى مثلما يحدث في

أن تدفعها للأمام، مشيراً إلى أن السفينة سوف

تعتمد على حركة الرياح في 45 في المئة من ومن أجل ضمان الحصول على أفضل أداء من

تصميم السفينة، اعتمد لاده على برنامج كمبيوتر من تطوير مركز فراونهو فرللإمداد والخدمات البحرية. ويستطيع هذا البرنامج رسم أفضل مسار للملاحة اعتمادا على الرياح وغيره من بيانات الأرصاد الجوية التى يتم تحديثها بشكل .. يومي بما في ذلك ارتفاع الأمواج. وذكر لاده أن البرنامج سوف يساعد السفينة على تجنب العواصف. وذكر مركز فراونهوفر للإمداد والخدمات

البحرية أن السفينة يمكنها الإبحار بسرعة 18 عقدة، وهي نفس سرعة السفن التي تعمل بالمحركات التقليدية، كما يمكنها أن تبحر لمدة سبعين يوما دون الحاجة للتزود بوقود بفضل معدلات استهلاكها المحدودة للوقود. وأضاف المركز أن السفينة «يمكنها أن تواجه

الانبعاثات». وقالت كلوديا بوزه المهندسة في مركز فراونهوفر انه من الصعب في الوقت الحالي التنبؤ بتكاليف تشغيل مثل هذه النوعية من السفن،غيرأنها وزملائها وصفوا مشروع لاده

وقالُ لاًدُّه «إننا نعتزم اطلاق هذه السفينة في البحار في عام 2019 «.

وقال مدير في فيريرو مشترطا عدم ذكر اسمه

الشركة كبيرة ولكن ليس لديها ثقل لتصبح

لاعبا عالميا ولذا فقد يعلن عاجلا أو آجلا عن

صفقة استحواد. الأب هو من كان يعترض على

ً وأضاف المدير أن جيوفاني فيريرو، الذي تولي رئاسة الشركة منفردا في 2011 بعد وفاة

شقيَّقه الأكبر بيترو فجأة، يتبغى أن يكون

مسيطرا على أغلبية الأسهم ليحظى بحرية

أكبر في إحداث أي تغيير، لكن متحدثاً باستم

وقال المتحدث «الشركة غير مدرجة في

البورصة والأسرة تملكها كاملة » مضيفا أنه لا

يعرف تفاصيل وصية ميشيل أو كيف سيتم

ويعمل فيها حاليا أكثر من 30 ألفا فيما يزيد عن

20 دولة، وتستحوذ على نحو ثمانية بالمئة من

وأسـس والدا ميشيل الشـركة في عام 1946،

«فيريرو» قال إن شيئا لن يتغير.

أي شيء٠»

توزيع الأسهم.

سوق الشوكولاتة العالمية.

المدن لمواجهة الكوارث الطبيعية خبراء يبحتون سبل تمويل المناخ والمدن المستدامة ومقره الفلبين ضرورة

■ بانكوك - رويترز: قال خبراء انه يجب على الحكومات إقناع مؤسسات القطاع الخاص بالاستثمار في مجال حماية المدن من الكوارث الطبيعية، فيما يتعين على خبراء المناخ والتنمية تلبية احتياجات المجتمعات الفقيـرة التــي أضيـرت بدرجة كبيـرة جراء

وقال بيتر كينغ، الذي يعمل مع مشروع لهيئة المعونة الامريكية يساعد دول آسيا-المحيط الهادي للانتهاء من مشروعات لتكيف المناخي والوصول الي التمويل، ان المدن، لذا فان القطاع الخاص له مصلحة في حماية هذه الأصول.

وقال «أعتقد ان التحدي عندئذ هو ان تقنع المدن القطاع الخاص بان يدرك ان الانفاق من أجل حماية هذه الأصول العامة».

وتحدث كينغ في اجتماع للجنة عن تمويل

■ روما - رويترز: قال باحثون في أعقاب

مراجعة بيانات واحصاءات دولية ان ما يصل

الى 75 في المئة من البذور اللازمة لانتاج مختلف

أنواع المحاصيل الغذائية في العالم تنحصر في

وقال كارل زيمرار، أستاذ الجغرافيا في

جامعة بنسلفانيا الأمريكية، الذي أشرف

على البحث خلال مؤتمر للجمعية الامريكية

لتطوير العلوم ان المزارعين الذين يمتلكون

حيازة زراعية تقل عن سبعة أفدنة يحافظون

على التنوع الوراثي من خلال «شبكة من تبادل

وقالت منظمة الاغذية والزراعة «فاو» التابعة

للامم المتحدة ان نحو 75 في المئة من التنوع

الوراثي النباتي في العالم اندثر منذ مطلع

أيدي صغار المزارعين.

البذور والمعرفة الفنية».

ايام الاسبوع الماضي ضم مسؤولي مدن وخبراء تنمية وباحثين من 100 مدينة في 30 دولة من آسيا وأمريكا الشمالية وأوروبا. وعادة ما تقع المدن الآسيوية في مناطق ساحلية معرضة للكوارث وفى دلتا الأنهار والسهول الفيضية.

وقالت الامم المتحدة ان منطقة آسيا-الهادي واحدة من أكثر المناطق عرضة للكوارث، وانها شهدت مقتل 714 ألف خص بسبب الكوارث الطبيعية بين عامي نحو 80 في المئة من ثروات العالم تنشأ من 2004 و 2013، أي أكثر من العقد السابق بشلاث مرات، في حين تجاوزت الخسائر الاقتصادية 560 مليار دولار.

وتحدث كينغ عن «سندات الكوارث» وصناديق المعاشات وأصول تقدر بتريليو نات الدو لارات خاضعة للسيطرة والإدارة، وقال إن التعامل المالي الحصيف

يمكن ان يجعل الاموال الموجودة جاهزة التكيف الحضري خلال مؤتمر استمر ثلاثة لاستخدام المدن والتمهيد لمزيد من التمويل الإضافي. ومن أجل مساعدة المدن على التركيـز علـي الاسـتثمار فـي تكيـف المناخ وتطويعه يسعى مشروع المدن المئة لمؤسسة روكفلر لخلق وظيفة جديدة تسمى مسؤول التكيف المناخي في مجالس الحكم المحلي

بشتى أرجاء العالم. إلا ان الباحث ديفيد دودمان قال ان قطاع التكيف المناخى يرتكب نفس الخطأ الني ارتكبته وكالات التنمية بعدم الالتفات لاحتياجات المجتمعات الفقيرة.

احتياجات سكان الحضر من ذوي الدخول ملائمة على الاطلاق» للفقر.

يمكن ان تدعم منظومة الغذاء العالمي من حيث

السكان الأصليين في نيكاراغوا، خلال مؤتمر

لـلأمم المتحدة أمس الأول قائلة «كـم من الموارد

تذهب الى زراعة المحصول الواحد وكم منها

تذهب الى منظومة الانتاج الغذائي المتنوع؟».

وأضافت «إذا شرعنا في ترسيخ دعائم الانتاج

الغذائي على اساس خصوبة مجتمعاتنا

ويقول نشطاء إن صغار المزارعين هم عادة

أول من يواجه المجاعات وموجات النزوح،

المتنوعة فسيمكننا تحسين الوضع».

وتساءلت ميرنا كاننغهام، وهي ناشطة من

مقاومة الآفات ومجابهة آثار تغير المناخ.

وقال دودمان من المعهد الدولي للتنمية البيئية ان هذا القطاع أبطأ في التعرف على

على المشروعات الكثيفة المصادر من أجل تحسين التصميمات واشراك المجتمعات المدودة، كما انه استخدم تعريفات «غير كى تقرر بنفسها ما تحتاجه وكيفية جعل وأكدريد كونستانتينو المدير التنفيذي لمعهد

المشروع يعمل بصورة أكثر فاعلية.

القرن الماضي بعد تحول المزارعين من زراعة ذات الإنتاجية العالية.

وقالت «فاو» إن نحو 75 في المئة من الغذاء في العالم ينتج من 12 نوعا نباتيا وخمسة أنواع حيوانية،

وعلى خلاف المزارع الكبيرة المنزرعة بمحصول واحد فقط فان صغار المزارعين عادة ما يزرعون عدة أنواع مختلفة من المحاصيل الأساسية مثل البطاطا (البطاطس) مما يمنحهم مرونة في تحسين نوعيات الغذاء مع مضاعفة

ويقول المزراعون انه على الرغم من ان

الاصناف المحلية الى الأصناف المهجنة وراثيا

التنوع الوراثي في آن واحد،

للصدمات والمخاطر (في المنظومة الغذائية) إلا ان دورهم جوهري في الحفاظ على تنوع بصورة متزايدة. نريد التنوع كقاعدة راسخة المساحات الزراعية المحدودة أقل كفاءة من وأضاف النشطاء ان هذا البحث الحديث المزارع الكبيرة إلا ان زراعة تشكيلة من البذور في حالة حدوث أي مكروه».

■ دبى - رويترز: تماسكت أسواق الأسهم الخليجية أمس الثلاثاء بعدما تأرجحت تماشيا مع أسعار النفط على مدى الأيام القليلة الماضية، بينما شهدت البورصة المصرية مزيدا من الهبوط، بعد أن حققت في وقت سابق أداء أفضل من معظم الأسواق في الشرق الأوسط. وخلال ساعات التداول في البورصات الخليجية أمس سجل سعر خام القياس العالمي مزيج نفط برنت قرب 62 دو لارا للبرميل، بعدما حذرت وكالة الطاقـة الدولية من مخاطر تتهدد الإمدادات في الشرق الأوسط، رغم قول بعض المحللين إن الأسعار ارتفعت كثيرا من أدنى مستوياتها في ست سنوات والذي سجلته في

يناير/كانون الثاني. واستقر المؤشر الرئيسي للسوق السعودية تقريبا مع هبوط بعض الأسهم على قائمته بفعل عمليات بيع لجنى الأرباح أو أنباء سلبية. وتراجع سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» عملاق إنتاج البتروكيماويات واحدافي المئة مقلصا مكاسبه منذ بداية العام إلى 14.3 في المئة.

و انخفض سهم أسمنت المنطقة الشرقية 3.4

وذكرت صحف سعودية أمس الأول ان مسؤولين كبارا يسعون لتسريع تطوير المدينة

الأول بعدما اقترحت الشركة توزيعات أرباح نقدية بواقع 2.50 ريال للسهم عن عام 2014، انخفاضا من 3.50 ريال للسهم في العام 2013. وفى الوقت نفسه ارتفع سهما شركتي جبل عمر للتطوير ومكة للإنشاء والتعمير، اللتين تركزان على مشروعات عقارية في مكة المكرمة 3.8 و 1.7 في المئة على الترتيب.

ذات الدخل المحدود. وصعد مؤشر سوق دبى 0.9 فى المئة مع ارتفاع سهم «إعمار» العقارية 0.8 في

وزاد سهم «داماك» العقارية 5.7 في المئة.

وسيعقدون مؤتمرا عالمياعن تطوير مناطقها المئة. وهبط السهم 3.6 في المئة في الجلسة

وشهد السهم تقلبات حادة منذ إدراجه في دبي الشهر الماضي وتراجع 3.7 في المئة أمس الأول. وتخطط «داماك» لإصدار أسهم منحة بواقع سهم واحد مقابل كل عشرة أسهم في حوزة المساهمين، لكنها لم تعقد بعد اجتماعا

فى المئة. وهوى السهم ثمانية فى المئة أمس

أسواق الاسهم الخليجية تتماسك وبورصة مصر تواصل الهبوط

في المئة. وصعد سهم بنك الشارقة 4.4 في المئة، بعدما اقترح مجلس إدارة البنك توزيعات أرباح نقدية بواقع 0.09 درهم للسهم لعام 2014، انخفاضا من 0.125 درهم للسهم في للحصول على الموافقة التنظيمية لإعادة شراء 4.7 في المئة من الأسهم المتداولة.

بينما استقر مؤشرا الكويت وسلطنة عمان. وزاد مؤشر سوق البحرين 0.7 في المئة مع صعود سهم البحرين للاتصالات «بتلكو» ثلاثة في المئة، بعدما أوصت الشركة بتوزيعات أرباح بواقع 25 فلسا للسهم عن العام 2014، ارتفاعا

وواصل المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية - الـذي حقـق مكاسـب حينما هبطت أسـعار النفط - خسائره وتراجع 1.6 في المئة. وانخفض سهم «حديد عز» 4.7 في المئة، بعدما اتسعت خسائر الشركة الصافية في الربع

وارتفع المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.3 العالم 2013. لكن البنك قال إنه سيسعى

وتراجع مؤشر بورصة قطر 0.4 في المئة، من 19 فلسا للسهم في 2013.

الثالث إلى 285.38 مليون جنيه مصري (37.4 للمساهمين للموافقة على ذلك وتحديد موعد مليون دولار) من خسائر بلغت 84.1 مليون

جنيه في العام السابق. وعزت الشركة زيادة الخسائر إلى «انهيار مفاجئ في سوق الصلب العالمية» وهو ما أدى إلى واردات رخيصة إضافة إلى نقص الطاقة بعد ارتفاع أسعارها و»النقص الحاد في النقد الأجنبي في مصر.» وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم

في السعودية زاد المؤشر 0.03 في المئة إلى 9442 نقطة. كما زاد مؤشر دبي 0.9 في المئة إلى 3870 نقطة. أيضا زاد مؤشر أبوظبي 0.3 في المئة إلى 4661 نقطة.

واستقر المؤشر الكويتي عند 6682 نقطة.

في الشرق الأوسط:

وانخفض المؤشر القطري 0.4 في المئة إلى وارتفع المؤشر العماني 0.01 في المئة إلى 6695 نقطة. كما ارتفع المؤشر البحريني 0.7 في

المئة إلى 1451 نقطة وفي مصر تراجع المؤشر 1.6 في المئة إلى

وسوف تعتمد سفينة الشحن المستقبلية

يجاد وسيلة نقل بحري تعتمد على مصادر لطاقة المستدامة.

جميع التحديات الحالية والمستقبلية فيما يتعلق بالاقتصاد في استهلاك الطاقة والحد من

بأنه «ثوري».

الانظار مسلطة على جيل القيادة الجديد في «فيريرو» الإيطالية لصناعة الشوكولاتة وسط مخاوف من سبطرة شركات عالمة



أنباء في عام 2013 عن إجراء الشركة محادثات ■ لندن/ميلانو - رويترز: قد تفتح وفاة بشأن عملية استحواذ من «نستله». الملياردير الإيطالي ميشيل فيريرو الباب أخيرا أمام إبرام صفقة تشمل إمبراطورية الشوكولاتة التي تحمل اسمه مع قيادة الجيل الثالث من «فكرة التحالف مع نستله قد تعود للحياة. يقول جيو فاني (فيريرو الرئيس التنفيذي) دائما إن

الأسترة للشركة إلى مستقبل يضم شركات متعددة الجنسيات تزداد تعطشا للصفقات. وكان ينظر للشركة المنتجة لشوكولاتة نوتيلا وفيريرو روشيه كهدف مغر لمنافسين مثل «موندیلیز انترناشیونال» و «نستله» و «مارس» و»هيرشي». لكن قوة العلامات التجارية والهامش المرتفع للشوكولاتة، وتباطؤ قطاع المواد الغذائية المُعبئة بوجه عام، قد يجعل منّ الشُّـركة الإيطالية هدفا مجزيا لأيُّ شـركة أغذية

ونأت «فيريرو انترناشونال» - التي تحيط أنشُطتها بالسُرية وتأسسُت قبل 69 عامـاً – بنفسها عن إبرام الصفقات التي كانت من سمات مساعي النمو في قطاع السلع الغذائية على مدى

العقد المنصرم. وتقول مصادر مطلعة ان الوضع قد يتغير.

وقالت المصادر إن «فيريرو» سبق لها التفكير في شراء «كادبوري» لكنها تراجعت بعد أن رفض رب العائلة مساعي أبنائه، ومرة أخرى ترددت

■ لندن - «القدس العربي»: أعلنت الحكومة البريطانية أمس الثلاثاء أن معدل التضخم تراجع إلى 0.3 % في كانون ثاني/يناير الماضي على أساس سنوي، وهو أدنى مستوى يتم

. . وذكر مكتب الإحصاء الوطني في بريطانيا أن انخفاض أسعار النفط والأغذية كان العامل الرئيسي في تباطؤً ارتفاع مُؤشر سعر الستهلك الـّذي سَّجلُ 0.5 % في كانـون أول/ديسـمبر الماضي. وقال وزير الخزآنة جورج أوسبورن إن معدل التضخم المنخفض لمستوى قياسي يمثل «حجر زاوية للاقتصاد البريطاني».

وأضاف أوسبورن «إنها أخبار عظيمة للأسر التي سوف تصبح ميزانيتها أكثر سعة .. إن ذلك يظهر أن من تنبأوا بأزمة تكلفة معيشة كانوا وقــال إن الحكومـة سـوف « تظل يقظـة إزاء

جميع المخاطر ،ولاسيما وسط مثل هذا التشكك في الوضع الآقتصادي العالمي». كان مارك كارني، محافظ بنك إنكلترا، قد حذر الأسبوع الماضي من أنه من المحتمل أن يواصل التضخم الانخفاض و»ربما يصبح بالسالب في الربيع ويقترب من الصفر في باقي العام». وما أسهم في هبوط أسعار كثير من السلع انخفاض أسعار النفط الخام التي تراجعت بنسبة 50 %

إطلاق بيانات مؤشر النفط الخام عام 1997. ولكن أسعار العقارات السكنية استمرت في الارتفاع بشكل حاد، حيث ارتفعت على أساس سنوي بنسبة 9.8 % في كأنون أول/ديسمبر الماضّي، في انخفاض طَّفيف عنها في تشرين ثاني/نوفمبر (9.9 %) – حسبما أفاد مكتب الإحصاء الوطني.

Al-Quds Al-Arabi

بين حزيران/يونيو الماضي ويناير، وهو أكبر

انخفاض تسجله منذ بدأت الحكومة البريطانية

ريال مدريد يأمل في استعادة رونالدو مستواه المعهود أمام شالكه... وبازل يستضيف بورتو

دوري أبطال أوروبا

■ مدرید – د ب أ: تعتمد فرص ریال مدريد الأسباني في أن يصبح أول فريق بعد ميلان 1990 يفوز بلقبين متتاليين لدورى أبطال أوروبا بشكل كبير على نجم الفريق كريستيانو رونالدو،

ومنذ انضمامه إلى الريال من مانشستر يونايتد في 2009، نجح المهاجم البرتغالي في تسجيل 205 أهداف في جميع البطولات ليقود الريال لإحراز لقب كأس أسبانيا مرتين والدوري الأسباني إلى جانب لقبه العاشر في دوري الأبطال الذي انتظره طويلا. ولم تكنّ مساعدة رونالدو للريال في إحراز لقبه القياسي الأوروبي العاشر في الموسم الماضى سوى إنجاز استثنائي آخر من اللاعب البرتغالي، وحطم رونالدو الأرقام القياسية في دوري الأبطال عندما سُـجل 17 هدفا للفريق في موسم واحد، بينها أربعة أهداف في فوز الفريق الساحق على شالكه الألماني 2/9 في مجموع المباراتين العام الماضي.

ويلتقي الريال مع شالكه في دور الــ16 مجددا، حيث تقام مباراة الذهاب فى مدينة غلسنكيرشن اليوم، لكن شالكه لا يحتاج حقا للقلق بدرجة كبيرة من رونالدو بسبب التراجع الشديد الذي يشهده في مستواه حاليا. وعلقت محطة «راديو ماركا» الإذاعية على أداء رونالدو الباهت في مباراة السبت الماضي التي فاز فيها الريال 2/صفر على ديبورتيفو لا كورونيا: «يبدو أداء رونالدو باهتا تماما في الوقت الراهن وهذه أنباء سيئة للريال». وأضافت المحطة: «وإذا لم يستعد رونالدو مستواه المعهود سريعا، سيواجه الريال صعوبة كبيرة في الفوز بدوري الأبطال، لا يمكن لأحد حقا أن يصدق أنهم قد يفوزون بهذا اللقب ومستوى رونالدو بهذا الشكل».

وبدا رونالدو في قمة مستواه خلال كانون الأول/ ديسمبر الماضي عندماً ساعد الريال على إحراز كأس العالم للأندية في المغرب، لكن أثيرت أقاويل من حوله بأنه ظهر بهذا المستوى بسبب ولعه بالفوز بجائزة كرة ذهبية أخرى كأفضل لاعب في العالم، وبالفعل أحرز رونالدو جائزته المنشودة من جديد متفوقا على منافسيه الأرجنتيني ليونيل ميسى والألماني مانويل نوير، لكن منذ حفل الاتحاد الدولي لكرة القدم لتسليم الجائزة في 12 كانون الثاني/يناير الماضي بزيوريخ، بدا رونالدو مفتقدا تماماً سواء للطاقة

أو الإلهام. ومنذ أول تشرين الثاني/ نوفمبر وحتى بدء الريال مشاركته في كأس العالم للأندية في 12 ديسمبر، سجل رونالدو 12 هدفاً وقدم ثماني تمريرات حاسمة في عشر مباريات، لكن منذ مطلع يناير وحتى الآن، لم يسجل رونالـدو سـوى أربعـة أهداف وقدم تمريرتان حاسمتان خلال ثماني مباريات، وظهر إحباط رونالدو بسبب تراجع مستواه جليا قبل ثلاثة أسابيع في قرطبة عندما تسبب في حصوله على بطاقته الحمراء الخامسة له في أسبانيا وبالتالي إيقافه مباراتين. لكن حتى ابتعاده لم يكن كافيا لإعادة شحذ بطارياته كما كان الريال يأمل. فقد فشل اللاعب البرتغالي في لعب تسديدة واحدة على المرمى خلال هزيمة الريال أمام جاره أتلتيكو صفر/4 الأسبوع الماضى، وبعدها أغضب رونالدو العديد من جماهير الريال عندما أقام حفلا صاخبا احتفالا بعيد ميلاده الثلاثين بعد ساعات معدودة.

وتسببت صور احتفال رونالدو بعيد ميلاده في اليوم الذي تكبد فيه الريال أكبر هزيمة لـه بمواجهات الدربي خلال 40 عاماً في انتقاص شعبيته بين جماهير الريال الوفية. وهذا ما انعكس على رد فعل بعض القطاعات الجماهيرية التي أطلقت صفارات الاستهجان على لاعبها البرتغالي في ملعب «ستاديو بيرنابيو» أمام ديبورتيفو يوم السبت الماضي عندما قدم رونالدو أداء باهتا جديدا.

في البحث عن أسباب تراجع مستوى رونالدو، حيث ادعت بعض الصحف

فترة الانتقالات الشتوية.



وبدأت وسائل الاعلام الأسبانية كلها

أنه يعاني من آلام في ركبته اليسرى ما يقيد حركته، بينما تكهنت صحف أخرى بأن اللاعب البرتغالي ربما يعانى من الاكتئاب بعد إنهاء علاقته بعارضة الأزياء الروسية إيرينا شايك . والتي امتدت لخمسة أعوام. وبصرف النظر عن الأسباب، فلا يوجد كثيرون قد يتخيلون أن الريال بإمكانه التقدم كثيرا في دوري الأبطال بدون أن يتمكن رونالدو من استعادة مستواه المعهود. ويستضيف بازل بطل سويسرا، الذي

تأهل على حساب ليفربول في المفاجأة الحقيقية الوحيدة بدور المجموعات، بورتو في المباراة الثانية، وبورتو الذي لم يخسر في دور المجموعات وفي الدور التمهيدي الأخير هو المرشح للاّنتصار خاصة بعد تخلي بازل عن لاعبي الوسط مارسيلو دياز وسيري دييه في



الأنظار ستنصب مجدداً على كريستيانو رونالدو في مباراة الليلة بعد الخيبة في المباريات الاخيرة

Fly

Emirates

راؤول: الريال سيواجه تحديا حقيقيا أمام شالكه

■ بركين - دب أ: يرى النجم الأسباني راؤول نجم فريقي شالكه وريال مدريد السابق أن النادي الأسباني سيواجه صعوبة بالغة في تخطي عقبة النادي الألماني في دور الستة

وقال راؤول (37 عاما): «الأمريبدو سهلا للريال لكن عليه أن يتخطى عقبة المباراتين في الملعب... شالكه سيفعل كل ما يستطيع لإفساد الأمر عليه». ويرى لاعب نادي كوزموس الأمريكي الجديد أن لقاء الفريقين هذا الموسم سيختلف كليا عما جرى الموسم الماضي عندما نجح الريال في حسم نتيجة المباراتين في نفس الدور بنتيجة 2/9. وتطرق راؤول إلى الحديث عن انضمامه إلى شالكه في الفترة بين 2010 و2012 ليصبح أحد أفضل نجوم الدوري الألماني. وأضاف: «كان هناك تواصل خاص مع الجماهير منذ اليوم الأول وحتى اليوم الأخير... أتمنى أن يحدث الأمر ذاته في أمريكا لكن شالكه سيظل تجربة من الصعب تكرارها».

كرة «نهائي الأبطال» تحمل رموزا لدينة براين

■ برلين - دبأ: رغم أن طرفي المباراة النهائية لدوري الأبطال أوروبا والتى ستقام في العاصمة الألمانية برلين ما زالا مجهولين، تم تحديد التصميم والشكل الذي ستحمله الكرة التي سيلعب بها اللقاء المرتقب.

«توب ستار» هو الاسم الذي تحمله الكرة التى سيبحث من خلالها الفريق الوريث الجديد لريال مدريد بطل النسخة السابقة عن التتويج بلقب البطولة الأوروبية الأشهر في السادس من حزيران/ يونيو المقبل. وستحمل الكرة الجديدة صورا لبوابة براندنبورغ الشهيرة ودب برلين (رمز المدينة) والملعب الأولمبي بالإضافة إلى

صورة كأس البطولة، وقال الاتصاد

الأوروبي: «كل نجمة على الكرة سـتحمل تصميما خاصا ومتميزا وبألوان متعددة... التصميم مستوحى من مشاهد الحياة في برلين التي تتمتع بالحيوية ومن المقرر أن يتم استخدام إحدى الكرات

الجديـدة التـى تنتجهـا شـركة «أديـداس» الرياضية اعتبارا من مباريات دور الستة عشر. ويتسع الملعب الأولمبي في برلين إلى 74 ألـف مشـجع، فقـد أنشــئ هــذا الملعب في الفترة ما بين عامى 2000 و2005 واستضاف المباراة النهائية لبطولة كأس العالم 2006 التى فازبها المنتخب الإيطالي على نظيره الفرنسي بركلات الترجيح.

ساكى يثير جدلا في إيطاليا بتصريحات عنصرية جديدة!

الظهير الأيمن لبورتو البرتغالي. إيقاف ماركوفيتش لاعب ليفربول أربع مباريات أوروبية

الفيفا لا يمانع في

إبرام برشلونة تعاقدات

جديدة رغم العقوبة

■ لندن – دب أ: نقلت شبكة «سكاي سبورتس» عن

مصدر في الاتصاد الدولي لكرة القدم قوله أنّه لا يوجد

ما يحول دون ابرام برشلونة الأسباني تعاقدات جديدة

طالما لن يسـجل هذه الصفقات قبـل كانون الثاني/ يناير

وقال مصدر في الفيفا أنه لا شيء يمنع برشلونة

من مفاوضة لاعبين أو أندية أو حتى شراء لاعبين هذا

الصيف طالما أنه لن يتم تسجيل هذه الصفقات قبل يناير

2016. وفي نيسان/ ابريل الماضي تعرض برشلونة

لعقوبة الحرمان من اجراء تعاقدات جديدة لمدة 14

شهرا، بعد انتهاكه لوائح الفيف المتعلقة بالتعاقد مع

اللاعبين دون 18 عاما. ورفض الفيفا استئناف برشلونة

ضد العقوبة في آب/ اغسطس الماضي، قبل أن يستأنف

النادي الكاتالوني امام محكمة التحكيم الرياضي

(كاس) للسماح لـ بابرام تعاقدات جديدة قبل نهاية

فترة الانتقالات الصيفية ، لكن بعدما رفضت «كاس»

أيضًا استئناف برشلونة في ديسمبر الماضي، كان يعتقد

على نطاق واسع أن النادي الأسباني لن يسمح له

بإجراءأي صفقات جديدة هذا العام. وذكرت صحيفة

«موندو ديبورتيفو» مؤخرا أن برشلونة مهتم بالتعاقد

مع خوان ماتا لاعب وسط مانشستر يونايتد ودانيلو

■ لندن - رويترز: أوقف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لازار ماركوفيتش لاعب ليفربول أربع مباريات أوروبية عقب طرده في مباراة فريقه أمام بازل السويسري في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا في ديسمبر/ كانون الأول الماضي. وسيغيب عن مباراتي الذهاب والإياب في دور الـ32 في الدوري الأوروبي أمام بشكتاش التركي وفي مباراتي دور الــ16 أيضا حال تأهل ليفربول. وتم إيقاف لاعب الوسط الصربي البالغ من العمر 20 عاما لمباراة إضافية نتيجة طرده أثناء لعبه مع بنفيكا البرتغالي أمام يوفنتوس الايطالي في الدور قبل النَّهائي للدوري الأوروبي الموسم الماضي. وطرد ماركوفيتش وقتها عقب دخوله في شجار مع الحكم عقب استبداله قبل نهاية المباراة، واحتج ليفربول بشدة على طرد ماركوفيتش خلال مباراة بازل حيث قال النادى الانكليزي إن اللاعب كان يجري بالكرة وبدا انه ضرب بيده وجه ملاحقه بهرانغ سافاري. وأشار ليفربول إلى أن ماركوفيتش لم ينظر خلفه وقتها ليرى مكان اللاعب المنافس.

الدوري الاسباني

التشى ينتزع فوزا

صعبا من إيبار

■ مدريد - دبأ: انتزع إلتشي فوزا صعبا من مضيفه

إيبار بهدف دون مقابل في ختام منافسات الجولة الثالثة

والعشرين للدوري الأسباني، وأحرز هدف المباراة جوناثان

ورفع التشي رصيده الى 23 نقطة وظل في المركز السابع

عشر بفارق الأهداف عن خيتافي وألميريا أصحاب المركزين الخامس عشر والسادس عشر على التوالي، بينما تجمد

رصيد إيبار عند 27 نقطة في المركز العاشر، وشهدت المباراة

حصول فيديريكو باوفاكاري لاعب إيبار على البطاقة الحمراء

كريستيان في الدقيقة 50.

كأس انكلترا

مانشستر يونايتد يحبط مخطط بريستون ويواجه أرسنال في دور الثمانية

كمين مضيفه بريستون_درجة ثانية) وتغلب عليه ايتد عشر البطولة. ونجح يونايتد 1/3في تحويل تأخره بهدف إلى الفوز بثلاثة أهداف عن طريق اندير هيريرا ومروان فيلايني ووين وأنتهى الشوط الأول دون أن ينجح أي من الفريقين في هز الشباك بعد 45 دقيقة خالية

من الإثارة والمتعة. وفي الشوط الثاني تخلى بريستون عن حذره الدفاعي في محاولة للوصول إلى مرمى ديفيد دى خيا، وتحقق مراده بعد مرور دقيقتين فقط حيث سجل سكوت ليرد هدف السبق عبر تسديدة قوية ارتطمت بيدي دي خيا وسكنت الشباك. واستشعر يونايتد الخطر بعد هدف ليرد، وجاءت الدقيقة 65 لتشهد هدف التعادل عن طريق هيريرا إثر تصويبة قوية سكنت أقصى الزاوية اليسرى. وأضاف فيلايني الهدف الثاني في الدقيقة 72، وتكفل روني بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 88 من ركلة جزاء حصل

ووضعت قرعة دور الثمانية ارسنال في مواجهة يونايتد. وسيكون أستون فيلا ومدربه الجديد تيم شيروود على موعد مع مواجهة مع وست بروميتش البيون. ويلتقى ليفربول مع بالكبيرن وبرادفورد مع ريدينغ. وتقام فاعليات دور الثمانية يوم السابع والثامن من آذار/ مارس المقبل.



روخو مدافع يونايتد يركل الكرة بغضب في مرماه عقب تسجيل بريستون هدفه الوحيد

الدوري التركي غالطة سراي يواصل مزاحمة الكبار

■ اسطنبول - دبأ: واصل غالطة سراي مطاردته لأهل القمة في الدوري التركي بفوزه على ضيفه باليكيسير سبور 1/3 في المرحلة العشرين من المسابقة، ورفع غالطة رصيده إلى 45 نقطة في المركز الثالث بفارق نقطتين خلف بشكتاش

المتصدر ونقطة واحدة خلف فناربخشة الوصيف. وأنهى غالطة الشوط الأول متقدما بثلاثة أهداف نظيفة حملت توقيع أورليان تشيدجو وويسلى شنايدر وآيدين يلماز. وتعرض أيكوت شيفيكر لاعب بالتكيسير للطرد في الدقيقة 62، لكن رغم النقص العددي رد الفريق الضيف بهدف عن طريق ايرمين زيك في الدقيقة 80.

السلطات الاسبانية تفتح تحقيقا جديدا في التلاعب بالمباريات

■ مدرید - د ب أ: ذكرت صحيفة «ماركا» أن نيابة مكافحة الفساد في أسبانيا فتحت تحقيقا حول قضية جديدة بشان التلاعب في نتائج

المباريات في الكرة الأسبانية. وأكدت الصحيفة أن الشبهات تحوم حول أربع مباريات لأوساسونا في نهاية الموسم المنصرم عندما كان النادي الأسبأني تحت قيادة ميغيل أنشو رئيس مجلس الإدارة في ذلك التوقيت، وتشير التحقيقات إلى أن الرئيس السَّابق لأوساسونا رصد مبلغ مليون ونصف

المليون يورو لأن يبقى على فريقه ضمن الدرجة

ماركا: «أوساسونا هبط بالفعل ولم يصل المبلغ المتفق عليه مسبقا إلى الجهة المحددة». ولمحت الصحيفة إلى أن مباراة أوساسونا أمام اسبانيول والتي انتهت بالتعادل الإيجابي بين الفريقين 1/1 هتي إحدى المباريات التيَّ تخضع للتحقيق، يذكر أن المكسيكي خافيير أغيري كان مدربا لأسبانيول في ذلك التوقيت، وهو المتهم أيضا بالضلوع في قضية أخرى للتلاعب بالنتائج في الدوري الأسباني قبل

الأولى الأسباني، وهو ما لم يحدث. وقالت

واتهم أغيري بالإضافة إلى آخرين بالاشتراك فى التلاعب بنتيجة مباراة ليفانتي أمام سرّقسطة عام 2011، عندما كان يقود المدرب المكسيكي سرقسطة آنذاك وأفلت من الهبوط بعدما فأز في المباراة المذكورة على ملعب . منافسه بنتيجة 1/2. وأقيل أغيري من تدريب المنتخب الياباني في مطّلع الشهر الجاري بعدما اتهم في القضية التي تنظر أمام إحدى محاكم مدينة بلّنسية والتيّ يجب عليه المشول أمامها مع باقي الـ42 منهما الآخرين، بينهم لاعبون وإداريون لناديي سرقسطة وليفانتي.

ماينز الألماني يقيل مدربه هيولماند

■ برلين - دب أ: أعلن نادى ماينز الألماني عن إقالة مدربة الدنماركي كاسبر هيولماند بعد فشل الفريق في تحقيق الفوز سوى مرة واحدة في مبارياته الــ13 الأخيرة.

وأوضح ماينزأن مدرب فريق الشباب تحت (23 عاماً) في النادي مارتن شميت تولى مهمة تدريب الفريق الأول. ومن المقرر أن يقوده في مباراته الأولى بعد إقالة هيولماند يوم السبت المقبل أمام آينتراخت فرانكفورت في الدوري. وتراجع ماينز حاليا إلى المركز الـ14 ولم يعد يفصله عن منطقة الهبوط سوى نقطة واحدة.

للقب الدوري الدنماركي موسم 2011-2012 تولى تدريب ماينز في أيار/ مايو الماضي خلفا للمدرب توماس توشيل بعقد يمتد لنهاية حزيران/ يونيو 2017. وبدأت فترة هيولماند التدريبية في ماينز بخروج الفريق من منافسات الدور التأهيلي الثالث في الدوري الأوروبي، على يد فريق أستيراس تريبوليس اليوناني، وكذلك خروجه من منافسات الدور الأول لكأس المانيا على يد فريق الدرجة الثالثة شيمنيتز. وبعدها ظهر ماينز بمسـتوى قوي في البوندسليغا حيث لعب

ثماني مباريات دون هزيمة ليتقدم في مرحلة ما وكان هيو لماند (42 عاما) الذي قاد نور دسيالاند إلى المركز الثالث. واستأنف ماينز مشواره بعد العطلة الشتوية بالفوز 5/صفر على بادربورن ثم التعادل 1/1 مع مضيفه هانوفر، لكنه بعدها خسر صفر /2 على ملعبه أمام المتعثر هرتا برلين ثم خسر 4/2 أمام المتعثر الآخر بوروسيا دورتموند. وأصبح هيولماند سادس مدرب تتم إقالته أو يستقيل من منصبه في البوندسليغا هذا الموسم بعد ميركو سلومكا (هامبورغ) وينز كيلر (شالكه) وروبن دوت (فيردر بريمن) وأرمين فيه (شتوتغارت) ويوس لوهوكاي (هرتا برلين).

■ مدريد - د ب أ: أشعل المدرب الإيطالي السابق أريغو ساكي جدلا قويا في إيطاليا بعدما أكد أنه يرى أن كرَّة القدم في بالده تفتقر إلى «الكرامة"، وتضم الكثير من اللاعبين أصحاب البشرة «الملونة»، على حد ونقلت بعض المصادر الإعلامية في إيطاليا عن المدرب الأسبق

للمنتخب «الأزوري» قوله: «إيطاليا تفتقر إلى الكرامة وللفخر... لا يمكن أن يكون لدينا فريق يضم 15 لاعبا أجنبيا ... يوجد العديد من اللاعبين من أصحاب البشرة الملونة ضمن صفوف منتخبات الشباب». ودافع المدرب السابق (68 عاما) والذي كان يشغل منصب المنسق العام لمنتَّخبات الشباب في الاتصاد الإيطالي، عن نفسـه فـي مواجهة

شهدت مبارآة لفريق يضم أربعة لاعبين من أصحاب البشرة الملونة... كنت أريد أن أؤكد أنناً نفقد فخرنا وهويتنا الوطنية». وبدأت إيطاليا قبل وقت طويل في طرح عدد اللاعبين الأجانب في الدرجـة الأولى هناك للنقـاش، حيث فّجر كارلو تافيكيـو رئيس الاتحادّ الإيطالي في العام الماضي فضيحة من العيار الثقيل بسبب تصريحاته في ما يخَّصَّ هذا المُوضوع . وكان تافيكيو ، قبلُ تقلد منصبه الحالي ، سخر في تصريحات له من اللَّاعبين الأفارقة، وأعرب عن امتعاضه منَّ الأندية الإيطالية التي تفضل الاستعانة بلاعبين أجانب بدلا من الوطنيين. وقال: «إنكلترا تتيقّن من هوية اللاعبين عندها يصلون إلى أراضيها كي يلعبوا

فقط كمحترفين لكن بالنسبة لنا فإن أي «أوبتي بوبا» كان يتغدّى على الموز يمكنه أن يصبح أحد اللاعبين الأساسين في لاتسيو». وعوقب الرئيس الحالي للاتحاد الإيطالي في تشرين الأول/ أكتوبر الماضى من الاتحاد الأوروبي بسبب تصريحاته المثيرة للجدل. وكان من ضمن أسباب اندلاع الجدل حول اللاعبين الأجانب في إيطاليا انضمام كل من ماريو بالوتيلي وستيفان الشعراوي إلى المنتخب الإيطالي رغم انتمائهما لأصول أجنبية.



ساكي يستمع لمدرب الريال الحالي أنشيلوتي عندما كان في ميلان

رسميا... الكويت تستضيف «خليجي 23» بعد اعتذار العراق

رَّلِّ عُلِي

■ الكويـت - «القـدس العربـي»، أعلن رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيّخ طالال الفهد الاحمد الصباح أمس عن استضافة دولة الكويت للنسخة المقبلة من دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم (خليجي 23).

وقال طلال الفهد عقب ختام اجتماع غير عادى لرؤساء الاتحادات المشاركة ببطولة كأس الخليج العربى إنه تم تكليف الكويت كدولة بديلة لاستضافة فعاليات البطولة بعد اعتذار العراق بسبب عدم جاهزية ملاعبه،

وأشار الى انه بعد اتخاذ هذا القرار سيتم الاتجاه نحو الاجراءات الرسمية لاستضافة الفعالية الرياضية في الكويت. يشار الى انه بعد اسناد الاستضافة للكويت ستقوم لجنة التفتيش كما هو معتاد بزيارة للمنشآت واللاعب لمعاينتها ورفع الملاحظات والتوصيات حولها.

وكان المنتخب القطري فاز بلقب «خليجي 22»، التي كانت آخر بطولة، والتي اقيمت في الرياض في نوفمبر الماضي، فيما جاء المنتخب السعودي في المركز الثاني والمنتخب الاماراتي ثالثا.

كما جرى خلال اعمال اجتماع رؤساء الاتصادات المشاركة في كأس الخليج العربي بالرياض مناقشة تقارير اللجان الفنية

وكان أمناء سر اتحادات كرة القدم في دول مجلس التعاون الخليجي والعراق واليمن عقدوا اجتماعهم بالرياض برئاسة أمين عام الاتحاد العربى السعودي لكرة القدم أحمد الخميس وبمشاركة سكرتير عام الاتحاد الكويتى لكرة القدم وعضو اللجنة الدائمة للأمناء العامين الخليجية سهو السهو ورفعوا توصياتهم الى رؤساء الاتحادات.

وأعلن الباحث حسين البلوشي عن قيمة مجموع النفقات المالية التي دفعتها وزارة

الشؤون الاجتماعية والعمل والهيئة العامة

الثالث في 2006 و 2010 و 2014.

الاجمالي التي بلغ 23 مليون دينار كويتي تقريبا

«النهائّي» في نسخة 1998 وخرج من الدور وأشار البلوشي ان ميزانية الاتحاد الكويتى لكرة القدم ارتفعت قبل تسلم الشيخ احمد الفهد مهامه كرئيس للهيئة العامة للشباب والرياضة في نو فمبر 2000 من سلفه خالد الحمد الذي شغل ي . المنصب 8 أعوام، الى مبلغ 750 الف دينار كويتي

تقريبا، بعدما بلغت جميع المنتخبات الكويتية الى النهائيات الآسيوية، وبلغ هذا الارتفاع حتى عام 2007 (استثناء ميزانيـة 2006)، وقلصتها الهيئة العامة عام 2004 لموسم واحد قبل ان ترتفع مرة اخرى في 2008 الى رقم المليون دينار كويتي وما فوق، حتى بلغت مليون و 300 الف دينار كويتى تقريبا في العام الاخير، مؤكدا ان المبلغ

للشباب والرياضة في دولة الكويت الى خزانة الاتحاد الكويتي لكرة القدم خلال الفترة من 1983 الى 2014 (31 عاما) قد بلغت 22 مليون و 650 الف دينار كويتي (76 مليون و 284 الف دولار امريكي) مقابل مشروع الدولة في تأهل الازرق الى عدد تسعة من بطولات كاس العالم (1986 – 2014) منذ غياب الفريق عن البطولات منذ تأهله الاخير الى مونديال 1982.

وقال البلوشي ان الازرق لعب في رحلة تصفيات كأس العالم على مدار فترة 31 عاما مجموع 58 مباراة، كانت على النصو الآتي: 4 مباريات في تصفيات كأس العالم 1986 و 1990، 6 مباريات في تصفيات كأس العالم 1994 و2002 و 2010، و8 مباريات في تصفيات كأس العالم 2014 واخيرا 12 مباراة في تصفيات كأس العالم 1998 و 2006، خرج من الدور الاول في 1986و 1990 و 2002، فيما خرج من الدور الثاني

تشمل مشاركات جميع المنتخبات في البطولات

لاعبو المنتخب القطرى يحتفلون بلقب النسخة الاخيرة «خليجي 22»

روار الأسترالي وأوراوا ريد دايموندز الياباني

وفاز كاشيوا ريسول الياباني على ضيفه

تشونبوري التايلندي 2/3 ليلعب في المجموعة

الثامنة التى تضم غوانتشو ايفرغراند الصينى

بطل 2013 وويسترن سيدنى الأسترالي بطل

العام الماضي وكاشيما انتليرز الياباني. وفاز

وسوون سامسونغ الكوري الجنوبي.

الخليجية والعربية والقارية لكافة الاعمار، وكانت وزارة المالية في الدولة أمرت الهيئة العامة للشباب والرياضة بإيقاف الدعم المالي عن الاتحاد الكويتي لفترة معينة بدأت في يوليو 2011 بسبب مخالفة تشكيل الاتحاد للقانون

المحلى قبل ان تعيد لها بعد ذلك بأثر رجعي. يذُكر ان الميزانية المالية المقترحة للسنة المالية 2015-2015 التي سيرفعها الاتحاد الكويتي لكرة القدم الى الهيئة العامة للشباب والرياضة ستصل الى 6 ملايان دينار كويتى، بعد قرار الاتحاد

لرحلة المجموعات،

الآسيوي لكرة القدم بدمج تصفيات كأس الأمم الآسيوية مع كاس العالم (10 مباريات في المرحلة الاولى بنظام الذهاب والاياب) ومشاركات المنتخبات السنية في التصفيات الآسيوية للعام

بهدف نظيف عن طريق أحمد الخطيب في الدقيقة

25. وتمكن الأرجنتيني لـوكاس جالان من تسـجيل

الهدف الثاني في الدَّقيقة 48، وجاءت الدقيقة 89

لتشهد معها الهدف الثالث عن طريق أليكس بطرس.

وهذه المشاركة الآسيوية الأولى للسلام حامل لقب

كأس لبنان الموسم الماضي، كما تأهل مازيا بطل جزر

المالديـف لـدوري المجموعات بعـد فوزه علـى ضيفه

■ المنامة – د ب أ: فاز المنامة البحريني على

النصر الاماراتي 1/2 ضمن الجولة الثانية من

المجموعة الثالثة لدوري أبطال الخليج (خليجي

30). وأحرز هدفي المنامة تياغو أغوستو في

الدقيقتين 4 و44 وأحرز هدف النصر إبراهيم

توريه في الدقيقة 60. بهذا الفوز رفع المنامة

رصيده إلى ثلاث نقاط في المركز الثاني بفارق

الأهداف عن كاظمة الكويتي الأول ويظل

محكمة التحكيم

الرياضية تؤكد تلقيها

طعن المغرب

■ بيـرن - رويترز: قالـت محكمة التحكيم الرياضية

ان المغرب تقدم بطعن إلى محكمة التحكيم الرياضية

ضد حرمانه من خوض النسختين المقبلتين في كأس

وأوقف الاتحاد الافريقي المغرب، الذي كان من المقرر

ان يستضيف نهائيات أمم افريقيا هذا العام، عقب طلبه

تأجيل البطولة نتيجة مخاوف بسبب انتشار فيروس

الايبولا. ورفض الاتحاد الافريقي الطلب ونقل البطولة

لغينيا الاستوائية وفرض غرامة مالية على الاتحاد

المغربى قدرها مليون دولار وأمره بدفع 8.05 مليون

يورو (9.1ً2 مليون دولار) لتعويض أضرار تسـبب فيّها

للاتحاد وشركائه، وقالت محكمة التحكيم الرياضية

فى بيان: «في طعنه أمام المحكمة طلب الاتحاد المغربي

إلغاء القرارات التي يعترض عليها وان يصدر القرار

النهائي بنهاية مارس 2015». وأضافت: «تم فتح

رئيس الاتحاد

الكوري يترشح للجنة

التنفيذية في الفيفا

■ سـول - رويتـرز: سـينافس تشـونغ مونغ جيو

رئيس الاتحاد الكوري الجنوبي على مقعد في اللجنة

وذكرت وكالة «يونهاب» للأنباء أن تشونغ (53

عاما) رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة

هيونداي للتنمية قدم طلب ترشيحه للاتحاد الآسيوي

أمس. ويملك الاتحاد الآسيوي ثلاثة مقاعد في اللجنة

التنفيذية للفيف ومقعدا لنائب الرئيس وستجرى

انتخابات للمقاعد الاربعة في البحرين يوم 30 ابريل/

وسيسعى البحريني سلمان بن ابراهيم آل خليفة

رئيس الاتحاد الآسيوي لاعادة انتخابه، واذا فاز

مجددا سيحصل على مقعد نائب رئيس الفيفا الذي

يشغله حاليا الأمير على بن الحسين، الذي سينافس

على رئاسة الفيفا في وقت لاحق هذا العام. ولم يكشف

الصينى تشانغ جيلونغ عما اذا كان ينوي الترشح

مجدداً للجنة التنفيذية في الفيفا لكن من المتوقع أن

يترشح التايلندي وراوي ماكودي. وأعلن بالفعل

سعود المهندي نائب رئيس الاتحاد القطري وكوزو

تاشيما نائب رئيس الاتحاد الياباني وتينجكو عبد

الله سلطان أحمد شاه رئيس الاتحاد الماليــزي أنهم

يخططون للترشح للجنة التنفيذية في الفيفا.

التنفيذية ذات النفوذ بالاتحاد الدولي (الفيفا).

إجراءات التحقيق وسيتم وفقا لميثاق الرياضة».

الأمم الافريقية.

النصر بلا أي نقاط في قاع المجموعة.

كيريس الفلبيني بهدف نظيف،

كأس الاتحاد الآسيوي

السلام اللبناني يتأهل

للمجموعات للمرة الأولى

للجدل لرونالدو بعيد ميلاده الثلاثين السبت الماضي في مدريد. ولفترة طويلة اشتهر رونالدو بعدم شرب الكحول، لكن تم تصويره وهو في حالة سكريرثي لها خلال احتفاله بعيد ميلاده، ما عرضه لانتقادات لاذعة. كابيلو يواجه الإقالة من تدريب منتخب روسيا

رادار اللاعب

برشلونة قد يعاقب بسبب

عبارة «رونالدو مخمور»!

■ مدريد - د ب أ: يواجه نادي برشلونة

وجماهيره إمكانية التعرض لعقوبة بسبب

توجيه هتافات عدائية ضد البرتغالى

كريستيانو رونالدو هداف ريال مدريد خلال

المباراة التي فاز فيها الفريق على ليفانتي

0/5 الأحد الماضي. ووفقا لتقرير قدمته رابطة

الدوري للمحترفين، فإن الجماهير في الدرج

الجنوبي لاستاد «كامب نو» رددت عبارة «إنه

مخمور، كريستيانو مخمور» في الدقيقة 65 من

مباراة ليفانتي، في إشارة إلى الاحتفال المثير

■ باريس - دب أ: لمح نيكولاي تولستيخ رئيس الاتصاد الروسي إن مدرب المنتضب فابيو كابيلو يواجه الإقالة إذا لم يتأهل الفريـق إلـي «يـورو 2016» بفرنسـا. ويرتبط كابيلو بعقد مع الاتحاد الروسى حتى مونديال الإيطالي 8.3 مليون يورو سنويا، لكن الفريق الروسي يحتل المركز الثالث في المجموعة السابعة لتصفيات «يورو 2016» بقارق خمس نقاط خلف النمسا المتصدرة. ونقلت صحيفة عن تولستيخ قوله: «هناك بند يسمح بفسخ عقد المدرب في حال تراجع النتائج». وأضاف: «عدم تأهل الفّريق إلى يورو 2016 سيؤدي إلى

تحقيق ضريبي مع نجوم منتخب بلجيكا!

■ بروكسل - أ ف ب: فتحت السلطات الضريبية في بلجيكا تحقيقا حول حسابات مصرفية في لوكسمبورغ تخص لأعبين دوليين بينهم نجم تشلسي ادين هازارد وحارسه تيبو كورتوا ولاعب ايفرتون كيفن ميرالاس، وبجسب صحيفة «دي مورغن» المحلية فان ديفوك اوريغي مهاجم ليفربول المعار الى ليل الفرنسي استُخدمُ ايضا شركة في لوكسمبورغ لتحويل أموال حصل عليها من حملات اعلانية. والضّرائب على ارباح مماثلة اقل بكثير في لوكسمبورغ مماهي عليه في بلجيكا. وذكر خبير لدي مورغَنَّ ان هكذاً ممارسات تكون قانونية شرط «اتبات أن الشركة تدار من لوكسمبورغ وهذا أمر يصعب اثباته»، وأضاف أن اللاعبين يواجهون خطر التعرض

فيصل البدين مدربا مؤقتا للمنتخب السعودي

■ الرياض - دبأ: قرر الاتحاد السعودي تعيين المدرب الوطني فيصل البدين لتدريب المنتخب خلفا للمدرب الروماني اولاريو كوزمين الذي قاد الفريق خلال كأس آستيا الأخيرة. وذكر الاتحاد السعودي في بيان: «تم تعيين المدرب السعودي فيصل البدين على رأس الجهاز الفنى للمنتخب الأول بشكل مؤقت، حتى يتم التعاقد مع جهاز فني أجنبي في الفترة المقبلة»، ولعب البدين سابقا مع الاتفاق، وسبق أن تولى مهمة التدريب

عمر جابر يشكو الزمالك بسبب استمرار استبعاده

■ القاهرة - دب أ: تقدم عمر جابر لاعب الزمالك بشكوى ضد ناديه بسبب رفض ادارة النّادي مشاركته في التدريبات الجماعية. وكان من المقرر ان يشارك جابر في التدريبات الجماعية للزمالك أمس للمرة الاولى منذ احداث مباراة انبى والزمالك التي راح ضحيتها أكثر من 20 مشجعاً للنادي الأبيض، لكن تم استبعاده مجددا عن المشاركة. وتم تحويل جأبر للتحقيق بسبب رفضه المشاركة في مباراة إنبي تضامنا مع ضحايا التراس الزمالك.

معاقبة شبيبة الساورة الجزائري بخوض مباراتين بلا جمهور

■ الجزائر - دبأ: فرضت لجنة الانضباط التابعة لرابطة الدوري الجزائري، عقوبة على شبيبة الساورة بخوض مباراتين بدون جمهور، منها واحدة موقوفة النفاذ لسوء التنظيم والأحداث التي شهدتها المباراة التي تغلب فيها على ضيفه مولودية الجزائر 1/2، ضمن الحولة العشرين من الدوري. ورفضت اللجنة توقيع أي عقوبات بخصوص المباراة التي تعادل فيها اتصاد الحراش مع ضيفه اتصاد الجزائر سلبا لحين استكمال التّحقيقات. وكان بلال دزيري مدرب اتحاد الجزائر تعرض لاعتداء في نهاية المباراة بعد رشقه بالحجارة.

لاتحاد الجزائر

أوتو فيستر مدربا

■ الجزائر - دبأ: تعاقد نادي اتحاد الجزائر بطل الدوري الجزائري، مع المدرب الألماني المخضرم أوتو فيسترحتى نهاية العام الجاري. وقال رشيد رجراج المدير الرياضي لاتصاد الجزائر إن عقد فيستريمكن تجديده في حال تحقيق الاهداف المنصوص عليها في بنود العقد. وأوضح أن فيستر سيكون ضمن الجهاز الفني للفريق الأول بالإضافة لإشرافه على بقية الفرق بالنادي دون أن يذكر صلاحياته بالتحديد.

دوري أبطال آسيا الجزيرة الإماراتي والجيش القطري يودعان من الدور التمهيدي

■ عواصم – دبأ: فشل الجزيرة الإماراتي في حجز مكان له في دور المجموعات بدوري أبطال آسيا بعدما خسر من بونيودكور الأوزبكي 2/1 ضمن منافسات الدور التمهيدي

وسجل هدفى بونيودكور وحيد رشيدوف فى الدقيقتين 23 و52 وأحرز هدف الجزيرة الوحيد على مبخوت في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع للشوط الأول. وصعد بونيودكور ليلعب في المجموعة الأولى التي تضم النصر السعودي ولُخويا القطري وبيروزي الإيراني.

نفط طهران مكانه في المجموعة الثانية، وفي باقي المباريات خسر سنترال كوست الأسترالي من ضيفه غوانتشو الصيني 3/1 ليتأهل الفريق الصينى للمجموعة السادسة التي تضم غامبا أوساكا الياباني وسيونغنام الكوري الجنوبي وبوريرام يونايتد التايلاندي.

كما فشل الجيش القطري في التأهل بعد

خسارته من نفط طهران بهدف دون مقابل ليحجز

سـول الكوري الجنوبي على هانـوي الفيتنامي وفاز بكين جوان الصينى على ضيفه بانكوك بسباعية نظيفة ليتأهل للمجموعة الخامسة إلى جلاس التايلندي بثلاثية نظيفة ليلعب ضمن جانب تشونبوك الكوري الجنوبى وشاندونغ المجموعة السابعة التى تضم أيضا بريسبان لونينغ الصيني وبينه دونج الفيتنامي.

الدوري السعودي الهلال يخسر أمام العروبة بهدف

■ الرياض – د ب أ: فشل الهلال في مصالحة جماهيره بعد خسارته أمام الاهلم في نهائي كأس ولي العهد 2/1، بعدما تلقى ة من العروبة بهدف دون مقابل

وتعد الخسارة هي الأولى لماريوس سيبريا الذي تولى مهمة تدريب الفريق خلفا للورينت

المتفق عليها في عامي 2002 و 2003، لكنها لم تدفع

في 2004 بسبب انتشار اتهامات لآرمسترونغ

بالتورط في فضيحة تعاطي المنشطات الكبرى

التي هزت عالم سباقات الدراجات بأسره

آنذاك. وتم رفع القضية أمام لُجنة تحكيمية

وفقا لبنود العقد بين آرمسترونغ والشركة وتم الزام «إس سي إيه بروموشنز» في 2005 بسداد سبعة ملايين دولار إلى آرمسترونغ بعدما أكد

الدراج الأمريكي تحت القسم أنه لم يتعاط أي

العنزي من ركلة جزاء في الدقيقة 69. ورفع العروبة رصيده من النقاط إلى 14 نقطة وصعد ب الذي أقيل من منصبه في وقت ضمـن الجولـة الخامسـة عشـرة مـن الدوري سـابق. وأحرز هـدف المباراة الوحيد مسـاعد 28 نقطة في المركز الثالث.



■ بيـروت - الأناضول: تأهـل السـلام زغرتـا

اللبناني، إلى دوري المجموعات من كأس الاتحاد

الآسيوي لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخه.

وتغلب السلام زغرتا إلى دوري المجموعات بعد

فوزه على ضيفه خاير فاهدات بطل طاجيكستان

بثُّلاتية نطيفة ضمن منافسات التصفيات المؤهلة

وأنهى السلام زغرتا الشوط الأول بالتقدم



الدراج المتنشط لانس أرمسترونغ

إلزام الدراج الأمريكي آرمسترونغ برد الملايين بعد خسارة دعوة قضائية وبالفعل دفعت الشركة قيمة المكافآت المالية

■ واشنطن - دبأ: أعلنت لجنة تحكيمية أن الدراج الأمريكي السابق لانس آرمسترونغ والشركة المسؤولة عن إدارة فريقه السابق ملزمان بدفع مبلغ عشرة ملايين دولار إلى شركة دعاية رياضية بسبب كذبه الستمر في مسألة تعاطيه منشطات تحسين الأداء،

وأوضحت اللجنة أن المبلغ يتضمن عقوبات سبب «تسابق آرمسترونغ غير المسبوق في الحنث باليمين الدولي والتزوير والتآمر. وسيتم رفع هذا القرار الآن إلى محكمة في تكساس ليتم تُحويك إلى حكم وهو ما سيجبر آرمسترونغ وشركة تيلويند، التي كانت تملك فريقه يو إس بوستال سيرفيس وتم حلها الآن، على دفع المبلغ. وكانت شركة «إس سي إيه بروموشنز» الدعَّائية وعدت آرمسترونغ، الذي تم تجريده من ألقابه بسباق «تور دو فرانس» بسبب المنشطات، بمكافآت بقيمة الملايس بعدما أحرز لقب السباق الفرنسي في أعوام 2002 و 2003 و 2004 كجزء من اتفاقية بين الطرفين بعيدا عن الجائزة المالية الرسمية للسباق.

فضيحة المنشطات

الروسية تسببت في

أزمة لألعاب القوى

■ لندن – د ب أ: اعترف السنغالي لامين دياك رئيس

الاتحاد الدولي لألعاب القوى بوجود أزمة حقيقية

تعيشها رياضة ألعاب القوى بسبب قضية اتهام الرياضة

. وقال ديـاك: «إنهـا أُزَمة معقـدة لكننا سـنتجاوزها».

وأكد دياك (81 عاماً) أنه شعر بالصدمة بعد سماعه

للمرة الأولى بالاتهامات الموجهة للرياضة الروسية

بشأن تبنيها نظام تعاطي المنشطات بشكل منتظم.

ورغم ذلك، طالب المسؤول السنغالي بعدم تعميم

الاتهامات: «لا يمكنني أن أقبل أن يقول أحدهم أن 99

بالمنَّة من الرياضيين الروس مخادعون ... هذا ليس صحيحا». وأضاف: «علينًا أن نؤمن بأن 90 أو 95 بالمئة

وكانت شبكة «إيه آردي» الإذاعية الألمانية نشرت

في أوائل كانون الأول/ ديسمبر الماضي تقريرا يكشف عن وجود نظام روتيني لتعاطي المنشطات في الرياضة

الروسية. وبعد تسليط الضوَّء على القضيَّة، عوقب

خمسة من محترفي رياضة المشي في روسيا، ثلاثة منهم

أبطال أو لمبيون، بالإيقاف لمدد تتراوح بين ثلاث سنوات

ومدى الحياة بسبب ثبوت تعاطّيهم المنشطات. وطاّلت

فضيحة المنشطات بعض الشخصيات الكبيرة في

الهيكل الإداري للرياضة الروسية، حيث قام فالينتينَّ

بلاجينشيف رئيس الاتحاد الروسي لألعاب القوى

بالتنحي عن منصبه كأمين عام لصندوق الاتحاد الدولي

. لألعاب القوى، كما قدم فالينتين ماسلاكوف المدير الفني

من رياضيينا شرفاء».

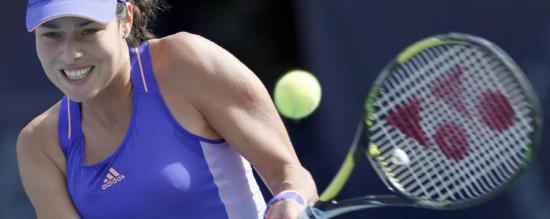
للاتحاد الروسى استقالته.

الروسية بتبني نظام روتيني لتعاطي المنشطات.

وبعدما اعترف لاحقا بتعاطيه المنشطات خلال مقابلة تليفزيو نية مع المذيعة الشهيرة أوبرا وينفري في كانون الثّاني/ يناير 2013، رَفَعْتُ الشَّرِكَةِ الدَّعائِيةَ قَضِيةً عَلَيْهِ بَعْدَ شَهِر واحد لإلغاء اتفاقية 2005. وصوتت اللجنة التحكيمية التي تتكون من ممثل للشركة وممثل لآرمسترونغ بخلاف رئيس محايد للجنة بنتيجة 1/2 لمصلحة «إس سي آيه» في الرابع من شباط/ فبراير الجاري.

بطولة دبى للتنس

■ دبی - د ب أ: تأهلت الصربية انا إيفانو فيتتش إلى الدور الثالث لبطوكة دبي للتنس بفوزها على الألمانية سابين ليسيسكي 6/صفر و6/3 في الدور الثاني للبطولة، وضربت



ايفانوفيتش تحقق فوزا كاسحا وتعبر إلى الدور الثالث

ايفانوفيتش موعداً مع التشيكية كارولينا بليسكوفا في الدور الثالث. وارتكبت ليسيسكي أخطاء فادحة أثناء

وفازت الكازاخية زارينا دياس على الألمانية تنفيذ ضربات الارسال وسجلت أكثر من 13 خطأ مزدوجا مما سهل مهمة ايفانو فيتشُّ نُحو اندريا بيتكوفيتش 5/7 و3/6 والأسبانية كارلا سواريز نافارو على الإيطالية كاميلا تحقيق الفوز. وحققت بليسكوفا من جانبها جورجي 2/6 و4/6. كما تغلبتُ الفرنسية اليز الفوز الرابع عشر في الموسم الحالي وتغلبت كورنيه على التركية كايلا بويكاكي 2/6 و4/6 على مواطنتها باربورا زالافوفا 4/6 و2/6. والأسبانية غاربين موغوروزا على الصربية وتغلبت البولندية انييسكا رادفانيسكا على الفرنسية كارولين غارسيا 3/6 و5/6 و3/6. يلينا يانكو فيتش 3/6 و 1/6.



الصربية ايفانو فيتش تألقت وحققت فوزا سهلا

سياسة الهدم التي تمارسها إسرائيل ضد الفلسطينيين في المناطق غير قانونية وقف تدمير البيوت

جيء هيرباز*

■ سياسة هدم البيوت لضرورات الردع في مواجهة الاعمال الإرهابية، التى تعمل بها أسرائيل في المناطق، تتناقض مع القانون الإسرائيلي، وتشكل خرقا خطيرا لالتزامات الدولة أمام ميثاق رومــا والقانون الدولى. في ظروف محددة يمكن لهذه الخروقات أن تعامل على انها جرائم حرب وفقا للقانون الدولي، والتي سوف تكون تحت اختصاص المحكمة الجنائية الدولية.

عدم قانونية هذه السياسة تحظى بمزيد من الحدة إزاء الاستنتاجات التي خلصت اليها لجنة الجنرال أودي شنى لسنة 2005، والتي نفذت بقرار من رئيس الاركان آنذاك موشكى يعلون، إذ اثارت الشك في اخلاقية هــذه السياســة، وقانونيتهــا وفاعليتها. وحقيقة أن الدولة تستخدم هذه العقوبة . فقط في مواجهة الفلسـطينيين، ولم يحدث ان درست امكانية استخدامها ضد اليهود ممن ينفذون عمليات ارهابية، من شأنها أن تزيد من اشكاليتها،

المحكمة العليا افتت في عدد كبير من الحالات المرتبطة بأعمال أرهابية نوعية، أنه بشكل عام، هذه السياسة قانونية. هذه الفتوى لا تتوافق مع التفسيرات المقابلة للقانون الدولي، وتتناقض مع قرارات المحكمــة العليا في مواضيع اخــري، والتي بها جرى التأكيد على المسوُّولية الشخصية للعمـل، تدميـر البيوت هو عقـاب جماعي جرى تنفيذه ضد الآلاف من أبناء العائلات بما فيهم الاطفال، وهم في معظم الحالات لم يعلموا ولم يؤيدوا الاعمال الإرهابية، لذلك هي تخالف القانون الدولي والاعراف الدولية المرعية في هذا النطاق.

ادعاء الدولة بأن هدم البيوت يردع المخربين المحتملين لم يثبت صحته أبداً، وكذلك، فإن قـرار المحكمة العليـا بأن هذه السياسة تتلاءم مع معايير الاثبات المطلوب

لدى القانون الدولى لغايات اتخاذ اجراءات امنية خطيرة. هو قرار خاطئ. هذه السياسة تدعى بانها تستند على ادعاء وحيد: الحاجة إلى ردع المخربين. ولكن معيار الاثبات الذي قررته المحكمة لحاجات إثبات هذا الادعاء ضعيف إلى درجة لا سابق لها، ولا يتماشى مع المعيار المطلوب لدى القانون الدولي.

مؤخرا قدمت ثماني منظمات لحقوق الانسان التماسا للمحكمة العليا ضد سياسة هدم البيوت. هذا الالتماس تم دعمه برأي استشارى لجموعة خبراء (البروفيسور يوبال شني، والبروفيسور مردخاي كارمنيتسر، البروفسور أرنا بن نفتالي وكاتب هذه السطور)، وفقا لهذه المشورة هدم البيوت هو خرق خطير وبارز للقانون الدولي. هذا الالتماس أعطى المحكمة العليا فرصة

نقاش اساسي حول قانونية هذه السياسة، ودون ربطها بحادثة ارهابية نوعية. في كانون اول 2014 رفض الالتماس على ايدى القضاة اليكيم روبنشــتاين، نوعم سولبرغ واستر حيوت. ولكن وفقا لرأيي، فإن هذا الحكم محمَّل بتناقضات داخليَّة، ومبرر بطريقة غير مقنعة، ويتناقض مع المبادئ المؤ سســة لمحكمة العــدل العليــا ذاتها في نطاقات مشابهة، فيها توفر عامل الحســم بين الحاجات الامنية وحقوق الانسان في

تقدم الملتمسون بطلب اعادة النقاش في الالتماس، اعادة النقاش بتركيب موسع للمحكمة، بما يتيح للمحكمة ان تقرر بأن هذه السياسة غير قانونية وان تصدر امرها للدولة بوقف اعمال هدم بيوت المخربين. لا يجوز للمحكمة العليا ان تقرر بأن سياســة العقاب الجماعي هي سياســة قانونية، ولا يجوز لها السماح بخرق إسرائيل لالتزاماتها امام القانون الدولي.

لإسرائيل الحقّ ويجب عليها ان تحارب

انتصار لمنظمات الإرهاب وللقتلة العاملين باسمها، يجب على المحكمة الامتناع عن تأييد استخدام هذه الوسائل. هذا التأييد من شأنه أن يقوض قدرتها على ان تشكل سترة واقية قانونية في مواجهة هجوم قانوني على دولة إسرائيل، قادتها ومحاربيها.

اعتراف الجمعية العامة للامم المتحدة بفلسطين كدولة مراقب، وانضمامها لمحكمة الجنايات الدولية، تزيد من حدة الحاجة لاصدار قرار قضائي شـجاع فـي موضوع

الدولية وفقا لميثاق روما، وإذا تمت ادانتهم امام المحكمة الدولية، حينها ســتثار المسألة حول مدى المسؤولية الجنائية للمستشارين القانونيين، وكذلك على قضاة المحكمة العليا، ممن صادقوا على استمرار هذه

وبالطبع، ليست هذه مهمة سهلة على قضاة محكمة العليا بالاعتراف بانهم اخطأوا، خصوصا عند احتساب سلسلة طويلة من قرارات المحكمة التي صادقت على

أقوال رئيس المحكمة العليا، اهارون باراك، والذي غير موقفه ازاء اعتقال والاحتفاظ ب اشخاص «كأوراق مساومة»، عندما قال: «كل واحد منا معرض للخطأ، استقامتنا المهنية تلزمنا بالإعتراف بالخطا عندما نقتنع بأننا فعلا أخطأنا.»

بقى ان نتأمل بأن تقرر المحكمة بعقد جلسة استماع ثانية في القضيَّة، وفيها يعلن على عدم قانونية هدم بيوت المخربين.

* محاضر في كلية القانون في الجامعة هآرتس 17/2/2015

النضال على الصهيونية

■ «الصهيونية يجب أن نبقيها لكتب التاريخ. توجد هنا دولة، وهي ستبقى هنا، والآن علينا النضال على أحقيتها وليس على صهيو نيتها»، بهذه الجملة ينه_ي جدعون ليفي مقالته في «هآرتس» أمـس. المقالة التي عنوانها «جريمة

يمكن بالتأكيد الاتفاق مع ليفي على أنه ليسس جريمة أن تكون غير صهيوني أو ضد الصهيونية. جراع كبير من الشعب اليهودي في العالم ليس صهيونيا وأن اكثر من 30 بالمئة من مواطني إسرائيل 🗖 عربًا ويهودا 🗖 غير صهيونيين واغلبيتهم حتى ضد الصهيونية، ولو كان هذا جريمة لما كان لدينا متسع في سجونناً. هؤلاء الاشخاص يشعلون وظائف عالية في الخدمات العامة، ومن بينهم وزراء وقضاة واعضاء كنيست وزعماء دينيين ومحاضرين ومعلمين ومُربين.

هناك أيضًا اشـخاص علمانيون تعلمـوا في مدارس البـلاد و خدموا في الجيش وتعلموا في الجامعات الإسرائيلية ويسمون أنفسهم «ما بعد صهيونيين» أو «غير صهيونيين»، وهذا كما هو مفهوم تماما أمر مشروع. إن حقيقة أن فلان ولد في كيبوتس لا تحوله فورا إلى داعم للفكرة الكيبوتسية (وحقيقة أن معظم أبناء الكيبوتسات لا يعيشون فيها، والجزء الاكبر منهم ينتقد الجماعية الكيبوتسية ويؤيد جدا عملية الخصخصة التي بدأت في السنوات الاخيرة في الكيبوتسات)، كما أن حقيقة أن شخصا ما ولد لعائلةً متدينة لا تجبره أن يصلى ثلاث مرات في اليوم طوال حياته، والعديد ممن يعتمرون القبعات يتخلصون منها في هـنده المرحلة أو تلك من حياتهم. كذلك من ولد في البلاد ليس عليه أن يُؤيد ثيودور هرتسل وحاييم وايزمن ويؤمن

من أعماق قلبه أن مشكلة الشعب اليهودي سيتم حلها تحديدا في صهيون. وهكذا، مسموح أن تكون مناو اللصهيونية، هذه ليست جريمة حتى لو كانت الاغلبية تعتقد غير ذلك. واكثر من ذلك ليس هناك أي تبرير في العالم لاقصاء غير الصهيوني من أي وظيفة كانت، طالما يدور الحديث عن اشــخاص يلتزمون بقوانين الدولة ويعترفون بقواعد اللَّعب التي تم تحديدها في الديمقراطية الإسرائيلية ويعملون بحسبها. مسموح لهم ايضا العمل □ في اطار قواعد اللعب 🗖 على تغيير هذه القواعد. اذا عرضوا مثلا شيئا في الكنيست لرفع الصورة الوحيدة الموجودة في القاعة، صورة هرتسل، وحصلوا على اغلبية 🗖 تُرفع الصورة، حتى لو غضب اشخاص عديدون في إسـرائيل بسبب ذلك وحزنوا من اعماق قلبهم. من يمنع الشخص الذي يعتبر نفسه غير صهيوني من الوصول إلى وظائف معينة في الاجهزة المختلفة للمجتمع الإسرائيلي، فانه يقوم بعمل محظور القيام به.

لكن ليس معنى ذلك أن كل ما تبقى لنا بعد اقامـة الدولة هو النضال على صوابها. هذا مهم كما هـو مفهوم لكنه لا يكفي. النضـال على الصهيونية هو نضال متواصل، وهدفه هـو 🗖 مهما كان مُدانا في نظر معارضيها 🗖 تأمن بقاء إسرائيل دولة ديمقراطية ذات اغلبية يهودية. هكذا يكون بوسع كل يهودي في العالم أن يُســتوعب فيها كمواطن. هــذا الجدل لم ينته بيننا وبن العالم، وأيضا بيننا وبين أنفسنا. ومن هذا الجدل ليس بالامكان الهروب.

إسرائيل اليوم 2015/17/

الجيش الاسرائيلي يدمر مخيما لفلسطينيين محتجين على سياسات الاستيطان

الإرهاب المسارس ضدها، ولكن عليها ان لا قانونية هدم البيوت. وهـذا مما يعرض سياسة هدم البيوت، ولكن، كل انسان قابل تفعل ذلك بطريقة قانونية. استخدام وسائل للخطأ، والمحكمة ليست ملزمة بتقييد نفسها مواطني الدولة المشاركين في عمليات هدم غير قانونية وغير اخلاقية، هـو بمثابة بأحكامها السابقة. جميلة هي في هذا الصدد البيوت لان يمثلوا أمام محكمة الجنايات

في خطاب رئيس الأركان التوديعي إشارات إلى تعكر العلاقات بين تل أبيب وواشنطن

نتنياهو وغانتس افترقا حول إيران

عاموس هارئيل

■ الحفل الرسمي لتوديع رئيس الاركان الخارج ليس مكانا مناسبا للمشاحنات الاستراتيجية، قراءة ما بين السطور لخطاب غانتس اشارت إلى تعكر العلاقات بين إســرائيل والولايات المتحدة. ملف رئاســة الاركان الثقيل سينتقل الأن إلى البديل المعن.

رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في استراحة نادرة من حملته الانتخابية على صفحات الانترنت احسن في قوله ما يلى: «يشكل العبء الذي لا مثيل له والملقى على كتفي رئيس الاركان مسـؤولية مزدوجة لأمن المواطنين ومصير الجنود. الاحـداث التي جرت في الشـرق الاوسـط في السـنوات الاخيرة عقَّدت إلى حد بعيد الواقع الاستراتيجي التي تعمل داخله إسرائيل. التعامل مع هذه الاحداث يتطلب تفكيرا وخبرة، كما يتطلب برودة الاعصاب والفهم الاستراتيجي». كامل السؤولية لهذا العبء، او لهذا الملف قام رئيس الاركان الخارج بيني غانتس بتسليمه لمن حل محله، الجنرال غادي

هذه الاقوال ادلى بها رئيس الـوزراء أول أمس، في حفل التوديع العسكري لغانتس، اما خطابه في الاحتفال الرّسمي هذا اليوم لتبادل رؤساء الاركان، فقد سبق وأن عاد على تكرار الرسائل النمطية لنتياهو في هذه الايام إلى حين ظهوره المتوقع امام الكونغرس الأمريكي ومنه مباشرة إلى الإنتخابات للكنيست بعد 28 يوما، الشرق الاوسط وفقا للدارويني نتنياهـو، هو مكان خال مـن الرحمة للضعفاء. البقاء فقط للأقوى. دول انهارت، حدود مسحت _ بسبب . التطورات في العالم العربي، ولكن الخطر الذي يرفرف على إسرائيل هو الخطر الإيراني.

. لِاسـرائيل، وفقًا لأقوال تتنياهو، شأن مع «الأمبراطورية

التي تسارع للتسـلح بالسـلاح الذري.... لقد احتلت سلفا اربع عواصم، وهي تحاصر ببراثنها مضيق باب المندب، وهيى تحاول محاصرتنا بأربعة أذرع قاتلة، ثلاثة منها قائمة (باســتثناء إيران ذاتها)، واحدة في لبنان، وواحدة في غزة تعمل على تحديثها، وواحدة جديدة في الجولان، حيث يوجد أكثر من الفي مقاتل من حزب الله بقيادة فعلية

لا شك بأن إيران سوف تحتل مكانا عاليا في برنامج رئيس الاركان المعين. حفل توديع رسمي، مع بروتوكول صارم (حسب المفاهيم الإسرائيلية) بمّا في ذلك قواعد الاحتفال كاملة، قائمة من كبار رجال الدولة وجوقة موسيقية عســكرية، ليس هذا مكانا، على ما يبدوا، مناسبا للمشاحنات الاستراتيجية. ولكن هناك من استشف من خلال الاقوال التي القيت في الاحتفال إشارات على تعكر العلاقات الإسرائيلية الامريكية، على خلفية الخلاف حول الذرة الإيرانية بشكل عام والصدام مع نتنياهو حول خطابه في الكونغرس، بشكل خاص.

«في الوقت الذي يتطلب منا فيه ان ننظر إلى التحديات الأكثـر بعدا»، قال غانتـس، وهو الرجل الــذي واظب على اقامة علاقات متينة مع القمة الأمنية الأمريكية، «من المهم ان نمد أيدينا لحلفائنا، أن نوجد معهـم مجالات للمصالح التي تدفع إلى توفير الحلول وتضمن بأن شعبنا لا يقف وحيدا». ورسَّالته هي، وفقا لرأي كاتب المقال وليس المتكلم: نستطيع ان نتدبر أمرنا مع الأمن الفوري، ولكن في التهديدات بعيدة المدى علينا ان ننسق سويا مع الولايات المتحدة، حتى لا نجد انفسنا يوما بمفردنا.

ابرز المتحدثون المختلفون، في الخطابات الكثيرة التي القيت اول امس وكذلك بالامس، ابسرزوا التغيرات المتطرفة التي احدثتها الانقلابات الاقليمية. وهده الواقعة تطرق لها كل من غانتس وآيزنكوت سويا، بداية كرئيس اركان

وقائد منطقة الشمال، وبعد ذلك كرئيس اركان ونائبه. و فقا للمصطلحات العسكرية، كلاهما أبناء جيل و احد، حتى لو كان غانتس اكبر بسينة وسيق آيزنكوت في الخدمة العسكرية النظامية في المواقع المختلفة (قائد لواء نظامي، قائد فرقة في الضفة الغربية، رئيس اركان الشمال) بسنتين

كلاهما تقدما في سلم الترقيات والمهمات في مرحلة تميزت بالحروب المحبطة والمعقدة وعديمة الحسم: لبنان الأولى والثانية، الانتفاضتين. وفي هذه الحروب تعلم الاثنان محدودية القوة العسكرية وثمن الخسارة المرتبط باستخدامها. هذه صعوبات يتوجب التعامل معها باتزان ظهر جليا في كل الخطابات، بما في ذلك خطاب نتنياهو، والذي لـم يظهر وعلى الرغـم من الفاظـه الصقرية وكأنه متحمس للهجوم الحالي على إيران.

واحد من التأكيدات التي سيضعها رئيس الاركان الجديد امام الجيش والمخابرات على وجه الخصوص، هو تخصيص قسم مركزي للجهود في قطاع غزة، وذلك يعود إلى ان القطاع، لأسباب بعضها مرتبط بأسرائيل، سوف تعود للاشتعال على الرغم من مرور نصف عام فقط على نهاية الحرب السابقة. وعلى ما يبدو فإن هذا التأكيد يعود إلى ادراك آيزنكوت ورئيس أمان (الاستخبارات العسكرية) الجديد، الجنرال هرتس هليفي، بأن التغطية الاستخباراتية لأمان والشاباك في غزة تحتاج إلى تحسين.

ربماً سيترافق ذلك مع اعادة النظر في جزء من تحقيقات الحرب خللال الصيف. بعض جنرالات هيئة الاركان سبق ان أصابهم التعب من ذلك، ولكن قرار الجيش بتقليص دمج ضباط الاحتياط، في الحرب ذاتها وفي التحقيق فيها، قيدت منذ البداية جـودة النتائج التي من المكـن الوصول إليها. تقريبا ليس انسانيا التوقع من الجيش الذي يحقق مع ذاته دون أي تدخل خارجي ان لا يخرج بأحكام جيدة على أدائه

في نهاية التحقيقات، وكذلك، هذه التحقيقات، والتي سوف تكون اكثر سهولة علياً إيزنكوت من غانتس، النبي «وقع» على قرارات الحرب الاخيرة، الزامية، لانه بدونها لن يكون ممكنا دفع القوات البرية للتقدم إلى الأمام. هـي ضرورية على خلفية التحدي العسكري الكامن لنا في لبنان وسوريا، ولاحتمالية ان تشتعل في هذه المرحلة حرب مواجهة على جبهتين. في الشمال وفي الجنوب «غزة».

الحدود الشمالية سبق وان اشتعلت في الشهر الماضي. منذ اللحظة التي توقف فيها تبادل الضربات، اشار رئيس حزب الله، حسل نصر الله، أنه منذ الآن سوريا ولبنان اصبحتا جبهة واحدة، وعلى هذه الجبهة ينطبق، وفقا لتقييمه، قواعد عمل جديدة. استمرار الادارة الحذرة للجبهة الشـمالية، قبل الانتخابات وبعدها، سـيلقى بمعظمه على عاتق رئيس الاركان المعين. يبدو ان رئيس الاركان الخارج لمح لهذا التوجه، عندما قال في خطابه صباح الامس، «القوة التي استخدمناها دون تردد عندما تطلب الأمر، سوف تضمن

الحماية لنا كشعب و دولة طالما تعاملنا معها بحكمة». نتنياهو ووزير الدفاع، موشيي (بوجي) يعلون، أشاد في خطابيهما بغانتس طوال فترة تعيينه وعلى استقلالية مو اقفه التي ابداها طوال فترة تعيينه، كما طلب يعلون في كلمته الموجهة لآيزنكوت، ان يتمسك كسابقه «بالبوصلة والضمير» الخاصين به، وأن يبدي رأيه حتى لو لم يكن

مقبولا على المستوى السياسي. دخل إيزنكوت إلى وظيفته في مرحلة انتظار امنية عليا، إضافة إلى معركة انتخابية يلِّيها تشكيل الحكومة، واستقرارها ووضع لائحة افضليات جديد للموازنة _ هُذه القضايا تتطلب و قتا. في الاحاديث التي تمت مع كبار الضباط الذين حضروا حفل التوديع والتعيين، برزت لهجة احباط محدودة. مصدرها الفجوة بين فهمهم لخطورة



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو

الظروف الامنية وبين مستوى الإطلاع عليها من قبل الجمهور الذي يهتم في المشاكل الاجتماعية والاقتصادية. هذه الفجـوات موجود أيضا، على مستوى اقل، لدى قسم من السياسيين، الجدل الدائر حاليا، كجزء من المعركة الانتخابية، على التعامل مع انفاق حماس في الحرب التي جرت الصيف المَّاضي، يعطيُّ نمو ذَجا جيدا علىَّ هذه الحالة، ففي الوقت الذي اطلع فيه نتنياهو ويعلون على خطورة الانفاق خلال السنتين الماضيتين، يقول اعضاء الكابينت بأنهم بصعوبة اطلعوا على الوضع، والجمهور كما هو واضح، كان اطلاعه اقل بكثير، وما هو صحيح بالنسبة لأنفاق حماس، بالتأكيد هو صحيح أيضاً بالنسب بة للقدرات الهجومية لحزب الله أو إيران.

هآرتس 17/2/2015

يثور جدل حول هويتهم المزدوجة وتتصاعد صيحات جديدة متباينة في أوساطهم

أيام الانحطاط ليهود الولايات المتحدة

ابراهام بن تسفی

■ إن الاقــوال اللاذعــة لاشــخاص بارزين ليســوا قليلين في الجالية اليهوديَّة الامريكية وممثلين في الكونغرس، التي خرجت ضد خطاب رئيس الحكومة المخطّط له في تله الكابتول، أثارت من سباتها الصمت المخجّل لهذه الجالية أزاء كارثة يهود اوروبا. صحيــح أن الحديث يتم في ظروف مختلفــة واوقات مختلفة، لكن يجب عدم تجاهــل الخط الوهمــي الذي يربط بــين ـ ولو بصورة جزئية ـ السلوك السلبي والخانع للمؤسسة اليهودية وزعمائها في تلكُ الايام الظَّلامية وبينَّ الْايجابيَّة المقَّاتلة تجاه حُكومةٌ إسرائيلٌ، الذي مصدره في جزئه الاكبر من رجال الاعمال في هذه الجالية.

رُغم حقيقــة أن الجالية اليهوديــة في الولايــّـات المتحدة مرت بطريق طويل ومؤثر، وفي مسار اندماج اجتماعي وسياسي منذ فترة الكارثة، ومنذ الآيام التي القت فيها لجنة الكونغرس للتحقيق في الاعمال المعادية لامريكا برتاسة السناتور جوزيف مكارثي الفزع (حيث أن جزءا كبيرا من اهداف اللجنة و ضحاياها كانو ايهودا)، لم تختف نهائيا المخاوف المكبوتة في شان مكانها ومكانتها في الواقع الامريكي. هذا في الوقت الذي في ظله ما زال الخوف من أن يفسـر دعمُ إسرَّائيل الكَّاسَـح ـ في الاسَّـاس عندما تكون مواقف الادارةُ تجاه قيادتها صدامية بشكل خاص - كتعبير عن الولاء المزدوج، وهكذا يتم التشكيك في موقفها ومكانتها داخل النسيج الاجتماعي

مثال واضح على هذا أنه حتى في زمن التعاون الاستراتيجي المتعاظم فما زالت موجودة ندوب عميقة في وعيها مثل ذكريات الخمسـٰ ينيات، «قضية بـْولارد» التي انفجرتُ في تُشــرين الثَّاني 1985، ورغم أن اعتقال وادانة بولارد لَــم تؤد إلى خطوات عقابياً من جانب الرئيس ريغان تجاه حكومة بيرس، فقد كان لهذه المسألة تأثير كبير على يهود الولايات المتحدة (ليس فقط على البيرو قراطية الامريكية التي اظهرت كراهية متواصلة تجاه إسرائيل)، الازمة فتحت من جديد اسئلة قاسية تتعلق بتحديد هوية وعلاقة الجالية اليهودية، كذلك فان مسألة بولارد أثَّبتت لمثلين كثيرين في الجالية أن دعم إسرائيل من شائه الله في حالات متطرفة الله أن يضر بالمصالح الامنية الامريكية.

النتيجة المباشرة لهذه الازمة في الوعي كانت تحفظا اكثر من جانب هذه القيادة، التي خلال النصف الثاني من العقد الماضي امتنعت بصورة عامة عن المسادرة للقيام بعمليات دعم وتأييد لإسـرائيل. مرت ثلاثة عقود تقريبا منذ انفجرت قضية بولارد، ويبدو أن الزمن توقف عن السير تماما عندما يجري الحديث



عن هذه القضية، وفي الحقيقة، ورغم أن الجالية اليهودية (مع الكونغرس) كانت اكثر من مرة تشكل المحور المركزي لدعم وتأييد إسرائيل (واكثر من مرة من خلال الاستعداد لانتقاد مواقف الادارة ولتجنيــد الدعم ضد خطواتهـا)، فانه عندما نتحــدث عن موقف حاسم من جانب رأس الهرم، فاننا نشهد مرة تلو الاخرى ارتداع معظم الأشـخاص والمنظمـات اليهودية عن مواجهة مباشـرة مع

بالعكس، فـي هذه الحالات تكـررت ظاهرة وقوف اشــخاص مركزيين في الجالية اليهودية على رأس داعمي الرئيس في الساحة الأمريكيــة الداخلية. هكذا حدث في ذروة «الضمانات للبناء» في بداية 1992، وهذا ما يحدث فـي هذه الايام، الايام التي يجري فيها النقاش حول موضوع خطاب رئيس الحكومة أمام الكونغرس. من المكن أن نعدد نجاحات و تحفظات بشان الطريقة المثالية

لوضع موضوع الاتفاق القادم مع إيران في صلب الخطاب الجماهيري والسيّاســي فــي الولَايــّـات الْمتحــَّدة، والتحذير منْ مخاطره وأحتمالاته. منّ جهَّة هناك فرق بين الخلاف المشروع وبين صيحات الانقسام التي تُصدر من اوســـاط مختلفة في الجاليـــة اليهودية. بالتحديد

علىَّ خلفيةٌ القــوَّة البارزة في الخطَّاب الامريكــي الحالي فان هذه الصيحات تثير الشــك فــى أن الحديث يدور عــن دورة ثانية من مشـــكلة الهوية القديمة، التي لم ينجحوا فــيّ التغلب عليها رغم أن العديد منهم حققو ا الحلم الامريكي، يمكن فقط الأمل بأنه كلما اقترب موعد الخطاب سيقل الضجيج الذي يحيط به، وهكذا سيشق من جديد طريق للنقاش الموضوعي والصريح مع هذه الجالية.

إسرائيل اليوم 17/2/2015

الدانمارك ستعود إلى حياتها الطبيعية

الأقوال الداعية إلى تنفيذ تغييرات حقيقية ما زالت منفردة

دوف لفيتان

■ الدانمارك مصدومــة. الجالية اليهودية المذعورة تطلب حماية متزايدة على مؤسساتها، لكن الهجومين اللذين حدثًا في يوم السبت لم يكونا مفاجئين. الشعور العام كان ان هذا مسالة وقت حتى يصل الإرهاب القاتل ٰ إلى المملكة الهادئة، في العقدين الماضيين عُمرت الدانمارك بالمهاجرين المسلمين حيث انهم من جهة حظوا بامتيازات كثيرة وسخية من دولة الرفاه ومن جهة أخرى امتنعوا عن الاندماج في المجتمع بشكل عام. هم يحافظون في اغلبيتهم بحرص على اســلوب حياة إســـلامى يزدادٌ تطرفا، فقد اقيمت المســاجد و تم جلُّ انَّمة من خَّارَّج الدانمارك عدد منهم معروف بأنهم يعملون في الوعظ الديني المتطرف.

منذ فترة طويلة والجالية اليهودية الصغيرة التى تتركز في العاصمة كوبنهاغن تشعر بالتهديد، قبل نصف سنة تقريبا على سبيل المثال كأن هناك هجوم على مدرسة يهودية في اعقاب عملية الجرف الصامد في يوم السبت الاخير بعد أن تم الاعلان عن العملية الإرهابية الاولى توجه رؤساء الجالية إلى الشرطة وطلبوا الحمايـة الاضافية على الكنـس، وقد تم هذا . الامسر. ورغم ذلك نجح ذاك الإرهابسي الذي عرف فيما انه من اصل فلسطيني، في ان يقتل حارسا يهوديا وان يجرح شرطيين.

رئيســة الحكومة الدانماركية شكرت الشرطة على

عملَّها وعلى تضحَّيتها، وكذلكٌ فعل رؤَّساء الاحزابَّ المختلفة، لكن كان هناك محاولة مقصودة لئلا ينشغلوا بالاسئلة الصعبة مثل كيف نجح المخرب مرتين أن يقتل مدنيين ويجرح شـرطيين وان يخرج بســلام. عندما حاول مراسل تلفزيوني الضغط على رئيسة الحكومة، اجابَّتُ انه خلافًا لدول اخرى (الولايات المتحدة؟) «عندنا لا يطلقون اولا». هذا التصريح يشير إلى أن رئيسة الحكومة – اظهرت تعاطفا حقيقيا مع الضحايا. و شــجبت الاحداث ووصلت إلى الكنيــس في اليوم التالي للهجـوم 🗖 لا تفهم بتاتا الوضع. بالنُّسـ اليها فأن المقاربة الصحيحة هي ان تكون سلبا. حكومة تورننغ شميدت لا تستطيع ألاعتراف بان الدانمارك مثل الدول الغربية الاخرى موجودة في حرب صعبة

على الحائط: الإسلام المتطرف وجد له موطىء قدم في الدانمارك، مثلاً بالنسبة لعدد السكان، الدانمارك هي «المزود» رقم 2 في غرب أوروبا بالمقاتلين من داعش. في يوم الاحد قالت شميدت لليهود: «نحن لا نريد التنازل عنكم التم جزء مهم من المجتمع الدانماركيي». لكن اليهود الدانماركيين خائفون. في

مع اوساط إسلامية اصولية. لكن العنوان كان يصرخ

الايام الاخيرة اجريت محادثة مع اصدقاء ومعارف في الجالية، ومن المهم أن اشير إلى أن اقوال رئيس حكومة إسرائيل التي دعا فيها يهود الدانمارك للهجرة إلى إسرائيل وجد صدا قويا. مرة تلو الاخرى قيل لى إنه محقّ. مع ذلك، علينا ألا نتوقّع «موجات هجرة» من الدانمارك. الحياة في دولة الرفاه الصغيرة افضل واسهل، وستستمر اغلبيّة اليهود في العيش بين قطبي الكراهية الإسلامية الاخذة في التعاظم من جهة ومن جهة اخرى عملية انصهار بطيئة. ايضا من القيادة السياسية علينا ألا نتوقع تغييرا

كبيرا. الشرطة واجهزة الأمن ستحصل على موارد اضافية، رئيسة الحكومة ستواصل بــ ث التاّييد والمحبة والتشجيع على المصابين، وستشجب الإرهاب وتزعم أن الدانمارك موجودة في جانب «الاخيار»، والتغييرات او استخلاص النتائج والعبر ستصمد حتى العملية القادمة. الدانمارك لن تتخذ الخطوات المطلوبة مثل وقف النشاطات الإســــلامية في الدولة، ويجب عدم توقع طرد الجهات المحرضة اوسحب

في الأيام الاخيرة سمعت اصوات مختلفة مثل صوتً نائب رٰئيس الحزب اليميني اسبرسن، عضو البرلمان الذي يعتبر صديقا كبيرا لإسرائيل. لقد اتهم بصورة صريحة الحكومة بالمسؤولية عن الوضع الذي وجد جراء سياسة الهجرة الليبرالية التي اتبعتها. كذلك الصحيفة الهامة «يولاند بوسطن» دعت في مقال هيئة التحرير الذي نشريوم الاثنين إلى اعادة التفكير وطلبت وقف الانتقادات القاسية ضد إسرائيل، لانها موجودة إلى جانب اوروبا في حربها ضد الإسلام. لكن في هذه المرحلة هــذه أصوات منفردة ولا يبدو ان معنى ألوقائع الجديدة اخترق وعي الدانماركيين.

إسرائيل اليوم 17/2/2015



تعقيبات

مقال بروين حبيب: دائرة العنف

الإنسان هو الضحية

الإنسان يبيد الحشرات والميكروبات والجراثيم، ولأنه عنده العقل استطاع أن يسيطر على جميع المخلوقات، فهو يصطاد السمك وجميع المخلوقات من البحر، والإنسان يذبح الدجاج والدواجن، ويذبح ويسلخ البقر والغنسم الغزلان والمواشي ويستفيد من جلدها ويتفنن في أكل اللحم ويقيم الحفلات الرقص والغناء والشرب وأكل اللحم وهذا كله على حساب الحيوان المسكين، لكن هناك عدالة في الطبيعة، إذا كان الإنسان يقتل الحيوان لأجل الطعام والقوت والغذاء، لكن الإنسان يقتل الانسان ليس لكي يأكله بل قد يكون قتل الإنسان للانسان هو ضريبة او عدالة أو ناموس في الطبيعة، ليس فقط الحيوان هو الضحية بل الإنسان يجب ان يعاني مثل باقي المخلوقات.

أحمد إسماعيل – هولندا

تقرير: الحريري يقول لحزب الله يكفي استدراجا للحرائق في سوريا

رياض الصلح وسياسة لبنان

ليست هناك دولة في العالم غير خاضعة لنفوذ دولة كبرى في جوارها أو أبعد من الجوار فحتى فرنسا وبريطانيا وباقي اوروبا يسيرون في الفلك الامريكي ، ونحن من سوء حظنا بجغرافيتنا وببعض من اهلنا وبالنظام الدكتاتوري المجاور الذي يعبث بامننا وضعنا الحالي في ما هو عليه ، رحم الله الشهيد رياض الصلح عندما رسم سياسة لبنان الذي أراده امنا ومستقرا حينما قال : لبنان لن يكون ممرا ولا مقرا للاستعمار وهاهي فئة من اهله تجعله مقرا للاستعمار السوري وممرا للهيمنة الإيرانية .

ر ياسين حرير*ي*

تقرير بسام البدارين: محاولة انشقاق في إخوان الأردن

القضية الفلسطينية في رأس الإهتمامات

إنني لست من أعضاء أية جماعة إسلامية ولكن أتساءل ما هي المشكلة، إن كانت هناك مشكلة، لدى الطرف الآخر أن تقوم أولويات قيادة المكتب التنفيذي والمجالس الشورية المنتخبة على توازن الهم الداخلي الأردني مع غيره من الملفات الخارجية كالقضية الفلسطينية ؟

القضّية الفلسطينية يجب أن تترأس إهتمامات أي حزب عربي وإسلامي وحتى عالمي، وإن لم تكن كذلك فسوف توجد إشارة إستفهام كبيرة على ذلك الحزب. كون هذه القضية أعدل قضية في العالم ومفتاح السلام والإستقرار في عالمنا العربي والعالم أجمع.

على النويلان

مقال صبحي حديدي: بين رقيب حمساوي وآخر فتحاوي

مصادرة حرية التعبير

السلطة وإختيارها، أي سلطة يتم إختيارها لفترة مؤقتة، لكنها عندنا تنظر الى الشعب الذي إختارها نظرة دونية وتسعى للبقاء للأبد وعدم إجراء إنتخابات أخرى. تصبح أولى مهامها مصادرة حرية الرأي والتعبير والنقد أو حتى التفكير خارج صندوقها، فتتحول الى سلطة مستبدة ديكتاتورية لا تعترف بالتنوع أو بالإجتهاد السياسي والثقافي بسبب الفوارق في الوعي والإدراك الفردي، يصبح جل همها إستنساخ قناعاتها وآرائها بالإنفعال العشوائي الذي يلحق الأذى بشعبها.

م . حسن .

مستقبل اليمن والوحدة اليمنية.. بعد الانقلاب الحوثى؟

■ نشعر بالأسى والحزن، ونحن نكتب عن مستقبل اليمن، الذي بات بعيداً عن السعادة، وفي دائرة المجهول، بكل الأصعدة وبكل المقاييس أمنياً واقتصادياً.. وبات ينددر بشكل متسارع نحو النموذج الليبي المسلح (مليشيات الحوثيين تملأ شوارع العاصمة صنعاء ومداخلها)، والعراقي الطائفي وغير المستقر، من حيث عدد التفجيرات والعبوات الناسفة التي تنفجر وتستهدف مواكب المسلحين الحوثيين في الاسبوع الواحد على الأقل في ذمار والبيضاء والمحافظات القريبة من صنعاء وأحياناً في العاصمة صنعاء نفسها، خصوصاً بعد إكمال التيار الحوثي بقيادة زعيمهم السيد عبد الملك الحوثي انقلابهم على الحكومة والرئاسة اليمنية، وإعلانهم الجمعة الماضية عن ما أسموه الإعلان الدستوري، الذي باعتقادنا سوف يزيد المشهد السياسي اليمني تعقيداً. فها هي مشاورات الأيام الثلاثة المكثفة من المباحثات والحوارات للمبعوث الأممي اليمن السيد جمال بن عمر تتعثر مجدداً، بعد أن كتب لها النجاح في إقناع الحزب الوحدي الناصري وحزب الاصلاح الاسلامي، في العودة إلى طاولة الحوار في فندق وبتسهيلات من قيادات أمنية في الجيش اليمني موالية للرئيس اليمني السابق علي وبتسهيلات من قيادات أمنية في الجيش اليمني موالية للرئيس اليمني السابق علي وبتسهيلات من قيادات أمنية في الجيش اليمني موالية للرئيس اليمني السابق علي

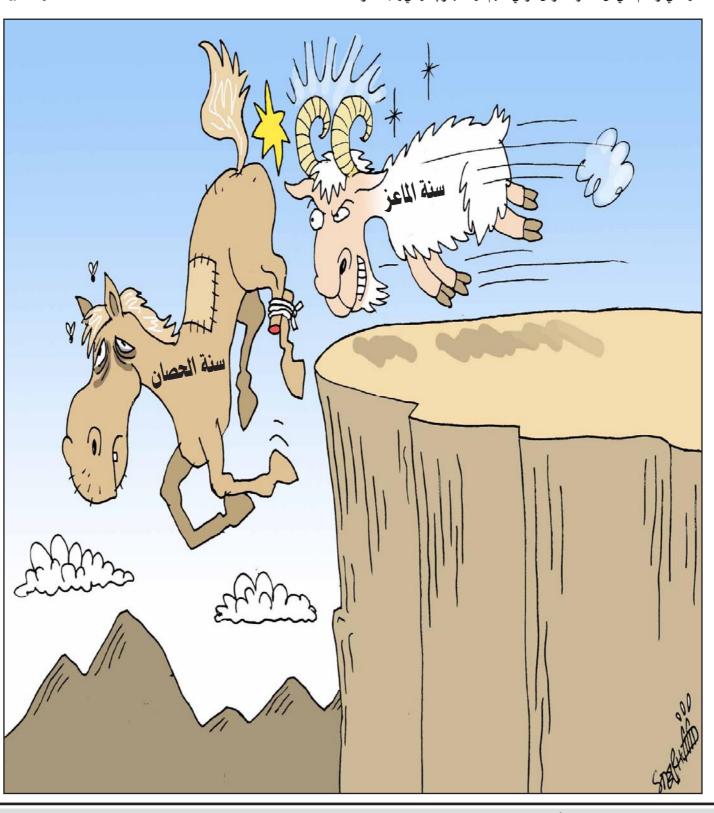
وشاهدنا السيد عبد الله نعمان أمين عام الحزب الناصري يوم أمس الأول الاثنين وهو ينسحب من طاولة الحوار، ويرمي بورقة محاضر الحوار أرضاً، احتجاجاً على عدم جدية الحوثيين في الحوار، وتهديدات مدير مكتب زعيم الحوثيين مهدي المشاط له بالتصفية الجسدية ، مما دعا بممثل حزب الاصلاح في تلك المباحات إلى الانسحاب ايضا، وتعود مساعي مبعوث الامين العام إلى اليمن إلى نقطة الصفر. عقب اعلان اللجنة الثورية التابعة لأنصار الله الحوثيين الجمعة الماضية إلى حل البرلمان اليمني، وإصدار إعلاناً دستوريا يقضي بتشكيل مجلس رئاسي من خمسة أعضاء، وآخر وطني من 155 عضواً، وتوسيع دائرة مجلس الشوري، يدشن رسمياً بداية حكم الحوثيين الانقلابي بقوة السلاح ، الذي لم يأت عن طريق التداول السلمي للسلطة وصناديق الاقتراع بقرعة الديمقراطية، ومن يجادل في ذلك أما مجنوناً او مكابرا ويطمع في منصب سياسي او دعم مالي من أنصار الله ومن دار في فلكهم، فيما الجنوب اليمني يتجه نحو

الانفصال الكلي عن شمال البلاد، منذ ثلاثة أسابيع بداية الانقلاب الحوثي كامل الأركان على العاصمة اليمنية صنعاء..

وباتت معظم مدن ومحافظات الجنوب اليمني خارج سيطرة حكومة الانقلاب في صنعاء، فيما قال محافظي عدن وحضرموت وشبوة النفطية، ولحج والضالع، انهم لن يأتمروا بأوامر سلطات مليشيات الحوثي في صنعاء، وطالبوا بالإفراج الفوري عن الرئيس الشرعي عبد ربه منصور هادي ورئيس حكومته السيد خالد بحاح المحتجز في قصر الحكومة في التحرير وسط صنعاء، فيما قال بيان صادر عن اجتماع لقيادات عسكرية ومحلية جنوبية يوم أمس الاول الاثنين في عدن، تدعو سلطات الجنوب لإعلان موقف رافض إزاء الإعلان الدستوري للحوثين الذين وصفوه بغير الشرعي ولا يمثل سوى سلطات صنعاء غير الشرعية ايضاً، وطرح خيار الانفصال عن الشمال، وأنها اي تلك القيادات الجنوبية لن تتعامل مع سلطات صنعاء وما بقي بها من مؤسسات تحت سطوة المليشيات الحوثية، في خطوة وصفها مراقبون بأنها تهدد بقاء الوحدة اليمنية التى تحققت في 22 آيار/ مايو عام 1990.

كنا نلوم إخواننا الجنوبيين في الجنوب اليمني في السابق لمطالبتهم بالانفصال، كنا نلوم إخواننا الجنوبيين في الجنوب اليمني في السابق لمطالبتهم بالانفصال، طمعاً منا في بقاء الوحدة الوطنية اليمنية الغالية على قلوبنا كشعب يمني واحد، لكن بعد هذا الانقلاب الحوثي المسلح على مؤسسات الدولة في صنعاء، لا نستطيع لوم أهلنا في الجنوب اليمني في تقرير مصير الجنوب، إذا ما قرروا وصوتوا على خيار الانفصال للجنوب عن الشمال اليمني، في وقت لا يستطيع الرئيس اليمني الشرعي عبد ربه هادي، الذي يعود لمحافظة ابين الجنوبية الخروج من منزله المحاصر في شارع الستين الغربي بصنعاء وكذلك المهندس خالد محفوظ بحاح رئيس الوزراء اليمني في قصر الحكومة، منذ اكثر من ثلاثة أسابيع ، ولذلك أبناء الجنوب اليمني فقدوا الثقة في شراكة الشمال، بعد ان قتل الحوثين اي بارقة أمل في اي شراكة او تعايش حقيقي في السلطة والثروات ومؤسسات دولة مدنية حديثة حلم بها ثوار ثورة 11 فبراير/ شباط ، بل اليمنيين على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم السياسية. صحافي من اليمن يقيم في

محمد رشاد عبيد



بشائر العهد السعيد

■ لم تمر أيام على افتتاح هذا العهد الجديد،
الذي لطالما تطلعت له نفوس التونسيين وتاقت
له أرواحهم، حتى بدأت بشائره تعم البلاد، فها
هو الرئيس المنطلقة و لايته للتو يفتتح أولى
احتفالاته بالثورة «المباركة» بتوسيم أعضاء
رباعي الحمار الوطني الذي أوصله بتؤدة لهذا
القصر، متجاهلا عن غير أي قصد، عائلات
شهداء وجرحى الثورة الذين يبدو أنهم استدعوا
ليكونوا مجرد ديكور لخلفية المشهد، فلم يرق لهم
هذا الدور فأنجزوا أول احتجاج يعرفه القصر
عبر تاريخه الطويل، مما دفع بالفريق الرئاسي
إلى أخذ إجراء هام ومصيري بمنع التصوير به
دون إعلام وتصريح مسبق...

بعد أيام قليلة عاش إقليم تونس على وقع الاحتجاج المشروع لأعوان شركة نقله العملاقة؛ نقل تونس، والذين على ما يبدو فاجأوا الجميع بما في ذلك أحد مكرمي القصر. وما كاد ينتهي إضرابهم بعد 4 أيام حتى انطلقت طبول خطاب الاستبداد تدق على وقع ألحان: «لم يكن الإضراب من أخور المضربين» و»التحقيق للكشف عمن قاموا بتحريض الأعوان على الإضراب» وهي مفردات من قاموس نظام الاستبداد الذي عايشناه خلال أكثر من 60 سنة.

في الأثناء تدور محاكمة عسكرية للمدون في الأثناء تدور محاكمة عسكرية للمدون ياسين العياري، بن الشهيد الطاهر العياري صاحب الرصيد الثري من الشهادات العلمية والأوسمة والنضالات الطويلة في خدمة الوطن، تدور محاكمة ابنه بتهم منها «إهانة ضباط المؤسسة العسكرية» و»المس من معنويات العسكريين» و»نشر أخبار من شأنها بث البلبلة في صفوف الجيش الوطني»... تهم لم تخرج من دائرة القاموس المذكور أعلاه. في الأثناء تم موظف عمومي اثناء أدائه لوظيفته» ومحاكمة موضوع: «التحرش الجنسي بالتلاميذ في موضوع: «التحرش الجنسي بالتلاميذ في المؤسسات التربوية».

بالتوازي تنفذ نقابة أمنية وقفة احتجاجية على ما سمته «محاكمات أمنيين على خلفية القيام بواجبهم» وذلك على أعقاب إيقاف عون أمن كان قد قتل فتاتين بالقصرين، والذي نتمنى جميعا أن يتمتع بمحاكمة عادلة. في الأثناء يخرج عون أمن آخر في الإعلام متبجحا بتعذيبه للسجناء معتبرا أنه كان يقوم بواجبه ومتحديا الجميع بأن يشتكوه للقضاء...

عمال النظافة بالبلديات حملوا الشارة الحمراء ليومين تمهيدا على ما يبدو لإضرابات محتملة في سبيل العديد من المطالب التي يبدو أنها امتداد لما توصلوا له زمن رئاسة حكومة 2011. وغير بعيد عن هذا القطاع وفي سياق متصل على ما يبدو نظم عمال الحظائر وقفة احتجاجية على خلفية العديد من المطالب الخاصة بالتغطية الاجتماعية وتدني الأجور، مع الإشارة إلى أن هذا القطاع تحصل على مكاسب غير مسبوقة مع حكومة تحصل على مكاسب غير مسبوقة مع حكومة أكثر من مناسبة وعلى وجه أكثر من مدينة، ومع هذا تبقى مطالبهم أكثر من مشروعة.

بعد فترة وجيزة تقوم احتجاجات عارمة في الجنوب التونسي على خلفية الإتاوة التي أقرت على دخول أهلنا بالجنوب إلى التراب الليبي، كردة فعل على الإتاوة التونسية على النوار الليبيين لتونس، وهي إتاوة تثقل كاهل التونسيين الذين تربطهم علاقات تجارية وقد وقع التعامل مع حراكهم المشروع بوحشية وصلت إلى سقوط شهيد شاب، في الأثناء وقع وصاولة ربطه بالإرهاب والتهريب ووصفه ومحاولة ربطه بالإرهاب والتهريب ووصفه بهذور الفتنة، في إحدى الصحف...

كل هذا، وغيره، يؤشر إلى ما وصفته الثورة «نيوز» بتاريخ 31 كانون الأول/ديسمبر 2014 بـ: «[...] مثال يجسد بداية عودة لدولة البوليس... ويجسد عنف الدولة في مواجهة حرية الرأي والإبداع... ويجسد أيضا إعادة تشكل للدولة الحامية و المنتفعة من ثقافة القطيع و الولاء ومثقفي البلاط وسياسة الأسياد والطغاة...»

د. ياسين الحلواني

د. أحمد – النمسا

تعقيبا على رأي «القدس العربي»: معركة إيران في جنوب سوريا ودلالاتها

إحياء القومية العربية

لايختلف اثنان ان ايران تدفع بالطائفية والفتن إلى الدول العربية لتقوم بتمزيقها أشد ممزق انتقاماً من القومية العربية، وتبقى هي دولة مستقرة وإقليمية كبرى ترسم الاستراتيجية في المنطقة وتتحكم بالدويلات العربية.

ففي البلاد مثل اليمن (الذي هو وطني) اما ان تكون من (أنصار الله) او (أنصار الشريعة) وما بينهما (كفرة فجرة). إذن ماهي الحلول؟ الحلول ببساطة يمكن تلخيصها بما يلي:

إحياء القومية العربية والتفاف جميع الطوائف حولها. إقامة دول قويـة ومسـتقرة بغـض النظـر ان كانـت دول مدنيـة او يكتاتورية.

على الدول الغنية (دول الخليج) ان ترسـم اسـتراتيجيات طويلة الدى وتتخلـى عن الاختلافات (الصغيرة) فيمـا بينها وبدعم إعلامـي كبير من مؤسساتها الإعلامية .

عمر عقبة – نيويو

التحرير من الأغلبية

إيران تتوق (لتحرير) سوريا من الغالبية الساحقة من أهلها المسلمين السنة (الإرهابيين) بالتعاون مع الاسد وحزب الله ومع الحشد الدولي لمحاربة الارهاب. قائد قوات حزب الله هو مصطفى بدر الدين، المتهم الرئيسي في اغتيال رئيس وزراء لبنان الاسبق رفيق الحريري ضمن اربعة من حزب الله. يتحدى الحزب محكمة الجنايات الدولية ويرفض

تسليمهم لهذه المحكمة تحت سمع وبصر المجتمع الدولي بتغطية وحماية من إيران ومن يشايعها في السر والعلن، واما ظهور هذا القطب من «حزب الله» في هذا الموقع وفي مثل هذه الذكرى (ذكرى اغتيال رفيق الحريري العاشرة) فهو وامان في التحدي والكيدية للمسلمين السنة في لبنان وغيرها. واما جنرال إيران الشهير (قاسم سليماني) فهو يقود قوات الحرس الثوري الايراني في آخر معارك ايران في سوريا منذ اربع سنوات. ولا ننسى ان قوات الجنرال الإيراني تضم في صفوفها شيعة من العراق وافغانستان وغيرهم بهدف القضاء على كل الثائرين على نظام (الاسد) وإخلاء الساحة لملالي ايران لابتلاع سوريا وتسهيل هضمها

ع.خ.ا.حسن

الضغط على الغرب

أعتقد والله أعلم أنّ (التكتيكات الإيرانية) هدفها الضغط على (الغرب) في موضوع (الملف النووي) فقط لا غير . أما سيطرة (إيران) و (حزب الله) على سوريا والقرار السياسي والعسكري فهذا أصبح معلوما للقاصي والداني والأطفال في المدارس . ايران: لا تخفي أهدافها في سوريا ولكن نحن (العرب) ننسى بسرعة (للأسف الشديد) !

دسف الشديد)! ألم يُصرّح أحد ساسة ايران ويصرخ بالفم المليان : ـ (سوريا محافظة ايرانية) ؟ . م د الانتهام : (الله بالنوري) دانا حام ما الحاد ان أنه قد أن د

بعد الإنتهاء من (اللّف النووي) وإذا جاء لصالح إيران أتوقع أن يخمد (البركان الإيراني) وتهدأ الأمور بشكل كبير .
سامح - الامارات

بانفسهم عن محاربة اسرائيل.

الصبر مفتاح الفرج

الصراع خارج حدود الدولة

إيران وحلفاؤها وميليشياتها يرون ان تنظيم الدولة أصبحت أمرا

واقعا وسوف يعترف بها الغرب كدولة عما قريب كما اعترف من قبل في

القرن الثامن عشر بالدولة الوهابية ورسم لها حدودها ابان الدولة الثالثةً

لذلك ترى إيران أن توسيع سيطرتها ونفوذها سوف يساعدها في الصراع

الشامل المقبل مع ما يسمى بالدولة الاسلامية كما حدث من صراع تاريخي

هذا الصراع سوف يجعله بعيدا عن حدودها وبالتالي يؤمن لها ترابها

ومصادرها. كما ان الغرب لن يمانع في ذلك لأنه يريد أن يشغل المسلمين

ربما لو قرأ السيد دي ميستورا هذه المقالة لأعاد صياغة تصريحه الأخير بان بشار جزء من الحل في سوريا ليصيح بان سليماني ومصطفى بدر الدين هما جزء من الحل في سوريا. وربما تتيح له لاحقا وعند مقابلته مصطفى بدر الدين ومعه سليماني لمناقشة حل سياسي بسوريا طبعا أن يتحدث معه بطريقة دبلو ماسية عن بعض القضايا اللبنانية العالقة.

بين الدولة الصفوية العثمانية.

بعض القضايا اللبنانية العالقة. يعني لضرب عصفورين بحجر واحد. السيد دي ميستورا الله يستر عليه بتسرعه هذا ربما يدرك الآن قيمة المثل القائل الصبر مفتاح الفرج. خلاون الحله

عودة التتار تمامـا للفـرس

نوايا توسعية

لقد باتت الحرب الآن مذهبية مكشوفة فقد تكشفت نوايا إيران والتقاء

طموحاتها التوسعية مع المشروع الصهيوني الآن الدولة الفارسية ستأخذ

شخصيا على عاتقها حماية الحدود الاسرائيلية التي كانت موكلة على

مازالت العرب لا تولي اهتماما للفرس الذين يزحفون على الوطن العربي منهجهم في ذلك مبدأ التتار الذي يأتي على البشر والحجر دون العربي منهجهم في ذلك مبدأ التتار الذي يأتي على البشر والحدرة على إمكانية لإستعادة ما وقع بين أيديهم. العرب ليست لديهم القدرة على التصدي لفرس الألفية الثالثة رغم ما للعرب من إمكانيات.

عجلة الزمان تدور

عندما قال ويقول نتنياهو إننا نحارب محور سوريا إبران حزب الله فانه يعرف ما يقول ان الكيان الصهيوني يرتعد وبعض الأنظمة العربية التي أيدت الجماعات الإرهابية باتت تخاف الآن إقتراب الثورة العربية من أبواب قصور ملوكها وامرائها وهي تحارب باستماتة هذه التغيرات كإثارة الحرب الطائفية لكن السنة لن تنطلي عليهم اللعبة.

مسين المغرب



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

عاتق بشار وابيه من قبل.

"

هل

الخزان

المالي

الخلفي

لتونس

فقط؟



نزار بولحية

■ أسبوع واحد فقط بعد استلامها مهامها على رأس وزارة السياحة في حكومة تونس الجديدة، حلت سلمي الرقيق في ميلانو لحضور الدورة الخامسة والثلاثين «للبورصة الدولية للسياحة». البورصة وهي ملتقى للمهتمين بالشــأن الســياحي فــي العالم، اســتعادة السوق الايطالية وتطويرها»، بحســب ما تناقلته مصادر اعلامية محلية. لكن مصير الوعود والتطمينات التي قدمت مع العروض المغريــة والجذابة ظل مجهولا، ولم يعرف بعد إنّ كان هناك على الارض ما يدل على أنها قد تبلغ في القريب أهدافها المرسومة في إقناع قسم واسع من السياح الإيطاليين بالعودة بكثافة إلى بلد اختار رئيس الحكومـة ماتيورينزي، مطلع العـام الماضي، أن يكون وجهته الخارجية الاولى بعد توليه المنصب، وكال له المديح والثناء الطويل على ديمقراطيته الفتية والاستثثنائية، وسط إقليم تعصف به الأضطرابات والهزات. فربما لسوء حظ الوزيرة ومرافقيها كان التوقيت سيئا هذه المرة، ومشحونا بتطورات لافتة على الضفة الجنوبية للمتوسط، ألقت طلالها بقوة على وجهة الطرفين وبوصلة اهتماماتهما في المستقبل القريب. ففي الوقت الذي كان فيه الجانب التونسي يكثّف من اللقاءات والمحادثات مع المعنيين بالشان السياحي في إيطاليا، ويخطط «لاسترجاع السوقّ»، كان هناك أفراد آخــرون على الجانب المقابل وعلى بعد أميال يخططون «لاســتعادة روما» بكاملها، وبـ«رسـالة موقعة بالدماء إلـي أمة الصليب»، كانت حصيلتها الأولى ذبـح أكثر من عشـرين مصريا بطريقة شـنيعة، وإخراج هوليـوودي فائق البراعة، لكن قبل أن يظهر ذلك الشـريط الدموي المنســوب لتنظيم «داعش» الليبي، وفي اليوم نفســه الذي التقى فيه الوزيران في ميلانو، خرج المسؤُّولونَّ الإيطَّاليون عن لغَّة التحفظ الدبلوماســـيّ المعتادة، بعد ورود أنباء عن سيطرة التنظيم على محطـات إذاعية وتلفزيونية في مدينة ســرت الســاحلية، بما يعني بدايــة لتمدده خارج درنة، التّي ظلت حتــى وقت قريب معقله الأولُّ والوحيد داخل ليبيا، فبادرت السفارة الايطالية في طرابلس

بشكل فوري ومفاجئ إلى غلق أبوابها ودعوة رعاياها الى المغادرة على جناح السرعة. ولم يجد وزير الخارجية في مقابلة تلفزيونية بثتها قناة «سكاى تى في 24» بدأ من التصريح بقوة بأن بلاده «تؤيد الجهود التي يقوم بها المبعوث الخاص للأمم المتحدة برنار دينوليون لجمع الفصاّئل المتناحرة حول طاولة التفاوض لمحاولة الوساطة في وقف لإطلاق النار»، قبل أن يضيف بأنه في صورة فشل المحادثات فإن إيطاليا «مستعدة للقتال في إطار بعثة دوليــة... لأنه لا يمكننا أن نقبل فكرة أن خطرا إرهابيا فعليا يوجد على بعد بضع ساعات بالقرب من إيطاليا». وكان من الواضح أن القرب الذي قصده الوزير لم يكن جغرافيا بالاساس، بل تاريخيا بالدرجة الأولى بفعل المطامع الاستعمارية القديمة التى لم تخبت ابدا بمجرد سقوط الفاشية وتغير موازين القوى بعد الحرب العالمية الثانية، ثم استراتيجيا بفعل المُصَّالِح العميقة والمتشعبة لروما في الإقليم، وهو المعنى ذاته الذي قد تكون قصدته أيضا فيدريكا موغريني مسؤولة الشؤون الخارجية في الاتحاد الاوروبي عندما قالت، في مؤتمر صحافي عقد في العاصمة التونسية على هامش زيارة قصيرة بأن «المشاكل الرئيسية ليست في سوريا والعراق، بل في ليبيا القريبة جدا من هنا». لكن المفارقة الكبرى أن ذلك القرب من ليبيا، سواء كان جغرافيا أو تاريخيا أو حتى اســـتراتيجيا، لا يبدو حاضرا بالشــكل العميق والمطلوب في أذهان معظم التونسيين وقياداتهم. فالبلد الشاسع والمفتوح على الصحراء والسابح على ثروة نفطية خيالية يكاد لا يذكر داخل تونس إلا في حالة ما إذا تعلق الأمر بأزمة أو إشكال ظرفي عابر يجري تطويقه عادة بشكل جزئي ومتسرع، ثم تطوى الصفحة ويرجع النسيان أو التناسي إلى حالته الاولى، ويعود معه الانشغال والتفكير بالاساس في العلاَّقات والروابط بالشمال، وكأن تونس قطعة أصلية من أوروبا، لا جزءا دائما ومستقرا من الشمال الافريقي. وقد تكون الأحداث الاخيرة في الجنوب التونسي مؤشرا إضافيا على ذلك الفهم الغائب والمفقود لثقل التاريخ ووزن الجغرافيا، وهو ما تعمق بشكل

بتطويره والارتقاء به ولو بعض الدرجات البسيطة. لقد جعل ذلك تونس تعيش زمنين أو عصرين معا، فيعدل نصفها الأعلى وقته على دقات الضفة الشـمالية في ما يضبط نصفها السفلي ســـاعاته بحســب توقيت الجوار في طرابلس. ومن الناحية العمليةً كان ذلك يعنى ببساطة أن الدولة تترك أهل الجنوب لتدبر أمرهم مع الجيران، من دون ان تمنحهم أدنى اهتمام أو عناية في البرامج والمخططات، وتقصــر النظرة الــى العلاقات مع الطــرف المقابل في الحدود على الجوانب المالية فقط، أي مقدار ما يدره وجود الليبيينّ داخل تونس من عوائد على الاقتصاد المحلي. إنها الخرزان المالي الخلفي للبلد، وهي أيضا منذ السابع عشر من فبراير 2011 وبفعل التطورات التي حصلت، خزان خلفي آخر لسلاح تدفق بفعل الانفلات الامنى، ليبث الرعب والتهديد للمسار الانتقالي الهش. الإشكال هنا انه لم تكن هناك رؤية او تصور لا على المستوى المالي او الاقتصادي ولا حتى في الجانب الأمني، وظل المنطق السائد في التّعامل مع تعقيدات الوضع في ليبيا هو ما عبر عنه الباجي قائد السبسي ذات مرة بقُوله «دُعهُم، أي الليبيين، يتقاتلون حتى تُنفذ ذخيرتهم فيضطرون للجلوس حينها إلى طاولة التفاوض». لا احد تقريبا داخل تونس من حشود الخبراء والمحللين الذين تواتر ظهورهم على الفضائيات كان يملك فكرة دقيقة وواضحة عما يجري في بيت الجار، فاحيانا يطلقون على ليبيا لقب الدولة الفاشلة، وأحيانا أخرى يعتبرونها فقدت صفة الدولة بعدان صارت بلدا في قبضة الميليشيات. فمع من سينتحدث إذن، يقولون بشيء من الحيرة المصطنعة؟

تونس على فوهة البركان الليبي

هل مع طرابلس أم مع طبرق؟ حتى المستوى الرسمي لم يعثر بعد على الجواب، فالمعابر الحدودية التي أثير الجدل بشانها هذه الايام هي فعليا تحت سيطرة قوات فجر ليبيا، والعاصمة وأجزاء واسعة من الشرق كذلك. أما الغرب فتتحكم في أجزاء منه قوات اللواء المتقاعد حفتر. لكن أزمة المعابر وتفجر الأوضاع في الجنوب ثم تداعيات إعدام الرهائن المصريين، وسحب الرعايا واعلاق السفارات وبداية تشكل ائتلاف اقليمي او دولي للتدخل العسكري الفعلي

أحمد عبد اللاه*

■ إنه سـؤال حيـوي ربما الأسابيع أو الشـهور المقبلة

ستجيب عنه. بعد أن رأى أهلُ اليمن، الشامَ والعراقَ

يغرقان بالدماء، ورأوا كيف أن المدن الجميلة والقرى قد

أصبحت أطلالاً موجعة، وبعد أن تدمرت قدرات تلك الدولتين

المركزيتين واندثر جزء مهم من معالمهما الحضارية الضاربة

في القدم، وبعد المذابح والمجازر والتهجير والمآسي التي

سيظل التاريخ يُحدّث الاجيال عنها وتُكتب عنها مجلدات

وروايات لا تُحصى، وسيخلدها الأبناء والأحفاد في مراثيهم

أكثر مما فعل أسلافهم في رثاء الأندلس.. بعد كل ذلك لا يجد

المرء بدًّا من أن يفترض بأن اليمنيين يعلمون هذا المفترق الحاد

والخطير على حياة بلد هو من أقدم الحضارات الإنسانية

وأكثرها أصالة، ويعلمون كيف يتجنبون التوغل في إضرام

النيران التي إن استعرت ستكون جحيما يلتهم الجذور

فى اليمن أزمات كبيرة يعلمها كثيرون، ولم تكن المبادرة

الخليجية أو أي اتفاقات أو تخريجات قد اتسعت لها بما

يكفي، ولم يعطها العالم أكثر من «بن عمر» واحد ظل يراوح

بين بنود المبادرة والاتفاق تاركاً خلفه واقعاً يختلف تماماً عن

لقد تحدث كثيرون منذ بدايات الحوار أن هذه المبادرة

تركت أبواباً كثيرة مفتوحة في الشمال والجنوب، وأن آلية

الحوار لم تكن مقنعة في شكلها ومحتواها، وقد حذر كثيرون

من أن المبادرة ليست سوى مخدِّر يذهب مفعوله بعد الإفاقة

الأولى، وأن «مشروع الأقلمة» في بلد لا توجد فيه دولة مدنية

حقيقية هو ضرب من الوهم والمغامرة، ربما لا يخدم مصلحة

الداخل البتة لاسباب معروفة ... إلا أن التيارات السباسية

الرئيسة «حينها» تعاملت معها وكأنها بنود مقدسة صالحة

لم يدرك أحد بأن اليمن الذي يحمل على كاهله أعباء

تاريخيـة لا يمكن لـه، دون جهد ونوايا صادقـة، أن يعبر آمناً

إلى أوضاع دستورية مستقرة، بينما محيطه الإقليمي يعيش

صراع نفوذ محتدما والمنطقة تعيش حروبا بالوكالة وصلت

الرهان الآن ليس على بناء قوة موازية، مدعومة من الخارج،

تقاتل الحوثيين والجيش الموالي لهم، ليأخذ المشهد منحى لا

يبعد كثيرا عما حصل ويحصل في سوريا والعراق، بل الرهان

الآن يُبنى على أساس أن اليمن وما حوله من دول الإقليم قد

استوعبت جميعاً درس العراق وسوريا بشكل كامل، وأن

المنطقة لم تعد تحتمل أن يتفجر اليمن ليوسع دائرة المصائب

حتے ، تقترب تدریجیاً من نقطة مصیریة تهدد أمن الجمیع ، من

الأمر هنا يعتمد بدرجة رئيسة على «حكمة» اليمنيين إن

بقى لديهم ما يكفى لإنقاذ البشر والحياة، خاصة أن لديهم

مرجعيات داخليه كثيرة وخبرات لاحدود لها في التعامل

لكل زمان ومكان.

الى ذروتها في السنوات الأخيرة.

دون استثناء، وتهدد حاضر أُمة بأسرها.

كل ذلك الذي خاطبه في «منتجع الموفنبيك» في صنعاء.

والذرى ولن يتوقف عند سياجات الحدود.

والمباشر على الاراضي الليبية، لن يترك الامور على حالها، بل ســيدقع التو نســيـن لحس امورهم بشــكل ســريع. الخطر هنا انه وعلى عكس مصر مثلا التي سعى نظامها وحرص

alquds@alquds.co.uk

على التدخل في ليبياً تحت مبررات مقاومة الإرهاب، فإن السلطات في تونس لا تملك هامشا واسعا للمناورة والتحرك، وتبدو الخيارات أمامها ضيقة ومحدودة، حيث أن إعلانها الصريح عن الانضمام أو المشاركة في عمل عسكري ضد طرف من اطراف الازمة الليبية قد تكون له تداعيات سلبية وخيمة على وضع رخو ومضطرب في الجنوب، وحتى على كامل البلد بوجود ما يقرب المليوني لاجئ او مقيم ليبي حتى الان داخل التراب التونسي. ويبدو أن الامور ستتضح اكثر بعد زيارة مرتقبة للشيخ راشد الغنوشي الى الجزائر، واخرى للباجي قائد السبسي الى الامارات، وقد تثمران توليفة وفاقية تنتج موقفا مشــتركا من الاحداث والتطورات. ولكـن الارجح في كل الاحوال هو أن تستمر السلطات في مسك العصا من الوسط ومحاولة النأي عن التورط المباشر والعلني في دعم طرف أو جهـة محددة داخل ليبيا، الامر الذي فعلته بنجاح منذ أربعة اعوام عند بداية التحرك ضد نظام العقيد الراحل القذافي.

لكن لعبة المشي على الحبال التي اجادها التونسيون وبرعوا فيها حتى الان قد لا تستمر طويلا وبشكل مفتوح في صورة ما اذا ما قرر زوار الشمال القدوم على ظهور حاملات الطائرات والاستيطان في الجنوب، لا كسياح مؤقتين في بورصة السياحة الدولية، بل كمحتلينًّ دائمين متخفين في أقنعة المكافح لارهاب داعشي حرك المشاعر الانسانية وجعل الغرب يتجشم المشاق والصعاب لانقاذ العالم من ويلاته، في ذلك الوقت فقط سوف يكتشف التونسيون أنهم صاروا بالفعل قريبين جدا من ليبيا، بل على فوهة بركانها الصاخب والمتفجر في وجه الجميع.

* كاتب وصحافي من تونس

أنا والإرهاب

صبري عيسي*

■ اعتدت منذ أكثر من ثلاثة عقود أن أجري تحليلا للدم مرتين في العام، وفي كل مرة أشعر بالقلق عندما أرى ارتفاعا في الكوليســترول والشــحوم الثلاثية والسكر، وأزور الطّبيب ليعيد قراءة التحليل ويضع لي قائمة من المنوعات، وفي حالات أخرى يقوم بتغيير الأدوية بأنواع أكثر فعالية، لَّكن اليوم حذرني من الإهمال وأضاف ممنوعات جديدة مع التشديد على التقيد باستعمال الادوية بدون اهمال.

معاناتي من ارتفاع أرقام التحاليل لم تكن جديدة، وقبلها لم أكن أعاني من أي اضطراب صحي أو عارض يثير القلق، لكن المشكلة بدأت معي في بداية التمانينات اثناء تصاعد نشاط الإخوان المسلمين ضد النظام، وكانت دمشق تشهد يوميا مواجهات بين النظام وناشطي الإخوان، وفي ظهيرة أحد الأيام كان لدي موعد مع وزير الإعلام وكان حينها المرحوم أحمد اســكندر احمد، الــذي كان قد كلفني يومها بالأشــراف على كتاب اعلامي سياحي عن سورية، وبعد اطلاع الوزير على بروفات الكتاب والغلاف، خطر لى أن ازور بعــض الزملاء في جريــدة «البعث»، ودخلت إلىي غرفة المرحوم الصديق جورج عين ملك في الطابق السادس، وفور دخولي غرفته فوجئت بوجود عدد من الزمالاء عنده والغرفة تعبق بدخان كثيف أشعرني بالاختناق جعلني اتجــه فورا إلى شــباك غرفته لافتحه لتغيير هواء الغرَّفة، وسمعت حينها صراخ الحرس اسفل البناء وهم يحاولون منع سيارة نقل مفخخة (هوندا) من اقتحام المر المحاذي للبناء لتفجيره، عندها رجعت إلى الخلف وصرخت بأعلى صوتى: البناء سينفجر وخرجنا جميعا إلى الصالة نلتمس الأمان، ووقف كل منا إلى جانب الاعمدة الخرسانية الكبيرة، وكانت الثواني التي سبقت الانفجار واحتمال الموت جعلتني استعرض في شريط سينمائي مراحل حياتي وصور أولادي الذين لن أراهم، وحدث الانفجار الذي وصل صوته إلى كل مكان في دمشق، ولم ينهر البناء لكن المصاعد تعطلت والدرج لم يعد آمنا، وخرجنا من سلم النجاة الحلزوني وبحركات بهلوانية

نحن جميعا ندفع فاتورة الإرهاب الذي يمارسه الجميع ضد الجميع

تنقلنا مـن طابق لآخر حتـى وصلنا إلـى المدخل الخلفى للبناء . حالة الرعب والذهول والخوف التي حصلت لي ولكل من كان في المبنى أصابتناً بنوع من فقداًن التوازن، انا شخصيا لأزلت أعاني منه، وعندما وصلت بيتي، خذلتني قدماي في الطابق الثاني حتى تعاون أو لادي والجيران على مساعدتي في الوصول إلى الطابق الرابع

في اليوم الثاني لم استطع المشي بسهولة، وكان لابد من الذهاب إلى الطبيب الذي طلب كلّ انواع التحاليل وكانت الأرقام تشير إلى ارتفاع مفاجئ في السكر والكوليسترول والشــحوم الثلاثية وحمــض البول، ولازلــت أعاني من تذبذب هـذه الارقـام مع الاسـتمرار في تنـاول الأدوية ومراجعة الأطباء وإجراء التحاليل بشكل مستمر.

هذه الحادثة كان لها تأثير كبير على سلوكى لاحقا، ومجرد استماعي إلى صوت مفرقعة من لعب الاطفال يصيبنى بالخوف، لكنها سكنت ذاكرتي وجعلتني أعيد حساباتي، وأفكر وأقول ُترى لو انهار البناء وراح ضحيته كل من كان في المبنى، ماذا سيستفيد (الجاني) الذي مات في الانفجار، من التضحية بحياته مجانا، مع أن كل الموجودين في المبنى من المدنيين العاملين في الصحيفة والوزارة وبرقبتهم عشرات الأسر التي تنتظر عودتهم أمنين وســـالمين، وما ذنبهــم الذي اقترفــوه، وهل تفجير المدنيـــين وقتلهم هو عمل عدائي ضد النظام، الذي لن يتأثر من الحادث، أم هو عمل موجه ضـد الحياة، يؤهل مرتكبه لدخول الجنة من أوسع ابوابها.

استهداف المدنيين ومؤسسات الدولة الخدمية من كهرباء وماء ومراكز تؤمن الخدمات الأساسية لحياة الناس، عمل إجرامي من أي طرف يقوم به، انهيار الدولة عمل ليس في مصلحة أحد، لكنه يصب في خانة دمار الوطن الذي يدعى الجميع محبته.

كل الأديان ذات الرسالات السماوية تؤمن بتقديس الحياة، أليس الدين معاملة، وهل الطريق إلى الجنة يجب أن يكون مفروشا بالجماجم؟ الجميع ومن مختلف الملل والطوائف، سواء من الداخل

أو من متعددي الجنسيات القادمين من بلاد تنعم بالحرية والديمقراطية، يتســابقون لقتلنا ويساعدون من يقصف بلدنا على إبادة من تبقى على قيد الحياة أو تهجيره إلى مخيمات الشـــتات في الخارج، تسييس الدين لن يكون في مصلحة الوطن، وباسم الدين يقوم (المتطوعون الجدد) على اختلاف تقسيماتهم ومذاهبهم بقتل الابرياء، وكيف يقوم مسلم بتكفير مسلم آخر، ويقوم بقطع رأسه بحجة التقرب من الله، والسؤال الآن،

هل نحن أمام إسلام جديد لا علاقة له بالإسلام الذي نعرفه، دين محبة وإخاء بين البشر؟

الجهاد في سبيل الله مشروع وفريضة على كل مسلم، لكن اطلاق صفة (جهادي) على قاتل يستهدف قتل إخوته وإهله المسلمين هو اعتراف بمشروعية القتل وإنكار لرسالة . الإســلام الذي يقدس الحياة، قمع الحريات و الاســتبداد وغياب العدالة همــا أصل الإرهاب، وتجاهــل ذلك كالذي يدفن رأسه في الوحل، والإسلام الذي جاء لتحقيق العدل والمساواة بين البشر لا يمكن أن يكون البيئة الحاضنة للإرهاب، والوحشية التي تمارسـها الأطراف التي تدعى الاسلام تسببت في تشويه الاسلام في العالم الذي اصبح يطلق صفة ارهابي على كل مسلم، ولن استغرب أن تقوم

انت مسلم، يعني انك ارهابي

دول العالم بتهجير المسلمين من

حتى يثبت العكس، هذا هو وضع

مفزع خلال سنوات الاستبداد الطويلة ولم تسمح ظروف البلدين بعد

المسلمين في الدول التي يقيمون فيها، وهناك تحريض يتصاعد يوميا ضد المسلمين يتخذ أشكالا مختلفة ستؤدي في كل الاحوال

إلى تطفيش المسلمين في الدول التي يقيمون فيها، هربا من قمع الأنظمة في بلدانهم، خاصة بعد الاعتداء الارهابي على المجلة الفرنسية «شارلي إيبدو». نعم انها مؤامرة خطيرة تستهدف الاسلام نفسه على

ايدي من يدعون الاســلام زورا. نحن جميعا ندفع فاتورة الارهاب الذي يمارســه الجميع ضــد الجميع، ويخطئ من يقول إن هناكُ ملائكة وشياطين يتحاربون، الكل شياطين وكل من يرفع سلاحا ليقتل السوريين الأبرياء إرهابي ومجــرم، ويخطئ من يعتقد انه ســيربح الحرب وينتصر على غيره، لأن هذه الحرب القذرة لن يربحها احد والخاسر الاكبر فيها هو الوطن.

لم يساورني الخوف وأنا أمشى في شوارع دمشق ظهر الأحد 1/2/2015، لا لشـجاعة طارئة هبطت على مع قذائف الموت التي غطت ارض الشام مثل الأمطار الغزيرة التى هطَّلت منذَّ أسبوعين، وفشـــلت في غسـل قداراتنا، مع فارق أن أمطار الســماء كانت تحمل الخيــر للناس، بينما قذائف اليوم كانـت تحمل الموت الذي لـم يفرق بين كبير

في لحظة أغلقت عينيّ وتخيلت أن الناس اســتبدلت ملابسها بأكفان بيضاء ويمشون بشكل اعتيادي ويمارســون حياتهم اليومية، لاننا تحولنا إلى مشــاريع أموات، وأصبح مطلوبا من كل واحد منا أن يبحث عن اسمه يتصدر نعوات الموت الملصقة على الجدران، وإذا لم يجده فهذا يعنى أنه لايزال حيا ينتظر دوره، ولا أمل لديه بوجود قبر ينتظ ر بقاياه أو معزين يتحدثون عن مودتهم له والدعاء إلى الله أن يغفر له ذنوبه

معذرة، قد يكون ما كتبته صادما للبعض، لكن في غياب أي أمل لوقف هذه (المقتلة) المجانية أجد أننا نسير بسرعة نحو هذه النهاية، وكل ما يقال عن مؤتمرات وسيناريوهات وحلول وهمية هو من قبيل تمرير الوقت وإعطاء الفرصة لمزيد من الحرائق والدمار الذي يستهدف حياة كل السوريين وبلدهم.

عندما أمشي بجانب أي مدرسة للاطفال وقت انصرافهم، اتطلع إلى وجوه الاطفال وأصغي بحب إلى شغبهم الطفولي العفوي، واقول في داخلي، ترى ما هو المستقبل الذي ينتظرهم؟ وأدعو الله أن تكون أيامهم أحلى وأن يكبروا من دون أن يرثوا امراض الحقد والطائفية والفساد مـن آبائهم، حتى يعمروا سـوريتهم كما يريــدون، لا كما

من أجل سوريتنا، تعالوا نعمل معا لوقف الموت ونختار الحياة التي نحلم بها، ونطالب بخروج كل الغرباء وشذاذ الآفاق - مسن دون استثناء - الذين تسللوا إلى بلدنا ليقوموا بقطع رؤوسنا وتدمير بلدنا.

* كاتب سوري

شارلي ـ الكساسبة... مشاعر الريموت كنترول

هل يُسكت اليمن طبول الحرب من حوله؟

مع المِحن والجوع والتهميش، أهلتهم فى محطات مختلفة لأن يتجاوزوا كثيرا منها، وهناك فترات عصيبة مرت، خلال الفترة الماضية، ظن العالم حيالها أن الحالة اليمنيــة قد وصلت إلى نقطة اليأس، وأن نُذر الحرب المُهلكة قد حضرت، لكنها

عادت إلى مربعها الذي يحفظ لها البقاء الضروري على

لا أحد يظن أن قوة واحدة بإمكانها أن تصنع قدر ذلك البلد، كما أنه لا توجد دولة إقليمية، سواء إيران أو المملكة السعودية تستطيع أن تجعل اليمن تحت السيطرة أو مجرد تابع، فاليمن مختلف ومتنوع في شماله وجنوبه. اليمن بحاجة الآن إلى جهود سياسية داخلية وإقليمية ودولية بشكل متكامل، وليس إلى حصار أو تحشيد أو اصطفافات خارجية، فهناك معضلات كبيرة تم إهمالها أو التعامل معها من منظور المصالح الخارجية، وليس من منطلقات الضرورة لإيجاد استقرار دائم، ويجب مراجعتها.. مثلما يجب مراجعة مواقف دول الإقليم كافة وإعادة قراءة مضامين الجراحات الكبيرة التي كسرت الروح العربية والإسلامية بشكل لا مثيل له في التاريخ. المطلوب الآن تفاهمات داخلية سريعة ومساعدة أممية وإقليمية جادة، على أساس أن يكون اليمن نموذجا مغايرا للمألوف حتى الآن وخارج التجاذبات المدمرة، بل نموذجا جديدا للتعاون بين الجميع لتجنيبه ما حلّ بالعرب فى أماكن ليست بعيدة.

والأهم هو أن يستوعب أهل اليمن» أن العالم في الأخير سيتركهم في دائرة الجوع والخوف وفي بحر من الدم النازف من جسدهم هُم، اذا لم يدركوا أن الحل يبدأ من الاختيار، إما العملية السياسية السلمية وإيجاد حلول، حتى لو كانت صعبة، عند البعض، وإما السير على طريق الذهاب إلى مصير

فهل يُسكت اليمن طبول الحرب من حوله؟

∜ كاتب يمني

اليمن بحاجة إلى جهود سياسية داخلية وإقليمية ودولية بشكل متكامل وليس حصارا

"

د. مدى الفاتح*

■ لأيام طويلة سـوف يملأ شعار «أنا شـارلي» المكتوب بالفرنسية فضاءات الإعلام والشاشات والجرائد، أما الوقفة التي جمع لها الرئيس الفرنسي اولاند، أو أراد أن يجمع لها، كل قادة العالم، فقد تم نقلها عبسر الفضائيات المهمة في كافة

في العالمين العربي والإســـلامي اعتبر زعماء المنطقة، أن الأمر يعنيهم لأن منّ قام بالجريمة مواطن من أصل عربي مســلم، وإن كان قد عاش حياته كلها في الغــرب، وبالغوَّا تبعا لذلك في جلد أنفسهم ولوم «المتطرفين» و»المغالين» المحرضين على العنف في بلدانهم وحـول العالم، ثم ظهرت صور أولئك الزعماء في مسيرة العزاء التي أشرفت عليها الرئاسة الفرنسية، وتم نقل كلماتهم المتضامنة والمستنكرة لهذا الحدث المشين. كأنت المسيرة خليطاً كبيراً جمع بين نتنياهو، الذي سـوف يستنكر أردوغان لاحقاً وجوده فيها، ومحمود عباس، وبين مناصرين للمجلة وللحريات من التُقفين والإعلاميين وصناع القرار. ظهرت في المسيرة أيضا مجموعات معادية للإسلام استغلت الفرصة لرفع شعارات مناهضة له لم يستنكرها من بين المشاركين العرب إلا وزير خارجية المغرب الدي أعلن انسحاب وفده. لقد ركزت الشبكات الإعلامية على هذا الحدث الذي أريد له أن يشغل العالم، وقد اشتعلت طاولات البحث فعلا خلال تلك الأيام، واستمرت المناقشات التي حاولت تحليل ماحدث من خلال وضعه في خريطة العمل الجاهزة للحرب على «الإرهاب». ما أريد أن أقوله هنا ليس التقليل من شأن الاعتداء الدامي الذي قام به الأخوان كواتشي، والذي وجد إدانة من العلماء المسلمين الثقات قبل غيرهم، الذين اعتبروا أن الإساءة للإسلام، وحِتى سـب النبي -صلى الله عليه وسلم- ليس مبرراً كافياً للوصول إلى أحكام وتنفيذها بشكل فردي وبدون مراعاة لحجم المصالح والمقاسد، التي أقلها شهرة وارتفاع توزيع الصحيفة المغمورة من آلاف إلى ملايين

النسخ بعد الحدث،

الرماد المنثور والغبار.. لم يكن أحد يملك مع هذه الصور السحرية أن يعترض على الدخول الأمريكي للعراق، خاصة وهو يرى ما نقلته الكاميرات من فرحة المواطنين وحرصهم على تكسير التماثيل وضربها بالأحذية وشتمها. ولم يكن أحد يمتلك إبان الحادي عشر من سبتمبر أن ينتقد السياسيات الأمريكية التي أدت إلى وضع الدولة الأكبر ومواطنِيها ومصالحها تحت تهديد غامض مباشر . . لم يكن ذلك ممكناً والرئيس الأمريكي المنفعل

ودرامية في الحادي عشر من سبتمبر وأصوات الهلع ومنظر

يقول قولته المشهورة: «إما معنا أو مع الإرهابيين». ولأن لا أحد من أولئك الزعماء أو السياسيين أو المثقفين حـول العالم يرغب في أن يكون مـع «الإرهابيين»، فإن ذلك كان يعنى منح الولايات المتحدة شيكا علي بياض للتصرف والتدخــَل بالشــكل الذي تــراه مناســباً، بـَـل وَمنحها ّكل احتياجاتها المادية واللوجستية والإعلامية التي تساعدها على تحقيق أهدافها . ذلك كان الحال الذي تكرر أيضا مع حادثة «شارلي».. وكان في ذلك المشهد الدرامي عدة لقطات لا يمكن أن نمضى بدون أن نقف عندها .. كان مشهد ذلك

«الملك» العربي الذّي لم يحتمل المشهد فتساقطت دموعه

حزناً.. هو الذي لم نره يبك من قبل إثر أي مأساة في سوريا أنا فقط أشعر بأننا، كمواطنين في هذا العالم، لسنا سوى مشاعر تتحرك بالريموت كنترول .. بضغطة زر تتوجه مشاعرنا إلى المكان الذي تسلِّط عليه الكاميرا أضواءها.. أذكر كيف تناقلت المحطات التلفزيونية مشهد سقوط التمثال الضخم للرئيس العراقي صدام حسين .. كان حدثًا يرمز إلى انتهاء حقبة الديكتاتورية والقمع والإرهاب، وبداية عهد الديمقراطية والسلام والحرية التي سينالها العراقيون بمساعدة الحليف الأمريكي، الذي لم يأت إلى لإجراء هذه النقلة مضحياً بماله ونفســة في ســبيل المواطــن العراقي. وأذكر أيضاً سـقوط البنايتين الشـاهقتين بطريقة بطيئة

الذي يريد حرمان فرنسا من حق حرية التعبير. نتفاعل سياسـيّاً وشعبياً في حدود المسموح به فقط، وبحسب ضوء الكاميرا الإعلامي الانتقائي الذي يتركز على

بالنسبة للإعلام العالمي يستحق التفاعل والاستنكار والاهتمام، لكن مقتلِ الآلاف من العزل والأبرياء هو مجرد خُــر يلقى اهتماماً أقل، هــذا إذا لقى علــى الإطلاق، وفي الحالتين فإن المقاومة هي المخطئة وهي السبب في المأساة. وحيَّنما يقتـل الآلافُّ في ميـدان «رابعـة العدوية» في القاهــرة و في غيرها فــإن كل أصوات أو لئك «الإنســانيين» تصمت في تجاهل أو شماتة أو تشكيك، فلا بيانات رسمية ولا وقفات استنكارية ولا حتى دعوات للتحقيق، فهو مجرد «شأن داخلى» لا يخص أحداً. كذلك حين يرفع أحد الرياضيين

أو العراق أو فلسـطين أوغيرها.. وكان هناك مشهد العلماء المقربين من السلاطين، الذين رأوا أنه لا غضاضة في الخروج في هذه المسيرة أو أي مسـيرة منددة بالحدث الذّي يسىء للإسلام، والطرافة هنا أنهم يمنعون أي مسيرة في بلادهم حتى إن كانت متضامنة مع القدس بحجة حرمة المسيرات والتظاهرات. وحتى لو كنت تمنع المظاهرات في بلدك فإننا سـوف نراك وأنت تخرج في هذه المسيرة بخشوع وحزن، ســتخرج لأن الكاميرا مســلّطة على ذلك المكان، ولأنه يجب أن تكون هناك للتضامن وإظهار الحزن، وإلا فسوف يتم فهم موقفك كتضامن مع «الإرهابين».. لا خيار ثالث.. أما تدخلات فرنسا في أفريقيا وغيرها، التي بدِأت قبل

الأحداث بكثير، فستجد لها مسـوغاً ومبرراً سياسياً وحتى شعبياً، فلا أحد يريد أن يتكرر حدث مؤسف كحدث «شارلي» هذا هـو الذي أعنيه بمشاعر الريموت كنترول .. نحن

مكان دون غيره. جرح اســرائيلي واحد أو قتله أو أســره هــو حدث مهم

أو الصحافيين أو الطلاب أو غيرهم شعار «أنا شارلي» أو

في المشاعر، لكن هذا ليس الحال مع الرياضيين الذي رفعوا أصابعهم الأربعة أو رسموا شارة رابعة للتذكير بهذه المأساة الإنسانية التي لا مثيل لها في التاريخ المصري الحديث، حيث سيعاقب أولئك الرياضيون، وعلى رأسهم لاعب الكرة الأشهر «أبو تريكة»، بالفصل والشتائم والتشكيك بوطنيتهم وسيلامون بقوة على خلطهم بين الرياضة والسياسة.. لقد وقف العالم احتراما لشارلي ولحياة رسامي الكاريكاتير، كما وقف في جمـود وصدمةً عقب مقتل الطيارً

يجعله وسماً لصفحته على مواقع التواصل الاجتماعي، فإن

ذلك يلقى استحسان الجميع لما فيه من تضامن إنساني ورقي

الأردني معاذ الكساسـبّة، الذي تم اعدامه بواسطة «تنظيم الدولة"، حرقاً وبشكل مؤلم ودعائي.. تداول العالم صور الحريق بكثافة وعبر الجميع عن صدمتهم إزاء ما حدث، لكن، رغم الاهتمام الكبير وأصوات الاستنكار، تبقى الحقيقة أن هذه الجريمة لم تكن الأكبر من ضمن جرائم تنظيم «الدولة» التي تراوحت بين قتل وسبي للنساء وانتهاكات مختلفة هذا غير الجريمة الأكبر بحق الإسلام وهي تكفير الخصوم حتى

كما تبقى حقيقة أنها لم تكن الجريمة الأكبر التي حدثت بحق الانسانية في الأعوام الأخيرة، فمن مشاهد حرق المسلمين في بورما والتطهير العرقي في أفريقيا الوسطى، مروراً بمأساة حادثة سيارة الترحيلات في مصر التي راح ضحيتها 37 معتقلاً، أثناء نقلهم من قسم الشرطة بمدينة نصر إلى ســجن أبوزعبل ونهاية بجرائم نظام بشار الأسد المتنوعة واليومية، بل حتى في بلد الحقوق، أمريكا، تتواصل الجرائم ويمكن لأحدهم أن يقتّل ثلاثة طلاب مسلمين بدافع الكراهية، كما حدث مؤخراً بدون أن يجد الإعلام «الحر» في ذلك مادة جديرة بالتغطية والتناول، وبدون أن تصبح هذه الحادثة وغيرها ملهمة وسبباً في سكب الدموع والعبرات. لماذا طغت صورة «الحريق» على ما سواها؟ لأنه هكذا أراد

القادمين من مختلف أنحاء العالم؟ أو ربماً لأن هـذا العالم، ونحن جزء منه، يمتلك مجموعة من الضمائر الانتقائية غير المحايدة؟ «ليس من حق أي رئيس أن يقتل شعبه وإن فعل ذلك فهو فاقد للشرعية»..

مخرج الصور؟ أو لأن «داعش» تمثل

تهديدا حقيقيا للغرب بآيديولوجيتها

العدائية وتدريبها لآلاف المقاتلين

هكذا تقول المفاهيم الدولية التي، ولفهمها أكثر، يمكن إضافة هذه العبارة: «لكن ذلك يعتمــد على من هو ذلك الرئيس وفي أي منطقة

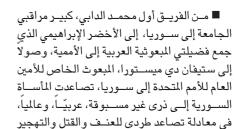
في العالم يكون ذلك الشُعب…!» أو باختصار فإن ذلك يعتمد على أولئك الذين يمسكون بالريموت كنترول..

* كاتب سوداني

نتفاعل سياسيا وشعبيا في حدود المسموح به وبحسب ضوء الكاميرا الإعلامي الانتقائي

"





ففيما كان دي ميستورا (الموظف الأممى الخطير الذي بدأ سيرته المهنية في السودان مرورا بعدد كبير من البلدان بينها البوسنة والعراق) يقدّم تقريرا لمجلس الأمن الدولي أمس يتحدث فيه عن الجهود التي بذلها لتجميد القتال في مدينة حلب وضواحيها، كانت قوات للنظام السوري مدعومة بأخرى من «حزب الله» وميليشيات شيعية عراقية وأفغانية، تتقدّم في ريف حلب وتقوم بما اعتادت

وتدمير البشر والحجر مع انخراط هذه المبعوثيات

الجليلة الشأن في القضية السورية.

عليه من جرائم وانتهاكات. وإذا كان استمرار المعارك بلا هوادة في حلب، التي اختارها كنموذج أمثل لخطته لـ» تجميد القتال»، أحد «إنجازات» دي ميستورا العديدة، فإن أكثرها تأثيرا تصريحه الخطير بأن الرئيس السوري بشار الأسد هو «جزء من الحل الرامي لوقف العنف في

<u>ئەتھە</u>،

نفسه، يفترض في الدبلو ماسي الأممي مساحة من الصلاحيات أكبر منه، ورغم فظاعة ما قاله، وتعارضه الصريح مع واقع الحال السوري، الذي

سـوريا»، وهي المعلومة التي اكتشفها دي ميستورا بعد لقائم الأسد في 11 شباط/فبراير الجاري، وزيارته للسفارة الإيرانية في دمشق للتهنئة بذكري قيام الثورة الإسلامية الإيرانية عام 1979. غير أن نسبة التصريح المهم إلى دي ميستورا

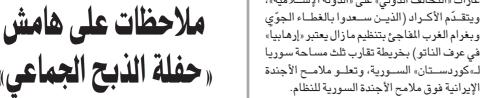
يلعب نظام الأسد فيه دور الصاعق المستمرّ المفجّر للعنف، والراعى الأول له، فإن الإعلان عنه لا يكشف غير العقم الهائل في دور المنظمة الدولية، والذي هو في الحقيقة، ملخّص لعقم المنظومة الدولية، التي أدّت صراعاتها (وكذلك تقاطعات مصالحها وأغراضها السياسية) إلى صناعة المشهد المأساوي السوري، وعبثية الموت الدائرة فيه.

دي ميستورا والأسد: الثمن الدموي للدبلوماسية

وفيما تدور طاحونة البلاغة الدبلوماسية (دي ميستورا يتكلم العربية الفصحي إضافة إلى نصف دزينة من اللغات العالمية) تستمرّ البراميل المتفجرة السورية تهبط على رؤوس المدنيين في ريف دمشق ودرعا وإدلب وحلب ودير الزور والرقة، ويتزايد أعداد المقاتلين الأجانب المندفعين لـ الجهاد» المتعاكس على الجبهتين السنية والشيعية، وتتزايد

غارات «التحالف الدولي» على «الدولة الإسلامية»، ويتقدّم الأكراد (الذين سعدوا بالغطاء الجوّي وبغرام الغرب المفاجئ بتنظيم ما زال يعتبر «إرهابيا» في عرف الناتو) بخريطة تقارب ثلث مساحة سوريا ل» كوردستان» السورية، وتعلو ملامح الأجندة

في هذا التعقيد الهائل للمشهد السوري قد يتفهّم بالموت والخراب والمجازر.



كثير من السوريين طوباوية دي ميستورا وأحلامه عن «تجميد القتال» وإيصال المساعدات الإنسانية إلى حلب، وقد يجد بعضهم في تصريحه عن «الأسد جزء من الحلى دبلوماسية مقبولة لو تمكنت من إنقاد طفل واحد من الموت أو أوصلت قافلة غذاء إلى جوعى مخيم اليرموك وداريا ودوما، غير أن الحقيقة التي يعرفها السوريون أكثر من غيرهم هي أن تصريحات من هذا القبيل هي في عرف النظام ليست إلا بطاقة خضراء لمزيد من حرث سوريا



■ «إذا كان هذا فعلا هذا هو الإســلام الذي يتحدثون باسمه فلا حاجة لنا به...!!» ربما لم يتحدث أحد بمثل هذه الطريقة الساخطة التي تحدث به هذا الرجل في عمان إلى إحدى الفضائيات العربية بعد الحرق المروّع للطيار الأردني معاذ الكساسبة على يد «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، لكن الأكيد الآن، وخاصة بعد «حفّلة

في التوحش قد تنطلق الألسن بأكثَّر مما يفكر فيه المرء في الواقع، غيــر أن ذلك لا يمكن أن يحجــب عنا حقيقة أن هنـــاك حيرة فعلية بين المسلمين اليوم تتصل بما إذا كان لديهـم نفس الفهم والتصور لهذا الدين الحنيف الذي جاء به الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. المشكل أن لا أحد، ذا مكانه اعتبارية محترمة، يتقدم محاولا المساعدة في انتشال المسلمين من هذه الحيرة. الأسوأ، أن الأعلى صوتا الآن هم في الغالب ساسة سيئون أو علماء سلطة أو صحافيون مأمورون مما يفقد هذا النوع من الخطاب ركيزته الأهم

على الإطلاق: المصداقية، ليس عدلا أن تراود عموم المسلمين شكوك تتعلق بحقيقة الرحمة والتآخى والإنسانية الرفيعة التي جاء بها الإسلام الحنيف لأن ذلك يعني أنهم استسلموا لمن يريد احتطاف دينهم وتكييفه على مقاس أهوائه السياسية . إنهم بهذا الشكل يسمحون لقلة قليلة لا تتجاوز بضعة آلاف بمصادرة دين مليار و نصف من البشر. المسألة في عمقها الأبرز سياسية تتعلق بتفشي الإحباط وانسداد الآفاق بعد كل الآمال العريضة التي حملتها رياح التغيير على بلادنا العربية مطلع 2011 في تونس وليبيا ومصر وسوريا والعراق واليمن والبحرين. لنتذكر جيدا ما كان يقال في بداية نسائم «الربيع العربي». كان يقال عندنا، وفي الأوسـاط الغربية كذلك، إن نجاح الشـعوب في افتكاك زمام الأمور والخروج سلميا بهذه الآلاف للمطالبة بدولة

القانون والحريات ومحاربة الفساد تعنى أن دعاة العنف واللجوء إلى السلاح والتفجيرات وسيلة للتغيير قد منيوا بهزيمة نكراء لأن الشعوب قررت بصدور أبنائها العارية وسلميتهم الباهرة أن تفتك حقوقها وأن ترسم ملامح مستقبلها بطريقة مغايرة تماما. ما الذي حدث بعد ذلك؟ تكالب الكثيرون، في الداخل والخارج، لإفشال هذه الهبة الشعبية لاستعادة الحرية والكرامة وإجهاض أي توجه للإنعتاق عبر الإمعان في قمعها أو تشـويهها أو الانقلاب عليها بعد التظاهر الكاذب بالتسليم بها. مثل هذا المناخ هو المثالي بالتأكيد لعودة دعاة التطرف والعنف ليطلوا برؤوسهم من جديد، خاصة عندما يعمد البعض إلى استدعاء الطائفية البغيضة لمحاربة إرادة التغيير الجماهيرية العارمة كما حصل في العراق وسوريا.

أطل هؤلاء لأن تعفن الأوضاع في كل المنطقة بعد انتكاس موجّة من دولة عربية آمالا جارفة في تعافى هذه الأمة بعد عملية جرّاحية بلؤم بجرح مفتوح قبل أن يندمل.

بوضوح أكثر: لو سقط بشار الأسد منذ البداية عوض نجدته من حتى تسقطه صناديق الإقتراع وليس شيئا آخر، ولو كف المتآمرون وغيرها.... ربما ما كنا وصلنا إلى ما نحن فيه الآن...أو على الأقل لما كنا وصلنا إلى مثل هذه الدرجة من السوء. هل هذا يفسر كل شيء؟ بعدها ولها أكثر من سبب مغذ أو مشجع، ما يقال هنا هو جزء بسيط من محاولة الفهم والتفسير لُظاهرة بالغة التعقيد ومتعددة الأبعاد لكنه ليس، ولا يجب أن يتحول بحال من الأحوال، إلى أي نوع من التبرير أو البحث عن الأعذار أو الشرعيات المصطنعة لا سيما باسم من بسين الناس العاديين إلى التبرير فعلا وبكل الحجج المعقول منها أحيانا والمتهافت في أغلب الأحيان. القوا نظرة سريعة على شبكات التواصل الإجتماعي وستكتشفون العجب العجاب. إذا كأن هؤلاء عينة معبرة بصدق عن قطاع واسع من المزاج الشعبي العام، فهنا الطامة الكبرى وليس ما شاهناه على الشاشات إلى حدُّ الآن.

* كاتب من تونس



■ يفترض ان يكون حكام الخليج أكثر استيعابا لحقيقة مهمة ارتبطت باجواء الجزيرة العربية ونمط عيش ابنائها. فقد نشأت اجيال متعاقبة على مدى قرون لا تعرف الحدود ولا الجنسية ولا جواز السفر، فكانت تشعر بحرية كاملة وهي تنتقل في الصحراء العربية الشاسعة بدون معوق أو بروتوكول. هذا مع مراعاة مناطق نفوذ هذه القبيلة او تلك. وقد أكد الإسلام على مفهوم الشــراكة المجتمعية في الاحتياجات الاساســية للحياة البشرية: الناس شـركاء في ثلاثة: الماء والنار والكلأ. وطبقا لهذه الشراكة يمنع الاستغلال او حرمان الانسان من حقه في ما يقوم حياته او يسهل حركته. وتعتبر «الجنسية» مفهوما طارئا على الثقافة العربية والإســـلامية، فهي احد مصاديق الدولـــة القطرية التي استبدلت مفاهيم الامة والملة والانسانية التي تتجاوز الحدود التي وضعها الانسان بقيم الجغرافيا والتاريخ. ومن يفكر مليا في هذه الحدود يكتشف ان وضعها ساهم بشكل مباشر في هيمنة فئات محدودة من البشر على الآخرين، سواء كانت هذه الفئة متمثلة بالحكومات ام الشّـر كات المتعددة الجنسـية ام رجال الاعمال. وفي الاجتماع السنوي للمنتدي الاقتصادي العالمي في دافوس الشهر الماضي قالت منظمة «اوكسفام» ان وأحدا بالمائة من سكان العالم سيملك اكثر مما يملكه 99 بالمائة من بقية البشر، اي اكثر من نصف الشروة العالمية، بحلول العام المقبل. هذا الجشع البشري يعتبر احد اهم اسباب الظلم والاستغلال على الصعيد التجاري، والقمع والاستبداد على صعيد الحكم، ويوما بعد آخر يتضح ان المنظومة «الديمقراطية» الغربية تتلاشى تدريجياً بعد فشلها الذريع في تطبيق مفاهيم الشراكة الاقتصادية ومكافحة الاحتكار والتصدي للاستبداد والدفاع

الحقيقي عن حقوق الانسان. برغم مناشدة الامم المتحدة حكومات العالم التقليل من حرمان المواطنين من الجنسية وتحويلهم إلى «بدون»، يعتبر استهداف المناوئين بهذه الوسيلة واحدا من الاسلحة التي تستخدم ضد المعارضين. وهذا ما فعلته «اسرائيل» مع العديد من الفلسطينيين. ففي كانون الأول/ديسمبر الماضي رفض وزير الداخلية الإسرائيلي تجديد جواز سفر مهران خالدي، المتواجد حالياً في تركياً وأعلن نيته سـحب مواطنته، وخالدي فلسـطيني من عرب 48 سافر إلى سوريا والعراق للانضمام إلى تنظيم

الدولة الإسلامية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر الماضي اصدر وزير الداخلية الاســرائيلي قرارًا يقضي بسحب الجنسية الإسرائيلية من أحد المشاركين في تنفيذ عملية «الدولفناريوم» على شاطئ تل أبيب عام 2001، التي قتل فيها 21 إسـرائيليًا وأصيب العشرات. وقد طرح بنيامين نتنياهو طرح مشروع قانون ينص على سحب الجنسية الإســرائيلية مــن منفــذي العمليات والمخالفــات التى وصفها بالخطرة والتي تم تنفيذهـــا بدافع قومي. وكانّ وزير الداخلية لإسـرائيلية «جلعاد أردان» قد صرح بأن المواطنة الدائمة والحقوق الاجتماعية يجب أن تسحب من سكان القدس المحرضين على الأعمال «الإرهابية»

والعنف على حد تعبيره. وفي الاسبوع الماضي ارتفع عدد من تخلوا عن الجنسية «الإسرّائيلية ، بنسبّة 65% وبلغ 785 «إسرائيليا» سنة 2014 حسب البيانات الرسمية الصادرة عن مكتب الإحصاء، وفـق ما أوردته صحيفة «يديعوت أحرونوت»، بسبب «شعورهم بالخجل من حمل جو از سفر يُذكر فيه أن الجنسية إسرائيلية»، إضافة إلى أن قانون الإحتلال يمنع دخول الإسرائيليين الذين يحملون جنسيات مزدوجة بجواز غير الإسرائيلي او خروجهم، كما تستحب الجنسية ممنّ تقلد مناصب حساســة في دولة أخرى، وهناك من تخلي عن الجنسية لأسباب إيديولوجية أو رفض الخدمة في جيــش الإحتلال أو لصعوبة الأوضــاع الاقتصادية. و ^{لا} تحصى سلطات العدو ضمن المتخلين عن الجنسية سوى الذين لـم يجددوا جوازاتهم ولم يزوروا فلسطين ولو مرة واحدة لمدة معينة. ويقدر عدد من لم يقع إحصاؤهم بنحو 800 ألف مستوطن سابق.

وبالاضافة لسياسة الترحيل التي مارستها قوات الاحتال منذ العام 1948 ضمن ما سمى سياسة «الترانسفير» عمدت عام 1993 لإبعاد اكتر من 400 فلسطيني إلى منطقة «مرج الزهور» في الجنوب اللبناني، ولكن الضغط الدولي اجبرها على السماح بعودتهم لاحقا. وهنا تطرح التساؤلات حول مدى شرعية استخدام السلطة السياسية لقمع المعارضين وحرمانهم من حقوقهم التي نصت عليها الشرائع السماوية والمواثيق الدولية، في المواطنة والاقامة والجنسية والتنقل والحماية من التعذيب او اية معاملة حاطة بالكرامة الانسانية.

اما العالم العربي فيعيش اهله في ضنك من العيش على الصعدان الاقتصادية والسياسية والانسانية. هذه حقيقة تؤكدها تطورات الاوضاع الداخلية لهذه المنطقة في مرحلة ما بعد الربيع العربي، فليست هناك ممارسة ديمقراطية حقيقية واحدة في اي من البلدان العربية، خصوصا التي انطلقت شعوبها ثّائرة ضد الاستبداد والظلم السياسي والاقتصادي. ويمكن الاشارة إلى مصر، الدولة العربية الكبرى، لاستيعاب حقيقة التخلف الذي تضاعف بعد ان استطاعت قوى الثورة المضادة الاجهاز على حركات الشعوب واجهاض ثوراتها. كما يمكن الاشارة ايضا إلى تجدد اساليب القمع وتوسع دوائره في اغلب البلدان العربية وعودة ما كان يسـمي «الدولة العميقة» لواجهة السياســة ودورها في الاجهاز على محاولات التغيير. كما يمكن الزعم بان الاعداد الكبيرة من الشباب التي تلتحق بالمجموعات الإرهابية، انما هو احد مظاهر الاحباط واليأس من امكان اصلاح الاوضاع في عالم العرب والمسلمين، حتى تساوى امام هذه القطاعات الشبابية الموت والحياة. ماذا يعنى ذلك؟ وما مظاهر توسع القمع والاضطهاد؟ وما مصاديق تغول الدولــة وتقزم المواطن؟ لماذا توســعت دائرة العنف في مصرحتى اصبحت سيناء ساحة مواجهة اخرى تزداد

للشباب الذين انضووا في المجموعات الإرهابية. من مظاهر القمع الجديدة التي لم تمارس من قبل بشكل واسع سحب الجنسية من المواطنين الذين تشك الدولة سواء في «ولائهم» للنظام او نشاطهم السياسي المعارض للنظم القائم، وقد تكرست هذه الظاهرة بعد اندلاع الثورات العربية، وعمدت دول خليجية عديدة لاستخدامها ضد معارضيها، وكانت دولــة الامارات العربية اول بلد خليجي يستخدم الجنسية سلاحا ضد معارضي نظام الحكم فيه، ففي عام 2011 أصدر رئيس دولة الامارات أمرا يقضى بسحب جنسية الدولة عن ســتة مواطنين هم: حســين منيف عبدالله حســن وحسن منيف عبدالله حسن الجابري وإبراهيم حسن على حسن المرزوقي وشاهين عبدالله مال الله حيدر الحوسني وعلي حسين أحمد علي الحمادي ومحمد عبدالرزاق محمد الصديق العبيدلي، بدعوى قيامهم بنشاطات تعتبر خطرا على أمن الدولة وسلامتها. وفي شـهر يوليو 2012 ابعدت الامارات الناشـط الحقوقي



عددهم ما بين 10 آلاف و 100 الف. ويبدو أن سحب الجنسية أصبح سياسة خليجية مشتركة وسلاحا ضد المعارضين. ففي الخريف الماضي قامت الحكومة الكويتية بسحب الجنسية من 18 شخصا في مقدمتهم الإعلامي، سعد بن طفلة العجمي، الذي كان وزيرا للإعلام. وتحدث بن طفلة عن قضايا حرية الرأي في الكويت، كما تحدث عما سماه «ملاحقات انتقائية للمعارضة الكويتية»، و»انتقائية سحب الجنسية من أشخاص معينين بسبب مواقفهم السياسية»، وقال إن «السلطة بالكويت تعتقد أن هذه هي الطريقة الوحيدة لإسكات المعارضين.» اما التطبيق الاوسع لسحب الجنسية فقد حدث في البحرين، فقبل اسبوعين اصدرت السلطات البحرينية قرارا بسـحب جنسية 72 مواطنا بدون قرار قضائي. وسعت لخلط الاوراق بان شملت ضمن القائمة عددا من الذين ارتبطوا بتنظيم داعش، الامر الذي انتقدته منظمات حقوقية عديدة خصوصا العفو الدولية وهيومن رايتس ووج وغيرهما. واغلب المشمولين بسحب الجنسية ناشطون من السكان الاصليان المطالبين بالحقوق السياسية، وفي نوفمبر 2012 اصدرت الحكومة قائمة بـ31 شخصا قررت سحب جنسياتهم، يتصدرهم كاتب هذا المقال، بدون اللجوء

ماذا يعنى لجوء الحكومات لاستخدام اساليب لا تنسجم مع القوانين الدولية خصوصا الأعلان العالمي لحقوق الانسان ضد مناوئيها؟ فالمادة الخامسة عشرة من ذلك الاعلان تنص على بندين: الاول يقول: لكل فرد حق التمتع بجنسية ما، وينص البند الثاني بالقول: لا يجوز، تعسفا، حرمان أي شخص من جنسيته ولا من حقه في تغيير جنسيته، هل ستحقق هذه الاجراءات امن الانظمة الحاكمة ام ستزيد الاحتقان وتعمق الفجوة بين الحكام والمحكومين؟

لقضاء عادل. وفي العام الماضي سحبت جنسية اكثر

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن



دموية بمرور الوقت؟ ولماذا تمثل تونسس اكبر مصدر

من ثلاثين شخصاً على دُفعات، بسبب مواقفهم المعارضة

بسام البدارين*

■ كنت أتصور بأن الشعب الأمريكي قطع مشوارا كبيرا في التحضر .. فقط في بلادنا يقتل الناس لأسباب تافهة مثّل إعتداء ماعز ســوداء متطفلة على شجرة جار أو تزاحم على إشارة ضوئية أو على أساس طائفي أو لأُنهم أخفٰقوا في الإجابة على السؤال التالي:كم هوعدد ركعات صلاة القجر؟

لم اكن اتخيل إطلاقا بان امريكيا يكاد يبلغ الخمسين رأسه «بيعشى كتيبة» كما كانت تقول و الدتي رحمها الله يمكنه إطلاق الرصاص داخل حرم مدنية جامعية فيردي ثلاثة شبان مسلمين بعمر الورد بسبب خلاف على مكان إصطفاف السيارات.

كنت أعتقد أن حياة الإنسان رخيصة فقط في بلادنا وليس في امريكا وداخل حرم جامعي...الإعلام الأمريكي المتصهين البائس يريد ان يقنعنا بأن رجلا بحجم ووزن القاتل الإرهابي ستيفن هيكس إندفع بسلاحه الناري ليطلق رصاصا على رأس ثلاثة شبان تقول كل مظاهرهم

القتل بسبب موقف سيارة هو علامة تجارية لنا في الشرق البائس اما أن يفعلها أمريكي وتدافع عنه زوجته وحكومته فهذا لا يصدق. لو كنت مكان الضحايا لبعت سيارتي حتى أتجنب

الإختلاف مع الجار القاتل.

لسبب أو لآخر أشعر بالرابط بين شارلي أيبدو و»تشابل هيل» ولسبب مفهوم لا تريد الإدارة الأمريكية إطلاق اي تصريح في هذه الجريمة وتحرص على وصفها بأنها ليست جريمة «كراهية»..إذا كان قتل ثلاثة شبان لأي سبب ليس جريمة كراهية فماذا تكون إذا. لا يوجد لها إسم آخر غير جريمة كراهية دينية الطابع حتى لو كان القاتل ملحدا.

القاتل أغاظته الطبيبة الشابة بطريقة لبسها فدخل

ويبدو ان قصة الجريمة التي إرتكبت بسـبب موقف سيارة هي الرواية الأفضل حتى تتخلص المؤسسة الأمريكية من مسـؤولياتها في إنتاج الإرهاب والتطرف في كل أرجاء الأرض،

وأطلق الرصاص على الرؤوس..هكذا وبكل بساطة وبالتزامن وبعد أيام قليلة يجمع متحدثا باللغة الإنكليزية على شواطىء المتوسط جنوبي اوروبا 21 قبطيا مصريا ويذبحهم ثم يخطب فينا بلغة غير لغة القرآن الكريم مرتديا ساعة روليكس من الطراز المحبب للخليفة أبو بكر البغدادي ثم لا يريد منا الأصدقاء المسؤولون في الأردن ان نكثر من الحديث عن «مؤامرة». يبدو ان سلطات الإدارة الامريكية لا تريد الإنشغال بتنظيم مسيرات على طريقة باريس تنديدا بالكراهية

النظام الرسمي العربي والإسلامي بما فيه النظام الفلسطيني البائس لـم يفكر ولو لحظـة بالإحتجاج على ما حصل في تشابل هيل للطالب السوري الشاب ولزوجته ولشقيقتها..شـخصيا لم أقرا ولا بيانا رسميا عربيا واحدا بما في ذلك من بلاد الضحايا سوريا وبلدي الأردن، حتى الناطق بإسم وزارة الخارجية الأردنية حرم الضحايا من «مواطنتهم» عندما استعمل التعبير التالى عن الشهيدتين «تحملان الجنسية الأردنية»... صاحبنا يدقق في دفتر الأحوال المدنية حتى عندما

ذلك قد يتطلب إرهاق معلمه الوزير ناصر جودة بمتابعات وتصريحات وبيانات ولأن الإنتصار لدم الأردني المهدور تحديدا في إســرائيل وأمريــكا ميزة إضافية لـوزارة الخارجية الأردنية قد يصل الغضب بها لحد تنظيم مظاهرة مليونية في الشوارع ودعوة زعماء العالم للمشاركة في تقديم العزاء بضحايا الإرهاب

يموت الناس ولعله يشعر بالخجل إذا ما وصفهما بملء

الفم بالمواطنتين الأردنيتين.

نفس الإستهانة بأرواح الأردنيين لمسناها عند إغتيال الشهيد القاضي الدكتور رائد زعيتر وهي إستهانة تتجدد والشعب الأردني في أروع مشاهده الوطنية متماهيا مع أيقونة الشهيد معاذ الكساسبة والتفاعل مع

ساعة روليكس بين شارلي إيبدو و«تشابل هيل» مواجهة مجانين داعش.

ومواطنين.



لا مبرر إذا لتنظيم تظاهرة مليونية في شوارع واشنطن او عمان فوزارة الخارجية مشغولة بالحرب على الإرهاب رغم انى شخصيا أعتقد بان اليد المجرمة التي قتلت الشهيد معاذ الكساسبة هي نفسها تلك التي اطلقت الرصاص على الفتاتين أبو صالحة، فالإرهاب كما تقول كل القنوات العراقية «لا دين له»..كذلك العنف والهبل والعبط والعنصرية حتى عندما ترد في بيانات

رسمية لأسباب سخيفة لا معنى لها، حكومتا واشنطن وعمان متوافقتان مرة اخرى.. الأولى تنكر الخلفية الإرهابية لجريمة تشابل هيل والثانية تدقق في أصول ومنابت الشهداء والضحايا ثم تندفع لتحميل المتطرفين العرب والمسلمين مسؤولية الجريمة دون ان يستدرك اي مسؤول وبأي صورة.

* مدير مكتب «القدس العربي» في الاردن

«حفلة الذبح الجماعي»

alquds@alquds.co.uk

محمد كريشان



النبح الجماعي» للعمال الأقباط المساكين في ليبيا، أن هناك المزيد ممن قد يتجرأ أكثر على كلام من هذا القبيل.

في أوقات الصدمة والذهول التـي تخلفها أعمال إجرامية موغلة

التغيير والإصرار على إجهاضها لا يمكن أن يولَّــد في النهاية إلا عفنا من نفس الطينة بل وأسوأ. لقد بعثت الهبات الشعبية في أكثر سريعة حاول فيها الناس التخلص من أمراض مزمنة فإذا بمن يعبث

التنظيمات الطائفية المجاورة، ولو تجاوب نوري المالكي مع مطالب أذاهم على إرادة التغيير الجماهيرية العارمة في هذه الدول بالتأكيد لا ... فهذه الممارسات وجدت قبل هذه الأحداث وستستمر الإسلام. الأخطر من كل ما سبق على الإطلاق أن هناك من انجرف



تأسست عام 1989 .___. مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان القدس العربي، للنشر والاعلان

Editor In Chief

رئيسة التحرير:

سناء العالول

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في انحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 164/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008 741 8020 (6 خطوط) ـ فاكس: 8902 741 9020

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202) مكتب الغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/ فاكس: 5377 23152 5377 00212 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 0208-741 8902 Email: alguds@alguds.co.uk * www.alguds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد





داعش قنبلة الموت العربي

واسيني الاعرج

مخاطر الإعلام المرئي والسمعي والمكتوب أنه يخلق كائناته المختلفة، فيعطيها عمرا، ويخط لها البدايات والنهايات التي يريد بحسب الحاجة، ويرتضيها الوضع المتسيّد. دعاية كبيرة صاحبت وتصاحب ظاهرة داعش؟ هل هي حقيقة موضوعية أم مجرد عمليه تسليع إعلامي، وإعادة تعليب لبضاعة قديمة اسمها القاعدة، إذ أنها المواصفات نفسها، والممارسات الإجرامية نفسها التي ظننا أنها وصلت إلى سقف توحشها، قبل أن نكتشف مع اغتيالاتها الأخيرة، أن داعش لا حدود لتوحشها، ولا حد لقوتها التخييلية فى الجريمة، أي أنها تملك قدرة للرعب لم نتصورها مما يولد حالة الرعب والإحباط في النفوس.

هل في النهاية، دّاعش، بكل هذه القوة بحيث تخفق التحالفات الدولية مجتمعة في كسرها، كما حدث مع القاعدة التي انطفأت فجأة معها، لدرجة أن أصبح إبداعها الإجرامي محدودا، ويكاد لا يظهر؟ هل آليات داعش الإعلامية بلغت هذا الحد من التطور بحيث أصبح من الصعب مجاراتها؟ حتى مقتل الطيار الأردني، معاذ الكساسبة، الذي تم إخراجه باحترافية وهلل له الإعلام كأنه حالة خارقة تزيد من قوة داعش، ليس في النهاية بكل هذه العظمة.

صحيح أن هناك احترافية في إخراج بعض المشاهد وكأنا في مواجهة فيلم ليست فيه الحركات إلا شيئا افتراضيا يقف من ورائه مخرج مميز، ولكن يجب أن نقول إن هناك آلات حديثة في الخدع السينمائية، تستطيع أن تفعل هذا من تلقاء نفسها، بحسب الحاجة، كالحركة البطيئة أو السريعة، ولحظات التوقف والتنويع في المشاهد، واللقطة الموسعة أو الضيقة الخ.

هناك اليوم برامج تستطيع أن تدخل عناصر خارجية في المشهد لتصبح جزءا منه وتخلق عالما افتراضيا مدهشا بالنسبة للمشاهد لا يمكنه إلا أن يصدقه لحظة المساهدة. لهذا يجب أن تؤخذ عبقرية داعش سينمائيا بنسبية كبيرة. ما رآه العالم ليس دليل إدهاش

نعرف جيدا عربيا على الأقل، أن الإسلاميين هم أول من تسلم نظام البرمجيات في الأسواق العربية وجعل منها تجارة مربحة، بل احتكر هذه السوق لأسباب نفعية وربما إستراتيجية. هناك حيثيات بسيطة يمكن الاتكاء عليها قبل التحليل، لا تحتاج إلى معرفة عظيمة. الكثير من قادتها دربوا في الغرب، في بريطانيا وغيرها بغطاء مالي عربي. وداعش، كسياق إيديولوجي، هي نتاج غامض من المقاربات الدينية المنغلقة والممارسات الإجرامية من قتل ومخدرات وسجون ويأس. بمعنى لا أفق كبيرا لها، لا في التخطيط العسكري أو المستقبلي. مكوناتها البشرية خليط من العرب والمسلمين الأوروبيين والأجانب القادمين من أركان العالم للدفاع عن إسلام مصنع تقوده المخابرات الدولية. ثم إن الأسلحة التي تمتلكها داعش ليست بكل هذا القدر الخارق من التفوق التكنولوجي، مهما بدت متطورة كالدبابات وغيرها وسيارات البيك آب التي نصبت عليها القاذفات والراجمات، لدرجة أن أصبح من الصعب التفريق بينها وبين الجيوش العربية النظامية التي تخسر المليارات على التسليح، وتستعمل الوسائل العسكرية البدائية والمتخلفة نفسها، التي ظهرت بقوة مع الثورات العربية. واضح أن داعش لا تملك أية إستراتيجية حربية إلا إستراتيجية الرعب واللعب على قوة الصورة، بالذبح والحرق وقطع الرؤوس. لا أقمار صناعية، المحددة لأي انتصار، ولا طيران، ولا رادارات تلتقط الصغيرة والكبيرة، ولا أجهزة تنصت منصوبة في الأماكن الأكثر سرية، ما عدا ما حصلت عليه من بعض الأنظمة العربية والغربية التي رأت فيها وسيلتها لإسقاط بعض الأنظمة الدكتاتورية، وتنشيطً لوبيهات بيع الأسلحة في أمريكا وأوروبا، وإرضاء لوبي النفط وكارتيلاته بشرائه من مواقعه بأبخس الأثمان من داعش نفسها وأخواتها في الساحل الإفريقي، لدرجة إغراق الأسواق العالمية وسقوط سعر البرميل المرجعتي. إذن من المستفيد من داعش؟ ســؤال لا يسـتحق ربما تفكيـرا كبيرا. من أيـن تأتى بهـذه القوة؟ إذن التي تجعل منها سلطة مرعبة للعرب كلهم أنظَّمة وشعوبا. ربما هناً بيت القصيد. فبركة العدو المخيف والقوى مسألة ثابتة في السياسة الأمريكية، وتضخيمه أيضًا مهم لحاجات في نفس يعقوب. هو ما حدث مع الرئيس صدام حسين الذي كان رهين الأسلحة الغربية لخوض حربه ضد إيران، وما يتكرمون ببيعه له. كانوا يعرفون الشركات المتعاونة معه، حتى شكل المسامير التي كانوا يبيعونها له. يصبح فجأة في الخطاب الأمريكي والأوروبي لاحقا، رابع قوة عالمية، ويتجه بخطى حثيثة نحو تصنيع القنبلة النووية العربية الأولى، وإنشاء منظومة عسكرية متطورة. مما جعل الدول العربية المحاذية له، التي ناصرته في حربه ضد إيران ترتعد من غد أسود لا أحد يضمنه في ظل التحولات الدولية وقتها. بدون الأخ الأكبر الوحيد المالك لمواجّهة الدكتاتور الذي كان قد دفع بغباء إلى الاعتداء على دولة عربية مستقلة، الكويت، كل شيء سيتم تدميره. هذه السياسة لا جديد فيها وهو ما يدفع بنا اليوم إلى تأمل الظاهرة الداعشية لا كقوة جهوية، ولكن كجزء من الاستراتيجيات الدولية، لإنهاك الدول العربية ككيانات تبحث عن مخرج لتخلفها، وإدخالها في دوامة التلاشي والموت العنيف والبطيء. من هنا، فداعش ليست هدفا ولكنها وسيلة، مثلها مثل القاعدة. لها لحظة بداية فجائية ومرعبة، ولها أيضا نهاية أو لحظة

قد تُه رب بعضٰ تفّاصيلها لتعقدها، لكنها تنتهي وتذبل في النهايـة ككل الحـركات الإرهابيـة المصنّعة التي أملتهـّا حاجة ماّ. أغلب المحللين والخبراء العسكريين، يعرفون جيدا أن داعش لن تصل إلى السلطة، مهما كانت الظروف وقسوتها، ولكنها ستظل في حرب استنزافية ضد العرب أنفسهم، متوسطة أو طويلة الأمد، وكلما اتسع تأثيرها، قصت أجنحتها، إلى يوم ينتهي دورها. الشعب العربي المهزوم، أو الذي خُطُّط له أن يظل مهزوما، متعطش إلى قيادة مضادة للغرب ولو في الظاهر، ومضادة للسلطات غير الشرعية والنائمة على قرني ثور، يشعر من خلالها بوجود قوة ردعية تشفى الغليل، لكن ماذا تقدم له في النهاية من وسائط للتطور والخروج من التخلف؟ وهو بهذا يظل في عمق الهزيمة، لأن الذي يعيده إلى العصر ليست داعش بتخلف خطابها وبؤس رؤيتها، ولكن مواطنة حقيقية وعدالة اجتماعية مبنية على أسس ديمقراطية، وعقلانية متنورة، الوحيدة القادرة على إبعاده عن التطرف، وعصر الخرافة الذي ما يزال يعشـش فيـه. ما أحدثته داعش ومثيلاتها في النفسيات وفي العمران والحياة ورهانات المستقبل التي ماتت أو تكاد، لم يحدث في كل الحروب العربية السابقة. من هنا، حيوية وضرورة التفكير في هذه العناصر التفكيرية الأولية والعقلانية لاستعادة المبادرة، لأن إمكانات مستقبل آخر رهينة بها لمحاربة الرماد الذي يفرض على العرب كقدر قاتل لا يمكن الفكاك منه.

تلاشى يتم التحكم في جوهرها.

ليست داعش هي الخطر القاتل ولكن ما تغرسه في نفوس الأجيال القادمة التي تنشأ على اليأس والرعب. كل ضجيج داعش ليس في قوتها العسكرية، ولكن في القوة الإعلامية التي تسندها، والمال العربي الخفي الذي يبقيها على الحياة، والتّكنولوجيا الغربية المتطورة التي تسمح لها بالاستمرار. هناك لعبة معقدة وشديدة الخطورة، لله يملك خيوطها إلا من يحركها. وهذه حقيقة وليست امتدادا لنظرية المؤامرة.



أحوال الناس

للكاتدرائية.

• طالبت النجمة المصرية نادية تم اختطافهم وذبحهم من قبل تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي في ليبيا، ووعدها البابا بحضور أسر الشهداء

● تلقت دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة دعوة تسلمها عبدالله بن محمد العويس رئيس الدائرة من وزيرة الثقافة في

لطفيى البابا تواضروس الثاني، بترتيب لقاء مع أسرالشهداء الذين

تناول أغذية بها ألياف يسهم في إنقاص الوزن

والتحكم في الأنسولين علاوة على وزن الجسم

وتنظيام دلالات معينة خاصّة بالالتهاب». وفي هذه الدراسـة قام ما وزملاؤه بتقسيم 240 بالغا

يعانون من السمنة ومتلازمة التمثيل الغذائي

لمجموعتين تناول أفراد المجموعة الأولى أغذية

وفقا لبرنامج الجمعية الأمريكية للقلب والثانية تحتوي على 30 غراما على الأقل يوميا من

الأغذيــةُ التي بها أليــاف. ويعاني نحــو 25 في

المئة من البالغين في العالم من متلازمة التمثيل

الغذائي ومن بين أعراضها زيادة محيط الخصر

وارتفاع ضغط الدم وزيادة نسبة السكر في الدم

وانخفاض مستوى الكوليسترول المفيد عالى

الكثافة وزيادة مستوى الدهون الثلاثية، وهي

أعراض تزيد من مخاطر الإصابة بأمراض القلب

الـ68 للمهرجان من 13 أيار/ مايو المقبل.

والأوعية الدموية وداء السكري.

ويوصي برنامج جمعية القلب الأمريكية

الغذائي بأن يأكل البالغون من 25 إلى 30 غراما

يومياً من الأغذية المحتوية على ألياف ومنها

الخضروات والبقوليات والحبوب الكاملة رغم

ان الامريكي العادي يتناول نحو 15 غراما فقط

ويحث البرنامج الغذائي للجمعية على زيادة

كميات الخضر والفاكهة والحبوب الكاملة أو

الأغذية المحتوية على نسبة عالية من الألياف

والمواد البروتينية الجافة والإقلال من السكر

والصوديوم والكحول والدهون المشبعة

والدهون المتحولة والكوليسترول وتناول

الرئيس الكوبي السابق، فيدل كاسترو،

المعروف بولعه بزراًعـة «المورينغا» في حديقته

الخاصة، تحدث في كتابه الصادر حديثا

بعنوان «النظام الغذائـــى والوظائف الصحية»

عن فضائـل «الشـجرة المعجزة» مؤكـدا على

ضرورة استخدامها في النظام الغذائي للسكان

والماشية. ويعتقد كاسترو أيضا بأنه مدين لهذه

وأوضح الباحث الخصائص العلمية لهذه

الشــجرة قائلا إن «أوراق المورينغا تحتوي على

الشجيرة الاستوائية بطول العمر (89 عاما).

والتصدي للعديد من الأمراض الأخرى.

الاسماك مرتىن أسبوعيا.

«الشجرة الخالدة» في غينيا... تشفى من أمراض كثيرة

نيسان/ إبريل المقبل.

● تستضيف وحدة الإعلام والعلاقات العامة والثقافية في الجامعة الأردنية ضمن برنامجها الجديد «ريادي أردني» الفنان نبيل صوالحة للحوار مع الطلبة حول ريادة مأسسة الضحك في المجتمع وذلك في الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم في مدرج كلية

• أعلن القائمون على مهرجان كان السينمائي الدولي لعام 2015 أن المخرج الموريتاني الأصل عبدالرحمن سيساكو، سيتولى رئاسة لجنة تحكيم الأفلام القصيرة، ومن المقرر أن تبدأ الدورة

جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية **نادية لعبيدي**، لحضور فعاليات «قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015» في 16 من

النحل يتحصن من الأمراض ب«صيدلية طبيعية» موجودة في رحيقه

عاصفة ثلجية تصيب وسط أمريكا

بالشلل وتضرب العاصمة واشنطن

■ واشـنطن_رويترز: اجتاحت موجة شديدة البرودة العاصمة

الأمريكية واشنطن الأمر الذي أجبر المكاتب الاتحادية في المدينة على

وشهد شرق الولايات المتحدة موجة برد تجاوز الأرقام القياسية،

وقالت الهيئة الوطنية للأرصاد الجوية إن الثلوج الكثيفة والجليد

اتجهت شرقا من السهول الجنوبية لتجتاح ميزوري وأركنسو

ومع اتجاه الرياح شرقا وتوقعات بأن يجتاح الصقيع والأمطار

جنوب البلد أعلنت حالة الطوارئ في ولايات نورث كارولاينا

وأعلن المكتب الأمريكي لشؤون الأفراد على موقعه الإلكتروني أن

و الغت شركات طيران قرابة 2600 رحلة أمريكية وكانت أكثر

وتسبب الجليد في تيتيسي في إغلاق الطرق والمدارس وأماكن

وتسبب هطول الثلوج في أركنسو في إغلاق المدارس وطلب حاكم

وانزلقت السيارات على الطرق قرب لويزفيل بولاية كنتاكي حيث

الولاية آسا هتشينسون من كل موظفي الدولة تقريبا التزام منازلهم.

زاد عدد الحوادث عن معدله المعتاد بست مرات وحاول أسطول يضم

الجدُّب السياحي بما في ذلك قصرَّ إلفَّيس بريسلي في ممفيس.

المكاتب الاتحادية أغلقت في العاصمة. وأضاف أنه سيتم أيضا إغَّلاق موقع فورت نوكس العسكري جنوب لويسفيل بولاية كنتاكي بسبب

وجنوب إيلينوي وتينيسي وكنتاكي وإنديانا وأوهايو.

ومسيسبي وجورجيا وكنتاكي بالإضافة للعاصمة.

المطارات تضررا في ولايتي نورث كارولاينا وتنيسي.

أكثر من ألف جرافة إزالة الجليد من الطرق.

أحوال الطقس والطرق.

بينما أصابت عاصفة تلجية ولايات الوسط بالشلل وهي في طريقها

■ هانوفر (ألمانيا) ـ د ب أ: قال علماء من أمريكا إن النيكوتين الموجود في نباتات التبغ يمكن أن يحمي النحل من الآفات المتطفلة. كما أوضَّح الباحثون تحت إشراف ليف ريتشاردسون من جامعة دارتماوت بولاية نيوهامبشير الأمريكية في دراستهم التي تنشر غدا الأربعاء في مجلة «بروسيدنجز ب» التابعة للأكاديمية الملكية للعلوم في بريطانياً أن هناك مواد كيميائية أخرى موجودة في الرحيق الذي يمتصه النحل تخفف بشدة آثار الأمراض المعدية التى تنتقل للنحل مثل النيكوتين القلوي والأنابازين ومركبات جليكوزيد ومركب

ويساعد النحل بأنواعه المختلفة في نقل حبوب اللقاح بين النباتات في معظم أرجاء المعمورة، ولكن أعدادا كثيرة منه معرضة بشدة للإصابة بالأمراض والطفيليات مما يجعل الحياة النباتية على وجه الأرض تتعرض لمخاطر شديدة في حالة تفشي الأمراض بين النحل بأنواعه ونفوقه، حيث يؤكد الخبراء أن نحو ثلثي إنتاج الغذاء في العالم يعتمد على تلقيح الحشرات وهو ما جعل الكثير من علماء الأحياء يبحثون في أسباب النفوق الجماعي لهذه الحشرات

تبين للباحثين بعد اختبار تأثير ثماني مواد كيميائية موجودة بشكل طبيعي كجزء من الكثير من أنواع الرحيق على النحل الذي نقلت إليه عدوى أمراض عدة أن لهذه المواد تأثيرا دوائيا على النحل

ويعرف العلماء بالفعل أن النباتات تفرز مواد كيميائية تحميها من الأعداء المفترسـة ولكن لم يكن معروفا لهم حتى الآن تأثير مثل هذه المواد على الحشرات الملقحة مثل النحل والنحل الطنان.

الضجيج المستمر يحد من سماع أصوات الطبيعة

■سان خوسيه (أمريكا) ـ دبأ: يرى الباحث الأمريكي كورت فرستروب أن ارتفاع مستوى الضجيج والضوضاء بصورة مستمرة في الكثير من المناطق حول العالم يؤدي إلى الحد من قدرة الإنسان على إدراك أصوات الطبيعة وسماعها،

وقال فرستروب خلال مؤتمر الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم في مدينة سان خوزيه بولاية كاليفورنيا، إن هذا الضجيج يعد مشكلةً حقيقية. وأوضح سبب ذلك: «إننا نعود أنفسنا علي عدم إدراك المعلومات التي تصل إلى أذاننا».

وبذلك يؤثر هذا الأمر على إدراك أصوات الطبيعة وسماعها.

«هابل» يرصد «ابتسامة في الفضاء السحيق»

■ برلين ـ د ب أ: رصد مرصد هابل الفضائي ما يشبه «ابتسامة في اظهرت صورة نشرتها وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) ونظيرتها

الأوروبية (إيه اس أيه) المسـؤولتان عن إدارة المرصد في مدار قريب من كوكب الأرض «عينين برتقاليتين وأنف أبيض» إلى جانب أقواس من الضوء تشبه الابتسامة وملامح جزئية لوجه. وذكرت الوكالتان أن «عيني» الوجه الباسم هما مجرتان شديدتا

السطوع في عنقود من المجرآت يحمل اسم (اس دي اس اس جيه 1038 زائد 4849) ويبعد نحو 5ر4 مليار سنة ضوئية عن الأرض في المجموعة النجمية المسماه «الدب الأكبر» وأن الأقواس ناتجة عن تأتير ظاهرة فلكية تعرف باسم «عدسة الجاذبية»،

وبحسب نظرية النسبية لآينشــتاين فإن ظاهرة عدسة الجاذبية التي تمـت ملاحظتها قبل قرن تقريبا، ترجع إلى انحناء الضوء بفعل مجال جاذبية الأجرام الضخمة.

لوحة سيريالية بـ23 مليون استرليني

■ لندن ـ رويترز: زادت دار كريســتي للمزاد نصيبها في ســوق فنية منتعشــة ببيع مجموعة من الأعمال الســيريالية بعد ان حققت منافستها سوذبي في لندن مبيعات قياسية.

وجنت سودتبي 280.2 مليون دولار من بيع لوحات فنانين من المدرســة الانطباعية والحديثة وجــاءت في الريــادة لوحة مناظر طبيعية للمصور الفرنسي كلود مونيه وهو من رواد المدرسة الانطباعية في مزاد أظهر شعف الأثرياء باقتناء الأعمال الفنية رغم انهيار أسعار النفط والحديث عن أوقات صعبة آتية.

وعلى بعد بنايات معدودة أنهت كريستى مزادها بمجموعة من الأعمال السريالية التي أسهمت بنصف المبلغ الإجمالي الذي حققه المزاد وبلغ 222.8 مليون دولار.

وقال خبراء الأعمال التشكيلية ان المقتني الآسيوي انجذب إلى الأعمالُ السَّيرِيالية بعيدا عن اللوحات الانطباعية لأنَّ الأولى تعبر عن مزاج غير واقعى وعن شعور بعدم الارتياح وعن مزاج لا عقلاني ساد في أوروبا بين الحربين العالميتين.

وكانت درة التاج في مزاد كريستي السريالي لوحة للفنان السيريالي الإسباني خوان ميرو (امرأة وقمر وطيور) التي رسمها عام 1950 وبلغ ثمنها 23.5 مليون دولار.

ضبط إيراني بحوزته 7 كيلوغرامات من الكوكايين

■ طهران ـ د بأ: ألقت السلطات الإيرانية القبض على راكب طائرة إيراني بحوزته سبعة كيلوغرامات من الكوكايين في حقيبة ظهره عقب وصوله إلى مطار طهران. وقال متحدث باسم الشرطة في تصريحات لوكالة الأنباء الإيرانية «فارس» الثلاثاء إن الشرطة تلقت معلومات عن عصابة دوليــة لتهريب المخدرات تخطط لتهريب كوكايين من البرازيل إلى إيران عبر قطر.

وأضاف المتحدث أنه تم تحديد هوية المهرب وإيرانيين اثنين آخرين متورطن معه في الوقت المناسب، موضحا أنه تم إلقاء القبض عليهم هذا الأسبوع عقب وصولهم من قطر.

تجدر الإشارة إلى أن عقوبة الاتجار في أكثر من خمسة

كيلوغرامات من المخدرات في إيران تصل إلى الإعدام.

ثري هندي متهم بقتل أحد حراسه لأنه فتح البوابة ببطء شديد

_رويتــرز: أشــارت نتائــج دراســة حديثة

استمرت عاما إلى ان أولئك الذين ركزوا فقط على

تناول 30 غراما يوميا من الأغذية المحتوية على

ألياف فقدوا وزنا يعادل تقريبا من اتبعوا حمية

وقال يونشينج ما كبير المشرفين على الدراسة

بكلية الطب جامعة ماساتشوسيتس إن الاكتفاء

ببرنامج غذائى يتضمن زيادة الأغذية المحتوية

على ألياف ربما يكون أكثر فائدة من خطة أخرى

وكتب «اخترنا التغذية على الألياف لأنها

تنطوي على فوائد إكلينيكية تشمل مكونات

عدة من متلازمة التمثيل الغذائي منها محيط

الخصر وتوازن الجلوكوز والدهون في الجسم

قد تتضمن مثلا الإقلال من الدهون المشبعة.

■ نيودلهي ـ د ب أ: قالت الشرطة الثلاثاء أنه تم توجيه تهمة القتل لمليونير هندي بعد أن صدم بسيارته رباعية الدفع حارس الأمن الذي فتح البوابة المؤدية إلى مسكنة ببطء شديد.

و قاد محمد نیشام سیارته طراز «همر» باتجاه الضحية المدعو شاندرابوز مما أدى إلى دفعه للاصطدام بأحد الجدران في ولاية كيرلا التي تقع جنوب البلاد في 29 كانون ثان/ يناير الماضي. وتفيد الأنباء أنه قام بعد ذلك بضرب الحارس بقضيب حديدي إلى أن تدخل أشخاص آخرون. وقالت «أر نيشانتيني» قائدة شرطة منطقة ثريسـور إن شـاندرابوز الذي ذكر اسـمه على هذا النحو فقط توفي في المستشفى الاثنين بعد إصابته بجروح متعددة.

وأضافت عبر الهاتف من ثريسور «إننا وجهنا له تهمــة القتل بعــد أن فارق الحــارس الحياة. وبالفعل تم إلقاء القبض على نيشام وإيداعه السجن في انتظار المحاكمة».

وأفادت أن «الحادث مروع مما يدل على سلوك نيشام المتغطرس ومشاكله النفسية».

نجاة رضيع بعد سقوطه على قضبان السكك الحديد

■ نیودلهی د ب أ: ذكرت تقاریر إخباریة الثلاثاء أن رضيعا وضعته أمه داخل مرحاض في أحد القطارات الهندية، انزلق من فتحة المرحاض ليسقط على القضبان، «دون أن يصاب بأذى». وأفادت صحيفة «ناى دنيا» بأن سيدة حبلي كانت تسافر مع أسرتها في ولاية راجاستان الواقعة في شُمالٌ غرب البلاد، عندما شعرت بآلام الوضع بينما كانت في القطار،

وأوضح التقرير أنّ السيدة /22 عاما/ ذهبت إلى الحمام ووضعت رضيعها ثم فقدت الوعى. وكان القطار متوقفا أثناء وضع الأم لرضيعها، إلا أنه تحرك فيما بعد ليصل إلى بلدة هانومانجار (على بعد نحو 13 كيلومترا)، عندما وجدها أقاربها وهي مغشيا عليها، ثم طلبوا لها المساعدة. وأفادت وكالة الأنباء الهندية الأسيوية بأن الرضيع ظل على القضبان لساعات إلى أن رآه حارس لأحد المخازن القريبة بعدما سمع بكائه. وتم إنقاذ الرضيع ونقله إلى المستشفى ليعود إلى أحضان أمه،



البوتاسيوم بكميات أكثر بثلاث مرات مما هو موجود في الموز المعروف بإحتوائه على كميات شعوب كثيرة حول العالم تستخدم هاُّمة من هذا العنصر الكميائي، وعلى الكالسيوم «المورينغا»، غير أن منشاها الأولُ يظل الهند، بنسبة تفوق بـ4 مرات ماهو موجود في الحليب، وهي شجرة استوائية صغيرة الحجم، جذعها وعلى الفيتامين (سي) بكميات تتجاوز بـ7 مرات من الخشب اللين، وتتميز بمقاومتها للجفاف، ما هـو موجود فـي البرتقال، وعلـى الفيتامين وبتكيفها مـع أية بيئـة، حيث يمكنهـا أن تنمو (أ) بأكثر من 4 مرات مما هـو موجود في الجزر، في الأراضي الخصبة كما القاحلة، أما القيمة وهذا ما يجعل من تركيبة هذه النبتة فريدة من الغذَّائية لأورَّاقها فمشـهود بها علميا، فهي تشكل غذاء متكاملا يمكن من مكافحة النقص الغذائي



النجمة «شارليز ثيرون» حضرت حفل العرض الأول لفيلمها «المسلح» في لندن بصحبة نجم الفيلم «شين بين».